الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٢٤

(١٢٤)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٢٤

عنف ضد السلطة

٢يناير١٩٩٣ - ٢٠ديسمبر١٩٩٣

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*عبوة حارقة على سيارة شرطة بامبابة
الا هرام المسائى #٩٣/٠١/٢١ ١

*المعمل الجنائى يعاين سيارة الشرطة بامبابة
الا هرام #٩٣/٠١/٠٣ ٢

*هجوم على سيارة للشرطة المصرية واشتباك فى الا سماعيلية وحملات دهم
الحياة #٩٣/٠١/٠٣ ٣

*ندب المعمل الجنائى لفحص سيارة الشرطة المحترقة بأرض الجمعية
شادية السيد الوفد #٩٣/٠١/٠٣ ٤

*التحجقيق فى حادث القاء عبوة متفجرة على سيارة شرطة امبابة
الا هرام #٩٣/٠١/٠٤ ٥

*من الذى قتل الشهيد البطل على خاطر ؟
محمد المندى محمد الا هرام المسائى #٩٣/٠١/١٦ ٦

*رحلة تضحية وفداء عمرها ٤١ عاما
حسن الشايب الجمهورية #٩٣/٠١/٢٥ ٨

*الا رهاب يقتل جنديين بمحطة مصر
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠١/٢٨ ١١

*مصرع جنديين بورش السكة الحديد فى بولا ق
طلعت المغربى الوفد #٩٣/٠١/٢٨ ١٣

*القاهرة : هجوم على سيارة للشرطة
الحياة #٩٣/٠١/٣٠ ١٤

*اصابة عقيد شرطة ومقتل متطرف فى امبابة
الشرق الا وسط #٩٣/٠٢/٠١ ١٥

*دماؤنا فى اعناقهم .. ولن تذهب هدرا
محمد الحبروك الجمهورية #٩٣/٠٢/٠٦ ١٧

*وزير الداخلية المصرى : المتطرفيون قتلو ٣٤ ضابط وجنديا خلال عام
الحياة #٩٣/٠٢/٠٦ ١٩

*مصرع ارهابى القى عبوة ناسفة على سيارة شرطة
الا خبار #٩٣/٠٢/٠٧ ٢٠

*احدث فتاوى الا رهاب : قنبلة لكل سيارة شرطة
سيد زكى المصور #٩٣/٠٢/١٢ ٢١

*حتى لا تكرر .. مأساة الفقى مهران
حريتى #٩٣/٠٣/٠٧ ٢٨

*ملسحون يقتحمون كنيسة باسوان
احمد الزيات الوفد #٩٣/٠٣/٠٧ ٣١

*اسم الشهيد مهران عبدالرحيم اطلاقة على مدرسة بصدفا
الا هرام #٩٣/٠٣/٠٧ ٣٢

*قلوب لا تعرف الرحمة
صابر شوكت اخبار الحوادث ٩٣/٠٤/٠٨# ٧٩

*ابنه الاكبر : ابى كان قلقا ايامه الاخيرة ودمة لن يضيع " هدرا"
عمرو غنيمة الاهرام ٩٣/٠٤/١٢# ٨٣

*لم اتوقع هذه النهاية لأبى
عبدالسلاة هاشم المساء ٩٣/٠٤/١٢# ٨٥

*هذا قدرنا ولنا الله
الاهرام ٩٣/٠٤/١٣# ٨٩

*الارهاب بدأ سياسة " الحزمة الناسفة" بعد ضمان التمويل
العالم اليوم ٩٣/٠٤/١٣# ٩٠

*القاهرة:المتطرفون يغتالون مسؤولا امنيا كبيرا ويدعون الحكومةالي فتح حوار معهم
الوسط ٩٣/٠٤/١٩# ٩٢

*٢٠ الف جنية مكافاة لاسرة رقيب اول شرطة
الاهرام ٩٣/٠٤/٢٣# ٩٤

*مصر : الجماعةتهدد بالثار للمحكوم عليهم وتهاجم سيارة للشرطة
الحياة ٩٣/٠٤/٢٤# ٩٥

*مصر : احباط مخطط تخريبى فى قنا
الحياة ٩٣/٠٤/٢٤# ٩٨

*الف جنية معاشا استثنائيا لورثة الشهيد اللواء الشيمى
الاهرام ٩٣/٠٤/٢٧# ٩٩

*٢٥ الف جنية مكافات لرجال الشرطة بالمنصورة لدورهم فى القبض على الارهابيين
عطية عبد الحميد الاهرام ٩٣/٠٤/٢٩# ١٠٠

*حراس الشخصيات المهمة من يحرسهم ؟
سيد زكى المصور ٩٣/٠٤/٣٠# ١٠١

*اتفاق وطنى لمكافحة الارهاب
خالد الصاوى الوفد ٩٣/٠٥/١٠# ١٠٩

*تنظيم ارهابى يرصد تحركات مدير امن قنا
عبدالسلاه محمد الوفد ٩٣/٠٥/١٤# ١١٠

*تعيين شقيقى معاون القوصية بالمواقع المتميزة بوزارة الداخلية
الاهرام ٩٣/٠٥/١٨# ١١١

*اصابة ضابطين وامين شرطة وجندى فى مواجهات مع المتطرفين فى القاهرة
الحياة ٩٣/٠٥/٢٨# ١١٢

*٢٠ الف جنيه لأسرة الشهيد عبدالعليم احمد و١٥٠٠ جنية للرقيب صلاح
الاهرام ٩٣/٠٦/٢١# ١١٤

*خلى بالك من اولا دى حسام وعلى وعمر
اخبار الحوادث ٩٣/٠٧/٠٨# ١١٥

*النيابة تستمع اليوم لأ قوال ضابط ومجند مصابين
فوزى عوضين الجمهورية #٩٣/٠٧/١٣ ١١٨

*هذه جرائم مرتكبى حادث زينهم
محمد تهامى المساء #٩٣/٠٧/١٩ ١١٩

*محاولا ت مكثفة لا نقاذ حياة النقيب البلتاجى
الا هرام #٩٣/٠٧/١٩ ١٢٢

*تفاصيل محاولة اغتيال قائد عسكرى كبير
العربى #٩٣/٠٧/١٩ ١٢٣

*استشهد الشهيد البلتاجى بعد صراع مع الموت استمر ١٢ ساعه
الا هرام المسائى #٩٣/٠٧/١٩ ١٢٦

*مصر : هجوم ضد لواء فى القوات المسلحة
الحياة #٩٣/٠٧/١٩ ١٣١

*لحظة وفاة النقيب احمد كنا هناك
اخبار الحوادث #٩٣/٠٧/٢٢ ١٣٣

*الا رهاب خرب بيوتنا وقطع ارزاقنا
عاطف فرج المصور #٩٣/٠٧/٢٣ ١٣٥

*استشهاد مساعد مدير امن قنا وحارسة وسائقة
الا خبار #٩٣/٠٨/٠٨ ١٣٦

*استشهاد اللواء غبارة مساعد مدير امن قنا
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٨ ١٣٧

*المحلة الكبرى تبكى شهيدها
حسن عبدالموجود الا هرام #٩٣/٠٨/٠٩ ١٣٨

*حسبى الله ونعم الوكيل
على محمدى المساء #٩٣/٠٨/٠٩ ١٤٥

*المحلة الكبرى اعلنت الحداد على ابنها الشهيد
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٩ ١٤٧

*رفض الا جازة بعد نقلة لقنا وتسلم عمله قبل موعدة
حسن الشايب الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٩ ١٥١

*النيابة بدات التحقيق فى حادث اغتيال مساعد مدير امن قنا
عبدالـلاه محمد الوفد #٩٣/٠٨/٠٩ ١٥٣

*تكثيف الجهود لكشف سقاتلى اللواء غبارة وحارسة وسائقة
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠٨/٠٩ ١٥٥

*العثور على لا سلكى الشهيد غبارة اسفل السيارة
الوفد #٩٣/٠٨/٠٩ ١٥٧

*واغتيال مساعد شرطة امام منزلة باسوان
انتصار النمر المساء #٩٣/٠٨/١٠ ١٥٨

*اعطونى سلاحا لا قتص من الا رهابيين القتلة
الا خبار #٩٣/٠٨/١٠ ١٦٠

*ارهابيا انتظرا الشهيد لرصد سيارته
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠٨/١٠ ١٦١

*اغتيال اللواء غبارة: ٤ نفذوا العملية .. والا من وصل متاخرا واعتقالا ت عشوائية
الشعب #٩٣/٠٨/١٠ ١٦٣

*اريد القصاص من القتلة الا رهابيين
ضياء عبد الحميد اخرساعة #٩٣/٠٨/١١ ١٦٥

*انتهاء تقرير الصفة التشريحية لشهداء الشرطة فى نجع حمادى
عبدالسلاه محمد الوفد #٩٣/٠٨/١٢ ١٦٨

*الا يام العشر الا خيرة فى حياة الشهيد
اخبار الحوادث #٩٣/٠٨/١٢ ١٦٩

*تكثيف الحملات على الشقق المفروشة ومحاكمة ٩ من اصحابها
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠٨/١٣ ١٧٢

*الا غتيالا ت مستمرة فى الصعيد
سيد زكى المصور #٩٣/٠٨/١٣ ١٧٥

*كنت شاهدا على خيانة الا رهاب
اخبار الحوادث #٩٣/٠٨/١٩ ١٧٦

*التكليف من السجن واغتيال مفتش امن الدولة الهدف
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠٩/٠١ ١٧٨

*اغتيال نائب مفتش امن الدولة فى هجوم قرب منزلة
احمد موسى الا هرام #٩٣/٠٩/١٩ ١٨٠

*الا رهابيون الذين اغتالوا العميد ممدوح
سيد زكى المصور #٩٣/٠٩/٢٤ ١٨١

*شهداء الشرطة فلتخلد ذكراهم مصر كلها
محمد مصطفى البرادعى الا هرام المسائى #٩٣/١٢/١٤ ١٨٥

*الجناه امطروه بوابل من الا عيرة النارية
يسرى شبانة الوفد #٩٣/١٢/١٩ ١٨٦

*شهود جدد يدلون بمعلومات هامه عن الحادث
الا هرام المسائى #٩٣/١٢/١٩ ١٨٩

*القاهرة : اغتيال ضابط شرطة وعمليات اعتقال المتطرفين مستمرة
الحياة #٩٣/١٢/١٩ ١٩١

*القاهرة : توقع مواجهات حاسمة مع المتطرفين بعد اغتيال ضابط
محمد صلاح الدين الحياة #٩٣/١٢/١٩ ١٩٢

*استشهاد عقيد شرطة فى جريمة ارهابية بالمطرية
الا هرام #٩٣/٠٩/١٩ ١٩٤

نهاية الفهـــرس

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

□ اجهزة الامن تنفى وقوع هذا الحادث !

عبوة حارقة على سيارة شرطة بامبابة

اصابة سائقها واحتراق السيارة والفاعل مجهول !

نفى مصدر امنى مسئول وقوع حادث القاء عبوة حارقة على سيارة شرطة بامبابة ، بالكيفية التى ذكرها السائق المصاب ، مشيرا الى ان ما حدث لايتعدى كونه ماسا كهربائيا بالسيارة تسبب فى اشتعال النيران بها .

ذكر الجندى المصاب واسمه مختار ادم ٢٣ سنة ، انه كان متوجها الى مدينة العمال لاصطحاب قائده العقيد رفعت رشاد ، حينما فوجىء بجسم غريب - على حد قوله فى التحقيقات - يلقى على الزجاج الامامى للسيارة مما ادى الى اشتعال النار بها .

وقد انتقلت القيادات الامنية بالجيزة ورجال المعمل الجنائى ، لمعاينة الحادث وفحص السيارة ، واستجواب السائق الذى يرقد بمستشفى الشرطة بالعجوزة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

المعمل الجنائى يعاين سيارة الشرطة بامبابة

امرت نيابة مركز امبابة بانتداب المعمل الجنائى لمعرفة سبب الحريق الذى شب بسيارة الشرطة بأرض الجمعية بامبابة، الذى اصيب فيه سائقها باصابات بالغة امس الاول ولم تتمكن النيابة امس من سؤاله بمستشفى الشرطة لاصابته بصدمة عصبية.

قامت النيابة باشراف ايمن الصاوى بمعاينة السيارة، وتبين وجود تهشم بالزجاج الامامى وقرر سائق سيارة تابع لشركة «بتروجيت» انه كان يسير خلف سيارة الشرطة وفوجىء بالنار تشتعل فيها.

هجوم على سيارة للشرطة المصرية واشتباك في الاسماعيلية وحملات دهم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية حملتها لمطاردة المتطرفين الدينيين واعتقال اعضاء في تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور، وتعرضت سيارة تابعة للشرطة لهجوم مسلح في امبابة ضاحية القاهرة اول من امس، والقيت عليها عبوة ناسفة فأصيب شرطي بحروق. وتبادل رجال امن اطلاق النار مع احد المتطرفين في الاسماعيلية، واعتقلت الشرطة في القاهرة خلال اليومين الماضيين ٩٨ متطرفاً.

ونفذت قوات أمن الجيزة المتمركزة في امبابة حملة دهم بعد الهجوم على سيارة الشرطة واعتقل ١٧ شخصاً احيلوا على التحقيق.

وفي مدينة الاسماعيلية حاول رجال أمن مساء اول من امس اعتقال احد قياديي تنظيم «الجهاد» واسمه عصام جابر محمد (٣٥ سنة) فتبادل اطلاق النار معهم، لكنه اعتقل وأرشد عن أربعة آخرين من اعضاء التنظيم هم احمد حسين الجبالي ومحمد كساب وعبدالناصر محمدين ومحمد فوزي عبدالجواد.

وفي القاهرة دهمت قوات الامن فجر امس معاقل المتطرفين في عزبة خيرالله في البساتين، واعتقلت ستة اشخاص ينتمون الى «الجهاد» وضبطت في حوزتهم منشورات.

وكشفت مصادر لـ «الحياة» ان قوات الامن التي تضم الامن المركزي والامن العام وأمن الدولة نفذت خلال اليومين الماضيين حملات مكثفة في مناطق عين شمس والمطرية والزيتون، واعتقلت ١١ من قياديي الجماعات الدينية المتطرفة وضبطت في حوزتهم كميات من المفرقعات والاسلحة وكميات ضخمة من المنشورات التي تحرض المواطنين على التظاهر للتنديد بسياسة رفع الاسعار، والمطالبة بوقف ملاحقة الاسلاميين.

وقال مصدر امني ان حملات الدهم ستستمر لاعتقال اربعة فارين من الفيوم وامبابة وزعت اجهزة الامن صورهم على الاهالي وهم حمدان ثابت منصور وعلي عبدالوهاب جودة ورمضان مصطفى ونزيه نصحي ناشد. وأضاف أن «قوات الامن احبطت بمساعدة مواطنين مخططاً لتنظيم «الجهاد» لاثارة اضطرابات والتحرض على التظاهر في ميدان العباسية وسط القاهرة اول من امس، وتمكنت من توقيف خمسة عناصر في حوزتهم منشورات موقعة باسم الجماعة الاسلامية تدعو الى التظاهر ومقاومة رجال الامن». وأوضح ان الشرطة اعتقلت اسامة اسماعيل محمد حافظ وخالد محمد عبدالغفار ومحمد محمد الجويدي وناصر محمود مصطفى وعلي سامي علي.

وتابع المصدر ان النيابة العامة وجهت اليهم تهمة «حيازة مطبوعات مناهضة وتحريض العامة على التظاهر» وقررت حبسهم خمسة عشر يوماً. واكد ان عدد المعتقلين من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة في القاهرة وضواحيها بلغ خلال اليومين الماضيين ٩٨ شخصاً.

وفي محافظة بني سويف اعتقل امس ٥٦ متطرفاً. وقال اللواء يسري شاكر العجمي ان هؤلاء ينتمون الى تنظيم «الجهاد» وبعضهم هارب من امبابة والمنيا والفيوم. وأضاف ان قوات الامن «عثرت في حوزة المتهمين على كمية من المنشورات التي تطالب بقلب نظام الحكم، وضبطت ٦ مسدسات وأسلحة بيضاء اعترف الموقوفون بانهم يستخدمونها في الهجوم على رجال امن».

واعتقل في اسيوط ١٢ متطرفاً، اكد مصدر امني ان معظمهم ينتمي الى «الجهاد». وفي شمال سيناء اعتقل المزارع علي محمد حسين (٤٥ سنة) وعثرت الشرطة في منزله على كمية من مادة «تي. ان. تي».

ندب المعمل الجنائى لفحص سيارة الشرطة المحترقة بأرض الجمعية

كتبت - شادية السيد :

ساءت حالة الجندى مختار ادم محجوب بعد نقله الى مستشفى الشرطة بالعجوزة ، اثر اصابته بحروق فى حادث انفجار سيارة الشرطة بامبابة .

لم تستمع النيابة الى اقوال الجندى لاصابته بصدمة عصبية شديدة . امر ايمن الصاوى مدير نيابة مركز امبابة .

«البقية ص ٨»

ندب المعمل الجنائى

(بقية المنشور ص ١)

بندب خبراء المعمل الجنائي لفحص السيارة . وبيان حالة المحرك قبل وبعد الحريق ، وتحديد قيمة التلفيات بها . كما طلبت النيابة تحريات المباحث حول الحادث . استمع امس محمد عبدالمقصود وكيل اول النيابة الى اقوال سائق بشركة بتروجيت ، وقرر انه فوجيء اثناء سيره بسيارة الشركة ، باندلاع النيران فى سيارة الشرطة ، واسرع بمغادرة سيارته واطفاء النيران المندلعة بسيارة الشرطة ، وانقذ سائقها . كما قرر ان السنة النيران تسببت فى تطاير زجاج السيارة ، واحتراق الموتور . واكد سائق شركة بتروجيت ، انه لم يشاهد احدا يلقى قنابل على سيارة الشرطة . وكان الجندى مختار ادم يقود سيارة الشرطة فى منطقة ارض الجمعية لاحضار العقيد رفعت رشاد رئيس القومسيون الطبى بادارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية . وفوجيء بتطاير زجاج السيارة . كما شاهد اشخاصا يهربون . وقرر الجندى قبل ان تسوء حالته ، ان المتهمين اطلقوا عدة رصاصات صوب السيارة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٢

التحقيق فى حادث القاء عبوة متفجرة على سيارة شرطة إمبابة

أمرت نيابة قسم إمبابة بسرعة ضبط واحضار الجناة فى حادث أحراق سيارة الشرطة الخاصة بالمقدم محمد السيد الجابرى وذلك مساء أمس الاول بمدينة العمال بامبابة. وكان المجند أحمد صبحى مجاهد سائق السيارة قد ابلغ قسم امبابة بأنه فوجىء فى التاسعة والنصف من مساء أمس الاول اثناء انتظاره أمام مسكن الضابط بمدينة العمال بأشخاص يقومون بالقاء عبوات مشتعلة على السيارة مما أدى الى اشتعال النيران بها وامتدادها الى سيارة أخرى ، وأكد خبير المفرقعات ان العبوة عبارة عن كيس بلاستيك بداخلة بمب وبنزين وبارود ومسامير وزلط. وقد انتقل طارق البحيرى وكيل أول نيابة امبابة لمعاينة السيارة المحترقة باشراف المستشار منير عثمان المحامى العام لنيابات شمال الجيزة ومحمد السعدنى رئيس النيابة.

المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

من الذى قتل الشهيد البطل على خاطر ؟

يكتبها اليوم : محمد المندى

تصرفات وسلوك بعض المتطرفين الذى طفح على السطح فى الفترة الاخيرة والذى أدى الى استشهاد بعض رجال الشرطة ليس من الاسلام فى شيء وانما خروج عن ابسط تعاليم ديننا السمح . وهؤلاء الذين يقتلون ويدمرون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا إناس غير أسوياء.

ولنرجع الى الوراء قليلا ونتساءل - فى غضب جامح كاعصار. من الذى قتل الضابط الشهم «على خاطر» ؟! ومن الذى الحق بزميل له عدة اصابات بالغة ..؟ انهم المتطرفون (!!) أولئك الذين يرتكبون كل هذه الجرائم البشعة فى حق الوطن وحماة الوطن.

ومع هذا فمازلنا نشاهد ونسمع عن اعداد قليلة من المتطرفين يعيثون فى الارض - أرضنا الطيبة - فسادا ومازلنا نشاهد ونسمع ونعرف الكثير عن تحديات دولة تنتسب زورا للاسلام .. تمد اولئك المتطرفين بالمزيد من السلاح والمال وترسلهم - عن طريق دول مجاورة - الى الدول الآمنة المطمئنة بقيمها واخلاقها وسمعتها الواضحة بكل الوانها الانسانية .. لتشيع فى هذه الدول القلق .. وترسل اليها الموت والدمار بلا ذنب جنته سوى انها دول مسالمة بالطول والعرض (!!) .

ونحن نعرف ان هذه الدولة الغنية بذهبها الاسود تستغل العائد من هذا الذهب لاشاعة الفوضى فى دول مسالمة .. كمصر .. وتونس .. والجزائر .. فترسل شياطينها اليها لتقتل الابرياء .. وتحاول ان تدمر تاريخها العريق الشاخص فى اماكنها السياحية وغير السياحية وضرب السياحة ذاتها فى الصميم (!!)

ولماذا كل هذا ؟!

لان هذه الدولة - المستهدفة من شياطين الانس وضربها فى قيمها الحضارية - تؤمن بالسلام .. وتؤمن بالمحبة بين كل الشعوب .. ولانها - وهذا هو الاهم - بدأت خطوات راسخة نحو الاستمتاع بالسلام .. والعدالة .. والرفاهية .. والطمانينة فى ظلال الحق والخير .. ولتعلم الدولة المشاغبة وصاحبة الذهب والضمير الاسود ان شعب مصر هو شعب محب للسلام .. ومحب للخير .. ومحب للتالف والتآزر والعمل من أجل غد اسعد وللجميع بلا ادنى تفرقة .. ولو قال الانسان لمن يفرخ الشر فى هذه المعاقل :

- تب الى الله ...

لاسرف فى طغيانه وبغيه ولما جاءته الموعظة الحسنة الهادية بأى رد فعل طيب .. ولنظر اليك متبلدا الحواس ولو انك ذكرته بآيات الله البينات .. الهادية الى فعل الخير وتجنب الشر .. لزاد فساده فى الارض ومع ذلك فنحن نذكر اولئك البغاة بقول الله تبارك وتعالى بالآيات الشريفة :«وابتغ فيما آتك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما أحسن الله إليك ولاتبغ الفساد فى الارض .. ان الله لا يحب المفسدين» القصص ٧٦ - ٧٧

لو ذكرنا اصحاب البغى بهذه الكلمات الطيبة التى قالها الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لظلوا فى غرورهم ومعاندتهم - حتى لكلام الله الواضح لكل عبد منيب - ومعاندتهم لاوامر الله غارقين فى امواج كبريائهم المستمد من الشياطين..

ان هذه الآيات البينات من القرآن الكريم بما فيها من عبر وعظات .. تعطى للمتطرفين اشارة حمراء تحذرهم من عاقبة الترف المقيت والبطر الفاجر .. ولظلوا فى طغيانهم يعمهون .. وبدلوا نعمة الله كفرا .. وعتو عتوا كبيرا .. لماذا ؟! لإن المادة ملكت قلوبهم وافئدتهم وحب السيطرة وتصدير الخراب لكل دولة آمنة .. هو دينهم الذى يسجدون له (!!) من دون الله .. لقد ملكتهم المادة وسلطان المال والجاه فلم يملكوا لانفسهم رأيا غير ان

يصدروا الخراب للدول الآمنة المطمئنة وسبيلهم فى ذلك ، هو الايحاء الى من يعبدون المال بأن القتل والتدمير هو من اجل صيانة الاسلام وحفظه ولنا ان نتساءل : لصيانة الاسلام وحفظه من اى شيء؟!

الحق ، ان دعاة البغى يروجون لدمار الشعوب المحبة للسلام .. والسيطرة على ارضهم ومقدراتهم .. وهم يعلمون ذلك علم اليقين .. فالاهداف الخفية لدعواهم هى السيطرة على الارض واخضاع الناس لماربهم تحت ستار كلام عريض هو ، نصرة الاسلام (!!)

وهم لذلك - وذلك وحده - يصدرون القتل والتدمير لكل شعب محب للسلام تحت ستار التغنى بكلام حق يراد به تحقيق باطل !!

لماذا ؟!

لانهم اول من يعلم ان نصرة الاسلام لايمكن ان تحقق الا باتباع ماقاله الله وما قاله النبى محمد عليه الصلاة والسلام ..

وهم يعلمون - علم اليقين ان محمدا - صلوات الله عليه - نبى الرحمة والهداية وليس نبى القتل والتدمير وانتهاك الاعراض واشاعة الفوضى فى العالم ..

ان دعاة البغى والتطرف واشاعة الفوضى فى العالم كله يحسبون - بافعالهم تلك - انهم يحسنون صنعا ، وذلك هو الضلال المبين (!!)

من اليوزباشي مصطفى رفعت إلى النقيب على خاطر

رحلة تضحية وفداء عمرها ٤١ عاماً

فى عيد الشرطة يكرمون ٧١ رجل أمن.. لماذا

هلالى رجل المهام الصعبة .. ونجم بطل الزلزال !!

أحمد علاء وخاطر والمنير.. ضحايا الإرهاب

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

تحقيق
حسن الشايب

● بين استشهاد اليوزباشى مصطفى رفعت و٥٥ من رجال الشرطة الابرار فى معركة الاسماعيلية الشهيرة يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ بعد مقاومتهم الباسلة لقوات الاحتلال البريطانى.. واستشهاد «اليوزباشى» او النقيب على خاطر برصاصات الارهابى حسن شحاته بدران بالاسكندرية اواخر العام الماضى ٤١ عاما.. رحلة طويلة تواصلت فيها جهود وتضحيات رجال الشرطة. العيون الساهرة لحماية أمن مصرنا الحبيبة لتظل كما كانت طوال السنين اكثر بلاد العالم امنا.

فمعركة الاسماعيلية التى اتخذت الشرطة يوم حدوثها (٢٥ يناير) عيدا لها تعتبر من ابرز المعارك التى خاضتها قوات الشرطة ضد جحافل الاستعمار البريطانى عندما سلم البريجادير اكسهام قائد القوات البريطانية بمنطقة الاسماعيلية انذارا الى قائد بلوكات النظام المصرى بالمحافظة فى الساعات الاولى من يوم الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢ يطلب فيه تسليم جميع اسلحة قوات الشرطة وجلاء تلك القوات عن ثكنات قوات فرق الامن ومبنى المحافظة فى الساعة السادسة والربع من نفس اليوم.

وعندما رفض قائد الشرطة المصرى الانذار البريطانى نفذ البريطانيون انذارهم واخذوا يضربون دار المحافظة وثكنات قوات الامن بالمدافع الثقيلة ويطلقون عليها القنابل وانهال الرصاص بغزارة من الدبابات البريطانية والسيارات المصفحة على جنود الشرطة المصريين.. بدأ جنود الشرطة والضباط بالرد على مصفحات العدو ومدفعيته ببنادقهم المتواضعة وكان عدد المصريين لا يزيد على ٨٨٠ جنديا وضابطا امام ٧ الاف عدو فى معركة غير متكافئة.

لن نستسلم!

وبعد ساعات من المعركة طلب البريطانيون ضابطا من المصريين للتفاهم معه فى تسليم القوات فخرج لهم اليوزباشى مصطفى رفعت الذى ابلغ قائد القوات البريطانية بقوله «لن نستسلم إلا جثثا هامدة». واستأنف البريطانيون العدوان واستمر ابطال الشرطة فى المقاومة حتى سقط منهم ٥٦ شهيدا واصيب ٨٠ اخرون وتهدم مبنى المحافظة واشتعلت الحرائق ونفدت الذخيرة وبعدها اقتحمت الدبابات البريطانية الثكنات واسرت من بقى حيا فيها من رجال الشرطة.

وعندما علم القائد البريطانى باستمرار رجال الشرطة فى المقاومة حتى نفاد ذخيرتهم احنى رأسه احتراما لهم وقال «ان رجال الشرطة المصريين قد دافعوا جميعا بشرف واستسلموا بشرف فوجب علينا احترامهم جميعا ضباطا وجنودا» وشهد القائد البريطانى الجنرال «ماتيوس» الذى حضر المعركة بان ما قام به هؤلاء الجنود لم يشهد له مثيلا طوال المدة التى قضاها فى الحرب العالمية الثانية سواء فى بريطانيا او فرنسا.

العدوان الثلاثى

وفى عام ١٩٥٦ عندما وقع العدوان الثلاثى على بورسعيد وبدأ العدو فى انزال قوات المظلات فى ٣ مواقع بالمدينة يوم ٥ نوفمبر من نفس العام التحمت قوات الشرطة مع القوات المسلحة وجماهير الشعب لمواجهة العدوان وتصدت الشرطة لمصفحات العدو عندما حاول اقتحام المدينة عن طريق البحر.. كما شاركت الشرطة فى العمليات الفدائية مما كان له اثره فى اجبار قوات الاحتلال على الانسحاب فى ٢٣ ديسمبر من نفس العام.

وبعد عدوان ١٩٦٧ وعندما حاول العدو الاسرائيلى الانتقام من عملية اغراق الباخرة «ايلات» باطلاق القذائف الحارقة على صهاريج البترول بمنطقة الزيتية بالسويس واجه رجال الشرطة من جنود الاطفاء اخطر المهام فى اطفاء الصهاريج المشتعلة وسقط ٣ ضباط و٥٠ جنديا شهداء وهم يواصلون اطفاء النيران وحصر الخسائر التى كانت تهدد السويس.

وادت الشرطة واجباتها على الوجه الاكمل خلال معركة اكتوبر المجيدة بحراسة كافة المنشآت والمرافق الهامة والاهداف الحيوية كالكبارى ومحطات الكهرباء والرى والصرف حتى تتفرغ القوات المسلحة لمسئولياتها فى التحرير ولم ينجح العدو خلال المعارك فى التسلل ولو مرة واحدة كما شاركت قوات الامن المركزى فى حماية ظهر القوات المسلحة بعد عبور جنودنا البواسل الى سيناء وادت قوات الدفاع المدنى مهامها فى الحفاظ على الروح المعنوية وحصر الخسائر فى المنشآت والافراد خاصة بمدينتى بورسعيد والسويس اللتين تعرضتا لغارات جوية لعدة ايام من العدو واستشهد ٢٣ رجل شرطة من رجال الاطفاء والإنقاذ.

ضد الارهاب

وخلال السنوات القليلة الماضية واجهت الشرطة تحديات امنية خطيرة بظهور جماعات التطرف والارهاب المستمرة باسم الدين وارتكابها سلسلة من عمليات القتل وسفك الدماء ضد رجال الشرطة تارة والاخوة المسيحيين تارة اخرى وبعض المسئولين فى الدولة تارة ثالثة وسقط من رجال الامن كثيرون شهداء لاداء الواجب.

عيد.. اليوم

ويأتى احتفال هيئة الشرطة بعيدها اليوم وتكريم الرئيس حسنى مبارك لـ ٧١ من رجالها بمنحهم اوسمة وانواطا تتويجا لرسالة الشرطة ودورها فى حماية الجبهة الداخلية وتقديرا لتضحياتهم وجهودهم خلال العام المنقضى الذى شهد احداثا جساما وقدمت خلاله اجهزة الامن الكثيرين من شهدائها فداء لامن مصر.

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٣

لماذا تكريمهم؟

ومن بين المكرمين اليوم ٨ من شهداء الشرطة بينهم ٤ ضباط هم المقدم احمد علاء البراوى ضابط مباحث أمن الدولة بالفيوم الذى اغتاله الارهابيون اثناء عودته لمنزله بسبب تفانيه فى اداء واجبه ومطاردة هؤلاء الخارجين على القانون، والمقدم محمد احمد المنير نائب مأمور مركز نجع حمادى الذى قتله حفنة من اللصوص اثناء محاولته القبض عليهم خلال وجوده فى كمين عادى وكان من الممكن ان «يطنش» هؤلاء المجرمين لولا ايمانه برسالته كرجل أمن.

كما يتم تكريم النقيب محمد ضياء الدين ضابط مركز القوصية باسيوط الذى اغتالته يد الارهاب ايضا وكذا ثلاثة من مساعدى الشرطة الذين راحوا ضحايا للارهاب وكذا المجند صبحى على ابراهيم الذى القى عليه المتطرفون عبوة حارقة فى السيارة التى يقودها وكان برفقته النقيب محسن عرفان المصاب بمنطقة امبابة بالجيزة.

ومن المكرمين اثنان من مساعدى وزير الداخلية هما اللواء دكتور احمد ابوالقاسم مساعد الوزير للتخطيط والمتابعة والذى بذل جهودا عظيمة خلال فترة توليه مسئولية مستشفى الشرطة قبل ترقيته لهذا المنصب، والثانى اللواء احمد زعتر مساعد الوزير للامن الاجتماعى الذى «حرك» مشروع الرقم القومى من ثباته العميق عندما كان مديرا لمصلحة الاحوال المدنية العام الماضى وبدأت المرحلة الاولى من المشروع فى ادخال البيانات والمعلومات للحاسب الالى اضافة الى دوره الجديد فى قطاع الامن الاجتماعى، كما يكرم اللواء احمد صبرى عبدالرازق مدير مصلحة التدريب لجهوده فى تدريب افراد الشرطة وخاصة بمعهد الامناء وتخريج افراد الدوريات الراكبة الذين كان الشارع المصرى فى امس الحاجة اليهم وكذا خروج مشروع معهد مندوبى الشرطة للنور لتخريج رجال شرطة عصريين كبدلاء لعساكر الدرك القدامى.

مدير الامن

ومن مديرى الامن المكرمين تم اختيار اللواءات ابراهيم غشرة (المنيا) ومحمد عبدالرءوف (الشرقية) ومجدى البسيونى (الفيوم) لجهودهم فى قضايا التطرف والارهاب ونجاح سياساتهم فى استقرار الامن بمحافظاتهم خلال الفترة الاخيرة.

رجل المهام الصعبة

اما اختيار اللواء عبدالوهاب هلالى مدير أمن اسيوط اكثر محافظات مصر التهابا فهو تكريم لرجل اطلقوا عليه «رجل المهام الصعبة» حيث كان مديرا لامن قنا عندما استدعاه الوزير محمد عبدالحليم موسى ليعيد الامن الى الفيوم بعد مقتل المقدم احمد علاء البراوى وبعد شهور قليلة اشتعلت اسيوط وتوالت ضربات المتطرفين لرجال الامن بها مما دفع «شيخ العرب» الى نقل اللواء هلالى لاسيوط حيث بذل - ولا يزال - جهودا مضنية وكفاءة مطلقة لاعادة الامن الى المحافظة ونجح مع زملائه وقياداته ومرءوسيه ومنهم مدير المباحث العميد على عبدالرحيم الذى يتم تكريمه ايضا اليوم فى المهمة الى حد كبير.

بطلا الزلزال

واذا كان الارهاب هو السبب فى تكريم عدد كبير من قيادات وضباط الشرطة لما بذلوه فى مواجهته.. فيأتى الزلزال الذى هز مصر يوم ١٢ اكتوبر الماضى وهدم الاف المبانى ليكون سببا فى تكريم اللواء عادل نجم وكيل مصلحة الدفاع المدنى واللواء نادر نعمان مدير مطافىء القاهرة لما بذلاه من جهود مضنية فى ازالة آثار الزلزال بالقاهرة خاصة فى عمليات رفع انقاض عمارة الموت بمصر الجديدة التى استمرت اياما عاش خلالها الضابطان ومعهما الكثيرون من رجال الدفاع المدنى فى الشارع وبين الاتربة والانقاض.

ومن الضباط الذين يعملون فى صمت ويتمتعان باخلاق عالية ويتم تكريمهما العميد السيد فريد حسانين رئيس مباحث القاهرة والعميد محمد فريد فوده رئيس مباحث الجيزة لما بذلاه من عمليات تطهير للمجرمين والمتطرفين بمحافظتيهما.

بقى ان نذكر ان تكريم الرئيس مبارك لـ ٧١ رجل أمن اليوم كما يقول مسئول أمنى كبير هو تكريم لجهاز الشرطة ككل وليس فقط تكريما لاشخاصهم.. مبروك لابطال الشرطة وكل عيد وهم بخير.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ / ١ / ٩٢

الإرهاب يقتل جنديين بمحطة مصر

أطلقوا الرصاص على رأس الجندى محمود وعلى ظهر زميله محمد

الشاهد الوحيد: الجناه أربعة

● المكان : عنابر السكة الحديد بشارع السبتية ببولاق ابوالعلا .

● الزمان : الثانية صباح امس الاول حينما كانت الشرطة تحتفل بعيدها .

● الحدث : الجنديان محمود عبد الهادى « ٢٢ سنة » وزميله محمد محمود عبد المنعم « ٢١ سنة » المكلفان بالخدمة فى الدرك ١ لحراسة عنابر وورش السكك الحديدية يقفان يقاومان لسعة البرد .. حاملان بنادقهما الالية وفجأة يقترب منهما ٣ أشخاص يحملون اسلحة نارية وفاجأوهم باطلاق الرصاص .. واصيب الجندى محمود عبد الهادى برصاصة فى رأسه وسقط قتيلا محل خدمته .. بينما حاول زميله الهرب .. وجرى لمسافة ١٠ أمتار لكن الجناة ترصدوه واطلقوا عليه عدة أعيرة نارية اصابته احداها فى الظهر ونفذت للقلب واخرى بيده اليمنى فسقط سلاحه وسقط قتيلا .. وتمكن الجناة من سرقة سلاح القتيل الاول وهو بندقية آلية وفشلوا فى سرقة البندقية الثانية عندما فوجئوا بصفارة احد القطارات فارتبكوا وهربوا .

شاء القدر ان يكون احمد عطا عبدالغنى المخبر بالسكة الحديد بالقرب من موقع الدرك فاسرع لاستطلاع الامر على صوت طلقات الرصاص وفوجىء بالجنديين يسبحان فى دمائهما فاسرع بابلاغ العقيد محمود بركات رئيس مباحث السكة الحديد الذى اخطر اللواء محمد خضر مساعد الوزير لشرطة النقل والمواصلات .. وانتقل لمكان الحادث اللواءات رضا عبدالعزيز مساعد الوزير مدير امن القاهرة وعلى ابو النصر وكيل الامن العام .. وتبين للعقيد حلمى حسين رئيس مباحث محطة مصر ان الجنديين لفظا انفاسهما فى الحال فاخطر النيابة التى امرت بتشريحهما وانتداب الطب الشرعى وخبراء المعمل الجنائى لفحص الطلقات الفارغة التى عثر عليها فى مكان الحادث .

ارهاب .. ام سرقة

قرر الشاهد الوحيد المخبر بالسكة الحديد .. ان الجناة يتراوح عددهم ما بين ٣ او ٤ اشخاص كانوا يحملون نبادق الية وهرب احدهم مزلقان السبتية بينما هرب الاخرون تجاه عنابر والمساكن الملاصقة للمنطقة .. وانكر امكانية تعرفه على ملامح الجناة نظرا للظلام بالمنطقة وشدة البرودة .

رجحت التحريات المبدئية ان يكون وراء الجريمة الارهابيون من اعضاء الجماعات المتطرفة .. وكذلك سرقة السلاح الالى لاستخدامه فى عمليات ارهابية اخرى .

وفريق اخر من رجال البحث الجنائى .. رجحوا ان يكون الدافع للجريمة هو سرقة السلاح الالى للجنديين .. ربما تكون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ / ١ / ٩٧

تابع الحادث

جمال عقل

عصابة تخصصت في سرقات السلاح .. ولكن الارجح ان الجريمة وقعت بدافع الارهاب حيث ان الجماعات المتطرفة ومعظم الجرائم الارهابية وقعت بنفس الصورة .

عقد اللواء محمد خضر مساعد الوزير لشرطة النقل والمواصلات اجتماعا في مكان الحادث مع رجاله لوضع خطة شاملة ومحكمة لتأمين الخدمات والحراسات بورش ومخازن السكك الحديدية بجميع المحافظات وشكل اللواء على ابوالنصر وكيل الامن العام فريقا للبحث والتحرى ضم اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة والعميد سيد فريد رئيس المباحث والعميد د.سراج الروبى مفتش مباحث الوزارة والعقيد حلمى حسين رئيس مباحث محطة مصر لكشف غموض الحادث .

ابرز المتهمين الهاربين

المتهم الهارب مجدى محمد سالم

- مواليد ١٩٥٦/٥/١١ القاهرة
- مدير مبيعات
- يقيم ٨ شارع عبد العليم يونس بالهرم .

المتهم الهارب نزيه نصحى راشد

- مواليد ١٩٥٨/١٢/٤ القاهرة .
- كان طالبا بكلية التجارة جامعة الزقازيق .
- يقيم ٨ شارع ضيف الله ـ الساحل ـ روض الفرج ـ القاهرة .

المتهم الهارب خويلد محمد بركات عبد العال

- مواليد ١٩٧٠/٤/٨ القاهرة .
- نقاش .
- يقيم ٧ شارع الشلولى ـ المنيرة ـ امبابة .

المتهم الهارب محمد محمد عبدالمنعم

- مواليد ١٩٦٩/٢/٢٤ الفيوم
- عامل معمارى .
- يقيم بكحك قبلى ـ الفيوم .

المتهم الهارب على عبد الوهاب جودة

- مواليد ١٩٦٣/١٢/٣ الخالدية ـ الفيوم
- حاصل على دبلوم تجارة .
- يقيم بالخالدية ـ أبشواى ـ الفيوم .

المتهم الهارب رمضان مصطفى حسن

- مواليد ١٩٦٥/١/١٦ الخالدية ـ الفيوم
- حاصل على دبلوم تجارة ـ ويعمل سائقا .
- يقيم بقرية أبوشنب ـ أبشواى ـ الفيوم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٢

مصرع جنديين بورش السكة الحديد فى بولاق
الارهابيون أطلقوا النار عليهما واستولوا على سلاحهما

كتب ـ طلعت المغربى وخالد حسن

ارتكب متطرفون جريمة قتل بشعة بمخازن السكة الحديد بالسبتية فجر يوم الاحد الماضى . أطلقوا عدة اعيرة نارية على جنديين اثناء وقوفهما فى مكان خدمتها على ورشة للسكة الحديد بجوار مزلقان النجيل بمنطقة بولاق ابوالعلا فلقيا مصرعهما فى الحال . قام الجناة بسرقة سلاح الجنديين ولاذوا بالفرار تجاه روض الفرج . تلقت مديرية امن القاهرة والمباحث الجنائية بشرطة النقل والمواصلات بلاغا بالحادث . انتقلت نيابة بولاق ابوالعلا الى موقع الجريمة وصرحت بتشريح الجثتين وامرت بانتداب المعمل الجنائى لمعاينة الحادث ورفع البصمات . كما امرت باستدعاء الجنود زملاء القتلى لسماع اقوالهم .

وكان اللواء رضا شحاتة مدير المباحث بشرطة النقل والمواصلات قد تلقى بلاغا من اللواء ابراهيم جمعة رئيس المباحث بمصرع جنديين من جنود الخدمة بالرصاص عند مزلقان النجيل بمخازن السكة الحديد بالسبتية فانتقلا الى هناك مع ضباط مديرية امن القاهرة ومباحث بولاق ابوالعلا .. تبين مصرع الجنديين محمد محمود عبدالمنعم «٢٢ سنة» من بنى مزار بالمنيا ومحمود عبدالهادى محمود «٢٠ سنة» من مركز ابوقرقاص بالمنيا . اكد ناصر عوض الله «جندى» انه كان مكلفا بالخدمة بجوار الضحايا وانه سمع الرصاص يدوى وسقوط زميليه قتلى، فاستغاث فحضر باقى زملائه من جنود الخدمة . قرر عبدالمتجلى عبدالعظيم «جندى» انه كان مكلفا بالخدمة فى ذات المكان وقام بتسليم السلاح لزميله وفوجىء بعد فترة بطلقات الرصاص ، فخرج يستفسر عما حدث فعلم بالحادث . اكد شهود الحادث ان الجناة اربعة وانهم قاموا بمفاجأة المجنى عليهما من الخلف واطلقوا عليهما وابلا من الرصاص فارادياهما قتيلين . وتمكنوا من سرقة سلاح احدهما الميرى ـ بندقية آلى ـ ولم يتمكنوا من سرقة سلاح الآخر بعد حدوث هرج من اهالى المنطقة فقام المتهمون باشعال النيران امعانا فى التمويه وهربوا الى روض الفرج. اوضح اهالى المنطقة ان هذه هى المرة الاولى التى يقع فيها مثل هذا الحادث وان المنطقة كانت مظلمة تماما وقت وقوع الجريمة وانه ليس هناك دوريات شرطة تجوب المكان .

اوضح زملاء الجنود القتلى ان الضحايا تجنيد شهر اكتوبر ١٩٩٠ وانه تبقى على انهائهما الخدمة حوالى سنة ونصف السنة وانهما كانا يتميزان بالاخلاق العالية وليس هناك خلافات او خصومات عائلية بينهما وبين اى احد .

انتشر رجال مباحث السكة الحديد بمنطقة الحادث مع ضباط مديرية امن القاهرة وقسم السبتية وقاموا بتمشيط المنطقة بحثا عن الجناة .

انتقلت النيابة الى موقع الجريمة وامرت بتشريح الجثتين بمشرحة زينهم . واكد تقرير الطب الشرعى وفاة الجندى محمد محمود عبدالمنعم نتيجة طلقتين ناريتين نافذتين للتجويف الصدرى وان الوفاة حدثت نتيجة نزيف دموى حاد . وارجع تقرير الطب الشرعى وفاة الجندى محمود عبدالهادى الى اصابات نارية عديدة نفذت الى التجويف الصدرى وان الوفاة حدثت نتيجة نزيف دموى حاد وصدمة .

امرت نيابة بولاق بانتداب المعمل الجنائى لمعاينة الحادث ورفع البصمات . كما امرت بسرعة ضبط الجناة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

اصابة ضابط ومقتل شرطي حاول توقيف سيارة

القاهرة: هجوم على سيارة للشرطة

□ القاهرة، أسيوط وقنا (مصر) - «الحياة»:

■ تصاعدت المواجهة بين اجهزة الامن المصرية والجماعات المتطرفة، والقى مجهول عبوة حارقة داخل سيارة للشرطة عند تقاطع شارعي السودان واحمد سوكارنو في منطقة امبابة، (احدى ضواحي القاهرة) مساء اول من امس فاصيب الضابط مصطفى العشماوي بحروق شديدة.

وفي حادث آخر قتل أمين شرطة حين حاول توقيف سيارة فصدمته.

ورجحت مصادر امنية ان يكون حادث امبابة من تدبير اتباع «امير» تنظيم «الجهاد» في امبابة الشيخ جابر احمد ريان، انتقاماً من العقيد العشماوي الذي قاد حملة اسفرت عن اعتقال الشيخ جابر قبل نحو شهرين.

واعلن وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى ان اجهزة الامن اعتقلت امس اربعة متطرفين «شاركوا في جرائم عدة ضمن سلسلة الاعتداءات على سيارات ضباط الشرطة، وآخرها الاعتداء على العقيد العشماوي».

وقال اللواء احمد بكر مدير امن الجيزة لـ «الحياة» ان العشماوي كان يستقل سيارة تابعة للشرطة، وعند تقاطع شارعي السودان واحمد سوكارنو في امبابة القى مجهول عبوة حارقة داخل السيارة فاصيب الضابط بحروق في وجهه وانحاء متفرقة من جسده ولم يصب السائق بأذى فيما احترقت السيارة. واضاف اللواء بكر ان أهالي المنطقة نقلوا الضابط الى مستشفى الشرطة في ضاحية العجوزة القريبة من مكان الحادث.

واوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرفين الذين ارتكبوا هذه الجريمة ارادوا ان يؤكدوا قدرتهم على مواصلة الاعتداء على رجال الامن الذين يشنون منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي حملات واسعة لاقتلاع جذور المتطرفين من امبابة». واضاف ان قوات الامن اعتقلت ٨٠ شخصاً من المشتبه فيهم.

الى ذلك تمكنت قوات امن الجيزة اول من امس من اعتقال متطرف كان يرافق هلال عبدالشفيع جوده الذي اوقف الاربعاء الماضي بتهمة الاشتراك في قتل جنديين في القاهرة الاحد الماضي. وكان الاول واسمه عمرو يوسف احمد (٢٣ عاماً) تمكن من الفرار الى ان اعتقل داخل شقة في الجيزة وعثر في حوزته على ثلاث بنادق آلية وكمية من الذخيرة.

وصرح مصدر أمني بان احمد اشترك مع جوده في قتل الجنديين اللذين كانا مكلفين حراسة ورش السكك الحديد في منطقة السبتية في القاهرة، واشترك معه الثلثاء الماضي في سرقة سيارة من منطقة البراجيل في الجيزة يمتلكها تاجر اعلاف اسمه حمدي كمال حسن.

وواصلت نيابة امن الدولة العليا التحقيق في مقتل الجنديين محمد محمود عبدالمنعم ومحمود عبدالهادي محمود، واستمعت الى اقوال صاحب السيارة حمدي كمال حسن.

وفي القليوبية قتل اول من امس امين شرطة اسمه مفرح حسين عبدالوهاب عندما حاول توقيف سيارة محملة طحيناً مهرباً فصدمته.

واوضح اللواء اسامة دبوس مدير امن القليوبية لـ «الحياة» ان سائق السيارة محمد ابراهيم السيد كان ينقل طحيناً من محافظة القليوبية الى محافظة الغربية مخالفاً قانوناً يحظر ذلك، وعندما حاول امين الشرطة توقيفه في مدينة شبرا الخيمة صدمه فاصيب بكسور أدت الى وفاته.

وفي بني سويف اعتقل ٢١ متطرفاً خلال حملات امنية اول من امس. وقال اللواء يسري شاكر العجمي لـ «الحياة» ان هذه الحملات «استهدفت اعتقال بعض الفارين الذين صدرت احكام بحقهم خصوصاً الذين هربوا اخيراً من سجن بني سويف».

واعتقلت قوات الامن في اسيوط طالبين وعثرت في حوزتهما على منشورات وشرائط مسجلة بصوت الشيخ عمر عبدالرحمن «أمير» تنظيم «الجهاد» المقيم في اميركا، يطالب فيها بالتصدي لرجال الامن. وافاد مصدر امني ان هذه المنشورات تحض على قلب نظام الحكم في مصر والثأر من رجال الشرطة ومهاجمة الباصات السياحية.

وفي قنا اعتقلت قوات الامن احمد عبدالرحيم صلاح احد قياديي «الجهاد» في اسيوط. وقال اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا لـ «الحياة» ان المتهم ملاحق في اسيوط بسبب ارتكابه «جرائم من بينها مهاجمة حفلة زفاف واعتداء على اعضاء الفرقة الموسيقية التي كانت تشارك في احياء الحفلة، وشارك ايضاً في عمليات ارهابية نفذت اخيراً واستهدفت رجال الامن».

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

إصابة عقيد شرطة ومقتل متطرف في إمبابة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شهدت منطقة امبابة امس معركة بين اجهزة الأمن المصرية ومتطرف اطلق الرصاص على افراد قوة الشرطة التي توجهت لاعتقاله لتورطه في حوادث الهجوم على سيارات الشرطة واسفرت المعركة عن مقتل المتطرف فرج نوفل.

وكانت المواجهة تصاعدت لليوم الثالث على التوالي بين اجهزة الامن المصرية والعناصر المتطرفة في منطقة امبابة، حيث هاجمت امس مجموعة من المتطرفين سيارة شرطة كانت تقل مفتش مباحث وزارة الداخلية المصرية العقيد احمد كامل وسائقه والقوا عليها عبوة ناسفة مما نتج عنها اصابة الضابط والجندي.

وقالت مصادر وزارة الداخلية المصرية ان الحادث يأتي في اطار العمليات التي تقوم بها العناصر المتطرفة في امبابة بالقاء العبوات الناسفة على سيارات الشرطة ردا منها على القبض على محمد عبد المجيد زعيم التنظيم بامبابة واعوانه الذين كان يجري البحث عنهم منذ اكثر من 45 يوما.

وكانت العناصر المتطرفة قد هاجمت منذ ثلاثة ايام سيارة

التتمة .... ص 4

اصابة عقيد

مفتش مباحث الجيزة العقيد مصطفى العشماوي والقت عليها عبوة ناسفة فاصابته وسائقه وتمكنت اجهزة الامن من القبض على المتهمين في الحادث بعد ساعات من القاء العبوة الناسفة.

وشنت قوات الشرطة في منطقة امبابة في ساعات مبكرة من صباح امس حملة مكثفة للبحث عن المتهمين في الاحداث والقت القبض على 10 اشخاص تتراوح اعمارهم ما بين 13 و23 عاما عثرت معهم على عبوات ناسفة.

وفي نطاق هذا التصعيد نبح 3 اشقاء رقيب شرطة بالبلط والمطاوي انتقاما منه لمقتل شقيقهم وذلك في قلب مدينة بني سويف، والقت قوات الشرطة القبض على اثنين من المتهمين وهرب الثالث، بعد ان طعنوا القتيل 20 طعنة بالرقبة والصدر.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٣

□ من شهيدى السكة الحديد إلى القتلة : □

دماؤنا فى أعناقكم .. ولن تذهب هدراً

نعم .. أنا الجندى المكلف بحراسة هذه المخازن للسكة الحديد .. وهذا زميلى الجندى الفلاح الذى ترك أهله وأولاده وقريته ليقوم معى على حراسة أموال الشعب وحمايتها من السرقة أو التبديد كما أفهمنا

رؤساؤنا .. كما أوضحوا لنا أعداءنا .. أما أى سارق أو مبدد يريد أن يتستر على سرقته وربما يحضر إلينا لارتكاب ما يحقق أهدافه فلنمنعه ولو تعرضت حياتنا للخطر .. هذا هو عدونا الذى انتظرناه .. ولكننا لم

ننتظر أن يأتى إلينا ثلاثة أو أربعة ممن يعرفون الله ويذكرون إسمه سبحانه وتعالى - كما يدعون - ويطلقون علينا الرصاص قبل صلاة الفجر ونحن نستعد لها بالوضوء كنا نظن أنهم حضروا إلينا لاتمام صلاة الجماعة .. وتوسمنا مظهرهم وشبابهم



بقلم :
محمد المبروك

وقوتهم وحزمهم أنهم سهروا الليل بطوله فى صلاة تهجد وقيام حتى حضروا إلينا لصلاة الفجر .. واتمامها مع جندى وزميله سهرا طوال الليل فى حماية ممتلكاتهم وأرواحهم ..

تصورت أنا وزميلى ببساطه الريفى وأريحته ونخوته أن شباب الاسلام - كما يدعون - اتجهوا مع بقية المسلمين فى بقاع الارض الى إتجاهات أخرى لانقاذ شرف الاسلام والمسلمين المضطهدين فى الهند أو البوسنة والهرسك أو المستضعفين فى الصومال من المسلمين الاطفال والشيوخ والنساء أو ممن توجهوا للدفاع عن المضطهدين فى فلسطين ممن يعيشون تحت درجة الصفر فى ثلاجة إسرائيل بجنوب لبنان .. إن الاسلام والمسلمين يحتاجون لفتوة الشباب ونخوتهم وسلاحهم الفعال ولكن بعيدا عن صدور إخواتهم وأهلهم .. إن دمى ودماء زميلى الجندى لا تساوى شيئا لمنظماتكم .. ولكنها تساوى الكثير وتعنى الكثير وتعنى الاكثر والاكثر لبلدنا ولاولادنا ولاهلنا الفقراء الذين يحتاجون الى كل قطرة من دمنا سقطت علي تراب أرض المخازن للسكة الحديد .. أنا وزميلى لم ننتظركم .. أبدا .. أبدا .. إلا للتوجه إلى الله فى صلاة جماعة ندعو ونبتهل إلى الله من أجل رفعة مصر وإنقاذ شعبنا للخروج من مأزق الفقر والحاجة للدول الغنية .. كنا ننتظر أن يتوحد دعاونا باشباب الاسلام ونتجه به لله سبحانه وتعالى ليرشدنا إلى سواء السبيل ونسعى معا فى رفع المعاناة عن الفقراء والمحتاجين وحل مشاكل الامة العربية بأكملها بعد ذلك خاصة فى عالم جديد لا يعرف إلا وحدة الصفوف والاهداف الكبيرة لا تتحق إلا بوحدة الكلمة .

إن دمى الذى إختلط بدماء زميلى جندى الحراسة لن يجف قبل أن تصعد روحانا الى بارئها وهو يعلم سبحانه وتعالى أن دم الشهداء لا يهدر هباء .. فنحن من أهل الجنة بإذن الله .. وكل ما ندعو به الى الله - أن يكفل أطفالنا وعائلاتنا .. وأن يعينهم على بلواهم .. وأن يجنبهم سوء الصاحب ممن يحرفون كلام الله ويكفرون الناس بجهالة حتى لا يضلوا طريق الصواب ..

إن دماءنا التى أهدرها الجهلاء .. لن تجف قبل أن يقف كل مواطن فى مصر على حقيقة هؤلاء وسيعمل على أن يظهر المجتمع من خوارج هذا العصر وأدعياء الدين .. إنا دمنا لن يكون أغلى من دم شهداء الشرطة الذين إستشهدوا فى الدفاع عن وطنهم وتصدوا لقوات الاحتلال فى مثل هذه الايام منذ أربعين عاما والتى نحتفل بها اليوم .. إنها دماؤنا هى دماء شهادة جديدة من رجال الشرطة فى عيدهم لتجديد العهد بين الشرطة والشعب لحماية أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم من كل مكروه .. حتى لو كانت دماؤنا سترسم طريق الهداية لمن ضلوا ليتوبوا إلى الله ويعودوا الى طريق الحق والصواب .. فتكون دماؤنا قد حققت أهدافها من الحماية الى الهداية واتباع سواء السبيل والقصد .

وزير الداخلية المصري: المتطرفون قتلوا ٣٤ ضابطاً وجندياً خلال عام

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قال وزير الداخلية المصري ان المتطرفين قتلوا ٣٤ ضابطاً وجندياً خلال العام الماضي واتهم ايران بتمويل الجماعات الدينية المتطرفة. والقت اجهزة الامن المصرية في منطقة امبابة حتى امس القبض على ٤٥ شخصاً يشتبه في تورطهم في حادث القاء عبوات ناسفة على باص سياحي في شارع الهرم.

واكد موسى في كلمة القاها مساء اول من امس امام ندوة في اطار دورة تدريبية لمحرري الحوادث في الصحف المصرية ان المتطرفين «يلجأون في حال توقف وصول الاموال اليهم من الخارج لسبب او لآخر الى مهاجمة محلات بيع الذهب وسرقتها لتدبير الاموال اللازمة لانشطتهم التخريبية».

واضاف ان اجهزة الامن المصرية «كشفت تنظيماً ارهابياً جديداً ضبط بعض اعضائه داخل البلاد واعتقل البعض الآخر في بعض الدول». واشار الى انه «سيتم الاعلان عن خطط هذا التنظيم واهدافه فور انتهاء التحقيقات مع المعتقلين من اعضائه».

وزاد وزير الداخلية المصري ان بعض اعضاء التنظيم «شاركوا اخيراً في سرقة محلات ذهب وفي قتل جنديين كانا يحرسان ورشاً للسكك الحديد في القاهرة».

وقال ان نجاح الرئيس مبارك في اعادة العلاقات بين مصر والدول العربية الى طبيعتها «ساهم الى حد كبير في خفض معدلات تسلل العناصر الاجرامية الى البلاد».

واوضح ان اجهزة الامن «تحرص على عدم حدوث اي مواجهة مسلحة بينها وبين العناصر المتطرفة لكن هذه العناصر لا تتردد في المبادرة باطلاق الرصاص على رجال الشرطة». واكد ان ٣٤ ضابطاً وجندياً قتلوا على ايدي المتطرفين خلال العام الماضي.

وزير الاوقاف

ومن جهته اكد وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب ان مصر تسعى الى «تنمية الفكر المتدين ونشر الاسلام المعتدل».

واضاف خلال لقاء مع مفتشي المساجد والدعاة في مدينة المنصورة اول من امس ان الدولة «تفصل بين المتدين والارهابي» وان «المسلم الحق لا يرفع السلاح في وجه اخيه المسلم باسم الاسلام».

الى ذلك قال مصدر امني مصري ان المتهمين احمد عبدالمقصود السيد (٢٠ عاماً) وحسين سيد بدوي (١٩ عاماً) اللذين القي القبض عليهما بتهمة الاشتراك مع اثنين آخرين في القاء عبوات ناسفة على الباص السياحي اول من امس اعترفا في التحقيقات التي اجرتها معهما مباحث امن الدولة بانهما «نفذا جريمتهما انتقاماً من قوات الامن التي تشن حملات مستمرة على الجماعات المتطرفة» في امبابة منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وعلمت «الحياة» ان الوكيل الاول لنيابة امبابة امر بحبس ٤٥ شخصاً كانت اجهزة الامن القت القبض عليهم في منطقة امبابة لاشتباهها في تورطهم في حادث مهاجمة الباص ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. ووجهت النيابة الى المعتقلين تهماً عدة منها «حيازة اسلحة من دون ترخيص والانضمام الى تنظيم سري متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم وتهديد الامن الاجتماعي».

واعترف المتهمان السيد وبدوي بانهما القيا مع زميلين لهما عبوات ناسفة على الباص السياحي اعتقاداً منهما بانه كان يقلّ سياحاً. وتلقت وزارة الخارجية المصرية بياناً مساء اول من امس من القنصل العام لجمهورية كوريا في القاهرة تضمن نفياً لما اذاعته احدى وكالات الانباء الاوروبية عن اصابة عدد من السياح الكوريين في حادث الهجوم على الباص. واكد البيان ان الخبر «مختلق ولا اساس له من الصحة».

وفي محافظة الشرقية القت قوات الامن فجر امس القبض على احد قيادات تنظيم «الجهاد الاسلامي» ويدعى محمود سمير محمد عوض. واعترف عوض بانه يمثل حلقة الوصل بين المتطرفين في محافظة الشرقية والصعيد.

وقال اللواء محمد عبدالرؤوف مدير امن الشرقية لـ «الحياة» ان عوض «كان ينقل التعليمات والمنشورات من قيادات الصعيد الى الشرقية وهو الذي نقل المنشورات والكتب التي الفها عاصم عبدالماجد المحبوس حالياً في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات الى محمد الحنوني احمد (صاحب مطبعة) لطباعتها وتوزيعها على طلاب الجامعة والاهالي في المحافظة الشرقية».

واضاف عبدالرؤوف ان الشرطة «تبحث الآن عن ١٥ ارهابياً شاركوا مع عوض والحنوني في توزيع هذه الكتب والمنشورات التي تطالب بقلب نظام الحكم» على الاهالي في الشرقية وبعض المحافظات المجاورة.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٣

مصرع ارهابى ألقى عبوة حارقة على سيارة شرطة

القى مساء امس الاول احد الارهابيين عبوة حارقة على سيارة شرطة بامبابة واصاب احد امناء الشرطة بحروق بسيطة .. قامت قوات الامن بمطاردة الارهابى واطلقوا عليه الرصاص ولقى مصرعه .. الارهابى اسمه سيد عبدالوارث « ٢٠ سنة » تولت النيابة التحقيق .

كما عثرت اجهزة الامن على ٣ عبوات حارقة داخل كيس بلاستيك كان يحملها احد الارهابيين وعندما شعر بمحاصرة الشرطة القى الكيس وهرب .

المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

أحدث فتاوى الإرهاب :

قنبلة لكل سيارة شرطة

●● قنبلة حارقة ، لكل سيارة شرطة فى إمبابة .. شعار رفعه امراء التطرف وجنرالات الدين وبلطجية الإرهاب بعد الحملة الكبرى التى ضربت الأوكار وقامت بتطهيرها هناك ، منذ ذلك الوقت و« الصبية » يلقون بقنابلهم بمعدل واحدة كل يوم تقريبا ، ومعها يسقط الضحايا مصابين بحروق شديدة ، وتشوهات اتت فى بعض الحالات على معظم الأجساد .

الأمر المؤكد اننا امام « فرق عمل إرهابية » يستخدم فيها « الفدو » فى تنفيذ مخططاتهم ، فالذى يحدث ليس على سبيل « لعب العيال » كما يحلو ان نصورهم احيانا ، فالذى يُحوّل التصعيد من محاولة ضرب السياحة ـ خاصة بعد الاجراءات الامنية المشددة ـ فهو يعنى مايقدم عليه ! ●●

المصدر : المصــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

● حرق ٨ سيارات في إمبابة خلال أسبوع واحد !

● « على ترك » أمير التطرف ، كان وراء حرق الكنائس وأحداث الفتنة الطائفية

سيد زكي

الذى لفت نظرى فى مجمل حوادث إلقاء العبوات الناسفة والحارقة والتى (جاوزت العشرين) حالة فى الايام القليلة الماضية (فى إمبابة واسيوط) هو نزوع مرتكبيها نحو التنظيم ، وهذا الأسلوب المنظم وليد سلسلة طويلة من الإرهاب الفردى الذى يطل علينا من آن إلى آخر !

ولاشك فى ان هروب الجناة فى اكثر من حادثة مرت ، يمثل احد عناصر خطة الجناة ، فالمتابع (للجريمة المنظمة) يلاحظ ان الخطة التى توضع لإرتكاب مثل هذه الجريمة لابد ان تشتمل على كيفية الهروب من مسرح الحادث فى لمح البصر ، والتخطيط للهروب عقب ارتكاب المهمة يتضمن بالضرورة دراسة المكان من حيث الكثافة السكانية به ، وطبيعة البشر فى المنطقة (وبالطبع معروف طبيعة سكان إمبابة وبولاق الدكرور بالإضافة إلى اهالى الصعيد الذى لا ينطق الواحد منهم بكلمة ، باعتبار ان الحوادث التى وقعت كانت فى تلك المناطق) .

ايضا لابد ان يضع - مرتكبو نوعية هذه الجريمة - فى اعتبارهم منافذ الهروب وتشمل الطرق الرئيسية والفرعية ، والعمل على إيجاد اقصر الطرق واكثرها سيولة ، وما اقصر الطرق فى الاماكن الشعبية التى اختارها المتطرفون مسرحا لعملياتهم .

ففى إمبابة توجد اكثر من الف حارة ، وزقاق والاف الشوارع الضيقة والتى تكتظ بالبشر ، ففى ثوان معدودة يطل الجانى برأسه نحو السيارة التى ينشدها ويلقى مافى يده من « عبوة » فى (حجر) الضابط الموجود بداخلها او صحن الكابينة التى تضمه وبجواره السائق المسكين ، وفى سرعة البرق يختفى الجانى او الجناة فى جنبات الحارات او قل بيوت جحا الذى لا يعلم اولها من اخرها سوى اصحابها من ساكنيها .

● اكثر من (٨) حالات وقعت فى شوارع إمبابة المختلفة ، خلال الأيام القليلة الماضية فى تقاطع سوكارنو مع شارع السودان حادثتان متتاليتان ، الاولى عندما القى ثلاثة من المأجورين ثلاث عبوات حارقة على سيارة العقيد مصطفى العشماوى فاصابته ومعه مساعد الشرطة مامون عبد ربه ، والحادثة الثانية بعدها بـ ٤٨ ساعة فى ذات المنطقة القوا ايضا بعض العبوات على سيارة العقيد احمد كامل فاصابته ومعه الجندى السائق بحروق شديدة فى وجهه ويديه .

● لم يمض يوم خلال الاسبوعين الماضيين وخاصة بعد الحملة الكبرى التى

المصدر : المصــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

● مدير أمن الجيزة :

● من سيلقى « بكونكلا » سأضربه بالنار

● المنيرة الغربية نظيفة تماما من الارهاب وبقى « سبعة » فقط مطلوب القبض عليهم

طوقت الإرهاب والإرهابيين فى إمبابة ، لم يمض يوم إلا وتقع حادثة فى هذه البؤرة التى تشهد تصعيدا مخيفا من جانب المتطرفين ضد الشرطة ولم ينس الكثيرون منا منظر السائق (صبحى) الذى توفى متاثرا بحروق ، زبانية جهنم ، عندما القوا على السيارة التى كانت تقل النقيب محسن عرفان اثناء جولة مرورية لتفقد احوال الامن فى شارع البوهى بالمنيرة الغربية منذ اربعة اسابيع .

ولان المسلسل اصر المتطرفون على عرضه فى جنبات إمبابة ، بالتحديد ، فقد وقعت منهم خمس « حلقات » اخرى ،

بنفس السيناريو والاسلوب ، ان يخرج احدهم ، بغتة ، من خلف عشرات الناس او من وراء ناصية فيلقى مابيده على سيارة الشرطة التى تمر فى اى مكان ـ ومعروف لديهم بالطبع اماكن الجولات المرورية ومواقيتها وناصيات الاكمنة ـ ولان الادوار « محفوظة » عن ظهر قلب ، فى البداية يلقى أحدهم ـ وقد جرت العادة كما فى الحوادث التى وقعت ان يكونوا ثلاثة عبوة على صندوق السيارة لشد الانتباه إليها ، فى الوقت نفسه يخرج الثانى فيقذف عبوته من نافذة باب السائق ، او من المقدمة فتخترق « البربريز » الامامى ! اما الثالث فمهمته إذا ما ارتكب زميلاه اية اخطاء او تعثرا فى الهروب فعليه ان يؤمن الهروب بإطلاق عدة اعيرة نارية فى الهواء لإرهاب المارة او اى احد يحاول ان يقترب منهم !

اللاعبون بالنار

● فى مستشفى الشرطة حيث يرقد ضحايا اللاعبين بالنار كانت بداية جولتى ، التقيت بالعقيد مصطفى العشماوى الذى حكى لى تفاصيل الحادث المؤلم الذى تعرض له . لما كانت الساعة تقترب من الثامنة مساء يوم الخميس قبل الماضى واثناء جولتى فى دائرة إمبابة والمنيرة الغربية ، فوجئت بعد ان مررنا انا والسائق فى شارع السودان ، وبعد ميدان الكيت كات بقليل ، سمعت صوت انفجار داخل كابينة السيارة التى تحولت على الفور إلى كتلة من النار ، دفعت السائق بيدى خارج الكابينة وظلت السيارة تسير ببطء حتى اصطدمت باحد الارصفة ، فى هذه اللحظة لم اشعر بشىء ، بالرغم من النار التى امسكت بملابسى وشعرى ، فتحت باب السيارة بهدوء واخذت فى إطفاء جسدى وشعرى من النيران . تجمعوا الناس واحضروا طفايات حريق وتمكنوا من إخماد النار التى ارتفعت السنتها داخل السيارة .

لحظة الانفجار لم اشاهد احدا ، سمعت فيما بعد انهم ثلاثة افراد ، والناس الذين راوا الحادث ذكروا ان الجناة كانوا يتربصون ببقعة حالكة الظلام ، وهم بالطبع كانوا ينتظرون مرور اى سيارة شرطة ليلقوا عليها العبوات ، ذكر شهود العيان ايضا ان الجناة القوا ثلاث عبوات على السيارة ، واحدة منها القوها من الخلف لكنها لم تصب الصندوق الخلفى ، فقط صنعت شريطا من النـار اسفل السيارة ، اما العبوة التى القوها فى الكابينة ، فقد قذفها احدهم من ناحية السائق مامون وهو مساعد شرطة . وفى ثانية احدثت دويا ونارا مستعرة .

الذى خفف من آلامى انا والسائق موقف الناس الطيبين .. فهذا الذى جرى على سيارته ليجلب منها طفاية الحريق ليخمد

المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

النار فى اجسادنا ، واخرون اصطحبونا إلى اقرب مستشفى لعمل الإسعافات الأولية ، بينما تولى البعض منهم إطفاء الحريق الذى اندلع فى السيارة !

● سألت العقيد العشماوى : هذه الحادثة لم تكن الأولى من نوعها فقد سبقتها عدة حوادث مماثلة ، الم يكن فى اعتبارك ان يقوم البعض بتكرار هذه الجريمة معك ؟

● ● انا كنت متوقعا بالفعل ، لأن من قبلها حدث انفجار فى شارع طلعت حرب « بإمبابة » . وذهبت لإجراء معاينة هناك ، الكثيرون من رجال الشرطة وخاصة فى منطقة الأحداث يتوقعون مثل هذه الجرائم بعد ان تعددت فى الفترة الأخيرة ، لكن الغدر عادة لا ينفع مع القدر فاختيار التوقيت للجريمة عادة مايملكه الجانى مستغلا ظروف المكان وطبيعته وبالتالى تكون المفاجأة ، وانا كنت متسلحا بطبنجتى ، لو رأيت احدهم لضربته على الفور ، لكن اسلوبهم هو إلقاء العبوة فى كابينة السيارة وإشعال النيران فى ركابها وبالتالى « يلهيك » اما ان تطفىء النار فى جسدك ، او تتعقبه ، او حتى تراه !

● مادام الضابط (او المجنى عليه) من رجال الشرطة فى مثل هذه الظروف يصبح بين (نارين) إما إنقاذ نفسه او ملاحقة وتعقب الجناة ؟! إذن كيف يمكن مجابهة مثل هذه الجرائم الوحشية ، وتلافى عدم تكرارها ؟

● ● اجابنى العقيد العشماوى قائلا : سيارات الشرطة ممكن تجهيزها بواق للزجاج مثلما حدث فى السيارات المخصصة للمنيرة الغربية .. ركبوا شباكا من الحديد على البربريز الأمامى ونافذتى البابين بحيث لاتسمح الشبكة الصلب الواقية بنفاذ العبوة إلى الداخل ، وبالتالى إذا ما حاول بعضهم إلقاء عبوة ، فى هذه الحالة يتمكن الضابط من مطاردته وضبطه على الفور .

● فى الطابق نفسه بمستشفى الشرطة يرقد سائق سيارة العقيد العشماوى مساعد الشرطة مامون عبد ربه ، اخذ يكمل لى ماحدث : لحسن حظنا انا والعقيد مصطفى ان القنبلة التى القيت فى الكابينة سقطت خلف مسند المقعد [وراء الشلته] وإلا كنا ضعنا تماما واتت النيران علينا كما فعلت بالجندى صبحى الذى التهمته النيران من قبل فى المنيرة الغربية .

ثلاث قنابل القوها علينا ، والضرب زاد علينا من كل اتجاه .. كانوا مجموعة بعضهم ملثم وفى ثوان ذابوا وسط الناس !!

وعلى السرير المجاور تجلت المأساة فى افظع صورها ، السائق المجند السادات عبدالحميد وآثار النار فى كل بقعة من جسده . حملت قلبى الذى ينزف دما على شباب لاذنب لهم ولا جريرة سوى انهم يأدون خدمتهم الإلزامية ، مشيت نحوه بعد أن كادت قدماى تتسمران فى ارضية الحجرة .. اسقط فى يدى لما رأيته يمسك بين يديه مصحفا يتلو فيه ما تيسر من القرآن الكريم .. حاولت ان اجمع اشلاء نفسى وانا اتحدث إليه محاولا معرفة ماحدث .. كان محترقا كهشيم ينبعث منه الدخان ، لكن إحتمال العثور على ممرات داخله كان شيئا ميئوسا منه .. كان قد عصفت به زوابع شديدة .. لم يستطع مقاومتها فاقتلعت من اعماقه ما اقتلعت ، ودمرت فى داخله مادمرت ، وجدته يقول لى : انا عملت للناس دول ايه علشان يعملوا فىّ كده ؟! ده انا بأعد الأيام والليالى فى انتظار قضاء المدة الإلزامية للتجنيد علشان اخرج لباب رزقى ورزق امى واخوتى .. لماذا يفعلون بنا ذلك ؟ فى حكم اى شرع ، او اى دين ان يدخلوا الناس النار وهم على قيد الحياة ؟!

صرعتنى كلماته .. احسست ان كل طاقتى سقطت منى فى بئر خاصة بعد ان اخذ حديثه إلىّ يضطرب .. آخره يسبق اوله ، فقد ضاعت منه خيوطه او ضيعها اختلطت ايامه بالمأساة فكأنما ولدت معه !

علمت من مفردات كلماته المتلعثمة أنه اثناء تهدئته بالسيارة فى شارع السودان حتى يستدير بالسيارة فى تقاطع شارع سوكارنو . فوجىء هو والعقيد احمد كامل الذى كان يجلس إلى جواره بصوت انفجار فى العربة من الخلف . ولما حاول فتح الباب والفرار من نيران العبوة الثانية التى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

القوها فى داخل السيارة كانت من نصيبه « عبوة » فى وجهه واخرى فى يديه لدرجة ان النار امسكت فى كل ملابسه وجسده ، واخذ يجرى ويجرى إلى ان سقط واصيب بحالة هستيريا جنونية من هول جهنم ! !

التنظيم

● الحقيقة تقتضى بان نعترف (للمرة المليون) بان الحوادث التى تحدث هنا وهناك ليست فردية كما انها ليست على سبيل المصادفة او من قبل الاعمال الصبيانية ، ويخطىء من يعتقد ان « المسالة » فى سبيلها إلى التقويض مالم تجتث الجذور ، وليس ادل على ذلك سوى مايحدث وما حدث فى اسيوط من قبل . المسلسل نفسه اذاعته بعض شوارع ديروط واسيوط البلد . امام النادى الرياضى وامام الكنائس وفى الطرقات العامة . جناة من الفصيلة نفسها يستخدمون العبوات الحارقة نفسها ، ويلقونها على جنود الحراسة فوقع منهم من وقع واصيب منهم من اصيب !

ولاننا امام إرهاب تنظيمى (على الرغم من محاولة البعض الاستخفاف بذلك فيؤكد اننا امام صبية لا يدركون ما يفعلون) والدليل ما نراه من « خبطات » فى قلب المدينة وفى اعالى الصعيد ، فالجذور مازالت ممتدة بفروعها تصطنع اسلوب الحركة الدائمة الذى اطلق عليها « احدهم » تشبيها (حرب الباعوضة والفيل) فعندما تلدغ الباعوضة الفيل لا تطمع فى قتله ولكنها سوف تزعجه ، وعندما يهم (الفيل) بسحقها تطير « الباعوضة » باحثة عن مكان اخر من جسده لتتكرر القصة ! !

وباستقراء الحوادث التى وقعت فى الاونة الاخيرة (من خلال ملابستها واماكنها وتوقيتات التنفيذ) وجدت نفسى امام عدة حقائق تدخل فى مراحل ارتكاب هذه النوعية من الجرائم .. فالواضح اننا فى طور « اللعب مع الكبار » وليس مع « الاشبال » والدليل تغيير « خطة اللعب »

فبعد التصعيد بمحاولة ضرب حركة السياحة والاعتداء على اتوبيسات السياحة ، وبعد ان استنفد « المدربون » طرق اللعب المختلفة وانكشفت خطتهم ارادوا تحويل مجرى الملعب فى « الهجوم » على سيارات الشرطة ومن يدرى ما الخطة التى سيلعب بها « الكوتش » المرة القادمة ؟ !

من بين الحقائق التى استخلصتها فى هذه الحوادث ان هؤلاء « القوم المعربدين » يضعون فى اعتبارهم الاماكن التى يكون الضحية فى اضعف الحالات كعبور مزلقان او تهدئة السيارة فى منحنى او اجتياز منطقة مكشوفة او مظلمة ، كذلك اختيار انسب الاوقات التى تقل فيها عوائق التنفيذ (ليلا) ولا يفوتهم اختيار مجموعة التنفيذ ممن يتوافر فيهم الاقتناع التام بفكر الجماعة ثم اللياقة البدنية التامة التى تمكنهم من الهروب باسرع مايمكن .

وهذا ماحدث بالفعل فى ضواحى إمبابة واسيوط ، لما خرجت « الخفافيش » فى الظلام واطبقت على ضحاياها ! !

● فى قسم إمبابة خلية عمل لم تهدا ولم يغمض لهم جفون منذ تصعيد الاحداث هناك ، قيادات امن المديرية ، ومباحث الوزارة وامن الدولة والمباحث الجنائية بتكليفها من اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية اخذوا على انفسهم عهدا بتطهير إمبابة تماما من الإرهابيين مهما كانت التضحيات .

فرق عمل تخرج ليل نهار للبحث عن الخفافيش .. تمكنوا من ضبط بعض العناصر (والبقية تاتى) .. بعد ان تمكنوا من التوصل إلى عدة شهود وعاصروا حوادث الحرق وادلوا باوصاف شخص كان يطلق الرصاص لإرهاب المارة عقب حادث حرق إحدى سيارات الشرطة ومن خلال تلك الاوصاف تم تحديد المتهم واسمه سعيد عبدالستار (مبيض محارة) . تبين انه هرب من إمبابة بعد إحكام قبضة الامن على اوكار الإرهاب فيها ، وفى « منيل شيحة » لاذ باحد البيوت ، ومن هذا البيت جاءوا به ، واعترف على بقية زملائه منهم إثنان (عبدالجيد القماش) و(عنتر الزيات) ، وكانا قد كلفاه بإحداث عمليات الحرق معهما . ايضا تجرى يوميا عمليات قبض واسعة للذين ذكرت اسماؤهم على السنة

المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٣

● مجند مشوه : ذنبى أيه ؟ لماذا أرادوا دخولى النار وأنا على قيد الحياة ؟ !

من تم ضبطهم والمشتبه فيهم ، بالإضافة إلى وصول اجهزة الامن إلى احد الاوكار (بيت) فى المنيرة الغربية تم ضبط فيه كمية كبيرة من « الكونكلات » فيه ، اى البرطمانات الحارقة كانت معدة للاستعمال ، وجارى العديد من الاستجوابات (لجمع شمل) كل إرهابيى إمبابة فى السجون ! !

لا للراحات

ـ قال لى العميد فكرى عامر مامور قسم إمبابة لقد اخذت على نفسى عهدا ، الا ادخل منزلى إلا بعد القضاء على هذه العناصر ومعى معظم الضباط الذين طلبوا عدم القيام بالراحات إلا بعد اقتلاع جذور التطرف فى إمبابة !

لذلك نحن الآن نعمل من خلال خطة مدروسة ، ومنهاج مختلف تماما عن ذى قبل بالنسبة للخطة .. اصبح فى كل بقعة بالحى اكمنة مرئية وغير مرئية .. لم ننتظر الفعل حتى يكون رد فعلنا ، اول امس تم ضبط احد الاشخاص بعد ان اشتبه فيه ، امين شرطة ! ساله « الامين » عن الكيس الذى يحمله ويسير به فى شارع السودان فما كان من (الشخص) إلا والقى الكيس (البنبجانة ـ كما يطلقون عليها ـ وهى عبارة عن كيس نايلون اسود مملوء بالكولة والبارود والمسامير ومواد حارقة) فانفجرت فى ساقه وفوجىء الامين بشخص اخر كان يتبع زميله ولكن عن بعد لرصد تحركاته وتامينه ، إذا لزم الامر ، وبالفعل طعن الامين بمطواه فاحدث به جرحا سطحيا فى بطنه ونتيجة للتعامل لقى احد الإرهابيين مصرعه وتم القبض على الاخر .

وبالنسبة للمنهاج الجديد الذى نسير عليه حاليا بعد إعادة الثقة والطمانينة وروح التعاون بين الناس والشرطة ، وتطبيقا لاوامر وزير الداخلية ومساعد الوزير مدير الامن ، نقوم الآن بحل المنازعات بين الاهالى قبل ان تقع ، المشكلات نضع لها حلولا ودية بدلا من الاكتفاء بعمل المحاضر وبالتالى تفاقم الازمات بين الناس وبعضها ، مفهوم الأمن تغير تماما لإزالة الخوف والرهبة فى نفوس

الناس عن طريق الغوص فى مشكلاتهم ، والتعاون اثمر بالفعل لما القى الناس طواعية القبض على بعض المتطرفين منذ اسبوعين فى شارع ترعة السواحل لما راوهم يلقون بعبوات حارقة على سيارة شرطة مسرعة وغير تابعة للقسم (حتى ان قائدها لم يشعر بالعبوة) امسكوهم واقتادوهم لاقرب كمين على مقربة من المكان الذى وقع فيه الحادث !

بالنسبة للموقف الامنى حاليا الاكمنة الموجودة والمنتشرة لم تقتصر على إمبابة فقط وإنما على مستوى مديرية الامن ، اكمنة بحث جنائى واكمنة نظامية ومرورات دوريات راكبة بتكثيف شديد جدا فى هذه الفترة لكى يطمئن الكل اثناء السير .. مواطنين وشرطة لان هذه الافعال تروع المواطنين اصلا .

والحل الوحيد عندى ـ والكلام للواء احمد بكر مساعد الوزير ومدير امن الجيزة ـ ان القبض على « بقية العيال » المطلوبين وهم معروفون لنا بالاسم ومعروف لدينا اماكنهم وإن شاء الله خلال ايام سنتمكن منهم ، لان هذه المجموعة مطلوب ضبطهم وإحضارهم من النيابة .

● المجموعة المطلوبة هل من خلال التحريات ام ان زملاءهم الذين تم القبض عليهم ادلوا باعترافات عنهم ؟

● ● فى الواقع ارشد عنهم زملاؤهم الذين قبضنا عليهم ، وعددهم سبعة افراد فقط !

● هل هم من رءوس الإرهاب ؟

● ● ابدا كلهم عيال مخدوعون ، والرءوس الكبيرة تشغلهم وتمنحهم لقب

المصدر : المصور

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الضحايا » فى « الكرير الخاص » بهم . تماما مثلما يربى احد خروفا فيقوم بتسمينه لذبحه على العيد ! ! فهؤلاء العيال لا يلزمونهم فى شىء .. عبارة عن أدوات يرتكبون جرائمهم اعتقادا منهم ، أو كما رسخوا فى أذهانهم أن أعمالهم هذه لخدمة الدين !

ويضيف اللواء بكر قائلا : وانا اريد ان اطمئن الجميع بان المنيرة حاليا تعتبر « نظيفة » تماما من الإرهابيين ، المجموعة الهاربة غير موجودة فى إمبابة حاليا ، وإنما موزعون بين دار السلام وبولاق ابو العلا وروض الفرج .

● فى الأيام الأخيرة وقعت حادثة حرق لسيارة شرطة كل يوم تقريبا ؟ !

● ● بالفعل هذا حدث ، العيال ينفذون من بولاق ابو العلا وهم يرونا ونحن لا نراهم ، لانهم حلقوا ذقونهم وتخفوا فى صورة ناس عاديين مثلهم مثل اى احد يسير فى الشارع . وفور أن تمر سيارة من امامهم فى توقيت معين يلقون بقنابلهم عليها ، وأنا اعطيت تعليمات مشددة فى هذا الأمر (واكتبها على لسانى) من سيلقى « بكونكلا » (القنبلة الحارقة) على الفور يضرب بالنار ، لان العيال بصراحة زودوها قوى ! !

● ما الذى اسفرت عنه المناقشات مع من قبض عليهم ؟

● ● عندما تسال احدهم لاتجد على لسانه سوى جملة واحدة : « الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر » تسالهم وهل الذى تقومون به هو « المعروف » ؟ أن تقتل ضابطا او جنديا او تحرقهما هل هذا من صحيح الدين ؟ !

فلا تجد إجابة ، وكيف يجيبك المبلط والنقاش والسباك .

ومع احترامى لاصحاب هذه المهن لكن فى حدود حرفتهم ، لكن كون احدهم يلبس لباس الزعامة السياسية او حتى الدينية وهو إنسان سطحى لا يعرف من امور دنياه او دينه شيئا فهل هذا معقول ؟ كون إنسانا يعمل فى مهنة « التبليط » ثم يوهم الآخرين فجاة انه اصبح مفتيا فى الإسلام زورا وكذبا ، هنا لابد لنا من وقفة معه ، هؤلاء الناس خاصة مجموعة إمبابة ماهم فى الحقيقة إلا مجموعة بلطجية استمرؤوا عملية البلطجة فى فرض الإتاوات على الناس ، فلا عقيدة لهم ولا دين واقولها بملء فمى .

● بعد الحملة الكبرى على إمبابة ، فى ديسمبر الماضى تمكن بعض رؤوس التطرف من الهرب وعلى راسهم « على ترك » شقيق جابر .. هل مازال هاربا ؟

● ● « على ترك » تمكنا من القبض عليه اخيرا فى منطقة روض الفرج ، كان متخفيا هناك بعد ان حلق ذقنه ونزع جلبابه وارتدى الجينز . وفور ان قبضنا عليه تنصل من كل الاتهامات المنسوبة إليه على الرغم من انه قيادى خطير ومارس نفوذا رهيبا فى عزبة المفتى وعزبة الصعايدة ، واهالى العزبتين يشهدون بذلك ، بل ان اغلب قضايا حرق الكنائس فى السنة الماضية كانت باوامر منه !

● سمعت عن اجراءات وقائية لتامين سيارات الشرطة بعمل شباك على الزجاج واستخدام سيارات مصفحة ؟

● ● فقط بالنسبة للسيارات المخصصة فى الحملات ولكن لن استطيع تعميمها وإلا سوف تحجب الرؤية إلى حد ما عن راكبيها ، فالسيارات سوف تسير مكشوفة للجميع والذى سيقترب منها فى محاولة إلقاء « عبوة » سيضرب بالنار ، وهنا لابد ان اشير إلى شىء ، فى حملتنا على إمبابة لم تطلق رصاصة واحدة ضد اى احد .. لكن مادام البعض يصر على استخدام العنف فنحن جاهزون له ! !

سيد زكى

بقلم : محمد فوده

حتى لاتتكرر .. مأساة الفتى مهران!

تعلق محمد بذراع والده وأصر على أن يصحبه إلى القرية ، فمنتهى أمله أن يرى جدته ويلهو بجوارها ويستمتع بحنانها ومداعباتها ، فلعله بالفطرة يعرف أن « أعز الولد .. ولد الولد » كما يقولون .

اللقاء المرتقب يداعب خيال الطفل الذى يُمنيّ النفس أيضا بزيارة الأعمام والعمات .. هنالك المنازل الفسيحة والأطفال من ابناء العمومة والاقارب يحتفون به ، ويجد المتعة والراحة والانطلاق معهم .

لا يمل محمد من الحديث مع والده وهو يجلس الى جواره فى السيارة التى تقطع الطريق وسط السكون والظلام .. كان يسأله : متى سنصل ؟! وكم من الوقت سنقضيه مع الجدة والأعمام والعمات .. متى يأتى عيد الفطر الذى ينتظره ويعد له الأيام ، وماذا سيشترى له بهذه المناسبة ؟

الأب الشاب يتابع حديث طفله بسعادة بالغة ، ولا يتململ من كثرة الأسئلة .. يجيب على كل سؤال ، ثم يسرح بخياله سائلا نفسه : متى يشب محمد ؟ .. متى أراه شابا يانعا ؟ بل متى أراه رجلا ناضجا ؟ .. اريده أن يكون ضابطا .. لا ، إن مهنة الضباط متعبة وفيها الكثير من المخاطر .. اريده أن يكون مهندسا أو طبيبا .. أريد له ولشقيقه الأصغر حياة سعيدة هانئة خالية من المشاكل .. كل أملى أن أحقق لهما ما عجزت عن تحقيقه لنفسى .

يستغرق الأب فى تفكير عميق .. لقد ترك زوجته الشابة مع ابنه الأصغر فى المنزل .. أكد لها وهو يودعها أنه لن يتأخر وأنه سيعود إليها فورا بمجرد أن يؤدى واجب زيارة الأهل فى شهر رمضان المبارك .. هكذا تحتم تقاليدنا الأصيلة .. وهكذا يؤكد ديننا الاسلامى لأن صلة الرحم عبادة .

يتنبه الأب الشاب من تفكيره العميق على سؤال من أسئلة طفله : هل اقتربنا من قرية الجدة ؟

– نعم .. يامحمد وقت قصير ونصل اليها .. وتحقق حلمك برؤيتها .

● أنا مبسوط يا ....

وفجأة .. فجأة .. يشق سكون الليل صوت متوحش .. صوت البنادق الآلية وهى تزمجر .. تنطلق الرصاصات المجنونة من كل اتجاه .. وتستقر ٢٣ رصاصة منها فى جسم الأب وتشط رصاصة أخرى لتستقر فى الرأس الصغيرة الحالمة .. رأس الطفل محمد .. ويموت الاب ويموت الأبن .. ويموت الحلم !!!

هكذا .. تخيلت طريقة اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث أمن الدولة بأسيوط وابنه الطفل الصغير محمد الذى كان يجلس بجواره

فى السيارة .. ثم تساءلت : الى متى سنعيش فى هذا الجو المجنون ؟ .. وما هى النتيجة التى يتخيل هؤلاء القتلة ومن وراءهم أنهم سيصلون إليها ؟! أليس فيهم رجل رشيد يقول لهم : قفوا مكانكم .. ان هؤلاء الذين تصوبون اسلحتكم الى صدورهم هم اخوانكم .. انهم مصريون من ابناء مصر العزيزة الغالية الذين أعدتهم لحماية امنها واستقرارها .. ماذا استفدتم من قتل هؤلاء الشباب من ابناء الشرطة ؟! .. اننا لا نفيق من مقتل ضابط فى مكان ، حتى نفاجأ بمقتل آخر فى منطقة أخرى !!

ان الشرطة تؤدى واجب حماية الوطن وامنه واستقراره ، وهى لن تتوقف عن أداء هذه الرسالة مهما كلفها من تضحيات ، وواجبنا جميعاً أن نساعدها على ذلك ، وواجبنا كشعب أن يكون لنا دور فى وقف هذه الحلقة الدموية المفزعة .

اننا نناشد هؤلاء الذين اصبحت هوايتهم القتل والعنف .. نناشد ضمائرهم اذا كانت هناك بقية من ضمير ، ونناشد عقولهم اذا كانت هناك بقية من عقل .. ونناشد عواطفهم اذا كان فى القلب متسع لأى عاطفة .. ونقول لهم : كفوا أيديكم وعودوا إلى صوابكم ورشدكم .. فمصر بلد طيب سمح ، وشعبها شعب طيب سمح ، وظاهرة العنف التى نعيشها منذ عدة سنوات دخيلة على مصر وعلى شعبها .

ان هذا البلد ظل مستهدفا من الغزاة على مدى العصور والأزمنة ، ولم يستطع غاز أو مستعمر أن يفرض ارادته عليه بفضل تماسك شعبه .. فلا تعطوا للمتربصين به الفرصة لكى يصلوا إلى أغراضهم عن طريقكم سواء كنتم تعلمون أو لا تعلمون .

اننا نناشد أهالى هؤلاء الشباب .. آباءهم .. أو اخوانهم .. أو عشيرتهم أن يمسحوا الغشاوة عن أعينهم .. أن يبصروهم بالطريق الصحيح .. لأن هذا الطريق لا نهاية له .

اننا فى نفس الوقت يجب أن نشد من أزر جهاز الشرطة ونساعد رجاله على القيام بواجبهم فى حفظ الأمن والاستقرار ، ونكون عونا لهم .. فمصر بلدنا جميعا .. فقط نقول لهم : نرجوكم .. لا تتجاوزوا وأنتم تؤدون واجبكم ، فبعض ما يجرى نتيجة لبعض التجاوزات .

ان الموقف جد خطير .. وكلمة صدق من كاتب .. وموقف شجاع من أى انسان يحب مصر .. ونصيحة غالية من الأهالى والأقارب والأصدقاء .. تحقن الدماء ، وينطلق هذا البلد إلى التنمية والرخاء .. ولا تتكرر مأساة الفتى مهران .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

مسلحون يقتحمون كنيسة بأسوان

مصرع جندى وإصابة زميله ... والاستيلاء على أسلحتهما

اسوان ـ احمد الزيات:

اقتحم مجهولون كنيسة الاخوة بمنطقة البركة في اسوان ، اطلق الجناة الرصاص على جنود الحراسة، ولقى احد الجنود مصرعه واصيب الاخر. استولى الجناة على سلاح الجنديين ولاذوا بالفرار، قامت اجهزة الامن بعملية تمشيط واسعة لمنطقة الحادث والمناطق المجاورة بحثا عن الجناة. وكان الجنديان احمد صابر حسين ٢٠ سنة، ومحمد محمود محمد ٢٣ سنة، من المجندين بقوات امن اسوان قد تعرضا لاطلاق النار، لقى الاول مصرعه فى الحال واصيب الثانى بطلق نارى فى بطنه. انتقل الى مكان الحادث اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية لامن اسوان، واشرف على نقل الجندى المصاب الى مستشفى اسوان العام لاسعافه ، وقامت نيابة اسوان بمعاينة موقع الحادث، وأمرت بسرعة ضبط الجناة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible] مارس ١٩٩٣

إسم الشهيد مهران عبد الرحيم أطلاقه على مدرسة بصدفا

قرر السيد حسن الالفى محافظ اسيوط اطلاق اسم المقدم الشهيدمهران عبد الرحيم الضابط بمباحث امن الدولة باسيوط الذى اغتيل يوم الاربعاء الماضى على المدرسة الاعدادية المشتركة بقرية الدوير مركز صدفا. كما تم أطلاق اسم الشهيد على شارع الساحة الشعبية بمدينة صدفا تخليدا لذكراه.

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٣

إحالة 49 متهماً من الشباب إلى المحكمة العسكرية العليا في مصر

متطرفون يقتلون شرطياً ويصيبون آخر في أسوان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اطلق مجهولون النار على جنديي حراسة كنيسة في بندر محافظة اسوان فقتل احدهما واصيب زميله بعدة طلقات نارية و نقل الى مستشفى اسوان العام في حالة خطيرة، كما استولى الجناة على بندقية احد الحارسين ولاذوا بالفرار، وتبين ان الحارسين كانا يتناولان طعام السحور استعدادا للصوم حين فوجئا بالهجوم المسلح.

وقال مسؤول أمني ان اجهزة الامن طوقت حدود محافظة اسوان لضبط المتهمين. ومن ناحية أخرى دفعت قوات الامن بتشكيلات امنية جديدة . تضم خبراء للمفرقعات والكلاب البوليسية المدربة على اكتشاف المفرقعات . الى كل ميادين العاصمة القاهرة ومواقف الاتوبيسات العامة تحسبا لاية محاولة يدبرها الارهابيون لترويع المواطنين.

وقال مساعد وزير الداخلية المصري للمواصلات اللواء محمد خضر ان اجهزة الامن ستنظم حملات مفاجئة لتفتيش الاتوبيسات باستخدام الكلاب

البوليسية واجهزة الكشف عن المفرقعات وذلك خلال سيرها.

27 قضية

واحيل امس 49 متهما منهم 6 هاربين ينتمون الى جماعات متطرفة في مصر اشهرها جماعة «الاستحلال» و«الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» الى المحكمة العسكرية العليا.

واعلن مدير القضاء العسكري اللواء محمد عبد الغفار هلال قرار الاتهام في 27 قضية لضرب السياح والمنشات السياحية ودور السينما والشرطة وقعت احداثها في قرى صعيد مصر ومنطقة الاهرام بالجيزة . و تتراوح العقوبة في هذه الاتهامات بين الاشغال الشاقة والاعدام.

واعلنت النيابة العسكرية المتهمين المحبوسين بقرار الاتهام والاحالة وموعد اول جلسة لنظر القضية لتوكيل محاميهم. وتبدأ بعد غد المحاكمة العسكرية للمتهمين.

وقال المدعي العام العسكري اللواء محمد عبد الله في مؤتمر صحافي عقده امس ان التحقيقات مع المتهمين استمرت حوالي شهر وكشفت عن تنظيم يجمع هؤلاء المتهمين يستهدف بشكل واضح الاضرار بمصر وضرب النظام الداخلي والسياحة للقضاء على الاقتصاد كجزء من خطة تستهدف تغيير نظام الحكم.

وقال ان قرار الاتهام شمل 27 قضية ضمت في قضية واحدة نظرا لوحدة موضوع هذه القضايا مشيرا الى ان عدد القضايا لا يعني انها 27 واقعة موجهة ضد السياح والسياحة ولكنها تشمل ايضا قضايا ضبط اسلحة وذخائر ومفرقعات لدى بعض المتهمين، واوضح ان وقائع الاعتداء على الاتوبيسات والبواخر السياحية لا تتعدى ثماني وقائع. واضاف ان التحقيقات مع المتهمين حول ابعاد التنظيم الارهابي انتهت امس وكشفت خطتهم لضرب الاقتصاد واحداث قلاقل في مناطق متفرقة في مصر في وقت واحد يسبقها ويواكبها نظام اعلامي في الداخل والخارج يدعو لفكر هذه الجماعات ويندد بنظام الحكم في مصر واشار المدعي العام العسكري الى ان المتهمين جميعا من الشباب وتتراوح اعمارهم بين عشرين وخمسة وعشرين عاما وهم من فئات متنوعة بينهم مهندس واحد وثلاثة محامين وثلاثة موظفين وستة عشر حرفيا واحد عشر طالبا وخمسة عشر متهما بدون عمل.

وتتضمن قائمة الاتهامات التي يواجهها المتهمون الـ 49 الاشتراك في اتفاق جنائي مع آخرين هاربين الغرض منه ارتكاب اعمال ارهابية لتخريب البلاد والاقتصاد الوطني وتهديد أهم موارده السياحية وتشكيل وادارة والانضمام الى تنظيمات سرية لقلب نظام الحكم والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والاصابة والشروع في القتل وحيازة منشورات مناهضة تحض على كراهية النظام الحاكم والمسؤولين في الدولة وحيازة واحراز اسلحة نارية وبيضاء ومفرقعات ومواد متفجرة بدون ترخيص لاستخدامها في اغراض تعمل على زعزعة استقرار وامن البلاد ومقاومة السلطات والإيواء والتستر.

انتهاء التحقيقات

وكانت نيابتا امن الدولة العليا والعسكرية قد انتهتا صباح الخميس من التحقيقات مع المتهمين الذين بداوا مسلسل الاعتداءات السياحية في النصف الثاني من العام الماضي وكان اشهرها الاعتداء على اتوبيس السياح الانجليز اثناء مروره بديروط والذي كان يقل 22 سائحا انجليزيا وقتلت فيه شارون هيل واصيب ثلاثة آخرون، كما جرى التحقيق أيضا في الاعتداء على اتوبيس السائحين الالمان اثناء مرورهم في قنا في اكتوبر (تشرين اول) الماضي وكان يقل 33 سائحا اصيب منهم خمسة. وانتهت النيابة ايضا من التحقيق في حوادث الاعتداءات في قنا والاقصر واسوان وبور سعيد حيث اعتدى المتهمون على خمسة من السياح الروس في يوليو (تموز) الماضي.

وتبين من التحقيقات مع المتهمين التي استمرت 3 اشهر متتالية انه جمعهم فكر وهدف واحد لضرب الاقتصاد المصري بعد ان اعترفوا بانهم شكلوا تنظيما لتخريب الاقتصاد والوطن وتهديد اهم موارده وثبت ان نصف المتهمين ينتمون الى جماعة «الاستحلال» التي يقوم فكرها على استحلال دماء اهل الكتاب والسائحين حيث اشتركوا مع اخرين

في تدبير التمويل المالي:

دور لجهات أجنبية

كما كشفت التحقيقات عن ان جهات اجنبية من دول خارجية نفذت وخططت لضرب السياحة في مصر ونقل الخطة من الخارج المحامي المتهم بدر الدين مخلوف قائد الجماعات المتطرفة في قنا وعاونه المتهم حسن عبد اللطيف محمد زعيم الجماعات المتطرفة هناك واستخدموا الارهاب وسيلة لتحقيق اغراض الجماعات التي ينتمون اليها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جهازا امنيا كبيرا ومسؤولا قضائيا اعدا تقريراً مفصلا رفع الى الرئيس المصري حسني مبارك حول التحقيقات والاتهامات التي وجهت للمتهمين جميعا، وتعد هذه القضايا التي احيلت للمحاكمة العسكرية هي القضية الثالثة التي ينظرها القضاء العسكري بقرار جمهوري صدر منذ عدة ايام.

وعلى صعيد ذي صلة حذر نواب البرلمان المصري من الحزب الوطني الديمقراطي والمستقلين من خطورة تزايد نشاط الجماعات الارهابية خاصة بعد حادثي تفجير مقهى وادي النيل في ميدان التحرير ومقتل احد ضباط الشرطة في محافظة اسيوط.

واعلن النائب المستقل توفيق زغلول في بداية جلسة البرلمان امس ان خطورة حادث مقهى ميدان التحرير تعني وصول الارهاب الى قلب العاصمة وتهديد الاقتصاد والسياحة مما يتطلب تحركا شاملا، وقال انه علينا الا ننظر الى تلك الاحداث باستهانة واستخفاف حتى لا نفاجا يوما بالمتفجرات داخل مبنى البرلمان والذي لا يبعد خطوات كثيرة عن المقهى الذي تعرض للحادث .

واعلن رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي كمال الشاذلي ان تلك الحوادث خطيرة للغاية وتكشف عن طبيعة مخططات مرتكبيها وهو هز الاستقرار في مصر والاضرار بالمواطن المصري والامر يتطلب تحركا شاملا والبرلمان يعي المشكلة جيدا وقد شكل لجنة خاصة لدراسة ظاهرة الارهاب.

وفي بيان تلقته وكالة رويتر عبر الفاكس من بيشاور الباكستانية على حدود افغانستان حذرت جماعة متطرفة المستثمرين المصريين والعرب والاجانب ودعتهم ان يصفوا اوضاعهم الاستثمارية في مصر في اقرب فرصة. وجاء في البيان ان شعار الاستثمار وليس المستثمرين يمكن ان يصبح هدفاً قريباً للانتقام.

الجندى المصاب فى حادث الكنيسة نقلـــه بالطائـــرة للعـــلاج

اسوان أ ش أ

قرر محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية نقل المجند محمد محمود محمد المصاب فى حادث الهجوم على حراس كنيسة الاخوة بمدينة اسوان بالطائرة الى القاهرة للعلاج بمستشفى الشرطة وذلك بعد ان تحسنت حالتة الصحية امس " الاحد ".

وقد قرر المستشار محمد موسى رئيس نيابة اسوان التصريح بدفن جثة المجند احمد صابر حسين والذى استشهد فى الحادث وسيتم تشييع جثمانه اليوم الاثنين بقريته بنجع حمادى فى جنازة عسكرية

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٣/١٩٩٣

معركة دامية بين الشرطة والمتطرفين بأسوان

مصرع ٧ وإصابة ١٥ .. ومساعد شرطة حالته خطيرة

اسوان - احمد عوض :

نشبت معركة بين الشرطة وبعض الجماعات المتطرفة عقب صلاة العشاء بمسجد الرحمن بمنطقة النفق فى اسوان مما ادى الى اصابة مساعد شرطة اصابة خطيرة ومصرع ٧ أشخاص من المتطرفين واصابة ١٤ منهم.كانت قوات الشرطة قد قامت بمحاصرة مسجد الرحمن المقر الرئيسى للجماعات المتطرفة اثناء قيامهم بعقد ندوة الثلاثاء وذلك ضمن حملات التمشيط للقبض على العناصر المشتبه فى تورطهم فى الاحداث الاخيرة .

رفض الارهابيون السماح لقوات الامن بتأمين المسجد وقاموا بالاشتباك معهم ونشبت معركة استخدمت فيها قوات الامن القنابل المسيلة للدموع والذخيرة الحية لتفريق بعض العناصر التى حاولت اثارة الشغب مما أدى الى اصابة مساعد الشرطة محمود احمد عوض « ٥٠ سنة » بارتجاج فى المخ وجرح نافذ وحالته سيئة ومصرع سبعة من الارهابيين بينهم ٥ مجهولين .

البقية ص ٢

معركة دامية (بقية ص١)

كما اصيب كل من محمد حسنى ابو الحسن « ٢٥ سنة » ومحمد شكرى حسن « ٢٢ سنة » وعبدالحميد جاد الرب مرزوق « ٥٥ سنة » واشرف بشارى محمد « ١٤ سنة » ومحمد خلف الله محمد « ٢٣ سنة » وعبد الصبور جاب الله عيسى « ١٤ سنة » وباسم جمال مرسى « ١٥ سنة » ومحمد فوزى عبدالله « ٢٢ سنة » ومحمد ناصر محمد « ٢٢ سنة » ومحمد محمد خضرى « ٢١ سنة » وسامى بدرى على « ٢٠ سنة » وهشام محمد احمد « ٢٥ سنة » وبدرى عبدالحميد احمد « ٢٧ سنة » وأمل عبدالحميد « ٢٤ سنة » بينما لقى مصرعه كل من عويضه محمد احمد « ٢٢ سنة » طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان ومحمد عبدالفتاح « ٢٣ سنة » طالب بالخدمة الاجتماعية و ٥ آخرين لم يتم التعرف على شخصياتهم .

لحظات الرعب والفداء .. في مواجهة أعداء الوطن

الشهيد زمزم: ذهب لمعاونة زميله بعد عودته من مهمة ناجحة.. فسقط صريع رصاصات الخيانة

أحد المصابين: لابد من تكاتف جميع أبناء الشعب لتصفية الارهاب الاسود

كتب عبدالحميد شعير:

فى مستشفى الشرطة بالعجوزة أعلنت حالة طوارىء غير مسبوقة. عندما أمر اللواء حسين غزال مساعد وزير الداخلية ومدير الخدمات الطبية باستدعاء جميع الأطباء والعاملين بالمستشفى لتوفير كميات الدم اللازمة والاسعافات الأولية لضحايا الدفاع عن الوطن من ضباط وجنود الشرطة الذين أصيبوا أثناء عمليات اقتحام اوكار الارهابيين بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، وفى أحد عنابر العلاج بمستشفى الشرطة رقد النقباء الثلاثة المصابون فوق اسرتهم البيضاء ودموع فرحة النصر الممزوجة بآلام الفراق على زميلهم النقيب خالد زمزم تكسو وجوههم، الذى اغتالت شبابه وأحلامه احدى رصاصات الارهاب الغادرة، بالاضافة لبعض ضحايا الشرطة من الجنود الذين استقبلوا رصاصات الخيانة والخسة فى صدورهم حماية لأمن الوطن ومواطنيه من قلة مارقة ناصبة العداء وراحت توجه سهامها وسمومها الحاقدة الى الآمنين والأبرياء.

كانت البداية مع النقيب وائل ابراهيم فتحى «٢٤ سنة» وهو يتحامل فوق جراحه والامه تحيط به كلماته المهنئين بنجا الذى قال: انه كان عائدا من مهمة بمنطقة صفط اللبن بعد أن تمكن مع أفراد القوة من ضبط اثنين من الارهابيين.. دون مقاومة وكللت المهمة بنجاح وحينئذ تلقى اشارة لاسلكية من قياداته لسرعة التوجه الى منطقة عزبة الصعايدة بامبابة لمساعدة زميليه النقيبين ياسر كمال وتامر بدر فى القبض على خلية ارهابية يتزعمها المتطرفان محمد عبدالمنعم وخليفة أبوزيد اللذان يعتبران من أخطر العناصر الارهابية التى هربت من الفيوم.

وتم تحديد مكان الوكر بترعة السواحل وعلى الفور اسرع الضابط الى هناك وهو يتمتم داعيا الله أن تكلل مهمته الجديدة بالنجاح وصعد مع أفراد القوة الى وكر الارهابيين بالطابق الثانى ولكن كان باب الشقة مغلقا بعدة «ترابيس» وكان لابد من كسر باب الوكر بطلقات مروحية تستخدم عادة فى عمليات الاقتحام، الا أن الباب لم يفتح لوجود «٤ ترابيس» خلف الباب ولم يكن أمام افراد القوة الا أن يقوم جنديان بعملية كسر الباب بواسطة البلط الحديدية.. وما أن فتح الباب حتى انفتحت معه طاقة نيران عشوائية أطلقها افراد المجموعة الارهابية من داخل الوكر على افراد قوة الشرطة فاصابت بعضها اثنين من جنود الشرطة اللذين سقطا مضرجين فى دمائهما كما اصيب النقباء الثلاثة برصاصات مختلفة.. مباغتة من الخلف، استلزمت اجراء عمليات جراحية اجراها لهم العقيد طبيب مجدى فريد والمقدم طبيب محمد عبدالصبور والرائد طبيب احمد عزام حيث تم استخراج الرصاصات التى استقرت فى أجسادهم

قصة الشهيد

وروى المصاب محمد على أحمد قصة استشهاد النقيب خالد زمزم بالدماء والدموع قال: انه كان يرافق الضابط الشهيد أثناء عملية اقتحام وكر الارهابيين فرج جيلانى وخالد امام ابراهيم فى وراق العرب وكان الضابط ينطلق صاعدا درجات السلم بروح معنوية عالية وهو لا يدرى انه كان صاعدا الى ربه لتفيض روحه الطاهرة وهو يؤدى واجبا وطنيا وقوميا فرض على كل مواطن يعيش فوق تراب هذا البلد وان يبذل روحه فى سبيل بتر يد الارهاب الاسود. ويستكمل المصاب حديثه قائلا: - ومازالت دموعه الساخنة تغسل وجنتيه - فوجىء النقيب الشهيد ومجموعة قوة الاقتحام بطلقات الرصاص تنهمر فوق رءوسهم كالمطر من داخل الوكر.. لتنفذ احدى هذه الرصاصات الى رأس الشهيد بينما اخترقت رصاصة اخرى قلبه فسقط البطل فاقدا الوعى والنطق ونافورة دماء تتدفق من رأسه وجسده، بينما كان يحتضن سلاحه الذى لم يمهله القدر حتى يستخدمه لرد العدوان الغاشم الذى يعمل فى الظلام لحساب قوى الشر التى تتربص بمقدرات هذا البلد.

ويضيف المصاب وقد جفت الدموع فى عينيه: أن خفافيش اليأس والظلام استمروا فى اطلاق الرصاص بصورة عشوائية حتى أنه شاهد بعد ذلك سقوط جنديين أخرين مضرجين فى دمائهما فوق درجات السلم أيضا، بينما لم يدر هو بنفسه الا وهو يرقد فوق سريره بالمستشفى وبعض اجزاء جسده مغمورة فى رباطات طبية.. ويختتم المصاب كلامه بقوله: لابد أن يتكاتف الجميع رجالا ونساء.. اطفالا وشيوخا.. فى مكافحة هذا الوباء وتقليم أظافر الارهاب.. وكسر أنيابه.. بعد أن عصب عينيه وراح يوجه رصاصاته الغادرة لظهور الجميع.

الوزير يزور المصابين

وقد قام السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية امس بزيارة المصابين من الجنود والضباط بمستشفى الشرطة حيث اطمأن عليهم - وقدم الشكر لهم على تضحيتهم بأرواحهم فى سبيل الواجب وحماية الوطن.. كما أشاد الوزير بأدائهم الرجولى فى كشف خلايا الارهاب واقتحام أوكاره وجحوره أينما وجدت، كما أمر الوزير بصرف مكافآت فورية كبيرة للجنود والضباط الذين اشتركوا فى مهاجمة أوكار الارهابيين.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

تفاصيل العملية رقم ٢ بأسوان

فى اسوان فيما يمكن تسميته بالعملية رقم ٢ لاجهزة الامن ضد فلول الارهاب بمنطقة مسجد الرحمة شهد رجال الشرطة هجوما عنيفا على الارهابيين بعد ان اكدت المعلومات السرية انهم اتخذوا من مسجد الرحمة وكرا - رغم قداسته - للاختفاء وتخزين الاسلحة والمواد المتفجرة داخله حيث تم اعداد حملة مكثفة من الجنود والضباط لتامين المسجد واثناء وجود قوات الامن خارجه قام عدد كبير من الارهابيين باطلاق وابل من الرصاص فلم تجد قوات الشرطة بدا من مبادلتهم النيران

واسفر الاشتباك عن مصرع ٨ ارهابيين بينهم ثلاثة اشخاص تم التعرف عليهم وهم عويضة محمد احمد طالب ٢١ سنة ومحمود عبدالفتاح ٣٠ سنة وكمال بطاوى ٢٨ سنة كما اصيب اثنان من ضباط مباحث امن الدولة احدهما فى حالة خطيرة واصيب ايضا ٣٥ شخصا تصادف وجودهم بمكان الحادث تم التعرف على ١٥ مصابا من بينهم وهم محمد حنفى ابوالحسن ٢٥ سنة ومحمد شكرى حسن ٢٢ سنة وعبدالحميد جاد الرب ٥٥ سنة واشرف بشارى محمد ١٤ سنة ومحمد خلف الله محمد ٢٣ سنة وعبدالصبور جاب الله على ٤٠ سنة وباسم جمال مرسى ١٥ سنة ومحمد فوزى عبدالله ٢٢ سنة ومحمد ناصر محمد ٢٢ سنة ومحمد محمد خضرى ٢١ سنة وسامى بدرى على ٢٠ سنة وهشام محمد احمد ٢٤ سنة ومحمد بدرى عبدالحميد ٣٧ سنة وابراهيم حسن محمد ٢٢ سنة وتبين ان جميعهم اصيبوا بطلقات رش

وقد نقل المصابون الى مستشفى اسوان العام حيث تم اسعاف ٣ منهم وغادروا المستشفى بعد العلاج مباشرة ولايزال باقى المصابين تحت الاشراف الطبى

وصرح المستشار سعيد حلمى المحامى العام لنيابات اسوان بعد ان قام بمعاينة مسجد الرحمة الذى شهد الحادث بانه تم ضبط بندقية الية عيار ٧٫٦٢ مم و٣٠ طلقة نارية فى حوزة المدعو على احمد طه كما تم ضبط ٤ طبنجات و٣ عبوات متفجرة محلية الصنع و٥ زجاجات مولوتوف و٤ علب بلاستيك بها مواد متفجرة وصفيحة بنزين و٤ خناجر و٣ موتوسيكل بدون لوحات معدنية وقال انه تم استدعاء الطبيب الشرعى لتحديد ماذا كانت الاصابات بين المتوفين والمصابين نتيجة اعيرة رجال الشرطة ام الارهابيون انفسهم تمهيدا للتصريح بدفن جثث المتوفين

واضاف انه تم تشكيل فريق من رؤساء ووكلاء النيابة لمعاينة موقع الاحداث واجراء التحقيقات الاولية التى بدأت اليوم تحت اشرافه مباشرة

وممايذكر ان هذه هى العملية رقم ٢ التى تقوم بها اجهزة الامن بمنطقة مسجد الرحمة حيث كانت العملية الاولى قد وقعت فى عام ١٩٨٦ عندما منعت اجهزة الامن عقد ندوة يحاضر بها الدكتور عمر عبدالرحمن امير تنظيم الجهاد مما ادى لوقوع احداث عنف بين الجانبين اصيب خلالها عدد كبير من الارهابيين وضباط وجنود الشرطة .

الجناة تركوا «فردة» شبشب قبل هروبهم.. هى مفتاح الجريمة

الارهابى قتل جندى أسوان.. اسمه على!

●● جريمة جديدة من جرائم الغدر:
والضحية هذه المرة جندى بسيط.. اخترقت الرصاصات بطنه وجسده وهو يستعد لتناول طعام السحور.. ليموت احمد وكان قبل لحظات يحدث زميله محمد أمام الكنيسة التى يحرسانها مدة الاسبوعين الباقيين من خدمته.. وبعدها يخرج الى الحياة المدنية.. لكن الارهابيين قطعوا عليه حديثه..وانهالت طلقاتهم عليه وعلى زميله محمد●●

مات احمد لفظ اخر انفاسه قبل ان تراه ابنته الرضيعة التى ولدت منذ ٤ شهور.. واصيب زميله محمد وهو يحاول انقاذه.. اختلطت دماء الجنديين بينما انطلق المتهمون بعيدا.. احدهم كان ينادى على الاخرين بان يعود لاخذ «فردة» الشبشب التى انخلعت من قدمه اثناء اطلاق الرصاص سمعهما محمد بأذنيه وهو راقد مصاب غير قادر على الحركة.. وكان الارهابيون قد ظنوه فارق الحياة..

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

أسوان محمد وحيش :

كان احمد قد انتهى مع عشرات الجنود من تناول طعام الافطار فى معسكر قوات الامن بمدينة اسوان.. وذهب بعضهم لاداء الصلاة.. اخرون توجهوا الى بوفيه المعسكر لشراء ما يحتاجونه

بقية الجنود ومنهم احمد ذهبوا الى العنابر فهم مكلفون بخدمات الحراسة الليلية ولان احمد جابر اقدمهم فى الخدمة فقد كلفه قائده بالاشراف على الزملاء والاستعداد الفورى.. دخل احمد وزملاؤه الى العنبر توجه كل منهم الى دولاب ملابسه.. جلسوا على الاسرة.. بداوا فى استبدال ملابسهم وارتداء ملابس تساعدهم على احتمال البرودة التى تتخلل ساعات الليل.. نادى احمد على زميله محمد قال له خدمتنا الليلة معا فى حراسة كنيسة خلاص النفوس!! مرت دقائق وانهى الجميع استعداده.. ثم انطلقت سيارة تبديل الخدمات حتى وصلت الى وسط مدينة اسوان.. وانحرفت الى شارع البركة احد اهم شوارع وسط المدينة دقائق وتوقفت السيارة امام كنيسة خلاص النفوس.. نزل حكمدار الخدمات من كابينة القيادة.. من ورقة مكتوبة فى يده نادى بصوت جهورى.. جندى احمد جابر حسن.. جندى محمد محمود محمد.. نزل احمد وزميله محمد.. استلما السلاح من جنود الحراسة السابقين.. توجه احمد وزميله الى مقعد خشبى امام باب الكنيسة جلسا واحتضن كل منهما سلاحه..

بدأ حوار طويل بين احمد وزميله محمد لاستهلاك الوقت.. احمد عائد من اجازة قصيرة مع زوجته واسرته.. ترك ابنته الوحيدة فى بلدته نجع الغليظ التابعة لنجع حمادى.. تحدث احمد عن سعادته بقرب انتهاء مدة خدمته فى الامن المركزى بعد عدة ايام.. لقد ترك زوجته وطفلته التى لم تكمل شهرها الرابع.. اسبوعان فقط وسيعود اليهما ولن يتركهما مرة اخرى ضحك محمد ورد اما انا فمازالت امامى فترة كبيرة وانهى خدمتى.. وسوف ابدأ اجازتى الدفعة القادمة.. وبدأ محمد يحكى كيف سيقضى اجازته مع اصدقائه فى قريته ابو مناع التابعة لمركز دشنا.. سيارة المعسكر تقترب من بعيد.. فوقفت انه طعام السحور ذهب محمد لاستلام الطعام..

الساعة اقتربت من الثالثة.. محمد واحمد يجلسان امام باب الكنيسة وضعا طعام السحور بجوارهما على اريكة خشبية امام الباب وبدأ الجنود فى تناول الطعام فجأة.. هاجم اربعة اشخاص احمد ومحمد.. اختطفوا السلاح من الجنديين وفروا هاربين.. اسرع احمد ومحمد فى مطاردة الاشخاص المجهولين الذين تاهت ملامحهم فى ظلام الشوارع الخلفية استدار احدهم واطلق رصاصة اخترقت بطن احمد.. نزفت الدماء بغزارة.. وسقط احمد على الارض.. حاول محمد انقاذه فعاجله الارهابيون مرة اخرى برصاصة ثانية اخترقت كتفه الايسر.. وسقط على الارض مع زميله وفر الجناة مخلفين وراءهم شابين من خيرة ابناء مصر مضرجين فى دمائهم.. وصاح احدهم فى زميله الذى ترك فردة شبشبه اجرى ياعلى ثم تاه فى ظلام الليل..!

وعلى الفور بدأ اللواء على ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام تشكيل فريق بحث سافر الى اسوان للاشتراك مع مديرية امن اسوان فى مطاردة القتلة..

نقل الجندى المصاب للقاهرة بالطائرة

وقرر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية نقل المجند محمد محمود محمد والذى اصيب فى الحادث الى القاهرة بالطائرة لاستكمال علاجه فى مستشفى الشرطة بالعجوزة.. وكان اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان قد زار الجندى محمد بمستشفى اسوان العام..

ومن جهة اخرى قرر المستشار محمد موسى رئيس نيابة اسوان التصريح بدفن جثة المجند احمد صابر حسين والذى استشهد وقد شيعت جنازته يوم الاثنين الماضى عسكريا فى قريته بنجع حمادى..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

الجماهير تردد الشعارات المناهضة للارهاب فى جنازة شهداء الشرطة

مقتل رقيب شرطة فى هجوم ارهابى على نقطة مرور بسوهاج

حبس ٨٧ متهما بأسوان وضبط ٧٥ آخرين فى حملات تمشيط واسعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

شيعت امس فى موكب جنائزى عسكرى مهيب جنازة شهداء الشرطة الخمسة الذين سقطوا أمس الاول فى مواجهات دامية مع الجماعات الارهابية، وتقدم الموكب الذى خرج من جامع عمر مكرم بميدان التحرير بالقاهرة مندوب عن الرئيس حسنى مبارك، وقد ردد المشيعون الذين امتلأ بهم الميدان الكبير، والشوارع الجانبية الشعارات المعادية للأرهاب، والارهابيين، واغرورقت العيون بالدموع.

وفى نفس الوقت واصلت قوات الامن مطاردة المنتمين الى جماعات الارهاب، واطلق الارهابيون فجر امس النار على دورية حراسة نقطة مرور سلامون بطما اثناء تناولهم طعام السحور فلقى رقيب الشرطة ابو الفضل محمد عبدالظاهر «٥٦ سنة» مصرعه، واصيب مجندان آخران باصابات خطيرة .. حيث لاذ الجناة بالهرب وسط الزراعات المحيطة.

ومن ناحية أخرى واصلت اجهزة امن القاهرة حملاتها التمشيطية لضبط فلول عناصر الارهاب الهاربة .. حيث القت القبض على ٧٥ متطرفا طوال ليلة امس، وفى اسوان امرت النيابة بحبس ٨٧ متهما من العناصر المتطرفة ١٥ يوما من الذين القى القبض عليهم عقب احداث العنف الاخيرة حيث وجهت لهم النيابة تهم مقاومة السلطات، واحراز اسلحة، وذخيرة كما ارتفع عدد القتلى من المتطرفين الى ٩ اشخاص بعد العثور على جثة احدهم.

كما امرت نيابة امبابة بحبس الارهابى حسين على حسين، المتهم باطلاق الرصاص على النقيب خالد زمزم، ووجهت له تهم الانضمام الى تنظيم غير مشروع، ومقاومة السلطات، وقتل ضابط الشرطة، وقد استمعت نيابة الحدائق الى اقوال الجندى المصاب، وامرت بالتحفظ على الشقة محل الحادث، وطلبت افراد قوة الاقتحام لسؤالهم.

وفى سوهاج اطلق مسلحون نيران بنادقهم على افراد الحراسة بنقطة مرور سلامون شمالى مدينة طما حيث لقى رقيب شرطة مصرعه فى الحال، واصيب مجندان بعدة رصاصات فى اماكن متفرقة من جسديهما، وتم نقلهما الى المستشفى فى حالة خطيرة.

تلقى اللواء تاج ابو النصر مدير امن سوهاج بلاغا بالحادث فى الثالثة من فجر امس ، وتبين مصرع رقيب اول شرطة اسمه ابوالفضل محمد عبدالظاهر «٥٦سنة»، واصابة المجندين محمد سعود «٢٣سنة»، وحارث محروس حافظ اثناء قيامهم بالحراسة فى نقطة مرور «سلامون» بمدخل سوهاج البحرى، وتم تشكيل فريق بحث بقيادة اللواء عبدالقادر عبدالله، وقاد اللواء سيد البطراوى قوة كبيرة حاصرت الاماكن المشتبه فى اختفاء الجناة فيها ..

وتم تمشيط القرى المجاورة، والقى القبض على ١٢ من المشتبه فى تورطهم فى الجريمة البشعة، وتواصل اجهزة البحث جهودها لضبط الجناة الهاربين.

ومن ناحية اخرى وجهت نيابة اسوان تهمة مقاومة السلطات، واحراز اسلحة وذخيرة الى ٨٧ متهما عرضوا عليها بعد ان تم القبض عليهم داخل مسجد الرحمن باسوان، وامر محمد حوس رئيس نيابة قسم شرطة اسوان بحبس المتهمين ١٥ يوما.

وكانت نيابة اسوان باشراف المستشار سعيد حلمى المحامى العام لنيابات اسوان قد انهت التحقيق مع المتهمين واستمعت الى اقوال العقيد سيد عزب مأمور قسم شرطة اسوان، وطلبت النيابة تحريات مباحث امن الدولة عن المتهمين، وبيانا عن العناصر النشيطة منهم، وندبت النيابة الطبيب الشرعى الذى قام بتشريح الجثث التى عثر عليها داخل مسجد الرحمن وبلغ عددها ٩ جثث بعد وفاة ابراهيم حسن جمال، وكان ضمن المصابين الجرحى بمستشفى اسوان العام، وطلبت فرض حراسة على ١١ مصابا فى المستشفى، وضبط واحضار خالد ابراهيم محمد امير الجماعة باسوان الذى هرب من المسجد عند اقتحامه.

كما واصلت اجهزة الامن بوزارة الداخلية حملاتها التمشيطية لضبط العناصر الارهابية الخطيرة حيث القت القبض على ٣٦ متهما! باحياء حلوان، والمعصرة، ومدينة ١٥ مايو بينهم مدرس ومهندسان، وتم ضبط كميات كبيرة من الجنازير.

وصرح مصدر امنى مسئول بان المتهم اشرف عبدالله عبدالحكيم الذى لقى مصرعه فجر امس الاول اثناء القبض عليه بمسكنه بحدائق القبة كان قد عقد ١٢ لقاء مع زملائه للاتفاق على القيام بعمليات اجرامية وتمكنت من صد تحركاته قبل يوم من عملية ضبطه، وحددت الاشخاص الذين تم لقاء المتهم بهم فى منازلهم، وقامت بالقبض عليهم.

وقد تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من ضبط احد العناصر الخطيرة وهو عامل بشركة النصر للمواسير بحلوان، والذى حلق لحيته فى الايام الاخيرة بعد ان شعر بأن اجهزة المباحث قد رصدت تحركاته وضبطت بمسكنه بعض البطاقات الشخصية، وشهادات عسكرية باسماء مختلفة، وبعضها على بياض.

كما واصلت اجهزة امن اسيوط حملاتها بحثا عن الارهابين الاربعة المتهمين بقتل المقدم مهران عبدالرحيم حيث ضبطت ٣٥ متطرفا ليلة امس فى حملات على مراكز ديروط، والقوصية، ومنفلوط بعد ان تمكنت من تحديد اسماء المتهمين ياسر ريان، واحمد زكى الشريف ..

كما القت اجهزة امن قنا القبض على ١٥ من اعضاء الارهاب الهاربين من اسوان عقب احداث العنف الاخيرة ..

وقد صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بانه كانت هناك خطة مركزية بين اجهزة الامن بالمحافظات الاربع التى جرت بها عمليات الضبط بعد توافر معلومات عن قيام بعض اعضاء جماعة الشوقيين الهاربين من الفيوم بالاعداد لعمليات ارهابية جديدة .. حيث تم تحديد اوكارهم بهذه المحافظات .. وكان لابد من مهاجمتها فى وقت متزامن خشية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

هروبهم .. خاصة بعد ضبط المتهم احمد درويش بحلوان، والذى يعد الساعد الايمن للدكتور عمر عبدالرحمن، الذى قام امراء الجماعات المحبوسون على ذمة قضايا ارهابية بتعيينه مسئولا عسكريا عن منطقة القاهرة الكبرى لنقل التكليفات بالعمليات الارهابية لاعضاء جماعة خاصة بمنطقة امبابة، واكد المصدر ان المتهم كان يباشر مسئوليته الجديدة منذ هروبه من اسيوط عقب احداث ديروط، والتنسيق مع المتهم جابر الذى لقب بحاكم دولة امبابة المتطرفة .. فكان لابد من تنسيق عمليات الهجوم، والمباغته لعناصر الارهاب مع استخدام العنف عند المقاومة، وقد استمعت نيابة حدائق القبة الى اقوال الجندى المصاب ضياء الدين ابراهيم بقطاع طرة للامن المركزى، الذى اشترك فى عملية اقتحام شقة الارهابى اشرف عبدالله حيث قرر ايهاب سعد وكيل اول النيابة انه رافق قوة الاقتحام المكونة من ضابط برتبة ملازم ، واثنين من المجندين من بينهم الجندى القتيل سعيد فاروق احمد، وصعدوا الى الشقة محل الحادث، وكان دور الجندى القتيل تامين ظهورهم، وعقب قيام الجندى المصاب، والضابط الذى كان برفقته بالطرق على باب الشقة لم يجبهما احد الامر الذى دفعهما الى محاولة احداث فتحة فى باب الشقة، ونفذا الى داخل الشقة، وفوجئا بوابل من الرصاص ينهمر عليهما فأصيب فى قدمه اليمنى، ولم يشاهد الجندى القتيل بعد ذلك.

كما استمع مؤمن عادل مدير نيابة الحدائق الى اقوال الرائد فتحى محمود عاشور بقسم شرطة الحدائق فقال: انه وصل بلاغ للقسم من شرطة النجدة وجود مصابين ومتوفين بالعقار رقم ١٨ شارع امام سليمان - عزبة منصور بحدائق القبة، وبالانتقال تبين ان قوة من مباحث امن الدولة العليا، والمباحث الجنائية، والامن المركزى توجهت لضبط، وتفتيش مسكن الارهابى القتيل اشرف عبدالله وفوجئوا عقب وصولهم بالارهابى يمطرهم بوابلا من الرصاص، الامر الذى ادى الى اصابة المجند ضياء ابراهيم نعمان، ومقتل المجند سعيد فاروق مما اضطر القوة الى مبادلته الاعيرة النارية، حيث لقي الارهابى مصرعه.

كما استمع احمد البيسرى وكيل النيابة باشراف مؤمن عادل مدير النيابة الى اقوال ساكنة فى العقار المقابل لشقة الارهابى واسمها سامية محمد عطا «٢٩سنة» ربة منزل، ومقيمة ١٥ شارع امام سليمان الدور الرابع: حيث قررت ان الشقة المقابلة لها لم تشعر بان بها سكانا حيث كان شباك الشرفة مغلقا بصفة دائمة، والانوار مضاءة ولم تسمع اصواتا الا يوم الحادث عندما فوجئت بعد اذان الفجر بقوة من الامن المركزى تقتحم العقار المقابل ثم مالبثت ان سمعت صوت وابل من الرصاص فنظرت من الشرفة فطلب منها ضباط الشرطة الدخول ثم القى الضباط قنبلة مسيلة للدموع على الشقة حيث سمعت صوت زوجة الارهابى تستغيث، والقت بنفسها من الدور الرابع.

امرت النيابة بالتصريح بدفن جثة المجند، واستمرار التحفظ على جثة الارهابى الى ان ترد مصلحة الاحوال المدنية بما يوضح حقيقة البطاقة المشتبه فى تزويرها، والتى عثر عليها بمسكنه باسم ايمن فكرى عبدالظاهر، وعليها صورته.

وفى لقاء مع الجندى المصاب ضياء ابراهيم قرر انه قد تم تجنيده فى ١٩٩١/١٠/١ بقوات الامن المركزى، وقضى فترة تجنيده بمعسكر طرة، ومن المقرر ان تنتهى فترة التجنيد فى ١٩٩٤/٨/٢٥ وهو من قرية كفر سعد بدمياط، ويعمل مزارعا حيث يعول مع شقيقه الاكبر والده «العاجز»، وكان ينتظر انتهاء فترة التجنيد لاتمام زفافه على احدى قريباته بالقرية.

وفى امبابة باشر ايمن الصاوى رئيس نيابة مركز امبابة التحقيق امس مع المتهم حسين على حسين قاتل الضابط الشهيد الملازم خالد زمزم، وذلك باشراف المستشار عثمان المحامى العام لنيابات شمال الجيزة، وقرر المتهم انه انضم لجماعة الشوقيين، وزعيمهم على عبدالوهاب منذ ٣ سنوات وان مبادئ الجماعة تقضى بتكفير المجتمع، واستحلال امواله، واعترف بقيام الجماعة بالسطو على محلات الذهب بالزيتون.

وقرر ان الارهابى القتيل خالد امام اشترك فى تنفيذ هذه العمليات وبرر ذلك بان الجماعة فى حاجة الى تمويل، وانهم باعوا الذهب المسروق لشراء اسلحة للجماعة، واكد انه، والقتيل خالد امام، وفرج حماد حضروا من الفيوم الى القاهرة للاقامة فى امبابة فى اعقاب مطاردة الشرطة لهم بعد السطو على محلات الذهب بالزيتون.

وعاينت النيابة امس مكان الحادث بالعقار ٣٢ شارع احمد منصور بوراق الحضر بامبابة حيث يقيم المتهمون الثلاثة واسرهم فى تلك الشقة وتبين من المعاينة اصابة الضابط الشهيد خالد زمزم بطلقة نارية واحدة فى صدره، وان المتهمين الثلاثة تبادلوا اطلاق النيران مع القوة المكلفة بالقبض عليهم على ذمة قضايا السطو على محلات الذهب، وان كلا منهم كان معه سلاح عبارة عن بندقية آلية وطبنجتين ادت الى مقتل الضابط واثنين من المتهمين، وشوهدت طلقات فارغة على أرضية الشقة وعثر على بطاقات شخصية مزورة باسماء حركية لكل منهم، وامرت النيابة بتحريز الاسلحة المضبوطة، وانتداب الطبيب الشرعى لفحصها، وانتداب المعمل الجنائى لتصوير مكان الحادث ورفع البصمات.

مع دموع مصر وأم الشهيد

بحثت لخالد عن عروس .. لكن رصاصات الارهاب سبقتني !

خالد زمزم ختم القرآن ليلة استشهاده

كتب اشرف اكرام
و عفاف السيد :

والاخبار ترصد هذه اللقطات الحزينة في منزل الشهيد ملازم اول خالد زمزم الذى اغتالته رصاصات الارهاب الاعمى .. هناك داخل المنزل وجدنا سحابه من الآلام والاوجاع خيمت على الاسرة التى فقدت ابنها فجأة.

بكلمات سبقتها الدموع حكت لنا الاسرة الحزينة كيف استقبلت نبأ قتل الارهاب لاحد ابنائها ..

● ام الشهيد كانت تشرف على اعداد مائدة الافطار اخضرت كل اصناف الطعام التى يشتهيها ابنها فهى تعرف كل الاطعمة التى يميل اليها .. لكن طال انتظارها هذه المرة .. فقد خرج الابن ولم يعد !! كان الارهاب له بالمرصاد !

تمسح دموعها الحارقة وتقول لنا : كان لدى احساس ان عمره قصير ..

قلقى عليه لم ينته ابدا كنت لا انام قبل ان يأتى من عمله فى ساعات متأخرة من الليل .. وكان القلب يستشعر الغيب .. طلبت منه اكثر من مرة ان يبحث عن نشاط اخر يرتبط بعمله ايضا .. لكنه كان مصرا وهاهو يلقى ربه شهيدا للواجب وللوطن .. ويزداد حزن الام عندما تتذكر انها قبل الرحيل بحثت لابنها عن عروس لكى يكمل نصف دينه .. لكن شاء القدر ان يروح شهيدا تزفه ملائكه الرحمة .. سبقنى الارهاب الحاقد قبل ان اخطب له العروس !

تقول عمة الشهيد « عفاف احمد وهدان » خالد كان مثاليا جدا طيبا حنونا .. متدينا .. ختم القران قبل ان يستشهد فى نصف رمضان لم تكن نراه الا قليلا فقد كان دائما مشغولا بعمله .. لايأتى البيت الا فى ساعات متأخرة ويخرج مبكرا .. اخر مرة رأيناه فيها كان يوم الجمعة الماضى على الافطار .. لم تكن تختفى الابتسامة من وجهه .. يلاحقنا بقفشاته الضاحكة !! كان المثل الاعلى لاخيه .. منذ سماع الخبر المشئوم وهو فى حالة ذهول .. خالد كان يكره الظلم جدا .. بكاه جنود الخدمة الذين يعملون معه .. فلم يحدث ابدا ان اهان احدا فيهم !!

وعاشت « الاخبار » لحظات الحزن والاسى مع اقارب وجيران الضابط الشهيد خالد زمزم .. تفجرت مشاعرهم تجاه الشهيد .. قالوا انه كان زينة الشباب وعلى قدر كبير من التدين .. وكان حريصا على اداء عمله بحب وتواصل مستمرين .. اكدت نظرات الاسى فى عيون كل من قابلناهم انه كان ضحية الغدر وكان يرفض العنف ، ويؤمن بان المتهم يجب ان يأخذ فرصته للدفاع عن نفسه .

تحدث المحاسب « حلمى زمزم » عم الشهيد ملازم اول شرطة « خالد ماهر زمزم » ـ بصعوبة شديدة وانهيار ـ قال : التقيت بالشهيد خالد قبل الحادث بساعات قليلة ـ بعد الافطار اول امس طلبته فى المنزل .. رد بالصدفة على التليفون .. وكان نادرا مايتواجد فى المنزل ، وخالد له اخت « رانيا » طالبة بكلية التجارة .. متزوجة من المهندس مسلم لطفى ..

وله اخ يدعى « احمد » بالصف الثالث الاعدادى بمدرسة سان جورج ..

ويكمل عم الشهيد خالد : تخرج خالد فى كلية الشرطة عام ١٩٩٠ .. وهو مقيم فى منزل الاسرة فى مصر الجديدة .. ووالده اللواء شرطة « ماهر مزمزم » ، ويضيف وهو يبكى ان والده هو الذى رشحه للالتحاق بكلية الشرطة ، وخالد دائما كان مشغولا .. وبالرغم من انى فى مقام والده الا انه لم يزرنا بالمنزل منذ ستة اشهر .

كتبت غادة زين العابدين :

الحرب ضد الارهاب دخلت مرحلتها الحاسمة .. شياطين الموت بداوا يتخبطون .. رموزهم تسقط تباعا ، واوكارهم تتساقط الواحد بعد الاخر .. كشفوا من جرائمهم فى صحوة الموت .. رصاصاتهم الغادرة لم تفرق بين رجل شرطة ومواطن عادى .. ولكن اصابع العدالة اخذت تطبق باحكام على اعناقهم .. بدأ الوهن يدب فى اوصالهم .. والانفاس الاخيرة اصبحت معدودة !

مع جرحى اولى المعارك الكبرى ضد اعداء الحياة التقت « الاخبار » .. منهم الضابط والجندى ومنهم المواطن الاعزل .. يجمعهم ايمان عميق بقداسة الواجب ، واعتقاد راسخ بأن الارهاب والحياة لايجتمعان فى وطن واحد .. كان عليهم ان يحققوا ارادة الشعب .. الذى اختار الحياة .

ياسر وعزة

فى الحجرة رقم ٩١٢ بمستشفى الشرطة كان الملازم اول ياسر كمال يرقد فوق سريره يحيطه والداه وخطيبته عزة .. وفوق السرير المجاور له يرقد زميله وصديقه الملازم تامر بدر الذى ساهم فى انقاذ حياته ثم اصابته هو ايضا احدى طلقات الغدر .

قال لى ياسر وابتسامة هادئة تغطى ملامحه يحاول ان يقاوم بها الامه : جاءتنا الاوامر بمهاجمة وكر للارهابيين بعزبة الصعايدة بامبابة .. كانت العمارة معروفة .. لكن الشقة لم تكن محددة .. كنت مسئولا عن تفتيش الطابق الثالث .. طرقت الباب فى البداية .. ولكن لم يفتح احد .. فقررنا كسر الباب .. ولكن بمجرد كسره فوجئنا بوابل رصاص تلقاه اثنان من الجنود استشهدا فورا .. ثم اصابتنى انا رصاصة بالساق اليسرى .

صعدت السلالم زحفا الى الطابق الاعلى .. وبعدها تولى الملازم ايمن انقاذى ونقلى لخارج العمارة ومنها الى المستشفى .

يتدخل اللواء كمال امام والد ياسر فى الحديث قائلا : رغم اننى اب الا اننى فخور بياسر ولا اتمنى له عملا اخر .. فانا ضابط قوات مسلحة .. واعلم طبيعة عمل الضابط .. وقبل اى شىء انا مؤمن بالله وان الاعمار بيده وحده .

ورغم ان خطيبة ياسر لم تستطع اخفاء خوفها وقلقها الا انها اكدت لى انها فخورة بياسر وبعمله .. اما والدة ياسر فاكتفت بالقول : « انا لا املك سوى الدعاء لابنى ولكل زملائه

واترك ياسر واتجه الى زميله تامر الذى ساهم فى انقاذ حياته .. ثم عاد مرة اخرى لمواجهة الارهابيين والتعامل معهم .. قال لى :

لم نكن نتوقع كل هذا الكم من الطلقات التى وجهت الينا من الارهابيين .. وحينما فوجئت باصابة ياسر اخرجته سريعا من العمارة ثم عدت اليها .. وقررنا القاء قنابل الغاز .. فبدأ الارهابيون يخرجون فى حالة انعدام وزن وكانوا يطلقون نيرانهم فى كل اتجاه .. وهنا فقط اصبت برصاصة فى ساقى .

ويضيف تامر : هؤلاء الارهابيون دمويون ومتطرفون فى تفكيرهم .. لايقبلون التحاور او الاقتناع وقد اصبحت فى الفترة الاخيرة لا اسير الا حاملا للسلاح حتى وانا مع اقاربى لانهم قد يتعرضون لنا فى اى وقت كما حدث مع ضابط اسيوط وابنه الصغير .

جار .. الحداد !

وفى الحجرة المجاورة كان يرقد احد المصابين المدنيين اسمه محمد على احمد شاب عمره ٢٢ سنة .. لاذنب له الا انه كان جارا لاحد الارهابيين دون ان يعلم بذلك .. بدأ حديثه قائلا : ربنا ينتقم منهم .. ماذا فعلت لهم ليؤذونى فى صحتى وفى رزقى .. واضاف : لم اكن اعرف ان احدى شقق العمارة يسكنها ارهابيون كنت اعلم انها مؤجرة لعروس وعريس كما علمنا من صاحب العمارة .. وفى ليلة الحادث فوجئت بقوة الشرطة تحاصر العمارة

وطلب مني احد الضباط طرق باب شقة الارهابي حتى يطمئن لي باعتباري جاره وفعلا فتح الارهابي وابدى استسلامه .. لكننا فوجئنا برجل آخر داخل الشقة وجه دفعة هائلة من الطلقات اصابتني وقتلت الضابط خالد زمزم .

حرصنا على الاطفال

وفي حجرة ثالثة كان الضابط وائل ابراهيم فتحي يرقد فوق فراشه شاب صغير عمره ٢٧ عاما .. بدأ حديثه قائلا : نحن بشر .. لا انكر أنني اشعر ببعض القلق قبل حملات المواجهة مع الارهابيين لكنني بمجرد التعامل معهم انسى كل شيء ولا اتذكر سوى الواجب المفروض علي .

ورغم اصابتي الا انني سعيد انني تمكنت مع زملائي من القبض على الارهابيين دون ايذاء النساء والاطفال الموجودين بالشقة ..

وقد ظللنا نهددهم باطلاق النيران في الهواء اكثر من ساعة كاملة حتى لانضطر لايذاء الاطفال الابرياء .. واخيرا خرجت سيدتان وطفلتان .. واستطعنا اقتحام المكان وقتل الارهابيين الباقين .

العنف بالعنف

وقطع حديثنا دخول رجل يرتدي الملابس المدنية وبحركة تلقائية اعتدل الملازم وائل في جلسته حينما رآه فعلمت انه احد قادته في الشرطة وعرفني به وائل قائلا : العقيد محمود عادل قائد الكتيبة التي اعمل بها .. واتجهت لقائد الكتيبة بتساؤلاتي حول انطباعه عن هؤلاء الارهابيين فاجابني بصراحة قائلا :

● اذا اردت رايي فانا ارى ان افضل قرار اتخذ في هذه القضية هو قرار رئيس الجمهورية بتحويل قضايا الارهابيين الى المحاكمات العسكرية فقد كان بطء التقاضي هو اهم الاسباب التي ساعدت على تقوية شوكة هؤلاء الارهابيين ويكفي ان صفوت عبدالغني المتهم في قضايا اغتيال السادات والمحجوب وفرج فوده لم يحكم عليه حتى الان .

المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

ألغاز وراء مقتل ضابط الشرطة وطفله !

●● قضى الامن . ولكن القلوب فى « اسيوط » لاتريد ان تصدق . ولا الافئدة التى اضنتها اللوعة تحاول معايشة الحقيقة المرة . وهى ان عشرات الرصاصات التى جاءت من ظلام الغدر إلى جسدين طاهرين قد ارسلتهما فى رحلة ابدية لا عودة منها !

عبد المنعم الجداوى

إن المقدم مهران عبدالرحيم « مفتش مركزى » « ديروط ، والقوصية » بامن الدولة باسيوط .. وطفله محمد ٨ سنوات .. هذا المقدم كان ماساة تعد فصولها ببراعة ، وتنسج مشاهدها بإحكام .. لتجىء النهاية بهذا العنف . وتلك القسوة التى تشد الانظار إلى خطورة محدقة بالإنسان .. لا رجال الشرطة فحسب ، ولا الذين كتب عليهم ان يعيدوا للناس امنهم . بل إلى الإنسان ككل فى مصر ، وخارج مصر .. !

فى الليلة المشئومة . وبعد ان تناول « مهران » الإفطار مع زوجته وولديه (محمد ، وعبدالرحيم) . قام يرتدى ملابسه ، ويتجهز لكى يذهب إلى زيارة والدته فى قرية « الدوير » . ويقضى إجازته يوم الاربعاء هناك ، ويعود اخر النهار ، كعادته كل اسبوع ! ..

لكن هذه المرة .. كان يتحرك بلا حماسة .. شعور بالخوف من مجهول قادم .. لكنه شديد الغموض .. ليس خوفا من شىء محدد .. لكنه لن يكون الموت .. لانه لم يتعود ان يخاف من الموت . منذ ان تعهد فى الشرطة ان يكون فداء لامن الناس وامانهم ، ترك الخوف وراء ظهره .. لكن هذا الشعور المؤلم ، لايخيف ، لكنه يحزن .. هناك فجيعة قادمة ترسل نذرها ، لكنها لاتفصح عن نفسها ..

وحينما كان يرتدى الحذاء ، همس بهذا الشعور الغامض إلى زوجته التى حاولت ان تهون عليه ، وهى تقول له إنه يراوغها ، ويغطى اهدافه كرجل امن محترف .. فهى منذ اكثر من شهر ترى كل ليلة تقريبا حلما مزعجا ، وهو انه يتزوج ، ويزف إلى عروس ، على مراى ومسمع منها ، وتهب وهى فزعة من نومها صارخة تدافع عن زوجها الذى تستولى عليه العروس الاخرى .. قالت ذلك من قبل لامها ، ولشقيقتها ، ولوالدها .. وتنقله إليه الان لكى يطارد به الشعور المخيف الذى يشعر به ! ..

وشعر إبنه الطفل « محمد » ان الاب يستعد للذهاب عند الجدة فى القرية .. والح ان يذهب معه ، وهدد بالبكاء ، فلم يصمد الاب امام دموع طفله ، وطلب من زوجته ان تعده لكى ياخذه معه .. فقد كان قدرهما معا ! ..

وفى منتصف الطريق بين الصالة ،

المصدر : المصور

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

والباب .. طلب من طفله أن يعود ليقبل « ماما » ، وفعلها الطفل على عجل ، وعاد مسرعا إلى الأب ، خوفا من أن تكون تلك وسيلة للهرب منه .. وهبطا ، والزوجة تنظر بشراهة إليهما ، كأنها تدخر رؤية عميقة لحرمان قادم طويل ! ..

واتجه بالسيارة البيضاء الـ ١٢٨ إلى « الدوير » ، وركب الطريق الزراعي ، وطفله إلى جانبه لا يكف عن الكلام ، والثرثرة ، والأسئلة التي يصر على أن يتلقى الأجوبة عنها ، وعند

مدينة « صدفا » ، استدار إلى اليمين ، ومن أول الشارع واجهته على الجانبين سهرات رمضان ، والناس على الجانبين يحيونه ، وهو يحييهم ، فكلهم أو

بعضهم زملاؤه في الدراسة أو أقاربه أو معارفه أو أبناء اقليمه .. فقد كان

جذابا ، يألف الناس ، ويألفونه ، وحينما أوشك أن ينتهي من الشارع الطويل الذي يشق الجانب القبلي من

« صدفا » توقف أمام الصيدلية التي على اليمين ، وقبل أن يجتاز المزلقان المؤدي إلى موقف السيارات التي تخدم الأرياف .. أشار إلى الدكتور ، وأشار له .. ثم خرج من السيارة ، وأصر صاحب الصيدلية على أن يسقي الطفل كازوزه ، وبعدها .. سار ليجتاز المزلقان ، وألقى نظرة على الازدحام ، واختلاط السيارات بالناس ، والعكس .. فقد وصلت الساعة إلى التاسعة ، وخرج الناس بعد الافطار

إلى شئونهم الاخرى ، وعبر الكوبري الأول ، واجتاز الكوبري الآخر ، فكلاهما على ترعة مضادة ، ولكن تفصلهما بضعة أمتار ، ومع السيارات القادمة من الاتجاه المضاد ، والظلمة المحيطة بالمكان ، والمجروحة من أشعة شحيحة ، قادمة من على بعد من مصباح عجوز ، اضطر أن يهدىء من مسيرته ، وهو ينحني يمينا مع الجسر ، والأسفلت ، لكي يتجه إلى الدوير ، وفي الانحناءة انهالت عليه كمية من الرصاصات لايدرى مصدرها ، واختلت عجلة القيادة في يده ، ولم يتجه إلى اليمين كما كان ينبغي أو يريد .. واتجهت السيارة منه إلى الأمام لتصطدم بالجدار لمبنى قديم . ثم توقفت ، وحاول أن يخرج مسدسه من جيبه للدفاع عن نفسه .. لكن الرصاص لم ينقطع ، وكان يظن أنها دفعة ، وانتهت .. لكن جاءه من كل مكان ، وكل اتجاه ، فاحتضن طفله ، باليد الاخرى ، وكلاهما يلفظ الحياة .. لأن الرواية التي كان اسمها « مهران عبدالرحيم » الشهير بـ « عمر » قد أسدل عليها الستار ! ..

الرواية بدأت

لكن « أسيوط » شعبا وحكومة تقول أن الرواية بدأت ..

● خال الشهيد الشيخ إسماعيل عبدالغني .. يقول : لم تكن الساعة تجاوزت التاسعة والثلث ، عندما خرجت من الدوار إلى الشارع تلاحقني أصوات التليفزيونات ، والراديوهات ، والعيال ، وإذا بي أجد أحد الجيران يقول لي : أنا ذاهب إليك .. قفز قلبي من ضلوعي ، مع أنني لم أسمع منه كلمة بعد .. قلت : خيرا .. قال : خير إن شاء الله .. « المقدم مهران » عمل حادث بسيط بالعربية عند كوبري صدفا ..

وانطلقت ، ولم اعرف من ابلغ بقية البلدة .. فقد كانت « الدوير » كلها بعد دقائق .. حول السيارة ومع ان المسافة لاتقل عن كيلومترين ونصف الكيلومتر بالاضافة إلى الظلمة على الجسر الطويل .. لكن الذى ادهشنا جميعا ان الشرطة لم تبلغنا ، بل إن المحزن ان المسافة بين مكان وقوع الجريمة ، ومركز الشرطة لاتزيد على مائة متر ، وان اصوات طلقات الرصاص سمعت فى ارجائه . إلا ان المامور فى هذه الليلة كان فى الراحة ، ولم تتحرك الشرطة إلا بعد نصف ساعة على الاقل ..

● والذى استطاع استخلاصه رجال البحث الجنائى والامنى ، وبعد الرسومات الدقيقة لمسرح الجريمة ، وقياسات المسافات الزمنية ، والصوتية ، وانحناءة الجسر بعد الترعة مباشرة استطاع هؤلاء الجهابذة ان يصوروا الواقعة ، على ان الجناة كانوا يكمنون فى باطن الجسر ، وعند المنحنى الذى لابد ان يبطىء فى اجتيازه ، وبعدها واجهوه بطلقات غزيرة عطلت مسيرته ، فقفزوا ليحيطوه من الجانبين .. فلما اصطدمت سيارته بالجدار .. اقتربوا منه ، واطلقوا دفعات على راسه وجسده من مسافة لاتزيد على المتر ..

بعدها انصرفوا نحو سيارة كانت تنتظرهم على مقربة من مكان الجريمة ، ولما كانت محطة ركاب سيارات الارياف يخشى ان يكون بها من تحدثه نفسه بتعقبهم او محاولة التمعن فى اشكالهم .. فقد اطلقوا اثناء ارتكاب الجريمة عدة دفعات نحو الموقف ، وفى الهواء ، ويبدو ان هذه مجموعة كانت مهمتها تلك الفرقعة مع تجهيز السيارة .. لانه لم يبق فى الموقف رجل واحد .. الكل تركوا السيارات ، وفروا بحثا عن النجاة .. وبعدها ركب الجناة سيارتهم ، وانطلقوا إلى حيث ارادوا ! ..

عنق زجاجة

● وصرح مسئول امنى « للمصور » ان الجناة بعد ارتكابهم جريمتهم ، ولان هذه المنطقة وكباريها تعتبر عنق زجاجة يؤدى إلى كل القرى الغربية .. فإن الجناة لايمكن ان يتجهوا إلى الغرب لانهم سوف يصطدمون بقرية « الدوير » مهبط راس المجنى عليه ، ولهذا فالاحتمال الوارد هو ان يكونوا قد اتجهوا جنوبا إلى « طما » او قرية (سلامون) ، والاكثر ورودا ، ان يكونوا قد اتجهوا شرقا ثم عبروا النيل إلى مناطق الشرق حيث يرابط بعضهم فى الحدائق الشاسعة الواسعة ، ويطلق عليها اصحابها الآن اسم حدائق الجماعات من كثرتهم ، ويمكن بشكل اقل كثافة ان يكونوا قد اتجهوا إلى الشمال عن طريق القاهرة ـ اسوان الذى يعبر شرق صدفا .. دون ان يتنبه إليهم احد ..

● وفى « الدوار » المقام فيه العزاء ، وقد جلس اخوته ، واهله ، يتلقون العزاء ، وكلهم يفترسهم الحزن ، ويتميزون من الغيظ ، لانهم يريدون الوصول إلى الفاعل ، لكى ياخذوا بثارهم ! ..

● والشقيق « محمود عبدالرحيم » يسبح فى ذهول منذ ان راى جثة شقيقه داخل السيارة ، وطفله الذى تتعلق به كل الاسرة ، وقد صرعته رصاصات الغدر .. « محمود » رفض الكلام او فقد بعض النطق من الصدمة .. يصر على انه لابد ان ياخذ بثاره من الجناة مهما كان عددهم ، وايا كانت قراهم .. وهو سوف يعرف بطرقه الخاصة كيف يصل ، ويتاكد ، حتى لا يظلم احدا ، وحتى لا يدخلوا فى حمامات دم لا طائل من خلفها ..

● الشقيق « درويش » الذى فقد

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

اعصابه ، وهجم على « لواء المنطقة » يحمله دم شقيقه ، لحظة ان شاهد السيارة ، والدماء التى كانت تسيل من جانبيها . « درويش » يصرخ إنه سوف لا يترك ثار شقيقه حتى لو ان الأسرة كلها اصبحت على الحديدة .. ويطلب من وزير الداخلية ، ومن كل المسئولين ان يسهلوا له ترخيص السلاح الذى سوف يشتريه .. إن دم الشهيد لن يذهب عبثا ! ..

● ويبقى السؤال المهم فى الرواية ، وهو ان الجناة كيف عرفوا بموعد هبوطه إلى « الدوير » ؟ وكيف توصلوا إلى مواعيده بدقة ؟ .. قيل إنه كانت هناك مجموعة تراقبه وترصد تحركاته ، وهذه المجموعة هى التى ادلت بمعلوماتها الجيدة ذات الملاحظات الذكية ، ومكنت الذين وضعوا الخطة من إحكام هذا الكمين الذى كان من الصعب ان يفك منه القتيل .

ليس هذا فحسب .. بل قيل ايضا ان الجناة إذا افترضنا انهم قدموا فى خارج المحافظة او خارج المركز .. فلابد ان لهم من يعينهم او ياويهم او من سهل لهم ارتكاب جريمتهم من داخل المركز .. وهو ما يحاول اشقاء المجنى عليه الوصول إليه ، ولهذا اخشى ما اخشاه ان ينتهز الفرصة الذين يمشون بالكلام بين الناس .. فيندفع الاشقاء او الاهل ، ويريقون الدماء ، ويخربون بيوتهم ، وبيوت الاخرين ضحية ظنون كاذبة ، واوهام لا مكان لها إلا فى رءوس الذين يعذبهم ان يعيش الناس فى سلام ، وهؤلاء فى الصعيد لايقل عددهم عن الإرهابيين .

● المسئولون عن الامن فى المنطقة فى حالة ترقب ، ورصد ، وزحف ، وتمشيط .. احدهم ، وهو الذى يتابع ، ويحقق الاحداث منذ بدايتها فى منطقة « ديروط » قال لنا .. إن الجماعات فى (ديروط) ، وفى (القوصية) كانوا يتابعون خطواته ، لانه هو الذى يتعامل معهم منذ اكثر من عشرة اعوام ، ومن هنا كانوا يعرفونه جيدا ، وان بعضهم هدده تليفونيا ، وكتابة ، ولكنه لم يابه ، وإن تلاميذ الشيخ عرفة « شيخ صنبو » قد اجمعوا فى قسم مغلظ على الانتقام لشيخهم او اميرهم من المقدم مهران ، لانهم يعتقدون انه الذى حرض على قتله ، وامر احد الجنود ان يطلق عليه الرصاص ، وهو على المنبر ، ويومها اقسم والده ـ والد الشيخ ـ إنه لابد من ان ياخذ بثار ابنه

المصدر : المصـــور
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قاتليه لو صعدوا إلى السماء السابعة ، أو هبطوا إلى الأرض السابعة .. وتلك الجريمة هى تنفيذ للوعد ، وأخذ بالثأر ! ..

لكن التلاميذ ، والمريدين ، وأهل اللحى جميعا فى (ديروط) أو قراها من المستبعد أن يسافروا ، وأن يحضروا ليقتلوا فى هذه المنطقة ، وهم يعلمون ، ويعرفون ، أن (للمقدم مهران) عائلة ليست بالصغيرة ولا الضعيفة التى تترك ثارها ! ، والأهم من هذا كله أن الكمين الذى وضع بإحكام ، وهندسة عسكرية خطيرة تؤكد أن الذى صممه نال ثقافة متميزة فى إنشاء الكمائن العسكرية ، واصطياد الدوريات .. إن واضع الكمين فضلا عن المنفذين لابد أن يكون عسكريا أو على الأقل تلقى تدريبا جيدا ، ولمدة طويلة .. وهذا النوع من الخبرة البشرية لا يتوافر فى (أبناء صنبو) ، ويبرىء ساحتهم .. إلا إذا كانت الجماعات هناك قد استعانت بآخرين من الذين قدموا من الخارج ..

● مسئول أمنى قال لى ، وهو يضرب كفا بكف أن القوات المكثفة فى شبه حملات مستمرة ، ومستديمة .. تمسح منطقة « الجناين » الآن فى « البدارى » ، ومنذ يوم الحادث .. لكن لم تسفر الحملات عن شىء له قيمة .. ذلك لأننى أعتقد تماما أن الذين نفذوا عملية الغدر تلك ليسوا من أبناء مركز « صدفا » ، لأن مركزنا والحمد لله دون المراكز الأخرى على مستوى محافظة « أسيوط » شبابه لا يتعامل بكثرة مع الملتحين ، ولا يحضر لقاءاتهم ، وبالتالى حرمناهم من الإقامة فى مساجد المدينة (صدفا) .

● المحافظ اللواء حسن الألفى .. قال : إن الذى وقع فى طريق (صدفا ـ الدوير) هو مأساة كاملة على أى مقياس .. لكنه خارج نطاق البشر .. لكن الذى كنا نستطيعه هو أن نستدعى ، ونستعجل الطبيب الشرعى ليقوم بمهمته بسرعة ، وبشكل يليق بالموقف بدلا من أن تظل الجثة فى السيارة ١٤ ساعة إلى أن استدعيت الطبيب الشرعى بنفسى .. لكى تجهز الجنازة ! ..

● ● ●

● ويمضى الحادث ، لكن تظل المأساة ، بكل ألغازها ، وأبعادها ، وسواء أفصحت هذه الألغاز عن نفسها ، وأشارت إلى حقيقة مرتكبيها ، أو لم يحدث هذا ، فإن آثار هذه الجريمة البشعة ، سوف تبقى لتطالب الجميع بأن يهبوا للثأر من أعداء الإنسانية ، والحضارة الذين احترفوا صناعة خلق الأرامل ، واليتامى من حماقات لاذنب للأبرياء فيها ! ! ..

عبدالمنعم الجداوى

جنازة عسكرية لرجال الشرطة

مقتل رقيب شرطة وإصابة جنديين في هجوم للمتطرفين في صعيد مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في اول رد من جانب المتطرفين في مصر على مواجهات الأمن لهم، شن 4 مجهولين هجوما مسلحا فجر امس على نقطة مرور بمركز طما في محافظة سوهاج وقتلوا رقيب اول شرطة واصابوا جنديين باصابات خطيرة.

وتزامن الهجوم مع استئناف قوات الأمن مواجهتها للمتطرفين في مختلف المحافظات لتصفية بؤرهم بعد تلك المواجهة الشاملة التي وقعت اول من امس في 4 محافظات وقتل فيها 16 من المتطرفين و4 من رجال الأمن بينهم ضابط برتبة ملازم.

وكان طاقم حراسة نقطة مرور طما قد فوجئوا باربعة يفتحون عليهم نيران مدافعهم الرشاشة وبنادقهم الآلية فقتل رقيب اول شرطة ابو الفضل عبد الظاهر على الفور بينما اصيب جنديان.

وشرعت قوات الأمن على الفور في تمشيط المناطق المجاورة والقي القبض على 12 من المشتبه في تورطهم في الحادث.

وقال مسؤول امني لـ«الشرق الاوسط» ان الحادث ياتي كرد فعل للحملات الأمنية التي استهدفت تصفية المتطرفين اول من امس.

وشنت اجهزة الأمن في القاهرة حملات مكثفة على مناطق البساتين وحلوان ومصر القديمة ومنشية ناصر وبولاق والمرج، وهي المناطق المعروف عنها انها بمثابة اوكار للمتطرفين لضبط المتورطين في احداث الاعتداء على السياح وتفجير مقهى التحرير ومقتل ضابط الشرطة وجنوده. واسفرت الحملة عن ضبط 20 متطرفا احيلوا جميعا للنيابة.

وبدات النيابة امس تحقيقاتها في احداث المواجهة بين قوات الأمن والمتطرفين في 4 محافظات. وأرسلت النيابة جميع الاسلحة المضبوطة بحوزة المتطرفين واسلحة افراد قوات الشرطة الى المعمل الجنائي واستدعت افراد القوة لسماع اقوالهم حول الحادث.

وتلقى النائب العام المصري تقريرا شاملا عن التحقيقات والمعاينات الأولية لمواقع تلك الاحداث التي اجراها وكلاء النيابة وعدد الاعضاء المقبوض عليهم في تلك الاحداث خاصة احداث العنف في اسوان ووصل عدد المقبوض عليهم 196 فردا يجري التحقيق معهم لتحديد موقفهم. واكد مسؤول امني ان اجهزة الأمن تسيطر تماما على زمام الموقف في المحافظات الاربع خاصة محافظة اسوان بعد ان شددت الاجراءات الأمنية على كل المساجد والكنائس والمباني الاستراتيجية لمنع اعضاء الجماعات المتطرفة الهاربين من شن اي عمليات انتقامية جديدة بعد تصفية اعضائها في المواجهة التي جرت بمسجد الرحمن معقل اعضاء «جماعة الجهاد» في اسوان.

وقال المصدر الأمني ان حجم القوات التي شاركت في الحملات الأمنية على المحافظات الاربع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

لضبط اعضاء الجماعات المتطرفة لم تزد على 2000 ضابط وجندي من قوات الأمن المركزي والعمليات الخاصة ومباحث امن الدولة ومديريات الأمن بالمحافظات الاربع. وذكر المصدر ان الحملات الامنية مستمرة للقضاء نهائيا على الجماعات المتطرفة بعد ان ضاعفت من نشاطها خلال الاسبوعين الماضيين وارتكبت 4 حوادث خطيرة اسفرت عن مقتل ضابط شرطة وجنديين في اسيوط واسوان و3 من المواطنين منهم سائحان سويدي وتركي في انفجار مقهى وادي النيل بالتحرير.

وتستهدف الحملات الامنية القادمة محافظات الفيوم والمنيا واسيوط والشرقية لتاكيد سيطرة الامن في مواجهة جماعات التطرف، خاصة بعد ان اصبحت قضية تصفية تلك الجماعات من اولويات عمل الحكومة المصرية حاليا. ومن ناحية اخرى اكد التقرير المبدئي لتشريح جثث شهداء الشرطة الخمسة انهم قتلوا نتيجة اصابتهم بتهتكات شديدة بالمخ والرئتين والامعاء وما صاحبها من نزيف داخلي. كما اكد التقرير اصابة الجنود باعيرة نارية متعددة تسببت في كسور بعظام الجمجمة وتهتك بالمخ والأوعية الدموية.

وشيعت مصر امس جنازة رجال الشرطة الخمسة، وأقام صلاة الجنازة مفتي مصر الدكتور سيد طنطاوي، وقاد الجنازة العسكرية وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى وكبار رجال الأمن فى مصر.

وشارك فى الجنازة الآلاف من المصريين وهم يرددون: «الله اكبر.. لا إله إلا الله».

ووضع نعش الملازم خالد زمزم على عربة مطافئ تحرسها قوات كبيرة من رجال الأمن بينما حمل الجنود نعوش الجنود الاربعة وقد لفت جميعها بعلم مصر.

وقالت مصادر امنية ان الحملات ضد المتشددين سوف تستمر خلال الاسابيع المقبلة. وقال مسؤول امني لوكالة رويتر: ان قتل بعض رجالنا لن يثنينا عن الحملات ضد المتطرفين حتى نقطع دابرهم تماما ونعيد الاستقرار لبلدنا.

أهالى قرية العزيزية يبكون شهيدهم



سعيد فاروق

قرية العزيزية مركز البدرشين بالجيزة لفها الحزن والاسى على ابنها الشهيد سعيد فاروق احمد المجند بقوات الامن المركزى والذى راح ضحية الارهاب والعنف. وعن حياة الشهيد وشخصيته قال ابن عمه ربيع عبد الباسط إنه عرف فيه الانسان الهادئ المتزن الذى لا يغضب احدا حيث يعتز به كل ابناء قريته.

وقالت امه نعيمة احمد منصور: انها فقدت اعز مالها وهو ابنها سعيد الذى كان سوف ينتهى تجنيده بعد شهر ونصف ولكن اصابع الارهاب لم تتركه ليعيش فى سلام وذكر قطب عبد الخالق أحد اصدقاء الشهيد انه عرف الخبر الحزين من اخيه باستشهاد سعيد عقب افطار يوم الأربعاء الماضى.

اثناء مامورية لضبط بعض الارهابيين، واكد اخوه الا ينقل الخبر الى احد، فلم يعرف اهل قرية العزيزية باستشهاد سعيد الا فى التاسعة صباح امس الاول. حيث قال فؤاد سالم عضو مجلس محلى بالقرية انه قد وصلتهم اشارة بالخبر من مركز البدرشين واخبرتهم بمراسم تشييع الجنازة.

وقد تجمع شباب القرية فى حالة من الحزن والاسى على فقيدهم الغالى ويقول زيدان شحاتة من اهالى القرية ان سبب حزنهم هو قتل سعيد بيد مصرية فما يحز فى النفوس ان يقتل المصرى أخاه المصرى بسبب افكار متطرفة خاطئة، الا اننا لا نبخل بالفداء بأى ابن من ابنائنا فى سبيل مصر وكم ضحينا فيما قبل ضد اعداء من الخارج وكنا نستقبلهم مبتهجين فرحين لانهم قاموا بواجبهم ولكن ما يحزننا اليوم ان ابننا سعيد راح ضحية الجهل والغباء من الجماعات المتطرفة الذين للأسف يعتبرون فى النهاية من ابناء مصر.

وعن مواجهة الارهاب والعنف بقرية العزيزية مركز البدرشين يقول سنوسى رجدان رئيس المجلس المحلى اننا يد واحدة ضد الارهاب والتطرف على طول الخط وشبابنا والحمد لله يتمتعون بالعقل السليم ولهم انشطة ايجابية عديدة تبعدهم عن التطرف، والشباب لا يعانى من الفراغ الذى يتسبب بصورة اساسية فى أحداث التطرف الذى يقود الى العنف

عبد الغفار رشدى

.. و١٨ قرية تودع الجندى سعيد شهيد ههيا بالشرقية



سعيد السيد

شيع اهالى قرية حوض نجيح مركز ههيا شرقية و١٨ قرية مجاورة جنازة شهيدها سعيد السيد محمد جندى الامن المركزى، وتقدم الجنازة اللواء محمد عبد الرؤوف مدير أمن الشرقية وقيادات الشرطة فى موكب مهيب وتحولت الجنازة التى امتدت الى كيلو مترين الى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتطالب بالاعدام لمرتكبيه.

وقد اصيب والد الشهيد ٦٨ سنة بحالة اغماء بينما راحت امه تصرخ وسط النسوة قائلة: كان فى اجازة اسبوع منذ عشرة ايام وسافر قبل الافطار بساعة وجهزت له طعام الافطار اثناء سفره وفجأة وبصوت مرتفع بدأت تمزق ثوبها واستطردت قائلة: نفسى اعرف مين قتل سعيد وابنى وأنا اشرب من دمه ثم اصيبت بحالة اغماء.

الإعدام للارهابيين

قال احمد محمد حسن عم الشهيد أنه لابد من القضاء على الارهاب واننى اطالب الدولة بتوقيع عقوبة الاعدام على الارهابيين فى ميدان عام ليكونوا عبرة لغيرهم، لأن ما يحدث مأساة قومية.

السفر والزواج

ويقول سعيد على محمود ٢١ سنة طالب جامعى احد جيران الشهيد: ان الشهيد قبل سفره كان يتجاذب معه اطراف الحديث واخبره بانه سوف ينهى خدمته العسكرية العام القادم حيث انه تم تجنيده فى يوليو عام ١٩٩١ وانه ينوى الزواج والسفر الى الخارج لمساعدة اسرته واخوته الثمانية.

ويقول محمد عبد العظيم احمد ابن خالة الشهيد ٣٥ سنة ـ موظف ـ أن عمليات الارهاب زادت فى هذه الايام بصورة تسىء الى الاسلام والمسلمين. وان مكافحة تلك الاعمال واجبة على جميع المواطنين.

الشرقية ـ عبد المجيد الشوادفى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٣

زملاء ضحايا امبابة وحدائق القبة يروون لأخبار اليوم :

اللحظات الأخيرة في حياة جنود الشرطة الشهداء

الشهيد ناجح كانت آخر كلماته: «أولادي .. وحشوني !!

قصة السحور الأخير في معسكر الدويقة !

المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٣

جاءوا من مختلف قرى مصر .. كانت مهمتهم حماية امن البلاد .. بسطاء .. طيبون .. ولكن رصاصات الغدر الطائشة اغتالت ارواحهم .. تلقوا الرصاصات في قلوبهم دون ان يقترفوا ذنبا .. بينما جيوبهم خاوية الا من بضعة جنيهات .. اطلق عليهم لصوص الذهب ومصاصو الدماء نيرانهم الخسيسه وهم صائمون يدافعون عن مصر !

جنود مجهولة .. لكن التاريخ فتح لهم صفحاته .. جاءوا من معسكراتهم بعد رحلات تدريب شاقة .. ليشاركوا قادتهم حملات القضاء على الارهاب الذى حاول ان يروع الآمنين من شعب مصر .. ولم يعودوا الى معسكراتهم مرة اخرى ..

ماتوا ليعيش الملايين في امن .. ضمتهم القبور واستوطنوا قلوب شعب باسره .. فمن هم ؟ .. وكيف عاشوا اللحظات الاخيرة في حياتهم حتى اصطادهم رصاص الارهاب ؟!

تحقيق :

وائل ابوالسعود

خالد القاضى

ايهاب فتحى

توجهت « اخبار اليوم » الى معسكر العمليات الخاصة بقطاع الدويقة .. رائحة الحزن تفوح من تراب الارض .. الدموع تملا العيون .. ضباطا وجنودا .. نبرات الصوت مختنقة .. والنظرات زائغة .. لماذا قتلوهم ؟ .. لماذا حرموهم من الحياة .. والاحلام .. وعيشة البسطاء ! .. لماذا حرموا منهم اسرهم التى تنتظرهم على احر من الجمر ؟

المكان بالتحديد .. الكتيبة الثانية .. السرية الاولى !

هنا كانت الساعات الاخيرة في حياة سلام ناجح وسعيد سيد محمد .

هما شابان لم يتعد عمرهما الرابعة والعشرين عاما .. ووسط زملائهما من بقية افراد التشكيل الذين نجوا من طلقات الغدر والارهاب تحدثوا عن اخر الكلمات .. والذكريات .. والامنيات التى لم تمهلهم رصاصات الخسه لتحقيقها .

قال الجندى احمد حسين :

« لا اصدق ماحدث . لم اكن اتصور انه اللقاء الاخير مع زميلى سلام .. او السحور الاخير .. او حتى المهمة الاخيرة التى نشترك فيها معا .. كان الشهيد سلام رمزا للرجولة ..

في هذه الليلة تناولنا طعام السحور معا .. وجاء قائدنا الملازم اول ياسر كمال وتناول معنا السحور .. كانت المجموعة كاملة العدد .. كنا نتحدث عن قرب العيد .. وزيارات الاهل والبلاد التى حرمتنا الاجازات من زيارتها .. وفجأة نبهنا الملازم اول ياسر الى سرعة الاستعداد والتسليح لان امامنا مهمة شاقة من اجل شعب مصر .. اهلنا جميعا .. وقال لنا في نهاية حديثه :

« ربنا معانا يا رجالة »

انتهينا من تناول السحور وقمنا مع الشهيدين سعيد وسلام وتوجهنا الى دورة المياه لنتوضأ وصلينا معا ركعتين لله ، ثم ركبنا السيارة دون ان نعرف وجهتنا

ويضيف الجندى احمد : زميلاى سعيد وناجح كانا في قمة النشاط وكان سلام ناجح رحمه الله يضحك كعادته في كل مامورية .. كان معروفا بطبيعته المرحة .. وطوال الطريق كان يداعب زميلنا سائق السيارة لانه كان متعبا ..

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٣

كان يردد له « اضحك يا اخى محدش واخد من الدنيا حاجة » .. ثم التفت لى وقال تعرف ياأحمد لقد اشتقت الى زوجتى واطفالى وعند عودتنا باذن الله سوف اطلب اجازة من القائد قبل العيد حتى اكون وسط اسرتى الصغيرة فى العيد !

اما زميل الشهيد سعيد محمد فقد كان يجلس بجوارنا بالسيارة وسمع كلام « سلام » عن اطفاله وزوجته .

وقال دوشتنا يا اخى بزوجتك واطفالك طب والله انا فى اول اجازة سوف اسافر البلد واوصى اهلى يبحثوا لى عن عروسه !

وضحكنا جميعا من كلام المرحوم سعيد ثم ساد الصمت بيننا حتى تنبهنا على صوت الملازم ياسر وهو يامرنا بالاستعداد .

● لكن كيف سقط الشهيدان ضحية الغدر ؟

يقول المجند على منصور احد طاقم التشكيل الذى نجا ايضا من رصاصات الغدر .. فى منطقة امبابة ومع الخيوط الاولى للصباح وقف الملازم اول ياسر يلقى علينا تعليمات المامورية وطبيعتها ثم نزلنا جميعا من السيارات وكان ينتظرنا الضابط ياسر وخلفه الشهيدان وانا والى جوارى احمد حسين وكنا مكلفين باقتحام وتامين احدى الشقق التى يتخذها احد الارهابيين وكرا له !

ويستطرد الجندى على منصور قائلا :

وقف الضابط والى جواره الشهيدان بينما انا وزميلى نقف الى جوار السلم

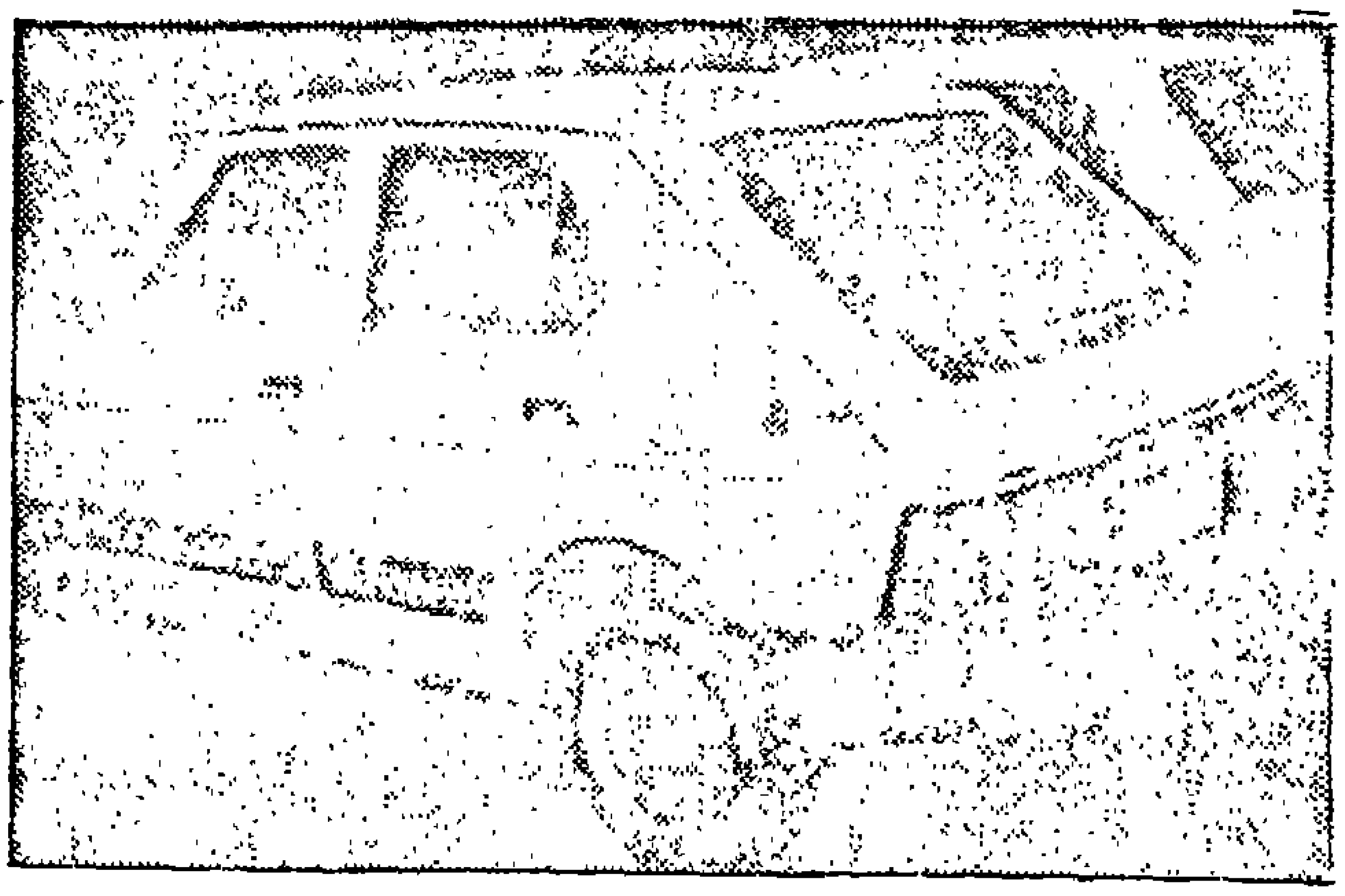
وما ان طرق الضابط باب الشقة الا وفوجئنا بوابل من الطلقات النارية تخرج من خلف باب الشقة وسقط على الفور الضابط والشهيدان فوق الارض وتبادلت مع زميلى احمد اطلاق النار الى داخل الشقة حتى تمكن الضابط من الاحتماء خلف سور السلم بالطابق العلوى وبعد لحظات كانت قوات اخرى قد وصلت الينا على صوت الطلقات واقتحمنا الشقة وبعد انتهاء عملية الاقتحام والتامين عدنا للاطمئنان على باقى افراد المجموعة فوجدنا ان الضابط ياسر مصاب بطلق فى فخذه وسلام وسعيد قد فارقا الحياة .

الشهيد الثالث

والى قطاع طره بطريق الاتوستراد توجهت « اخبار اليوم » بعد ان تركت زملاء الشهيدين سلام وسعيد ويقراون الفاتحة ترحما على روحهما الطاهرة ويطلبون من الله القصاص لهما من الارهاب والارهابيين.

وكاننا فى نفس المكان ونفس الاحزان ونفس الالام لم نغادر معسكر « الدويقة » .. الجنود غير مصدقين ان « سعيد فاروق زميلهم ورفيق الكفاح لن يعود اليهم مرة اخرى فقد كان معهم بالامس القريب واليوم تشيع جنازته الى مثواه الاخير .

يقول احد الجنود ان الشهيد البطل « بلدياتى » من البدرشين وكنا معا فى اخر اجازة وقبل خروجه الى المامورية سلم علينا وكانه كان يشعر بانها اخر مرة سيرانا فيها لقد كان نعم الاخ والصديق رحمه الله .



هذه السيارة .. غاب صاحبها !

امام نقطة شرطة المنيرة الغربية بامبابة .. تقف هذه السيارة البيضاء الصغيرة !

هذه السيارة فقدت صاحبها الى الابد .. وصاحبها شاب صغير لم يتخط الثالثة والعشرين من العمر .. ضابط بمباحث الجيزة .. كان على موعد مع الموت فجر الاربعاء الماضى .

انه الملازم اول خالد ماهر زمزم الذى تلقى رصاصات الغدر والخسة اثناء تادية واجبه . عندما كان يلقى القبض على ارهابى فى احدى الشقق بمنطقة وراق الحضر .

وكان اللقاء الاخير للضابط الصغير بسيارته قبل ان يلقى مصرعه بساعة واحدة .. وبالتحديد عندما اقلته السيارة الى امبابة للاشتراك فى الحملة الموسعة التى شنتها اجهزة الامن .

وترك الضابط الصغير سيارته امام نقطة الشرطة .. وغاب إلى الابد ولكن السيارة مازالت فى انتظار عودته .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

اللواء النحاس :

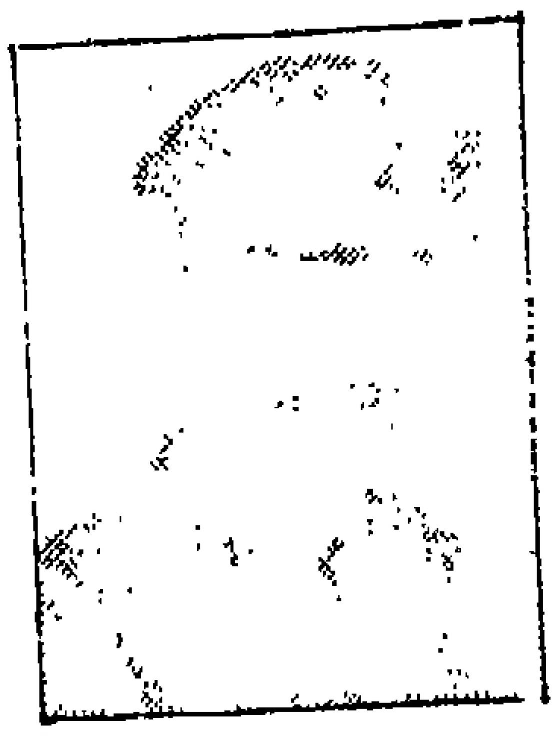
وزير الداخلية استمع الى اصرار الضباط والجنود على التصدى للارهاب

اكد اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية وقائد قوات الامن المركزى ان ضباط وجنود الامن المركزى مصممون على مواصلة التصدى للارهاب والقضاء على عناصره المضللة .

وقال مساعد وزير الداخلية ان وزير الداخلية خلال زيارته للضباط والجنود المصابين فى الاحداث الاخيرة استمع منهم الى اصرارهم على مواصلة المسيرة للقضاء على الارهابيين اعداء الشعب الذين يستغلون اسم الدين وهو منهم برىء .

وقال ان وزارة الداخلية مهما قدمت من مكافآت مادية وعينية لاسر الجنود الشهداء لن تفى حقهم ويكفى انهم احياء عند ربهم يرزقون .

وضرب مساعد اول الوزير مثلا رائعا فى التفانى فى العمل والاخلاص عندما قال ان احد الضباط المصابين بكى بشدة ورفض نقله الى المستشفى بعد اصابته فى ركبته وطلب من قائده الاستمرار معه فى المواجهة الا ان القائد اصر على نقله للعلاج من نزيف ركبته الشديد .



اللواء عبدالرحيم النحاس

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

الإبادة مستمرة .. حتى النهاية !

٣ قتلى و ٤ مصابين !

هؤلاء هم الضحايا من رجال الشرطة والذين سقطوا فى الجولة الاخيرة مع الارهابيين فى الجيزة .

● ولكن .. لماذا ارتفع عدد القتلى والمصابين فى هذه الجولة ؟ !

توجهت « اخبار اليوم » بهذا السؤال للواء احمد بكر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة الذى قال :



● اللواء احمد بكر

ـ رجال الشرطة لايفتقرون للتدريب عالى المستوى او الاعداد الجيد لمواجهة مثل هؤلاء القتلة من الارهابيين ولكن الذى حدث ان المجموعة الارهابية التى تم اقتحام اوكارها فى الحملة المكثفة الاخيرة لديهم اوامر ممن يقومون بقيادتهم والتخطيط لهم باطلاق النار على رجال الامن وفورا لقتل اكبر عدد من ضباط الشرطة والجنود .

● اذن .. كيف يمكن لرجال الشرطة حماية أرواحهم امام هؤلاء الارهابيين ؟

ـ رجال الشرطة يواجهون مشكلة حقيقية بالفعل عند اقتحامهم لاوكار الارهابيين فهم ـ ضباط الشرطة ـ يضعون فى حسابهم وجود عدد من الابرياء مع الارهابى وبالتالى لايبادر ضباط الشرطة باطلاق النيران .. ومن ثم تكون فرصة الارهابى فى المبادرة باطلاق النار وبالتالى يكون لضباط الشرطة رد الفعل وليس الفعل للدفاع عن انفسهم فقط .

● اعتقد الكثيرون انتهاء الارهاب من امبابة .. ولكن الحملة الاخيرة اكدت وجود البعض من الارهابيين .. هل مازال الارهاب موجودا فى منطقة امبابة ؟

ـ لايمكن الجزم بان الارهاب انتهى فى هذه المنطقة المليئة بالسكان ولكن يمكننا القول ان الارهاب بدأ فى الانحسار بالفعل .. وعموما فان الجماعات الارهابية الموجودة حاليا بالمنطقة ليسوا من ابناء منطقة امبابة ولكنهم مجموعة ارهابية اطلقت على نفسها « ابو شنب » قادمة من محافظة الفيوم ولكن رجال الامن يحاصرونها تماما .

● وماهو نشاط هذه المجموعة الارهابية الجديدة ؟

ـ هؤلاء الارهابيون كانوا يجهزون لعدة عمليات اجرامية جديدة وكانت هناك معلومات مؤكدة عن وجود البعض منهم ممن شارك فى حادث اغتيال المقدم احمد علاء ضابط امن الدولة بالفيوم وكذلك عدد ممن شاركوا فى حوادث السطو على محلات الذهب بعين شمس .. وقد تمكن رجال الامن من ضبط العديد من الاسلحة التى كان ينوى الارهابيون استخدامها فى الايام القادمة .

● هل سيتم زيادة افراد القوة الموجودة بمنطقة إمبابة من اجل سرعة انهاء ماموريتها فى القضاء على الارهاب ؟

ـ الحملات على امبابة سوف تستمر بنفس افراد قوتها ولن يتم تدعيمها او زيادتها بافراد اخرين فهى ـ القوة ـ تكفى تماما للقضاء على الارهاب ويعود الامن والامان فى اقرب وقت ممكن .

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٤

الشهداء فى سطور

● جندى شهيد سعيد سيد محمد حسن ٢٣ سنة

- العمليات الخاصة
- مواليد الشرقية ـ مركز ههيا
- تاريخ التجنيد ١٩٩١
- تاريخ الخروج ١٩٩٤

● جندى شهيد سلام ناجح عبد القوى ٢٤ سنة

- العمليات الخاصة
- مواليد بنى سويف ـ مغاغة موسى
- تاريخ التجنيد ١٩٩٠
- تاريخ الخروج ١٩٩٤
- متزوج وله طفلان ولد وبنت .

● جندى سعيد فاروق ٢٢ سنة

- قوات الامن ـ قطاع طره
- مواليد الجيزة ـ البدرشين
- تاريخ التجنيد ١٩٩٠
- تاريخ انتهاء تجنيده ١٩٩٤

زوجة ارهابى الشوبية لاتعلم بمصرعه

كتب احمد عبدالكريم :

تبدا نيابة شبرا الخيمة اليوم التحقيق فى أحداث مصرع الارهابيين على عبدالوهاب جودة زعيم جماعة الشويين بالفيوم ومعاونة طلعت المصرى محمود والاستماع الى اقوال زوجة الاول آمال صلاح محمد (١٥ سنة) التى اصيبت فى ذراعها اليمنى خلال اطلاق زوجها ومعاونة الرصاص على الشرطة .

قام عفيفى المنوفى رئيس نيابة قسم ثان شبرا الخيمة بفض الاحراز واعادة تحريزها وتصنيفها والتصرف بشانها الى المعمل الجنائى وارسال المشغولات الذهبية الى مصلحة الدمغة والموازين والاسلحة والذخيرة الى قسم المفرقعات وايداع الكتب الدينية وشريط فيديو بعنوان « الموت طريقى » مخزن النيابة .

التقت « اخبار اليوم » بزوجة الارهابى على عبدالوهاب داخل مستشفى النيل العمالى حيث تعالج من اصابتها قالت لقد تزوجت من « على » منذ ٧ شهور بعدان احببته واقتنعت بافكاره رفض اهلى زواجى منه وقاموا بتعذيبى حتى لا اقبله زوجا لى وتضييف لكننى صممت على موقفى وهربت معه وتزوجنا فى الفيوم . بعد ذلك سافرنا للقاهرة واقمنا بشقة سيد عبدالرازق احد اعضاء تنظيم الشوقيين وقد القت اجهزة الامن القبض عليه منذ ٤ شهور ـ بالاميرية وبعد القبض عليه اقمنا بالعقار رقم ٨ بشارع ابوسرية بمدينة الزهور بشبرا الخيمة .

واضافت « امال صلاح » انها كانت تعلم ان زوجها متزوج باخرى وتدعى « لبنى » وله منها ٣ اولاد هانى ونسمة ومحمد .. واكدت ان الاسلحة التى عثر عليها رجالة الشرطة داخل الشقة لحمايتنا وقد استخدم اعضاء الجماعة هذه الاسلحة فى تنفيذ الاعمال الارهابية التى تقوم الجماعة بارتكابها منها السطو المسلح على محلات الذهب واغتيال الشخصيات العامة ورجال الامن .

ومن خلال اللقاء مع زوجة الارهابى تبين انها لاتعلم حتى الآن ان زوجها لقى مصرعه .

واكد مصدر امنى ان الزوجة الثانية للارهابى على عبدالوهاب وتدعى لبنى تقيم واولادها الثلاثة فى مكان امين .

أولاد البلد

ملاحظات على الجنازة

تألمت لهذا العدد الكبير الذى سقط ضحايا أحداث العنف الأخيرة. خالص التعازى أقدمها للواء «ماهر زمزم» والد ضابط الشرطة «خالد زمزم» الذى ذهب ضحية الارهاب. وقد تمنيت أن اعرف أسماء اباء الجنود الذين قتلوا وهم يحافظون على أمن مصر لأقدم لهم العزاء، لكن الاعلام ركز فقط على والد ضابط الشرطة، وهذه اول سلبية اذكرها فى طريقة تغطية الاعلام الحكومى للجنازة. والملاحظة الثانية هى المبالغة المعتادة فى تضخيم الأمور مثل القول بأن الجماهير قد تدافعت من الاوتوبيسات ووسائل المواصلات للمشاركة فيها وهى تردد الهتاف ضد الارهاب والارهابيين، فهذا الكلام يرفضه العقل. والاقرب إلى المنطق والفهم السليم أن يشعر الركاب بالتعاطف مع الضحايا ويترحموا عليهم، وهم يشاهدون الجنازة المهيبة مارة من أمامهم دون الحاجة إلى تعطيل مصالحهم والنزول من الأوتوبيسات للمشاركة فيها كما زعمت صحف الحكومة!!

وكنت اتمنى أن تكون جنازة ضابط وجنود الشرطة مصرية وطنية صميمة، لكن للأسف حدث فيها ما حال دون ذلك، فقد شارك فيها وزير الداخلية السابق طويل اللسان الذى أساء كثيرا إلى بلادى، كان هناك أيضا العديد من زبانية التعذيب!! وإذا كان الشارع المصرى يرفض رصاصات الغدر، فهو بنفس القوة يرفض الارهاب البوليسى وانتهاكات حقوق الانسان وترويع الابرياء والبذاءات وطول اللسان!!

وقد تألمت بحق من بعض الهتافات التى ترددت فى الجنازة، رأيتها قد أساءت اليها من قلة بعد أن خرجت عن غرضها، فالانسان المصرى العادى يرفض الارهاب ويهتف ضده، لكنه لا يمكن أن يهتف ضد المناضل الوطنى الشريف المهندس «إبراهيم شكرى» أو ضد الاخوان المسلمين إلا اذا كان خبيث النية له موقف سياسى معاد للتيار الاسلامى، فهو إما علمانى متطرف أو مفصول من حزب العمل!!

وكانت بعض الهتافات فى الجنازة متشنجة ولا تعبر الا عن نفوس مريضة مثل «اسلامنا الدستور والقران واسلامهم شكرى وإيران»!! فهذا الشعار مرفوض تماما من جموع الشعب المصرى وعلماء الاسلام، فلا شىء أبداً يمكن أن يتقدم على القران أو يعلو عليه، ولا افهم ما علاقة الدستور بالقران؟! هل قصدوا أن يقولوا انهم متمسكون بمواد الدستور التى تؤكد ان مصر اسلامية، أم ارادوا ان يقولوا «القران دستورنا»!! لا هذا ولا ذاك، فهذه هى شعارات التيار الاسلامى والاخوان المسلمين الذين هتفوا ضدهم، والحقيقة انهم ارادوا الإساءة إلى الاسلام ذاته، وهو نفس ما فعلوه عند مقتل فرج فودة، ينتظرون الجنازات للطم فيها والتعبير عن افكارهم السوداء بعد ان لفظهم الرأى العام!! والغريب أن بعض صحف الحكومة ابرزت هتاف «اسلامنا دستور وقران واسلامهم شكرى وإيران» مع أنه فضيحة بكل المقاييس فلا الدستور او اى كتاب أرضى يمكن ان يسبق كتاب الله او يتقدم عليه.. حفظ الله مصر الاسلامية من الارهاب والعلمانية معا.

محمد عبد القدوس

القاء عبوات ناسفة على استراحة ضباط الشرطة بأسوان

اسوان ـ هلال الدندراوى :

القى مجهولون ثلاث عبوات ناسفة على استراحة الضباط الملحقة بمبنى مطافىء اسوان بخى السيل ، وذلك مساء الأحد الماضى

اثار الانفجار فزع سكان المنطقة المزدحمة ولاذ الجناة بالفرار ولم يصب احد فى الحادث

انتقل اللواء حسين توفيق مدير الامن الى مكان الحادث على راس قوة كبيرة لتطويق المنطقة والبحث عن الجناة .

اقرا ص ٤

أحزان أسرة زمزم

دموع الأم : ختم القرآن قبل مصرعه

مفاجأة : أول عملية من نوعها للشهيد وبلا سترة واقية

● حسام عبد ربه

الشهيد الملازم اول : خالد ماهر زمزم .. هو الاسم الجديد الذى انضم الى لوحة الشرف التى تضم الضباط والجنود الذين قدموا ارواحهم ودماءهم ثمنا لامن هذا الوطن واستقراره « اخر ساعة » ترصد فى هذه السطور اللحظات الاخيرة للشهيد فى منزله .. والمفاجاة التى فجرتها اسرته ان هذه العملية كانت الاولى للشهيد الذى لم يتلق تدريبا يذكر على اعمال مكافحة الارهاب . ولم يكن يرتدى حتى واقيا ضد الرصاص يقلل من احتمال اصابته ..

خالد زمزم .. شاب مصرى تشرب حب هذا الوطن وعشق العمل الشرطى من والده اللواء ماهر زمزم الذى تقلد عدة مناصب اخرها رئاسة مباحث مكافحة التهرب من الضرائب الاستهلاك . ويمارس حاليا - فى معاشه - مهنة المحاسبة . فى مفترق الطرق ، وبعد اختبار الثانوية العامة الرهيب ، التحق خالد بكلية السياحة والفنادق ولكنه عاد ليؤدى صلاة استخارة حوّل بعدها اوراقه الى كلية الشرطة التى تفوق فى دراستها ، وكان بشهادة الجميع - كما يؤكد خاله عبدالناصر سلطان : دمث الاخلاق ، مداوما على الصلاة والصيام وحتى السجائر لم يقربها .. وكان طالبا مثاليا فى كليته التى كان متفوقا فيها طوال سنوات الدراسة .

خلال العامين الماضيين ، واثر تخرجه من كلية الشرطة . عمل الشهيد خالد زمزم فى الامن المركزى ثم مباحث العجوزة واخيرا مباحث قسم امبابة . الامر الذى يؤكد انه لم ينضم الى ادارة العمليات الخاصة او يتلقى ايه مهارات تدريبية خاصة بالتعامل مع الارهابيين .

دموع الأم الحزينة

« الام » تحكي وسط دموعها التى لم تجف بعد قصة لحظاته الاخيرة فى المنزل :

فى الشهور الاخيرة لم يكن يعود الا بعد منتصف الليل ويغادر فى الصباح الباكر تحت ضغط العمل المرهق . وعندما ابديت قلقى اكثر من مرة بعد الحملة الامنية على امبابة ، كان يطمئنى دائما : لاتقلقى !

● فى منتصف رمضان ، وقبل الحادث بايام ، ختم الشهيد القران مبكرا وكانه يسرع للقاء ربه .. واخرج خمسين جنيها زكاة عيد الفطر من ماله الخاص . ولم تكن تفارقه القفشات الضاحكة والروح المرحة .

● « خالد » لم يكن ضابط شرطة ممن يسيئون استخدام سلطاتهم ، جنود الخدمة بكوا عليه ، والمحتجزون في القسم لظروف التحقيق معهم بكوا عليه ايضا .. كان يقتسم معهم افطاره كواحد منهم طوال شهر رمضان لانه يؤمن ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته .

في اليوم الاخير ، اشترى « خالد » ملابس جديدة وقال لى : ساتى غدا على الافطار تنهمر دموعها في صمت وتنتحب ، ويتحول اجبارها على الحديث الى مسالة تثقل على الضمير والقلب معا .

علمت من الاسرة ان « الام » اصيبت بحالة تقترب من الانهيار العصبى اثر علمها بخبر استشهاد ابنها . وهى لا تغادر غرفة « خالد » إلا قليلا وكلماتها ـ كما شاهدنا ـ تخرج من فمها بصعوبة ، لاتاكل الا تحت ضغوط شديدة ، وتحيا مع « الاب » على الحقن المهدئة والاقراص المنومة ليلا في انتظار القصاص .

ذكريات مؤلمة

الذكريات التي تؤلم الاسرة بحق هى اتفاق الشهيد مع « امه » للبحث عن شريكة لحياته وخاصة بعد اكتمال التفاصيل النهائية لشقته الصغيرة في مدينة نصر ، ولكن شاء الله ان يزف « خالد » شهيدا الى ملائكة الرحمة .

● وحالة رانيا الاخت الوسطى (١٩ سنة) طالبة بكلية التجارة ، واحمد (١٤ سنة) الاخ الاصغر ويدرس بالاعدادية ، ليست اقل سوءا من حالة الاب والام . والحزن الذى يخيم على المنزل ثقيل واسود تنزلق عليه كلمات العزاء الباردة دون أن تمسه تقول الاخت رانيا :

يوم الحادث انطلق خالد بسيارته الصغيرة وملابسه الجديدة الى نقطة شرطة المنيرة الغربية بامبابة ، ترك سيارته الصغيرة ـ التى مازالت تبكيه حتى الآن ـ امام النقطة ، وغادر مع مجموعة من الجنود لتنفيذ تعليمات مباحث امن الجيزة بضبط الارهابيين : خالد إبراهيم ، وفرج الشافعى بمنزل في منطقة وراق العرب مركز امبابة .

عندما اقتحمت القوة المنزل ، فوجئت بوابل من الرصاص ينهمر في كافة الاتجاهات ، حاول « خالد » والقوة المرافقة تفاديه ولكنه سقط مضرجا في دمائه اثر اصابته بعد طلقات نارية ولفظ انفاسه على الفور . كما لقى جنديان من افراد قوات العمليات الخاصة مصرعهما . والمؤكد ان ايا منهم لم يكن يرتدى واقيا من الرصاص اسفل ملابسه وهى إجراءات اولية في هذه المهام الخطيرة التى تتعامل مع محترفي ارهاب .

الشهيد خالد زمزم تم تشييع جنازته عسكريا مع شهداء الشرطة الاخرين في مشهد مهيب تحول الى مظاهرة وطنية ضد الارهاب . وقطعت الجنازة العسكرية حوالى ٢٠٠ متر في ٤٥ دقيقة كاملة .

وقد اصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية قرارا بمنح الشهيد خالد زمزم معاشا استثنائيا يماثل معاش مساعد اول وزير داخلية تقديرا لتضحيته في سبيل وطنه وامته .. وهو اخر قرار رسمى يصدر باسم الملازم اول : خالد زمزم .

« الجموع الغاضبة تشيع شهداء الوطن التى إغتالتهم يد الارهاب »

تسلل الحزن النبيل إلى قلب وعقل كل مصرى هذا الأسبوع وهو يودع أشقاءه الأبطال الشهداء الذين اغتالتهم يد الارهاب الجاهل بأمور دينه ودنياه.

فى نفس الوقت امتلأت مشاعر كل مصرى بالغضب والحنق على أفراد هذه الجماعات الضالة والمضللة التى تسترت خلف الدين العظيم. لتمارس ارهابها وبطشها وحماقاتها.

والسطور القادمة تلخص عمق سيرة الشهيدين « خالد زمزم » و« مهران عبد الرحيم » واخرين من خيرة أبناء مصر دفعوا حياتهم ثمنا متواضعا لأجل مصر: الوطن والناس.

« صباح الخير »

خالد زمزم ومهران عبد الرحيم

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

١ ـ حكاية الشهيد خالد

معذرة إن لم أستطع الحديث عن خالد زمزم بنفس المرح الذى كنت أتحدث به معه ، فقد كان رفيق أيام الترف الجميل .. وبعضاً من الحلم الذى نلهث سعياً وراءه فى هذا المشوار .. فلا مفر من أن أدعوكم لمشاركتى حسرتى على هذا الكائن الجميل الذى افتقدته إنساناً .. وصديقاً .. وزميلاً .. فلم يكن منصب والده اللواء / ماهر زمزم كمدير لمكتب اللواء / زكى بدر ، ثم مدير إدارة مباحث الضرائب والرسوم .. لم يكن هذا حائلاً ـ كما هو معتاد ـ بينه وبين سعيه للتميز .. والإخلاص ، فحينما تخرج فى كلية الشرطة عام ١٩٩١ بتقدير متقدم منحه الأحقية فى العمل بالأمن العام بالجيزة فى مطلع حياته الوظيفية ، ولم يمض عليه سوى عام واحد وألحق بالعمل كمعاون مباحث العجوزة ، ومنه إلى إدارة البحث الجنائى بالجيزة ، وكان كل هذا بفضل جهده وشرفه ، وقد رفض عروض والده وأصدقائه من قيادات العمل الأمنى بالقفز إلى مواقع الراحة والطمأنينة المكتبية ، وتمسك بحقه فى صياغة مستقبله بيده وفضل الخيار الصعب بالممارسة الميدانية ، وسعى جاداً نحو حلمه النبيل ،

ونبدأ تفصيلات الحكاية التى جرت صباح الخميس المشئوم من حيث انتهت فصولها الدامية .

● البداية !

فحينما سقط فى يد رجال المباحث المتطرف / أحمد درويش الشهير « بالشيخ يحيى » ، والذى كان قيادياً من ضمن ثلاثة أشخاص يقومون بدور التنسيق والاتصال بين عمر عبدالرحمن والقيادات الإرهابية السجينة من ناحية ، وكافة العناصر الحركية التى يوكل إليها تنفيذ العمليات الإرهابية من ناحية أخرى ، وذلك فى إطار التنظيم المعروف باسم « الجماعة الإسلامية » ، وهو التنظيم الذى انشق عنه تنظيم آخر هو الجهاد الجديد المعروف باسم « الشوقيين » نسبة إلى من يدعى / شوقى الشيخ الذى دعمته جهات ما فى محافظة الفيوم .

وفى محاولة لإيجاد التوازن مع جماعة عمر عبدالرحمن ، وبالفعل نشبت بين التنظيمين خلافات فكرية وفقهية وحركية أدت إلى الصراع وتطورت لحد التكفير المتبادل والاغتيال وقاد الشوقيون أحداث كحك الشهيرة بالفيوم وقتل شوقى الشيخ ، ونفر من جماعته فى مواجهة مع الأمن ، بينما اعتقل آخرون وفر من نجا منهم إلى الأحياء العشوائية بالقاهرة الكبرى وضواحيها مثل عين شمس والمطرية والزاوية الحمراء وإمبابة ..

ثم برز اسم على عبدالوهاب جودة كأقوى بقايا عناصر التنظيم خارج السجن وبدأ نشاطه بالانشقاق مرة ثانية على البنية الفكرية والتنظيمية للشوقيين أنفسهم ، وكون تنظيمه العنقودى المسمى بالشوقيين الجدد متخذاً من منهج اتجاه التكفير عموداً فقرياً له فأفتى بتكفير الجميع .. السلطات .. وعامة الناس ، والإخوان المسلمين ، وحتى عناصر الجماعة الإسلامية والجهاد ، وأفتى بالتكفير بالمعصية وابتداع ما عرف بمبدأ « التوقف والتبين » ، وهو يكاد يتطابق مع ذلك التنظيم المعروف إعلامياً بـ « الناجون من النار » ، والذى نفذ عمليات محاولة اغتيال / حسن أبوباشا ، والنبوى إسماعيل وزكى بدر ومكرم محمد أحمد .

ويبدأ الأمير الجديد « على جودة » نشاطه باغتيال المقدم / أحمد علاء البراوى ضابط أمن الدولة بالفيوم ، ونعود لفكر هذا التنظيم الذى يقوم على ضرورة التوقف عند كل حالة تمثل اتجاهاً مخالفاً أو رمزاً معادياً لجماعته ويفحصون شخصه وتاريخه ، ويجرون ما يشبه محاكمته حتى « يتبين » لهم أنه كافر فيصدرون قرارهم بتصفيته ، ثم يعدون الخطة ويكلفون بها عناصر مستجدة فى الجماعة لا تعرف إلا أدواراً متفرقة عن المهمة المنوطة بها دون إلمام كامل بشخص الهدف أو مبررات اغتياله أو حتى مجرد التساؤل .

ولما كان تنفيذ مثل هذه العمليات يتطلب نفقات شراء الأسلحة والمتفجرات والإقامة والتنقل بين الشقق المفروشة ناهيك عن نفقات الزواج التى يتكفل بها التنظيم أيضاً ويعتبر الزواج شرطاً أساسياً لقبول عضوية الفرد الجديد ، ولهذا الأمر مغزاه بالطبع .

ووجدوا حلاً سهلاً و« شرعياً » بتطبيق فتوى عمر عبدالرحمن الشهيرة « بالاستحلال » ومقتضاها إباحة السطو على محلات الذهب المملوكة للأقباط ، وقد ارتكبوا عدة جرائم سطو مسلح وسرقة بالإكراه لمحلات مجوهرات بدأت بمحل « الإخوة الثلاثة »

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

بالزيتون ، واتبعوها بسرقة محل الخانكة المملوك للمواطن عماد إيليا ، وأخيراً ومنذ قرابة شهر واحد قاموا بالسطو على محل مجوهرات « البتول » بالمطرية ، واستولوا على الذهب والنقود وفواتير البيع والشراء ، ثم تكليف زوجاتهم المنقبات أو المحجبات ببيعها على فترات متقطعة ولمحلات متفرقة ، وبموجب الفواتير التى بحوزتهم بعد تزويرها بالطبع .

ومن هذه الأموال دبروا نفقات استئجار الشقق وشراء الأسلحة والمتفجرات ووسائل المواصلات من سيارات ودراجات بخارية ، ثم حاولوا اغتيال المقدم / محمد عوض مأمور سجن استقبال طره الذى يسجن به عناصر الإرهاب على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم ، وأخيراً حادث تفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير الذى ثبت تورطهم فيه بالأدلة القاطعة واعترافات المضبوطين منهم ،

● وهكذا اتبع أمراء الشوقيين سلوكاً ميكافيلياً يبيح لهم تبرير كل وسائلهم وتجاوز كل المحظورات الاجتماعية والخلقية والقانونية بالطبع حتى تمكنوا من توجيه عدة ضربات إرهابية متلاحقة استهدفت تفتيت جهود الأمن وتشتيت عقول خندقة المواجهة الأمنى وإشاعة الذعر على المستويين الرسمى والشعبى حتى سقط مؤخراً / أحمد درويش الشهير بالشيخ يحيى ، وعلى الرغم من كونه ينتمى لتنظيم آخر وهو ما يسمى « بالجماعة الإسلامية » ، ويعد أحد أعضاء ما يعرف بمجلس الشورى وهو أعلى مستوى داخل هذا التنظيم الذى كان هو الآخر يقوم برصد أنشطة الشوقيين الحركية بشكل مكثف ، ربما يتجاوز أجهزة الأمن فى هذا المضمار ، وذلك لأسباب متعددة أهمها المنافسة على استقطاب العناصر الجديدة والتعامل مع أجهزة الأمن وتحديد مصادر الضربات الإرهابية ومسئوليتها ، وهو مسلك يطابقه تماماً أسلوب عصابات الجريمة المنظمة حينما تتبع كل عصابة نشاط العصابات الأخرى بغرض استغلال المواقف والقفز على النتائج وانتهاز الفرص ، ولعل هذا هو خيط البداية الذى أمسكت به أجهزة المباحث مع الشيخ يحيى الذى اعترف بمعلومات هامة ودقيقة عن عناصر وبؤر وأنشطة جماعة الشوقيين الجدد ، وعلى الفور بدأت أجهزة الأمن نشاطاً موسعاً بالانقضاض على كل هذه البؤر فى أربع محافظات مختلفة ، وبعمليات متزامنة من أسوان حتى القاهرة ، ومن الجيزة إلى القليوبية لضبط عناصر هذا التنظيم وإجهاضه بضربة أمنية واحدة ، ونتناول هنا عمليات محافظة الجيزة فقط ، حيث استشهد الملازم أول خالد زمزم ، وقد كانت أربع مأموريات هى :

● المهام الأربعة !

■ المأمورية الأولى :

ومكانها العقار ٧ ش حسن حسين بعزبة الصعايدة بامبابة ، وحينما توجهت قوات المأمورية وفى محاولة اقتحام الشقة استخدم المتطرف / خليفة محمود رمضان الأسلوب الذى تم اغتيال النقيب / على خاطر من اتخاذ زوجته / نوال صالح وطفله ذى العامين المدعو / عبد الرحمن كساتر بشرى ثم أمسك بندقيته الكلاشينكوف الآلية وكذلك زميله الذى كان يقيم معه بنفس الشقة وهو المدعو / محمد محمد عبد المنعم أمسك هو الآخر ببندقية آلية وانهمرت الرصاصات على القوة فقتلا جنديين وأصابا ضابطين أحدهما معرض لبتر ساقه بمستشفى الشرطة مما دفع القوات للرد عليهما فقتلوا الجميع . .

■ والمأمورية الثانية :

داهمت العقار ٦ ش النصر بالجيزة وتمكنت القوة من ضبط عنصرين دون إصابات أو خسائر من الجانبين وبحوزة المتهمين أسلحة نارية ومتفجرات ونقود ومنشورات ودراجات بخارية .

■ والمأمورية الثالثة :

كانت ببلدة أبو النمرس حيث تمكنت القوات من ضبط ثلاثة عناصر من الجماعة ودون أية خسائر من الجانبين أيضاً .

■ أما المأمورية الرابعة :

فهى ماتهمنا بشكل مفصل فى هذا الموضوع حيث كانت بالعنوان ٣٢ ش أحمد منصور بالوراق التابع

لمركز إمبابة حينما توجهت القوات فى الثالثة من فجر الخميس .. وبعد محاصرة العقار وتأمين منافذه تسلل الملازم أول / خالد زمزم وضابط من الأمن المركزى وعدد من الجنود المسلحين إلى المنزل وما أن شرعوا فى فتح باب الشقة حتى فُتح الباب بحركة مفاجئة وانهمر الرصاص فى صدر الملازم خالد وأحد الجنود ثم أغلقوا الباب وتدحرج خالد والجندى على السلم غارقين فى دمائهما وحينما تقدم أحد قاطنى العقار بعد أن استيقظ على صوت الرصاص وهو المواطن / محمد على أحمد الذى تقدم لمحاولة إنقاذ خالد زمزم عاد الإرهابيون لفتح الباب مرة أخرى وأصابوا المواطن بطلقة فى كتفه ثم توجه أحدهم لشرفة الشقة وأخذ يطلق النيران بشكل عشوائى ويصرخ بهيسترية مردداً عبارات بذيئة يقول فيها : « الراجل فيكم يطلع لى هنا .. أنا عايز راجل واحد وأنا .. » .

وقد استدعيت قوات تعزيز إضافية وقاموا بإلقاء قنبلة مسيلة للدموع على الشقة مما أجبر الإرهابيون الثلاثة على الخروج منها وبأيديهم بنادقهم الآلية يضربون فى كل صوب ، وتعاملت معهم القوة وقتلت اثنين منهم تبين أنهما المدعوان / خالد عبد الحميد إمام ، وفرج جيلانى جاد ، بينما أصيب المدعو / حسين على حسين ، وقبضوا عليه وحضرت الإسعاف لتنقل جثث الإرهابيين والضابط والجندي .. جميعاً داخل سيارة واحدة ، وتنتهى ساعات المواجهة والتوتر بعد بزوغ شمس يوم الخميس .

ولما أبلغ ضباط مباحث الجيزة والد خالد زمزم بإصابته أثناء الأحداث دفعه حسه الأمنى بوصفه لواء شرطة سابق ، وحسه الإنسانى لكونه أباً إلى مقاطعة محدثه قائلاً : « خالد مات ؟ » وكان هذا ماحدث فعلاً ..

وهكذا تمضى حكايات الموت من شبر لشبر على أرض بلادنا التى يمعن خوارج هذا الزمان فى تلويثها .. وتبقى كلمات الرثاء الثقيلة لك ياخالد ، وأنا الذى عرفتك وعاشرتك طويلاً ، ولم تكن فريضة أو سنة أو نافلة تفوتك ... ولم أشاهدك تؤلم إنساناً أو تنال من كرامته أو أحاسيسه .. ولم تكن يوماً طرفاً فى هذا الصراع الدامى ، ولكن فرضته عليك مشاعرك المخلصة وحماسك البكر لتصدى لخفافيش الظلام ... ولم تحل إصابتك منذ أسبوع مضى بينك وبين التمادى فى الحماس لدورك وهمك الإنسانى ..

وأنت الذى كنت قد عرفت منذ أسابيع طعم رعشة الحب الأولى وبدأت تتذوق دفئه وحنانه .. وكنت بدأت تستخدم ألفاظه ومفرداته وتلمح بخفقات قلبك الأخضر لأمك سراً ولأصدقائك شعراً ... ذلك السر المستحيل الذى ربما لايزال أبوك يجهله حتى هذه اللحظة أما شقيقتك عروس الشهور الأربعة فقد عقدت عزمها على إطلاق اسمك على وليدها القادم .

وشقيقك الأصغر ذو الأعوام الأربعة عشر فقد عرف النحيب قبل الأوان وأدركه مشاعر الثكل واليتم ، وكنت أقرب إليه حتى من والديكما .. ووالدك الذى أرضعك الرجولة والصلابة يتهاوى ذهولاً وكمداً ، وتلك الفتاة التى حلمت بها وصارحتها منذ أيام قليلة قبل رحيلك ، مازالت تبكى بمفردها سراً ـ خشية اللوم والفضول ـ فلم يخطر ببالها تلك النهاية المقتضبة والمفجعة لقصة لازالت فى مرحلة الشروع .

٢ ـ حكاية الشهيد مهران

وتنحسر كل العبارات والكلمات ويتبقى الجانب الإنسانى من حكاية الفتى مهران ، كما يرويها لنا أحد زملائه المقربين الذى فضل عدم ذكر اسمه وعلى حد تعبيره ليس خوفاً من شيء ولكن احتراماً لجلال موقف الموت .. وإيثاراً لبطولة لا يستحقها إلا المقدم / مهران ومن كان على شاكلته ويبدأ زميله الحكاية .. فيقول :

حينما اشتعلت المواجهة منذ قرابة عامين بديروط بعد أن توغل أمراء الجنازير فى شرايين قرى ونجوع ديروط وسيطروا على كل مظاهر الحياة اليومية هناك ، حتى أصبحت إمارة معلنة .. وفعلية لا يجوز إنكارها بمجرد تصريح وردى كاذب .. وحينئذ استيقظ المسئولون على الكارثة التى انفجرت فى الجميع .. المسئولين الرسميين .. المواطنين مسلمين .. وأقباط، وأرسلت الداخلية من يتحرى حقيقة الموقف هناك ، وعاد ليلقى بما فى

جعبته من الحقائق المفزعة على رؤوسهم فقد سيطر الإرهاب على المدارس والمنازل والمستشفيات والمجالس المحلية ودور العبادة والمتاجر والحقول .. وفرض صبية الإرهاب قانونهم على الجميع ، فهذا قبطى يجب أن يدفع الجزية التى يحددها الأمراء .. وإلا يعاقب بتحطيم يديه وقدميه ويطرد من البلدة وهذا محل للفيديو لابد من إغلاقه ولا مجال للمناقشة فى هذا الأمر .. وذاك تاجر مسلم عليه أن يتبرع للإخوة مما أعطاه الله وإلا تغلق تجارته وتلك خصومة قبلية ـ تحدث كثيراً فى الصعيد ـ بين عائلة وأخرى ويتدخل الأمراء وأتباعهم لفضها بالعنف وفرض غرامات مالية وعينية كالأسلحة والذخائر ، ويملكون تحديد قيمتها وحجمها وفقاً لكل حالة على حدة ، وفى ضوء إمكانات كل طرف فى النزاع وهذا رئيس نقطة صنبو الأسبق يحيل شكاوى المواطنين المقدمة إليه للشيخ عرفة الذى قتل فى المواجهة ـ غير مأسوف عليه ـ ليفض النزاع وفقاً لظروف الحال ، وبالمناسبة فقد أجرت جهات التفتيش والرقابة بوزارة الداخلية تحقيقات فى هذه الواقعة بعد أن عثرت قوات الأمن على شكاوى باسم رئيس النقطة محالة بخط يده للإرهابى / عرفة أثناء تفتيش مسكنه ولعل مرد ذلك ، لما أدركه الضابط حينئذ من سطوة هؤلاء الأمراء على مقدرات العباد هناك وانحسار قدرات الأمن المحلية فى هذا الوقت ، ولاسيما بعد أن استغل مرشحو مجلس الشعب عن دائرة ديروط هذا الوضع الجماهيرى للأمراء فمضوا يغازلونهم ويزايدون على كسب ثقتهم ضماناً لأصوات القطاع العريض من الناخبين الذين يسيطر عليهم هذا التيار الإرهابى .. فمضوا يقدمون لهم التسهيلات

وبدأت فصول المواجهة الأمنية يقودها مدير الأمن العام شخصياً ومعه مدير الأمن المركزى وقيادات أمن الدولة ومدير أمن أسيوط الجديد والنتيجة المتوقعة بالطبع هى المصادمات الدامية التى أسفرت عن عدد من الضحايا من الجانبين .. الإرهابيين ورجال الشرطة ، بينما لاذ الناجون من المتطرفين بالجبال والمغارات بالصحراء الشرقية من النيل ليمارسوا الحياة مع المطاريد .. والخطرين جنائياً .. وهنا كان لابد من ترشيح عدة أسماء لتولى مسئولية إدارة مكتب جديد لأمن الدولة وفرض اسم المقدم / مهران عبد الرحيم نفسه على الموقف وملابساته بوصفه أحد أبناء أسيوط الملمين بالطبيعة الجغرافية للمكان والتكوين النفسى لهذا الطراز من المتطرفين (الصعايدة) فضلاً عن سمعته كأحد ضباط الإدارة الأقوياء الحازمين ولم يتردد ولو لبرهة فى قبول هذه المسئولية التاريخية بكل معانى هذا التعبير ، فهو كان يعلم تماماً مدى خطورة التصدى

كانت مهمة شاقة أن يحاول مهران اختراق تلك القاعدة العريضة التى نجح الأمراء فى تجنيدها أو على الأقل تحييدها فى صراعهم ضد السلطة الرسمية ، فبدأ يرسم ملامح خارطة الموقف هناك برصد الأسماء المؤثرة منهم وتتبع أنشطتهم وفحص علاقاتهم ومدى توغلهم .. وفضل الكثيرون إيثار السلامة ، ظل المقدم / مهران وزملاؤه يحملون لواء التصدى برجولة واضحة معلنة لكل من تحدثه نفسه من هؤلاء الصبية الدمويين بحمل سلاح لإرهاب مواطن أو إثارة الفزع فى ديروط .. وقد كان مهران يدافع عن قضية عامة .. وليست نزاعاً شخصياً بالطبع ، فقد كان يتصدى دفاعاً عن هيبة دولة .. وشرعية نظام

وتطلب هذا الدور عملاً دءوباً كان على حساب صحته ووقت أسرته ووجوده الإنسانى المشروع بين أطفاله وزوجته ، ولم يلق بالاً للتحذيرات العائلية أو التهديدات الإرهابية .. أو حتى استعطاف أطفاله بالبقاء معهم ساعة أخرى ، بل كان يقابل كل هذا بابتسامة معبرة .. تعنى أنه اختار .. وقال كلمته .. ولم تعد لديه مساحة للتراجع أو الضعف وإن كان هذا لا يعنى أنه كان قديساً أو ولياً من أولياء الله ، بل كان مجرد شاب مصرى فرضت عليه ظروف عمله مسئوليات لم يفر منها بل واجهها برجولة .. وكانت له زوجة وطفلان .. ومجرد شقة صغيرة بالمساكن الشعبية بأسيوط ، مكونة من غرفتين وصالة .. وكانت له مطالب واحتياجات يومية .. من مأكل وملبس ونفقات إيجار وكهرباء ومرض أطفال ..

ولم يكن له دخل سوى مرتبه الذى لم يتجاوز الثلاثمائة جنيه مصرى بالإضافة لبعض لوازم البيوت من جبن وبيض وبعض الدواجن التى تهديها إليه أمه فى قريته « الدوير » وحتى السيارة التى شهدت مصرعه هو وطفله لم تكن ملكه بل كانت مملوكة لوزارة الداخلية وهى ماركة فيات ١٢٨ ، تحمل أرقاماً مدنية لدواعى الأمن .. وعلى الرغم من كل هذا لم يكن سلبياً كما يفعل البعض بل كان يبقى بمكتبه بديروط لعدة أسابيع متصلة .. مأموريات متعاقبة ونوم وأكل وكافة مظاهر حياته هناك .. وكان يكتفى بمجرد الاطمئنان هاتفياً على أسرته بأسيوط فى نهاية كل يوم .. ويزورها أثناء توجهه لأسيوط المدينة فى مأمورية عمل ، يتهز فيها الفرصة للاطمئنان على زوجته وطفليه دون أن يفكر فى المبيت ليلة واحدة فى هذه الظروف الحرجة التى كانت تمر بها مدينة ديروط وقراها ..

وكان طبيعيا أن يذيع صيته بين أوساط الإرهابيين هناك ، باعتباره المسئول الأول عن مواجهتهم . . وكان طبيعياً أيضاً أن يلجأ الأمراء إلى مسلكهم التقليدى حيال من يخالفونهم . . وهو التصفية الجسدية ولم تكن واقعة اغتيال المقدم / مهران هى المحاولة الأولى ، فقد تعرض قبلها لعدة محاولات باءت كلها بالفشل ، ليس بسبب حرصه وحذره فحسب ، بل لجبن خصومه وخستهم أيضاً . . فقد شارك فى كل مأموريات التفتيش والضبط والمطاردة والتمشيط الأمنى من صنبو لكودية الإسلام ومن ديروط لمنقباد . . للقوصية وكان يقوم بدور الدليل لكل أجهزة وقوات الشرطة بفضل ما تراكم فى ذاكرته من معلومات عن أشخاص الإرهابيين وأنشطتهم حتى أصبح يشبه أرشيف معلومات متنقل . .

وكان أول من يقتحم وكراً للإرهاب وآخر من يغادره ، ولم يكن كل هذا مصادفة بل كان بفضل إخلاص وجهد متواصل . وحتى تراجع الإرهاب وتقلص دوره فى ديروط وأصبح من حقه المقدم / مهران أن ينال يوماً فى الأسبوع كراحة عمل . .

وكان يوم الأربعاء من كل أسبوع حيث يتناول مع أسرته الصغيرة طعام الإفطار ثم يصطحبها لزيارة أهل زوجته فى قرية « النخيلة » بمركز « أبو تيج » ثم زيارة أهله « بالدوير » . . وهكذا كما يفعل معظم الناس فى مثل هذه الأيام . . حتى كان يوم الأربعاء الثالث من مارس حينما أفطر كعادته واصطحب أسرته لزيارة أهل زوجته فى « النخيلة » وجلس معهم وقتاً ثم استأذن لزيارة والدته وأشقائه فى قريته « الدوير » حينما أصر طفله محمد ذو الأعوام الثمانية على مرافقته ، لأنه وبإصرار طفل فى هذه السن وعلى حد تعبير والدته قال إن جدته وحشته . . ورضخ مهران بقلب أب لإصرار ابنه ولم يكن يعلم أن الحقد يترصد له ويتتبع خطاه ، فلم يكن مصادفة أن يكمن له صبية الإرهاب الدمويون بعد أن تجاوز مزلقان السكة الحديد وقبل دخول قريته بنحو كيلو مترين وفى منطقة مزارع مهجورة أمام محطة بنزين مهجورة أيضاً ومتوقفة عن العمل ، وفى تمام الساعة التاسعة والثلث مساء ، وبينما الناس لا يزالون متكاسلين فى منازلهم عقب الإفطار ليمطروا سيارته برصاص بنادقهم الآلية من الخلف وجهة مقعده على إطار عجلة القيادة فارتمى على طفله ليجعل من جسده ساتراً بشرياً لحمايته . . فليس من العدل أن يدفع هذا الطفل ثمن حقد لم يشارك فى صنعه . . ولكن إرادة الله أبت إلا أن تلوث أيادى هؤلاء الإرهابيين بدماء الأطفال . . اخترقت جسد مهران ثلاث وعشرون رصاصة ، بينما استقرت رصاصة واحدة فى رأس محمد ، كانت كفيلة بأن تلوث تاريخ أدعياء الإسلام وكما ورد بتقرير مفتش الصحة بأن مهران عبد الرحيم ونجله محمد قد وصلا لمستشفى صدفا العام جثتين هامدتين . . فعندما تأكد الإرهابيون من انتهاء مهمتهم الآثمة فروا كالحشرات الجبانة قبل أن يتجمع الأهالى على أصوات الرصاص ، واقترب بعضهم بحذر من السيارة وتعرفوا على قائدها ، وقد كان منكفئا بجسده كلية على طفله الذى انكمش تحته وقد تجمدت ملامحه المذعورة وانقبضت يده اليمنى على قطعة شيكولاته لم يقضم منها سوى قضمة واحدة . .

وفى المستشفى لم يعثر الأطباء مع مهران إلا على سلاحه الأميرى ، وهو مسدس صغير لم يتمكن بفضل المفاجأة أن يستخدمه ضد البنادق الآلية ومبلغ من المال قدره أربعة وثمانون جنيهاً وبضعة كارنيهات وبطاقة عائلية ولفافتى قمر الدين وكيس زبيب وفول سودانى فى المقعد الخلفى للسيارة كان قد اشتراها لأمه بمناسبة رمضان . . تجمع خارج غرفة الرعاية المركزة أشقاؤه بعد أن وصلهم الخبر المشئوم وهم محمود المحاسب بمصنع سماد أسيوط ودرويش المزارع وسيد المدرس بالمدرسة الإعدادية . .

وفى مكان آخر كانت السيدة / أزهار زوجته تتلقى مكالمة هاتفية من وغد إرهابى يزف إليها الخبر بلهجة متشفية وكلمات حاقدة ، فاستغاثت بشقيقها ليتحقق من صحة هذا الخبر الذى رفضه قلبها وعقلها . . وجاءها الرد الأسود يؤكد صحة ما حدث وهكذا لم يتبق للسيدة / أزهار عبد الرحمن التى لم تعمل رغم مؤهلها الجامعى مراعاة لظروف عمل زوجها ورعاية أطفالها . . لم يتبق لها سوى الحسرة التى ستمتد معها حتى آخر العمر ومسئولية تربية طفلها الرضيع ذى العام الواحد ، ورغم التفاف الجميع حينذاك حولها لأنها تدرك أنهم ـ لابد ـ منفضون مغادرون لمنازلهم وذويهم ولن يتبقى معها سوى برودة ليالى الشتاء الطويلة وأحزان عميقة تستعد للإقامة معها طويلاً . .

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: مقتل شرطي واعتقال ٣ على الحدود مع ليبيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت محطة لمترو الانفاق في منطقة مصر القديمة في القاهرة مساء اول من امس اشتباكاً بين متطرف وعدد من جنود الشرطة، فقتل شرطي وأصيب آخر بجروح خطرة. واعتقل في منطقة الحدود المصرية - الليبية ثلاثة اشخاص حاولوا دخول مصر بجوازات سفر مزورة واعترفوا بانهم تدربوا في افغانستان لتنفيذ «عمليات تخريبية».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «الشرطي محمد هليل عبدالعاطي المكلف حراسة محطة الزهراء في مصر القديمة اشتبه في شخص يحمل حقيبة داخل المحطة فطلب منه التوقف للتحقق من هويته لكن الارهابي اخرج مسدساً وأطلق النار على الشرطي الذي قتل فوراً وواصل اطلاق النار بطريقة عشوائية لتفريق المواطنين فطاردته قوة من الشرطة واوقفه الشرطي عبدالناصر محمد عبدالبديع لكنه أطلق النار عليه فاصابه بجروح خطرة». وتابع ان «الارهابي خرج من المحطة لكن الشرطة طاردته وتمكنت من اعتقاله بمساعدة الاهالي».

وأكدت التحقيقات ان المعتقل اسمه رمضان مصطفى السيد وان الشرطة ضبطت في حوزته مجوهرات و٥٥٠٠ جنيه ومسدسين وذخيرة، بالاضافة الى بطاقة هوية مزورة باسم حازم ابراهيم احمد علي. وخلال التحقيق اعترف المعتقل بان اسمه رمضان مصطفى السيد واستخدم اسم حازم ابراهيم لانه ملاحق. وأرشد رجال الأمن الى مكان اقامته في منطقة دار السلام جنوب القاهرة، ففتشت الشرطة منزله وعثرت على عشرين قنبلة يدوية وبنادق وذخيرة.

وأشارت المصادر الى ان الشرطة نفذت «عمليات تمشيط لبعض أوكار المتطرفين في الجيزة والقاهرة بعد حادث محطة المترو والقت القبض على ستة من أعوان المتهم، وشددت اجراءات الأمن داخل محطات المترو تحسباً لهجمات في داخلها».

الى ذلك فرضت اجراءات أمن مشددة في مدينة أبو تيج في أسيوط حيث قتل عبدالرحيم حسن علي أمير المتطرفين في المدينة في معركة مع الشرطة قبل يومين. ووزع أعضاء «الجماعة الاسلامية» أمس بياناً في أبو تيج هددوا فيه بالانتقام من قوات الأمن بسبب مقتل اميرهم. ورد اللواء احمد المرشدي نائب مدير أمن أسيوط قائلاً «ان هذه التهديدات لا ترهب رجال الأمن». وزاد ان حملات نفذتها الشرطة في ابو تيج فجر امس أسفرت عن اعتقال أربعة متطرفين.

وفي منطقة السلوم على الحدود المصرية - الليبية اعتقل ثلاثة متطرفين فيما كانوا يحاولون الدخول الى مصر بجوازات سفر مزورة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الموقوفين هم فتحي عبدالغفار ومحمد وهدان ومجدي أبو زيد، واعترفوا بانهم «تدربوا في افغانستان لتنفيذ عمليات تخريبية في مصر، وحصلوا على خرائط للمناطق السياحية والأثرية». واعترفوا أيضاً بانهم يتلقون تعليمات من عمر عبدالرحمن المقيم في الولايات المتحدة، عن طريق محمد شوقي الاسلامبولي والدكتور أيمن الظواهري الموجودين في افغانستان».

الشهيد في عيون رؤسائه:

رجل المهام الصعبة!

■ من هو الضابط الشهيد؟
انه الرائد سمير منصور رياض
مواليد ١٩٥٣/٧/١٣
تخرج فى كلية الشرطة فى ١٩٨١/١٠/٢١
التحق بالعمل فى المطافئ فى ١٩٨٦/٨/٢١
حاصل على فرقتين فى الاطفاء، والاشتباك، والدفاع عن النفس، وفرقة اسلحة، وذخيرة، ومفرقعات.
كان على وشك الترقى الى رتبة مقدم سجله بادارة الاطفاء يؤكد انه على كفاءة عالية، لم يتركب اية مخالفات، ولم توقع عليه جزاءات.
متزوج ولديه طفلان

■ ماذا يقول عنه رؤساؤه؟
اللواء نادر نعمان مدير ادارة مطافى القاهرة يقول: انه واحد من اكفا ضباط الادارة، كان يعمل، ولايعرف التعب، اشترك فى اطفاء العديد من الحرائق الكبرى، لانه كان المسئول عن السلالم الهيدروليكية، بالاضافة الى حبه للمعرفة، وفي يوم الحادث تسلم «ورديته» الساعة الثامنة صباحا، وعندما علم بوجود عبوة نافسة اسرع الى مكتب العقيد عادل حسين للاشتراك فى ابطال مفعولها.
وعنه يقول العقيد زكريا مشرف قائد مطافئ القاهرة: انه خبرة نادرة في مجال تشغيل السلالم، والمعدات الحديثة، كذلك فحص العبوات،

والمفرقعات .. حقيقي خسارة لمصر لانها فقدت احد ابنائها الذين يعملون من اجل اعلاء رايتها ..

ويضيف العقيد عبدالرازق عامر رئيس العمليات: ان الشهيد كان رئيس وحدة التجهيزات ومسئولا عن المعدات .. وهو نموذج للضابط المجد المجتهد الذى يحب عمله، ويخلص له، وقد اشترك فى عملية تامين بعض المنشآت العامة.



العقيد زكريا مشرف

ويقول المقدم نصر زكريا: يكفى الشهيد انه اول من عرف نوع، وحجم العبوة الناسفة التى انفجرت فى مقهى التحرير، واكد انه ليس انفجار انبوبة بوتاجاز، كما اعطى وصفا شاملا، وبشكل دقيق، ومحدد عن حجم ووزن العبوة.

ويؤكد المقدم نصر انه كان نعم الجار له فى المنيب، ولقد تطوع بالعمل طوال ايام العيد ليعطى الفرصة للضباط للراحة، وطلب تجميع راحته بعد عودة جميع الضباط من اجازاتهم.

الرائد على سعيد على صديق الشهيد بقسم المفرقعات: سمير كان مثالا للادب، والاخلاص، لذلك حظى بحب الجميع له، كما انه لم يبخل على احد باية معلومات، وخبرات لديه.

واضاف: انه كان يحب العمل فى بلاغات المتفجرات سواء كانت ضمن اختصاصاته ام لا، وذلك لانه كان يجد راحته فى انجاز المزيد من الاعمال.

.. ومازالت الأحزان
أيدى الارهاب الأعمى
والضابط ضحية العبوة الناسفة

● جمال عوض

اى يد اثيمة اصابت هذا الضابط ومن كانوا معه لحظة محاولة ابطال مفعول إحدى قنابل الارهاب ؟ اى يد اثيمة تلك التي تسببت فى حرمان اسرة من عائلها ؟ .. انها أيدى الارهاب التي تحاول زعزعة الامن وارهاب الامنين . انها ايدى وقلوب عمياء لاتعرف سوى لغة القتل وارهاب الآمنين . انها أيدى الارهاب الاعمى .

● لقد ودعت مصر ورجال الشرطة ضابطا من اكفا ابنائها انه الرائد سمير منصور الذى راح ضحية الغدر والارهاب . وسط حزن عميق وقد وقف المواطنون إلى جانب رجال الشرطة اثناء تشييع الجنازة وهم يرددون « تحيا مصر ويموت الارهاب والارهابيين » وقد عبر الحاضرون عن تضامنهم مع الشرطة فى مواجهة محنة الارهاب التي تواجه المجتمع باسره ومختلف فئاته .

● عند مدخل شارع جمال عبد الناصر بمنطقة المنيب فى محافظة الجيزة وجدت الحزن يكسو المنازل وطرقات الشارع الضيقة وحتى المحلات بطول الشارع وعرضه اغلقت ابوابها حزنا على وفاة الرائد سمير منصور .. وحتى الاطفال تعرف وتعلم طيبة قلب وحنان شهيد الوطن .

● داخل سرادق العزاء جلس الوالد منصور رياض يبكي ابنه الشاب ويقول فى كلمات بسيطة لقد رحل ابنى ضحية غدر الارهاب ولكنى فخور به . ان الارهابيين حاولوا تدمير العلاقات الاخوية والابدية بين المسلمين والمسيحيين ولكنهم فشلوا واصدق دليل على ذلك ان اخوتنا المسلمين يقفون فى مقدمة السرادق يتقدمون واجب العزاء .. فهذا هو الرد الايجابى على افعال الارهابيين الصبيانية .. وذلك كلمة حق حاولوا كثيرا العبث عن طريق خلق مايسمى بالفتنة الطائفية ويكفى ان تعرف ان الأسر المسلمة فى الحى الذى نعيش فيه ارتدت ملابس الحزن قبل الاسر المسيحية ..

● ويبكى الرجل وهو يقول وبعد ان فشلت اصابع الارهاب فى خلق مناخ الفتنة الطائفية فى مصر .. اتجهوا إلى التدمير والخراب وقتل الابرياء انا فخور بابنى سمير لانه انقذ الابرياء وعرض نفسه للخطر وللموت .. فى سبيل انقاذ عشرات من الجنود الابرياء ..

● ويلتقط الرجل انفاسه وهو يقول لم يتركنى اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية .. اثناء الجنازة وقال لى شد حيلك يارجل ابنك شهيد ولن يفلت المجرمون من العقاب .. وحتى عندما ازدحمت الجنازة لم يتركنى وزير الداخلية وامسك بيدى وهو يردد شد حيلك يارجل .

● ويقول منصور رياض والد الرائد الشهيد تلقيت نبا وفاة ابنى فى صدمة شديدة .. كان الخبر اكبر من ان اتحمله حتى اننى انهرت فى لحظة .. وذهبت بعد ذلك إلى اللواء نادر نعمان استفسر منه عن الحادث .. فقال لى الرائد سمير كان من اكفا الضباط داخل الادارة وضحى بنفسه من اجل امن الوطن والمواطنين .. وهو شهيد الواجب وفداء للوطن ..

● اما والدة الشهيد سمير السيدة غزال يوسف جلست تبكى ومصيبة الموت تكسو وجهها الحزين اقتربت منها اقدم لها واجب العزاء تكاد تكون جثة هامدة .

المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

الحزن مزق قلبها فإنه لازال شاب واب لطفلين .. قالت في كلمات متفرقة كان احن اولادى واطيبهم واكثرهم تواضعا .. كان يقبل يدى كل يوم قبل ان يذهب إلى عمله .. كنت اخاف عليه من العمل في المفرقعات لكنه كان يقول لى لاتخافي يا امى .. انا احب مهنة المفرقعات وقد اثبت وجودى في هذا المجال .. وكما تعلمين يا امى انا احب العمل في الشرطة فقد كنت اعمل امين شرطة وحصلت على ليسانس الحقوق .ودخلت ادارة المفرقعات منذ ثمانى سنوات ولاتخافي يا امى العمر واحد في اى مكان سواء في المفرقعات او غيرها باتينى الموت .

● اما الزوجة هيام خليل .. جلست في احد جوانب الحجرة الصغيرة وهى تقول سمير لم يمت بعد لقد ذهب إلى مامورية ولم يعد منها بعد .. وتبكى وهى تردد ماذا اقول لاولادى الصغار ؟ سامح وسهام .. لا اعرف كيف اخبرهم بنبا وفاة والدهم ؟ كانوا متعلقين به وهو الاخر يحبهم بجنون .. وسوف تنقطع اخباره عنهم وعندما يسالونى كيف اواجههم ؟ حيرة ياربى وقعت فيها .. وتبكى وتصرخ وهى تردد ماذا يريد الارهاب من كل مصر ؟ انهم قتلة .. انهم لايعرفون إلا لغة الرصاص . وارهاب الامنين .

● وتبكى اكثر عندما تقول لقد سالنى سامح ابنى الكبير ٨ سنوات اين والدى يا امى قلت له لقد ذهب إلى السماء فصمت ابنى وبكيت بشدة بجواره وتجمدت المشاعر داخل عيون ابنى سامح .. هذا هو ثمن الارهاب الذى تدفعه مصر وشهداء مصر .

● صدمة الحزن والانهيار على وجه زوجة الشهيد

● سعيد احمد سائق تاكسى وهو احد جيران الرائد سمير منصور يقول في كلمات صادقة تخرج من القلب كان الشهيد اخا لكل اهل وسكان الحى لم نسمع منه كلمة شريرة ذات يوم انه بحق انسان طيب القلب لقد خدم اهل الحى كثيرا .. ولم يبخل بان يقدم العون لاهل الحى في اى وقت من الاوقات وكما ترى الحزن يسكن في قلب سكان اهل الحى حزنا على فراق الشهيد الشاب سمير منصور .

● اما عادل خليل الاخ الاصغر لزوجة الرائد الشهيد فيقول لقد علمنا بالحادث وداخل مستشفى احمد ماهر قالوا لنا إن حالته سيئة للغاية هناك حروق شديدة في وجهه وبطنه واجزاء كثيرة من جسدة .. وهو داخل غرفة العناية المركزة .. وخرج علينا الخبر فجاة لقد توفى الرائد سمير وعدنا جميعا إلى المنزل مع اطفاله سامح في السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية .. وسهام طفلة في اولى حضانة لم تتفهم او تدرك حقيقة ماحدث اما سامح فقد تقبل الخبر بحزن شديد وانزوى على نفسه داخل المنزل حزنا على والده الشهيد .

● تركت احزان الاسرة واحزان مصر كلها وفي مستشفى احمد ماهر يرقد الرائد سمير على جمعة والذى يعمل في وحدة الوقاية بادارة الدفاع المدنى والحريق يروى لحظة انفجار القنبلة ويتذكر في اسى وداع زميل العمل الشهيد سمير منصور .. يقول لقد صعدت مع اصحاب محلين في مصر الجديدة حضرا لاستخراج رخصة للمحلات وقمت باخراج جواب لاحدهم وهو انور محمد على من مكتبى وفوجئت بصوت الانفجار الشديد وتهدم جزء من جدار المكتب ووجدت نفسى داخل مستشفى احمد ماهر .

وانا متخيل والكلام للرائد سمير فوزى ان الرائد الشهيد سمير منصور كان داخل فجاة لمكتب العقيد عادل حسنين وانفجرت القنبلة في لحظة دخوله المكتب .

قاتل الضابط مهران وابنه ؟! يصف لحظات الاغتيال لأخبار الحوادث

قلوب .. لا تعرف الرحمة

الارهابيون اغتالوا الطفل وهو يتحضن أباه .. حتى لا يفضحهم صراخه !

اجرى الحوار

صابر شوكت

لم تنس مصر ابدا المشهد المروع للشهيد المقدم مهران . عندما تم العثور على جثته داخل سيارته باسيوط فى بداية شهر رمضان . وهو يحتضن جثة طفله حماده .. كان الطفل البرىء يغوص فى جسد ابيه طالبا الحماية من رصاص الارهابيين .. ولكنهم لم يرحموه .

لم يرحم الارهابيون الصرخات البريئة للطفل الشهيد . كان حماده نائما فى هدوء مع احلامه بجوار ابيه لحظة أن قام اربعة من السفاحين من جماعات الارهاب بنصب كمين للسيارة وامطروها بالرصاص . وصحا الطفل من أحلامه البريئة على صوت الرصاص . والدماء تغطى اباه .. استمر يصرخ ويستغيث محتضنا أبيه .. ولم يسكت صرخاته البريئة سوى رصاصات السفاحين التى استقرت فى قلبه الصغير .. وفروا هاربين كعادتهم .. ليختفوا بيننا ..! فى انتظار الاوامر باغتيال ضحية اخرى ..!

ولكن عدالة الله .. شاءت ان تقتص سريعا لصرخات الطفل البرىء التى قتلوها مع ابيه الشهيد مهران . توصلت اجهزة الأمن للقتلة مختبئين فى منزل باسيوط .. وبعد ثلاثة ايام تم القبض على زعيمهم رمضان اسماعيل على هاربا فى محافظة الوادى الجديد قبل هروبه الى السودان ..

وكان « لأخبار الحوادث » هذا اللقاء مع السفاح زعيم مجموعة الارهاب قتلة الشهيد مهران وطفله ..

● ● ●

قال الارهابى رمضان اسماعيل احمد على (٢٦ سنة) طالب جامعى بعد أن قرأت فى الصحف عن توصل أجهزة الأمن لزملائى فى مخبأهم باسيوط يوم ١٧ مارس .. ومصرع الأربعة ومعهم احمد زكى الشريف الذين شاركونى فى عملية اغتيال المقدم مهران ... ادركت أن اجهزة الأمن حتما ستصل لى فى مخبئى الذى لايخطر على بال احد فى هذه المنطقة النائية بمحافظة الوادى الجديد .. لذلك أعددت نفسى فى ليلة ٢١ مارس للهروب الى مدينة الداخلة . ومنها اتمكن من عبور الصحراء حتى حدود السودان للاختفاء هناك !

ولكن .. « قالها الارهابى السفاح فى حسرة » ..

لم اكن اتخيل ان اجهزة الامن ستصل إلىّ بهذه السرعة .. فقبل هروبى بساعتين فقط فوجئت بهم يحيطون بالمنزل واستسلمت دون أى مقاومة .

● ● ●

قال الارهابى رمضان .. انه بعد الانتهاء من تنفيذ اغتيال المقدم مهران وابنه مباشرة ! قمنا بتسليم الأسلحة المستخدمة الى احد الأشخاص ليقوم باخفائها .. وتفرقنا بعد الاتفاق ان يختفى كل منا فى محافظة أخرى خارج اسيوط حتى تهدأ الاحوال .. واخترت انا طريق هروبى الى محافظة الوادى الجديد للاختفاء عند أحد اقاربى ويعمل موظفا بضرائب مدينة الوادى .. وقمت بحلق لحيتى وكى شعرى وخلع الجلباب وارتداء بدلة فاخرة بهدف التنكر .. وانقطعت صلتى بزملائى منذ هذه اللحظة .. الى أن تم ضبطهم .. وضبطى .. ولا انكر ان المفاجأة لازالت تذهلنى .. ولا أعرف حتى الآن كيف تم التوصل الينا !!

●●● والى متى كان سيستمر اختفاؤكم ؟

قال الارهابى رمضان .. الى أن تصلنى أوامر من « احمد زكى الشريف » بالتجمع لتنفيذ مهمة جديدة .. فالمفروض أن احمد زكى هو أميرنا .. ومجموعتنا مكونة من ١٢ من الأخوة . ولانعرف سوى بعضنا بينما احمد زكى هو الوحيد الذى يتلقى الاوامر بتنفيذ « العمليات » من آخرين لا يتصل بهم سوى الأمير يبلغونه فتاوى « الأمير الاعظم » د. عمر عبدالرحمن !

وماذا فعل الشهيد المقدم مهران وابنه حماده لتغتالوهما بهذه القسوة ؟

قال الارهابى رمضان .. ان اسمه ورد فى الفتوى التى ترد الينا باهدار دماء بعض الاشخاص وجاءت الأوامر بضرورة اغتياله !

وما ذنب الطفل البرىء حماده ..؟

قال السفاح فى نظرات متحجرة قاسية :

هذا قدره !

يصمت الارهابى لحظة .. وينمتم بكلمات قاسية :

فى لحظة اطلاق الرصاص على السيارة رفع المقدم مهران يده عدة مرات قائلا بصوت خافت : « ارحموا حماده .. ارحموا الطفل » .. اوقفوا الضرب !.. حرام عليكم لاذنب لهذا الطفل البرىء ..! ولكن الزملاء استمروا فى اطلاق الرصاص حتى لفظا انفاسهما !

● **الم تشعر بالندم . على بحر الدم الذى تشارك فيه ..؟ الا تخاف من الله يوم الحساب على قتل الابرياء والاطفال ..؟**

ولا يرد الارهابى !

● عن سؤال للمتهم السفاح .. لماذا اختفيت بالوادى الجديد ..؟

قال : لأنها بداية الطريق الى خارج مصر عبر الصحراء ..

وفى النهاية يقول د. فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد .. ان طبيعة هذه المحافظة قد تغرى البعض بسهولة اختفائه فيها فهى تمثل ٥٠٪ من مساحة مصر حيث تمتد حدودها الى ليبيا والسودان .. ولايقيم فيها سوى ١٣٠ الف مواطن من مدينتى الخارجة والداخلة .. ولكن

هذه الطبيعة تجعل اى وافد غريب تصل بياناته فورا الينا .. لسهولة التعرف عليه كما ان طبيعة السكان هنا يكرهون الجريمة ونادرا ما تقع جريمة فى الوادى الجديد من سكانها .. فهى محافظة هادئة امنة .. والذى لايعرفه احد ان السكان بالمنطقة التى ضبط فيها المتهم السفاح لو علموا بجريمته ربما مزقوه لانها جريمة قتل غدر .. ضاع فيها طفل برىء مع والده .. والسكان هنا يكرهون الغدر ..

«الاهرام» فى منزل اسرة شهيد الوطن بالسويس :

أبنه الأكبر : أبى كان قلقا فى أيامه الأخيرة.. ودمه لن يضيع «هدرا»

أطالب الشعب بمواجهة هؤلاء القتلة.. بعد أن فاق جنونهم كل حد

السويس ـ عمرو غنيمة

وسط جو مشحون بالحداد.. والبكاء.. والألم حزنا على فقيد مصر والسويس الذى اغتالته رصاصات الأرهاب الاسود فى وضح النهار.. حاول مندوب الأهرام بالسويس لقاء زوجته.. إلا ان بكاءها الهيستيرى .. وانفعالاتها المؤلمة كانت أبلغ تأثيرا من اى كلام.. وهى بين حالتى الانهيار تارة.. والاغماء تارة أخرى.. تحتضن طفليها الصغيرين شيرين الطالبة بالشهادة الاعدادية وأحمد بالصف الرابع الابتدائى.. فقد بلغت تعبيراتها المدى.. لتعبر عن فجيعة أسرة فقدت عائلها الوحيد وأطاحت باحلام ابنائه الصغار.. بعد أن حرمتهم منه إلى الأبد.

بينما تحدث نجل الشهيد الاكبر هشام الطالب بالفرقة الثانية بتجارة القاهرة.. وهو يغالب دموعه المكتومة قائلا : ليت الصحافة واجهزة الاعلام لا تكف عن فضح امر هؤلاء القتلة الذين لاتعرف قلوبهم حقيقة الأديان.. بعد ان تجردوا من الادمية وراحوا يسعون فى الارض فسادا.

ومازال ابن الشهيد يتحدث وهو في قمة انفعاله.. وتعبيرات وجهه تخفى آلاما فوق قوة الاحتمال.. يقول : ان والدى كان قلقا فى الايام الماضية خاصة بعد أن حضر الينا وقضى معنا ثالث أيام العيد.. وعندما حانت لحظات الفراق.. لم يكن متحمسا للسفر إلى اسيوط.. كما رفض طلبى والحاحى عليه أكثر من مرة بأن اذهب معه إلى اسيوط. منذ أن تولى مسئولية منصبه الأخير فى أغسطس من العام الماضى.. وكانت اجابته.. وانا الح عليه في السفر معه.. قائلا : ان الجو الامنى مضطرب هناك هذه الأيام.. وعندما تهدأ الامور سوف أصطحبكم جميعا معى.

وأضاف نجل الفقيد : أن والده تحدث معهم خلال زيارته الأخيرة لهم.. عن الأحداث المؤسفة التى يرتكبها الارهابيون وقال لنا : أنه علم من خلال التحقيقات التى جرت فى أسيوط ان هؤلاء القتلة لم يدرجوا أسمه على قوائم أسماء القيادات الامنية المطلوب اغتيالها.. ولكنه كان يشعر بالقلق.. ويضيف الابن قائلا: يبدو ان ايمانه كان يبعث فيه الاحساس بقرب انتهاء أجله.. حتى أنه عندما عاد من اجازته بالسويس إلى عمله باسيوط كان دائم الاتصال بنا للاطمئنان على والدتى وشقيقى

الصغيرين شيرين واحمد.. ولا انسى نبرة صوته الحزينة وهو يقول لى : «ياهشام خلى بالك من أخواتك لأنك أنت شقيقهم الاكبر أى بمثابة والدهم بالنيابة عنى..» وهنا أغرورقت عينا الابن هشام بالدموع وهو يقول : « دم بابا مش هيروح هدر ».

ويضيف هشام : بعد أن هدا من بكائه من أن السويس كلها كانت تعلم ان أبى قد استشهد فى نفس اليوم عدا.. نحن.. بل كان الجميع يحاولون اخفاء الخبر رأفة بوالدتى التى ما لبثت ان شعرت بأن هناك شيئا غامضا قد حدث.. خصوصا أن كثيرا من اقاربنا اتصلوا بنا على غير عادتهم.. يسألون عن أبى.. ثم تشجعت خالتى واخبرتنا بدموعها بان والدى قد راح ضحية الارهاب والخسة في أسيوط.

وتضيف السيدة فاطمة البوصيلى ابنة خالة الشهيد أنه كان ضابط شرطة على درجة عالية من الأخلاق يتفانى فى خدمة الصغير قبل الكبير.. وكان يطلب من زوجته أن تتصل به يوميا فى أسيوط للأطمئنان عليها وعلى أبنائه، ويستكمل عبدالكريم عطا «صهر» الشهيد انه كان انسانا مشهودا له بالتدين واداء جميع الفروض، متواضعا وبسيطا منذ بداية حياته وحتى بعد أن رقى الى رتبة لواء، لم يتغير.. بل صار أكثر تواضعا

وبصوت مخنوق خرج من بين الدموع.. قال اللواء فاروق الحو.. زميل عمر الشهيد ومساعد مدير أمن السويس السابق! اننى خسرت صديقا حميما وزميلا أعتز بصحبته لما يتحلى به من انضباط وتدين، أما اللواء عزالدين الأحمدى مدير أمن السويس فقد عبر عن حزنه لفراق احد رفقاء الطريق.. وقد لاحت على وجهه علامات التأثر بالنبا الحزين «ان الشهيد كان محبوبا بين جميع زملائه بمديرية أمن السويس التى قضى بها معظم سنوات عمله فقد كان يترك بصمته الانسانية فى كل موقع عمل به «رحم الله الفقيد» الذى راح ضحية الارهاب الأسود..

الارهاب وترويع الآمنين مسألة غير مقبولة اطلاقا

اكد عمرو موسى وزير الخارجية ان الارهاب والقتل وترويع الآمنين فى المجتمعات مسألة غير مقبولة اطلاقا تحت اى ظرف من الظروف. وقال موسى ردا على سؤال حول قيام السلطات الباكستانية، والافغانية بالقبض على الارهابيين الموجودين بالدولتين، ان الذى حدث هو امتهان للاسلام، والصاق تهم كثيرة باسم الاسلام، هذا ماتؤكده التقارير التى ترد من الخارج. وتساءل وزير الخارجية لصالح من يشوه الاسلام، واكد ضرورة وضع حد لعمليات ترويع الآمنين.

«المساء» في منزل اللواء الشيمي شهيد الشرطة

ابنه عمرو : لم أتوقع .. وهشام هذه النهاية لأبي

رفض التقدم بالتماس لبقائه بجوارنا

وقال: «الأعمار بيد الله»

تحقيق:
عبد اللاه هاشم - محمد عبد المعين
تصوير: محمود شعيب

المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خيم الحزن على سكان مدينة فيصل بالسويس حيث تقيم أسرة شهيد الشرطة اللواء محمد عبداللطيف الشيمى مساعد مدير امن اسيوط فور سماعهم نبأ استشهاده برصاصات الارهاب اثناء تأدية عمله

أصدقاؤه : كان خفيف الظل.. ورجل المواقف الصعبة ويفتح مكتبه وبيته أمام الجميع

عمال الشركات وطلبة المدارس يشاركون فى تشييع الجنازة

انتقلت «المساء» الى السويس والتقت بأسرة الشهيد .. وفى سرادق عزاء مصغر أقامته الاسرة امام منزلها رقم ٧٥ بحى نجد بمساكن فيصل تجمع اهالى وسكان المنطقة واصدقاء اللواء الشهيد .

قال عمرو محمد الشيمى نجل الشهيد الطالب بالكلية الفنية العسكرية .. لم أتوقع ان تكون نهاية والدى المكافح فى سبيل الوطن بهذه الصورة البشعة بعد أن اغتالته يد آثمة .. لاتعرف الرحمة .. فقد كان مثالا للتفاني فى عمله .. وكانت رحلة حياته حافلة بالنضال .. منذ أن كان طالبا وضابطا صغيرا .. فقد تربى يتيم الاب .. وكافح مع ابناء السويس فى حرب الاستنزاف .

اضاف والدى كان يعاملنا معاملة الاصدقاء ويمنحنا مطلق الحرية فى حياتنا .. وينصحنا بالتزام بالاخلاق الحسنة لتحقيق طموحاتنا .

وعن اخر لقاء مع والده قال حضر فى اجازة عيد الفطر وقضى معنا ٦ أيام مرت سريعة وفى يوم السفر قمت بتوصيله الى محطة الاتوبيس المتجه الى اسيوط واحتضننى وأوصانى بالاجتهاد والمذاكرة ورعاية اشقائى الصغار .. وكأنه كان يستشعر ان القدر لن يمهله حتى يرانا مرة اخرى .

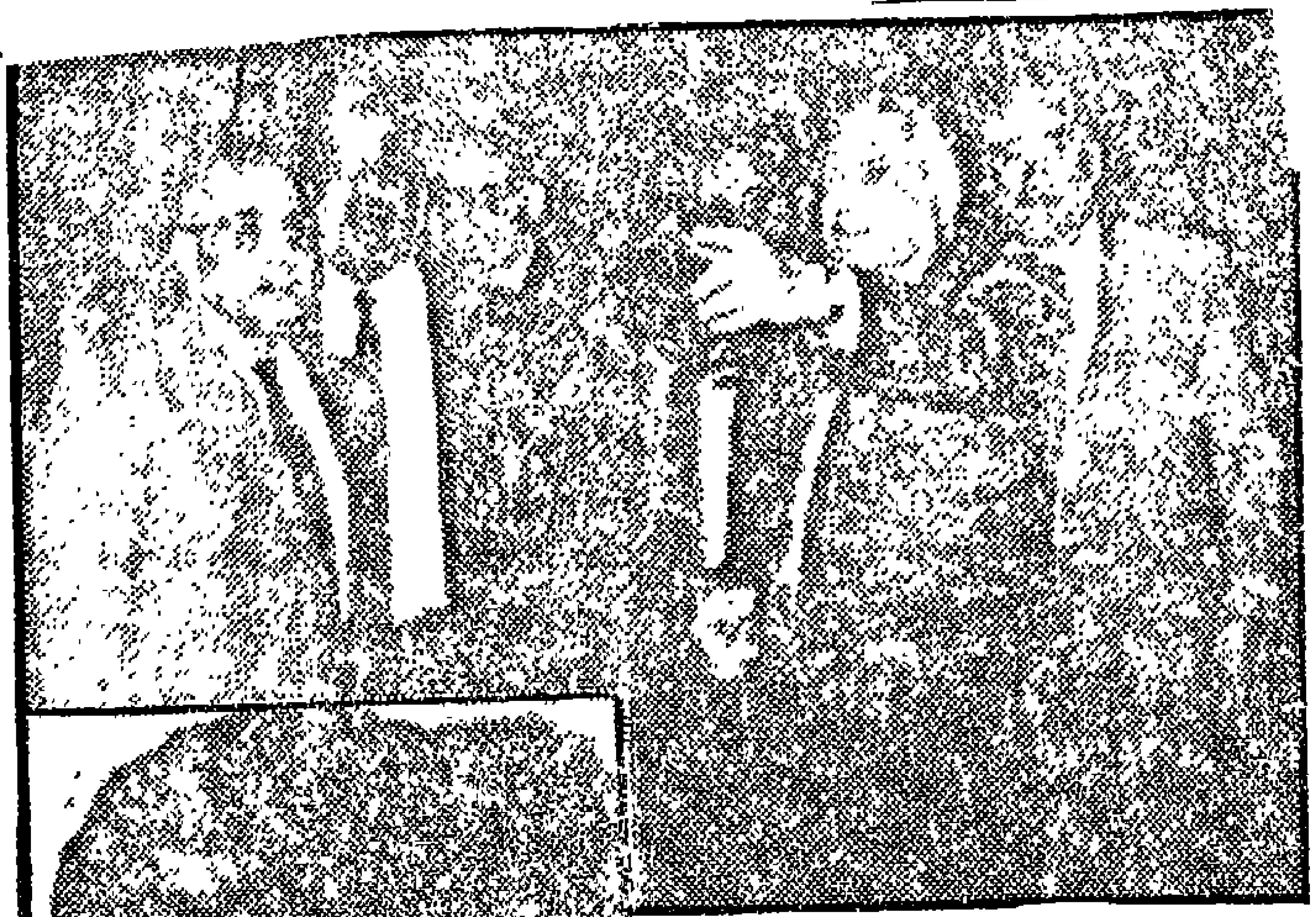
اشار نجل الشهيد الى ان والده كان يتمنى ان يعيش حتى يراه ضابطا مهندسا . ولكن لم تتحقق امنيته وراح ضحية الغدر والارهاب .. وتركهم يعانون من الوحدة وفقد حنان الاب .

اضاف : وفى يوم الحادث حضر ابن خالى وابلغنى بأن والدى مصاب فى حادث لكن لم اصدق واحسست ان والدى اصابه ضرر .. بالفعل اسرعت الى المنزل فشاهدت تجمعا من الناس امام المنزل ووالدتى تصرخ وتقول : «والدك ياعمرو قتلوه الارهابيون فى اسيوط» لم اتمالك اعصابى وسقطت على الارض واخذت ابكى حزنا على فراقه لكن هذا قضاء الله وقدره .. فقد مات والدى شهيدا اثناء تأدية واجبه فى سبيل الحفاظ على امن مصر .. وكلنا فداء لمصر

رفض التقدم بالتماس

أكد «هشام» «٢٠ سنة» طالب بكلية التجارة ونجل الشهيد ان والده كان محبوبا من الجميع ويؤدى عمله على أكمل وجه .. ويحافظ على الصلاة فى اوقاتها .. وادى فريضة الحج منذ سنوات وفى يوم ٢٠ من شهر اغسطس كان وقتها مأمورا لقسم فيصل حصل على رتبة اللواء وتم نقله الى اسيوط .

وكان فى تلك الايام مريضا فى مستشفى السماد بالسويس .. وطلبنا منه أن يتقدم بالتماس لبقائه بجوارنا نظرا لحالته المرضية لكنه رفض وأصر على تنفيذ النقل الى اسيوط .. فخشينا ان تمتد إليه يد الارهاب بعد أن سمعنا بالاعمال التخريبية التى يقوم بها هؤلاء



● محافظ السويس ومعاينه لمكان تشييع الجنازة .

المجرمون .. ولكنه رد بكلمة واحدة ان «الاعمار بيد الله» .

اضاف انه طلب من أبيه ان يسافر معه الى اسيوط فى رحلته الاخيرة فرفض بشدة وقال : «انت عندك مذاكرة ياهشام ويجب أن تكون بجوار اخوتك» .

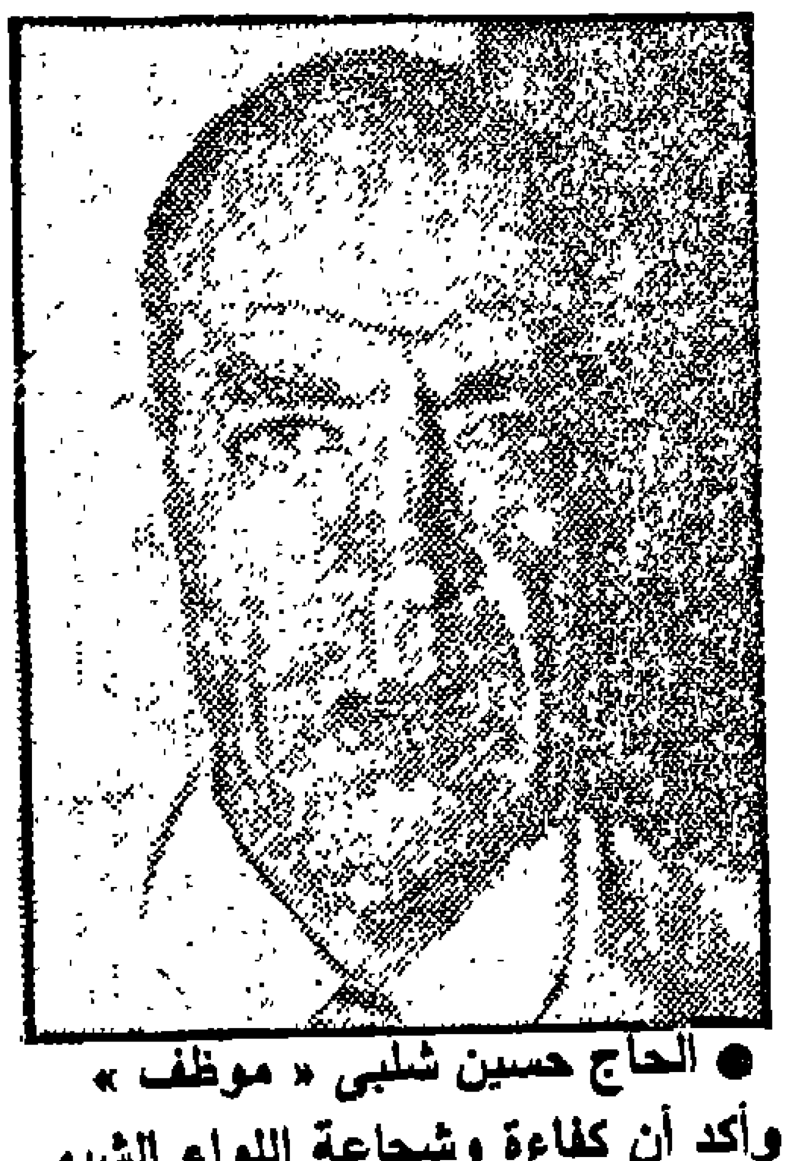
كفء وشجاع

وقال محمد البطريق مدير قطاع الأمن بشركة الاسمدة وزوج شقيقة اللواء الشهيد : فوجئت بنبأ استشهاد اللواء محمد الشيمى بعد ان اتصل بى أحد الضباط من أسيوط فأخفيت الخبر عن زوجتى «شقيقته الوحيدة» وأبلغتها بأنه مصاب لكنها لم تصدق وقررت السفر الى أسيوط .. فاضطررت أن أفصح لها عن خبر وفاته فانهارت وسقطت على الارض حزنا على شقيقها البار الذى كان لها بمثابة الأب بعد وفاة والدها الذى تركهما فى عمر الزهور.

أكد ان اللواء الشهيد كان لايخشى فى الله لومة لائم رغم الاحداث الاخيرة فى أسيوط وكنا نخشى عليه من هؤلاء الارهابيين الذين لايعرفون الرحمة ولاينتمون إلى الاسلام بصلة .



● محمد البطريق شقيق زوجة الشهيد



● الحاج حسين شلبى «موظف»

وأكد أن كفاءة وشجاعة اللواء الشيمى كانت محل ثقة الجميع .. لذلك وقع الاختيار عليه فى حركة التنقلات الأخيرة

لاسيوط وطالب بأن يكون كل مواطن رجل شرطة يدافع عن كرامة وأمن بلده حتى يتم بتر يد الارهاب نهائيا .

مع الأصدقاء

قال العميد عبداللطيف على ابراهيم مأمور قسم فيصل بالسويس : كان الشهيد بالنسبة لى أكثر من أخ .. فقد عملت معه فى مديرية أمن السويس ١٧ عاما منذ أن كنت ضابطا بقسم مكافحة المخدرات .. وكنت ألتقى به يوميا .. وكان خفيف الظل محبوبا من كل الضباط الذين يعملون معه .. لأنه كان رجل المواقف الصعبة .. وتقابلت معه قبل نقله إلى أسيوط وهنأته بالترقية وأوصانى بحسن معاملة المواطنين .

ويقول بكر أبوالحسن شيخ صيادى السويس وعضو المجلس المحلى : كان الشهيد اللواء محمد الشيمى مثالا طيبا لرجل الشرطة فى علاقته مع المواطنين .. ولقد تعاملت معه فى أكثر من مشكلة متعلقة بالصيادين عندما كان مأمورا لقسم شرطة السويس فقد كان يعتمد على علاقته الطيبة بالناس فى حل مشاكلهم .

ويضيف أن صيادى السويس يستنكرون ماحدث ويقفون معا يدا واحدة ضد الارهاب .

من ناحية أخرى عقد اللواء محمد سميح السعيد محافظ السويس اجتماعا مع القيادات الشعبية وأمانة الحزب الوطنى لعمل الترتيبات لتشييع جنازة اللواء الشهيد محمد الشيمى ..

ويقول محمود ادريس إمام مسجد التوحيد « بالصباح » تلقيت نبأ اغتيال الشهيد اللواء الشيمى وكأن صاعقة سقطت على رأسى .. لقد تعرفت عليه أثناء تأدية فريضة الحج .. وجدته يبكى فى دعواته .. وأثناء الطواف أصر على اصطحابى معه لاداء المناسك .. التى كان يؤديها بقلب مؤمن محتسبا نفسه عند الله .. وجلس بجوارى يقرأ القرآن الكريم فى خشوع وتواضع .. هذه هى أخلاقياته التى عرفتها من خلال تلك الرحلة القصيرة

مكتبه مفتوح

ويقول « الصول شعبان محروس » بقسم فيصل اننى كنت أعمل تحت رئاسة اللواء محمد الشيمى أكثر من ٥ سنوات بالقسم عندما كان مأمورا له .. وقد لمست فيه حسن الخلق .. وطيبة القلب وحسن معاملة الجميع .. ولم يغلق مكتبه فى وجه أحد .. بل كان بابه مفتوحا للجميع .. وكان يحبه الصغير قبل الكبير .

أضاف ان بيته أيضا كان مفتوحا لاستقبال أى مواطن له شكوى .. ولم يظلم أحدا .. وتساءل فى حزن : ماذنبه حتى تكون هذه نهايته وأكد ان هذه الاعمال الارهابية لن تقلل من عزيمة رجال الشرطة

زوجة اللواء الشهيد:

هذا قدرنا ولنا الله

في لقاء لمندوب الأهرام مع أرملة الشهيد اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي السيدة فاطمة محمد أحمد أثناء قيام محافظ السويس بتقديم واجب العزاء لها بمنزلها قالت في كلمات قصيرة: إن هذا قدرنا ولنا الله ولم تستطع استكمال الحديث حيث غالبها البكاء.

نجله عمرو: لا أصدق حتى الآن أن والدي مات

وقال عمرو الابن الأكبر للشهيد إنه علم بنبأ الوفاة وهو في الكلية الفنية بالقاهرة حيث أخبره قادته بنبأ وفاة والده. وأضاف إنني لم أصدق في بادئ الأمر وانتابتني حالة من الذهول.

وقد رافقني بعض الزملاء والأقارب في سفري من القاهرة إلى السويس.

ومن ناحية أخرى فقد تم نقل نجلي الشهيد الصغيرين شيرين وأحمد ليقيما لدى أحد أقارب الأسرة خوفاً عليهما من الانفعالات لحظة تشييع الجنازة.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٣

بعد مصرع ضابط مصرى كبير وزرع ٥ عبوات متفجرة فى يوم واحد

الإرهاب بدأ سياسة «الحزمة الناسفة» بعد ضمان التمويل بـ«الأسواق الخيرية»

□ القاهرة - خاص:

نفى مصدر أمنى مصرى رفيع المستوى أن تكون عملية اغتيال اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وسائقه وحارسه الخاص هى فقط نوع من الانتقام لمقتل أحمد زكى زعيم الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية بأسيوط، خاصة وأن الضابط الكبير لم يشارك فى عمليات مكافحة الإرهاب واقتصر عمله على الأمن الجنائي فقط.

ونبه المسئول الأمنى فى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» إلى أن هذا الحادث (رقم ٤٠ ضد رجال الشرطة فى عام واحد)، هو مؤشر لأسلوب «الحزمة الناسفة»، ويقضى بتنفيذ مجموعة من العمليات الإرهابية واغتيال وتفجيرات، فى عدة مناطق مختلفة بمصر وفى وقت واحد، مشيرا إلى أنه فى نفس اليوم الذى اغتيل فيه اللواء الشيمى انفجرت عبوة متفجرة فى جراج للنقل العام بالقاهرة، وتم إبطال مفعول أربع عبوات متفجرة أخرى «بأتوبيسين وبالقرب من أحد مراكز الشرطة».

وقال المصدر الأمنى إن هذه

التتمة «ص١٢»

المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٣

الإرهاب بدأ سياسة «الحزمة الناسفة»

الموجة الجديدة من العنف ترمي لتحقيق أكثر من هدف واحد، منها لي ذراع الأمن المصرى وإرخاء قبضته التى طالت الإرهابيين فى مراكز تواجدهم الرئيسية بزيادة ضحاياهم والتي وصل عددهم إلى ٢٧ قتيلا و٣٥ مصابا، وأيضا إحداث حالة من الذعر فى الشارع المصرى بهدف تحييد المواطن المصرى الذى بدا مؤخرا إيجابيا فى مواجهة الإرهاب، بالإضافة إلى إحباط المحاولات النشطة والدؤوبة التي تقوم بها السلطات المصرية لإعادة الحياة للحركة السياحية التى أصابها الذبول فى أعقاب العمليات القتالية ضد السائحين الأجانب «١٨ حادثا خلال عام»، وهو ما أصاب الاقتصاد المصرى بخسارة تقترب الان من المليار دولار. وكانت السلطات الأمنية المصرية قد ضبطت تعليمات سربها مؤخرا من داخل سجن طرة صفوت عبد الغني المتهم الثانى فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والقائد السابق للجناح العسكرى للجماعة الإسلامية، تحث أعضاء الجماعة على التحرك كل فى موقعه لمحاربة الحكم.. كما تداول أعضاء الجماعة مؤخرا شريطا للكاسيت يحمل وصية للشيخ عمر عبد الرحمن لأنصاره بعد موته يطالبهم فيها بتشديد ضرباتهم ضد الحكم والشرطة والسائحين الأجانب. كذلك وضعت السلطات المصرية يدها على فضائح أخرى لكل من أعضاء الجماعة الإسلامية والجهاز تقضى بتكثيف الجهود لما يسمى «بالأسواق الخيرية»، وهو الاسم الذى يطلق على الأنشطة الاقتصادية التى يمارسونها، وذلك بغرض تمويل أنشطة الجماعة خشية انقطاع أو اضطراب مصادر التمويل الخارجي.

ولذلك لم يستبعد المصدر الأمني أن تتكرر حوادث الإرهاب مستقبلا فى ظل توافر معلومات تفيد بوجود نحو ٣٥ تنظيما إرهابيا داخل مصر أهمها تنظيما الجماعة الإسلامية والجهاد، وهما التنظيمان اللذان يسعيان للوحدة الان مرة أخرى كما حدث فى عام ١٩٨١ قبيل اغتيال الرئيس المصرى السابق أنور السادات.

غير أن المصدر الأمنى المصرى أكد أن السلطات المصرية قررت من جانبها تطوير عمليات مجابهة الإرهابيين وذلك بعدم الاكتفاء برد الفعل فقط، والقيام بعمليات هجوم شامل عليهم فى مخابئهم وأوكارهم وملاحقتهم بشكل يومى لإحباط عملياتهم قبل التنفيذ وضبط ما فى حوزتهم من أسلحة ومتفجرات، وهو ما بدأ تنفيذه الان فى عدد من المحافظات مثل القاهرة وأسوان والقليوبية والجيزة.

وتسعى أيضا السلطات المصرية لتأمين المنشآت الحيوية والاقتصادية داخل مصر.. وفى هذا الإطار اتخذت شرطة النقل والمواصلات اجراءات جديدة لتأمين قطارات السكك الحديدية.. بالذات تلك المتجهة أو القادمة من الصعيد واتوبيسات النقل العام.. كما تم تكثيف الحراسة لسوق القاهرة الدولى وعدد من الفنادق والجامعات.

ويستهدف هذا الهجوم المصرى المشابه لما أطلق عليه فى تونس «حرب تفريغ العصابات» تصفية الأجنحة العسكرية لهذه الجماعات الإرهابية بعد أن صار لهذه الأجنحة اليد الطولى داخلها، والتى كان اخرها الجماعة الإسلامية بحسم الخلاف مع جناح الدعوة لصالحه، وهو ما رجحه تدخل أعضاء الجماعة بالخارج الموجودين فى بيشاور أو بروكلين.

المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

القاهرة: المتطرفون يغتالون مسؤولاً أمنياً كبيراً ... ويدعون الحكومة الى فتح حوار معهم

القاهرة - «الوسط»

بعد ساعات قليلة من اقدام «الجماعة الاسلامية» على اغتيال مسؤول امني كبير في اسيوط يوم ١١ نيسان (ابريل) الجاري وصل الى القاهرة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي.آي.اي.) جيمس وولزي لاجراء محادثات تستهدف تكثيف التعاون الامني وتبادل المعلومات بين البلدين ومكافحة الارهاب في المنطقة. والواقع ان زيارة وولزي للقاهرة تقررت خلال المحادثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك والوفد المرافق له في الولايات المتحدة في وقت سابق هذا الشهر مع الرئيس كلينتون وكبار المسؤولين الاميركيين. ويبدو واضحاً ان احد ابرز مجالات التعاون بين البلدين هو تبادل المعلومات حول العرب والمصريين الذين قاتلوا في افغانستان ضد السوفيات ويقيمون حالياً في باكستان وتتهمهم السلطات المصرية بان لهم دوراً رئيسياً في تنفيذ عدد كبير من العمليات الارهابية في مصر.

المسؤول الامني الكبير الذي تم اغتياله هو اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير الامن في اسيوط وقد قتل معه حارسه وسائقه. واعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن هذه العملية التي تشكل تصعيداً خطيراً اذ انها المرة الاولى التي يتم فيها اغتيال ضابط مصري بهذه الرتبة.

والمعروف ان الزعيم الفعلي «للجماعة الاسلامية» هو الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم حالياً في الولايات المتحدة. وقد اطلق المهاجمون النار على اللواء الشيمي من بنادق آلية وهو في سيارته.

واكد اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري ان «الشرطة ستقتص من الارهابيين». وفرضت اجهزة الامن، اثر الحادث، حظراً للتجوال في مدينة ابو تيج التي وقع فيها الحادث وقامت بتمشيط المدينة والقرى التابعة لها واغلقت المدارس والمصالح الحكومية واعلن اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن انه تم اعتقال ٢٠٠ من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بدأت الاجهزة المختصة التحقيقات معهم للوصول الى الفاعلين، فيما وزع في اسيوط بيان يحمل توقيع «الجماعة الاسلامية» يعلن مسؤوليتها عن تنفيذ الهجوم، وذكر البيان ان العملية جاءت انتقاماً لمقتل عدد من قيادات الجماعة يوم ٢٥ آذار (مارس) الماضي في معركة مع الشرطة.

وفي مواجهة تصريحات وزير الداخلية اعلن صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد ان حوادث العنف الاخيرة هي «رد على ممارسات الشرطة ضد اعضاء الجماعات الدينية». وقال خلال جلسة المحاكمة في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة ان اعمال العنف يمكن ان تتوقف «اذا فتحت الحكومة حواراً مع الجماعات الدينية واوقفت اعمال العنف ضد اعضائها». وقال عبدالغني للصحافيين: «اقول للغرب واميركا ان الحركة الاسلامية ليست موجهة ضدهم لاننا نتعامل بواقعية مع العالم».

وساد التوتر محافظة اسيوط طوال الاسبوع الماضي وتوقع الاهالي وقوع معركة وشيكة بين الشرطة والمتطرفين الدينيين على غرار المعركة التي وقعت في آذار (مارس) الماضي وقتل خلالها ١٣ متطرفاً.

مكاتب البريد في بيشاور، كما اكتشفت السلطات الباكستانية ارقام هواتف وفاكسات استخدمها المتطرفون المصريون في الاتصال مع انصارهم في مصر.

ووفقاً للمصادر نفسها طلبت وزارة الخارجية المصرية من السلطات الباكستانية اتخاذ اجراءات لمراقبة ارصدة المتطرفين المصريين في البنوك الباكستانية وتجميدها، خصوصاً بعد ان نشطت حركة تحويل اموال من ارصدة المتطرفين في بيشاور الى انصارهم في مصر. وعلمت «الوسط» ان وزارة الداخلية المصرية قدمت ملفاً كاملاً لباكستان يتضمن معلومات موثقة حول نشاط الجماعات المصرية المتطرفة في الأراضي الباكستانية.

وفي هذا الاطار اعيد افتتاح مقهى وادي النيل في ميدان التحرير في القاهرة، وهو المقهى الذي فجّر المتطرفون فيه قنبلة موقوتة في شباط (فبراير) الماضي مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص بينهم سائحان سويدي وتركي واصابة حوالي ٢٠ آخرين بجروح. وتجمّع اكثر من عشرة آلاف مصري في ميدان التحرير الفسيح وغنوا جميعاً مع محمد نوح: «مدد مدد... شدي حيلك يا بلد». وأحاطت بالميدان الكبير لافتات كتب عليها: «الارهاب لن يعطل مسيرة مصر» و«نعم للمحبة والتسامح لا للتعصب وضيق الافق» و«عمال مصر ينددون بالارهاب». وأطلق الحاضرون حناجرهم وغنوا النشيد الوطني «بلادي بلادي» ووقف الحاج محمد عثمان صاحب المقهى يستقبل ضيوفه.

وتكفّل محمد نوح وعمار الشريعي ومحمود الجندي بالغناء وهتف عادل امام وخلفه آلاف «لا للارهاب» و«يسقط قتلة الاطفال». ونادى الممثل حسين فهمي على المواطنين يحثهم على الحفاظ على وحدة الوطن وكيانه. ودعا المؤلف المسرحي علي سالم الى دعم الديموقراطية في مصر لمواجهة تيار العنف. وناشدت الكاتبة الصحافية امينة السعيد المصريين «ان يهبوا كتلة واحدة لينقذوا بلادهم من الكارثة التي تتربص بها وتتمثل في تنامي تيار العنف الديني». وأشارت الى انه «لن يوقف شر عناصر هذا التيار سوى تكاتف الاجهزة المعنية والمواطنين». وقال الروائي يوسف القعيد: «هذا الاحتفال يمثل اول وقفة قوية شعبية ضد الارهاب والتطرف لأن المواجهة قبل ذلك كانت قاصرة على اجهزة الامن».

ووزع خلال الاحتفال بيان موقع من ٦٥ شخصية حزبية وفنية ونقابية يتضمن نداء «الى كل المصريين كي يقفوا صفاً واحداً يحمي الوطن وتراثه ويصون وحدة ابنائه ويواجه مستنداً الى قيم شعب مصر الحضارية والروحية، كل دعاوى التطرف والارهاب التي تحاول ان تدمر الوطن واستقراره». وأضاف البيان: «ان الهجمة الارهابية الأثمة التي تتستر بستار زائف تدعي الانتساب للدين تهدد كل الوطن وكل المصريين ومن ثم فانها تتطلب منا جميعاً ان نقف متكاتفين صفاً واحداً موحداً يصون الوطن ويحميه ويواجه الارهاب ويرفضه».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

٢٠ ألف جنيه مكافأة لأسرة رقيب أول شرطة

امر حسن الألفى وزير الداخلية بصرف ٢٠ الف جنيه لأسرة الرقيب أول الكحلاوى محمود حسين من قوة قسم شرطة بنها ـ قليوبية، فضلا عن مستحقاته نتيجة مقتله أثناء الخدمة.

وكان الرقيب أول قد شاهد ثلاثة أشخاص يشرعون فى سرقة أحد المحلات بالمنطقة فطاردهم إلا أن أحدهم أطلق عليه عيارا ناريا فأصابه فى صدره ونقل على أثره لمستشفى بنها العام.. إلا أنه فارق الحياة، متأثر بإصابته وقد أخطرت النيابة التى تولت التحقيق، كما أمر الوزير بصرف مكافأة شهر لكل من الملازم أول أحمد محمد قنديل الضابط بالدوريه الراكبة والملازم أول إيهاب أحمد سيف وأفراد القوة المشاركين وذلك نظير أدائهم المتميز.

وكانت قوة سيارة الدورية الراكبة قد قامت بمطاردة بعض المتهمين أثناء قيامهم بالشروع فى سرقة موقع إنشاء مدرسة وضبطهم وتولت النيابة العامة التحقيق حيث أمرت بحبسهم.

أحزاب مصرية تدعو الى "الجهاد الشعبي" ضد الارهاب

مصر: "الجماعة" تهدد بالثأر للمحكوم عليهم وتهاجم سيارة للشرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ لم تمض ٢٤ ساعة على تهديد «الجماعة الاسلامية» بالثأر لاعضائها الذين اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اول من امس احكاماً باعدام سبعة منهم، حتى هاجم متطرفون سيارة للشرطة في محافظة الجيزة كانت تقلّ مقدماً ورائدين.

واتخذت الشرطة امس اجراءات مشددة خوفاً من عمليات انتقامية قد يشنها المتطرفون رداً على هذه الأحكام. فيما دعا ممثلو خمسة احزاب الى تاليف «لجنة لتنظيم الجهاد الشعبي لمقاومة الارهاب».

وأوضحت مصادر امنية في القاهرة ان الظروف السياسية التي تمرّ بها باكستان حالياً، في ظل حكومة انتقالية، قد تعرقل مهمة وفد المحققين المصريين في بيشاور واسلام آباد والتي تتناول ملفات الافغان المصريين.

بيان «الجماعة»

على صعيد ردود الفعل على الاحكام التي صدرت في القاهرة يوم الخميس وقضت باعدام سبعة من المتطرفين، تلقت «الحياة» بياناً من «الجماعة الاسلامية بمصر» تحت عنوان «احكام الاعدام... وزاد المسير» حملت فيه على النظام بشدة، واعتبرت ان هذه الاحكام الاخيرة وقبلها التي صدرت عن المحكمة العسكرية في الاسكندرية وقضت باعدام ثمانية «دلالة هدف ويقين على صحة ووضوح طريق جهادنا ضد النظام العلماني».

واضافت «ولئن كان النظام يظن انه بهذه الاحكام الظالمة يفتّ في عضد ابناء الجماعة الاسلامية او يخوفهم فهو واهم، ذلك ان الجماعة الاسلامية بفضل الله تعالى قد عقدت مع خالقها بيعة ماضية وأبرمت صفقة رابحة: الطريق فيها هو الجهاد والثمن فيها هو الجنة والنهاية فيها هي النصر او الشهادة.

ووالله انا لنرى هذه الاحكام

التتمة في الصفحة (٤)

مصر: "الجماعة" تهدد بالثأر للمحكوم عليهم

تتمة الصفحة الاولى

اوسمة شرف على صدور ابناء الجماعة الاسلامية، ونراها نوراً هادياً في دياجير الظلمة الحالكة، وزاداً يغني ويقني في طريق جهادنا الطويل، ثم نراها ناراً مدمدمة ستحرق وستفري عن قريب باذن الله اخضر اعدائنا ويابسهم.

واخيراً: عهد علينا مؤكد لنثارن، بعون الله، لدماء هؤلاء وغيرهم، قسم بالله مغلظ لنثارن لدين الله وحرماته.

فيا اخوتنا المجاهدين في مصر: انما هي صبر ساعة».

ولم يمض يوم على هذا البيان، حتى هاجم ٧ من اعضاء تنظيم «الجهاد» الاسلامي سيارة للشرطة والقوا عليها عبوات ناسفة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان السيارة كانت تعبر شارع همفر ست في منطقة بولاق الدكرور، محافظة الجيزة، وهي تقلّ المقدم كمال الدالي والرائدين محمد عبدالتواب وطارق المرجاوي في طريقهم لتنفيذ حملة امنية لاعتقال متطرفين. الا ان السائق تمكن من تحاشي العبوات التي سقطت خلف السيارة ما أدى الى احتراق الجزء الخلفي منها ولم يصب أحد بسوء.

واضاف المصدر ان الضباط الثلاثة طاردوا المهاجمين وتمكنوا من اعتقال احدهم، مشيراً الى ان التحقيقات بدات معه للتوصل الى المكان الذي فرّ اليه باقي المهاجمين، وان المعتقل احد اعضاء تنظيم «الجهاد».

وقرر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية صرف مكافاة مقدارها ٥٠٠ جنيه للضباط الثلاثة لنجاحهم في اعتقال المتطرف.

ومن جهة اخرى اتخذت الشرطة اجراءات مشددة خوفاً من شن المتطرفين الدينيين اعمالاً انتقامية رداً على الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية، وركزت انتشارها حول المساجد اثناء صلاة الجمعة.

وأدلى اللواء محمد وجدي الليثي رئيس المحكمة العسكرية في القاهرة بتصريحات الى «الحياة» عن الاحكام فاكد ان المحكمة «نوّعت» احكامها في قضية ضرب السياحة بين البراءة والاعدام «ما يعني انه لم يكن هناك تجن على احد وان الاحكام صدرت على اساس الوقائع المنسوبة الى المتهمين وما توافر من ادلة ضد كل منهم».

واوضح ان المحكمة «قدمت كل الضمانات للمتهمين واعطت المحامين مهلة كافية للاطلاع على اوراق القضية ودرسها، وان الاسراع في تنفيذ اجراءات القضية لم يؤد الى اخلال باي جانب قانوني لها. وان هيئة المحكمة كانت واسعة الصدر لسماع دفاع المحامين حتى انها سمحت لبعض المتهمين بالدفاع عن نفسه من داخل القفص، ومنهم المتهم مصطفى السيد وهو محام وتحدث كثيراً اثناء النظر في القضية ودافع عن نفسه وعن زملائه».

الى ذلك علمت «الحياة» من مصادر امنية مصرية مطلعة ان مهمات الفريق الامني الذي يجري حالياً محادثات في باكستان تتركز على محورين هما: طلب تسليم كل المصريين الذين اصدرت المحاكم العسكرية او المدنية احكاماً عليهم في قضايا التطرف والارهاب، والوقوف على المعلومات المتوافرة لدى السلطات الباكستانية والملفات الخاصة بالافغان المصريين، وتتضمن هذه النقاط الآتية: عددهم سواء المقيمين على الاراضي الباكستانية او الافغانية، طريقة دخولهم باكستان، والحصول على صور شخصية لهم، والطرق الانسب لتسليمهم او ترحيلهم الى القاهرة.

واضافت المصادر ان الظروف السياسية التي تمر بها باكستان قد تعرقل مهمات الفريق، فضلاً عن صعوبات اخرى منها: هروب عدد من المصريين الافغان من باكستان خصوصاً القيادات، صعوبة تحديد وجهة الهروب لحملهم بطاقات وجوازات مزورة، سفر بعض هؤلاء المصريين الى جهات غير معلومة قد تكون اوروبية او عربية، كما ان جهود التسليم قد تتطلب اتصالات على مستوى وزراء الداخلية العرب لاصدار قرارات في هذا الشان.

وفي الاسكندرية اصدرت جماعة دينية تطلق على نفسها اسم «حزب الله» بياناً اكدت فيه ان هدفها هو «محاربة فلول الصهيونية واعداء الاسلام». وقال البيان الذي وزع في مسجد المجاهدين في منطقة الحضرة اثر صلاة الجمعة امس ان «الحزب» يرفض مبدأ التصفية الجسدية بين اجهزة الامن والجماعات الاسلامية الاخرى، ويرحب بالحوار بين الحكومة والجماعات بهدف حقن الدماء».

وانكر اي صلة بين اعضاء «حزب الله» في الاسكندرية وايران، مشيراً الى وجود اختلاف كبير في العقيدة. واكد ان اياً من اعضاء جماعة «حزب الله» لم يزر ايران وليست هناك اي قنوات للحوار مع طهران. وانهى: «ان الجماعة ترفض استخدام السلاح في العمل الاسلامي وكذلك فرض الرأي بالقوة».

واشارت الجماعة الى ان اجهزة الامن اعتقلت الشهر الماضي ١٤ من اعضائها هم فؤاد ضيف الله محمد والعربي خلف وحمدي خلف والسيد محمد بسيوني واشرف احمد ابراهيم طنطاوي وعلي عثمان علي وعطية عبدالوهاب وخليل عبدالرحمن علي واحمد فاروق عبده الشرقاوي واسامة احمد محمد احمد ومحمد فتوح المرسي وعلي عبدالرحمن علي ومحمد احمد ابراهيم ومحيي الدين بيومي. واكدت ان لا علاقة لهؤلاء بالتطرف واي عمليات.

من جهة اخرى عقد ممثلو احزاب الوطني والامراء والامة والوفد والتجمع اجتماعاً في الاسكندرية امس حضره المستشار سيد الجوسقي المحافظ ودانوا الارهاب وطالبوا بالوقوف صفاً واحداً ضده، ودعوا الى تكوين لجنة لتنظيم الجهاد الشعبي لمقاومة الارهاب.

متطرف طعن شرطياً في أسيوط

مصر: احباط مخطط تخريبي في قنا

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ فيما طعن مجهول شرطياً بسكين في مدينة أسيوط فجر أمس واصابه بجروح بالغة، صرح مصدر أمني مسؤول لـ «الحياة» بأن أجهزة الأمن في محافظة قنا في صعيد مصر اعتقلت ٥٠ عضواً ينتمون الى تنظيم تابع لـ «الجماعة الإسلامية» في مصر، واحبطت مخططاً أعدته الجماعة يتضمن تنفيذ سلسلة من أعمال العنف ضد السياح ورجال الأمن في محاولة لاجبار الحكومة على اتخاذ قرار بوقف محاكمة المتهمين في قضية ضرب السياحة بعدما أصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أول من امس حكمها بإعدام ٧ متطرفين جميعهم من محافظة قنا.

واضاف المصدر نفسه أن أعضاء هذا التنظيم اعترفوا في تحقيقات أجهزة الامن انهم كانوا يعلمون أن الاحكام في هذه القضية ستكون مشددة وأنهم كانوا يخططون للقيام بأعمال تخريبية ضد منشآت سياحية وأجهزة الأمن لاجبار الحكومة على وقف المحاكمة.

في غضون ذلك اعتقلت أجهزة الأمن في منطقة بولاق الدكرور، احدى ضواحي القاهرة، صباح امس متطرفاً يدعى أحمد زهدي بخيت أثناء قيامه بلصق منشورات معادية للنظام على جدران أحد شوارع المنطقة تتضمن شعارات منها: «لا للظلم»، «لا للفساد»، «لا للسياحة». وصرح مصدر أمني مسؤول لـ «الحياة» بأنه عثر في حوزة بخيت على ٨ عبوات حارقة وكمية كبيرة من المنشورات التي تحض على كراهية النظام.

واضاف المصدر ان الشرطة شنت حملة على اوكار المتطرفين في منطقة بولاق الدكرور واعتقلت ٢٥ متطرفاً بدأت معهم التحقيق.

الى ذلك، قال اللواء أحمد المرشدي نائب مدير أمن أسيوط لـ «الحياة» إن أمين الشرطة صلاح سالم عبداللاه كان يتفقد الأحوال الأمنية في شارع الشيخ جلال في وسط أسيوط فجر أمس عندما فاجأه أحد الأشخاص وطعنه بسكين في أماكن متفرقة في جسده ثم لاذ بالفرار.

وأضاف أن الشرطي المصاب نقل إلى المستشفى في حال خطرة وان قوات الأمن مشطت المدينة واعتقلت ٢٤ متطرفاً يشتبه في أن تكون لهم علاقة بهذا الحادث. وأشار إلى أن التحقيقات المبدئية مع المعتقلين ساعدت في تحديد شخصية الجاني.

وفي القاهرة، واصلت قوات الأمن عمليات بحثها عن المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف.

وقال اللواء اسامة دبوس مدير الأمن العام لـ «الحياة» ان أقوال شهود الحادث تؤكد أن محاولة الاغتيال شارك فيها شخصان فقط وليس اربعة كما افاد بعض الشهود يوم الحادث.

واضاف أن أقوال الشهود تؤكد ان «الارهابيين» اسلام أحمد محمد (١٧ عاماً) وجمال عبدالحميد عبدالناصر (٢٥ عاماً) هما اللذان ارتكبا الحادث من بين التسعة الذين نشرت أجهزة الأمن صورهم في الصحف ويرجح أن يكون مرتكبو الحادث من بينهم.

وأشار إلى ان نحو ٥٠٠ من المشتبه فيهم اعتقلوا حتى الآن في القاهرة والجيزة والقليوبية في محاولة لتحديد المكان الذي فر إليه الجناة.

وأكد اللواء دبوس انه اصدر تعليمات مشددة بتكثيف الإجراءات الأمنية على المنافذ الحدودية في السلوم وبورسعيد والاسماعيلية حتى لا يتسلل الجناة إلى دول مجاورة.

وعلمت «الحياة» ان من المنتظر أن يمثل الشريف خلال الاسبوع الجاري أمام جهات التحقيق لسماع أقواله كشاهد في حادث محاولة اغتياله.

وفي المنيا اعتقلت قوات الأمن أمس أحد المتطرفين وعثرت في حوزته على كمية كبيرة من المنشورات المناهضة للنظام.

وقال اللواء ابراهيم عشرة مدير أمن المنيا لـ «الحياة» إن المتطرف أحمد عبداللطيف اعتقل في مدينة دير مواس وبحوزته كميات كبيرة من المنشورات. وأمرت النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

ألف جنيه معاشا استثنائيا لورثة الشهيد اللواء الشيمي

وافق الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء على منح ورثة الشهيد اللواء محمد عبداللطيف الشيمي معاشا شهريا استثنائيا قدره ألف جنيه بناء على مذكرة عرضها وزير الداخلية اللواء حسن الألفي. وكان اللواء الشيمي مساعد مدير امن اسيوط لفرقة الجنوب قد استشهد اثناء تاديته للخدمة في مواجهة عناصر الارهاب والتطرف في مركز ابوتيج.

٢٥ ألف جنيه مكافآت لرجال الشرطة بالمنصورة لدورهم في القبض على الإرهابيين

المنصورة - عطية عبد الحميد .

قرر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية مكافاة ١٥ من رجال الشرطة بمديرية امن الدقهلية الذين اشتركوا فى عملية اقتحام شقة المنصورة التى سقط فيها الارهابيون المتهمون فى حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام واغتيال الدكتور فرج فودة من بينهم ٨ ضباط و٧ مخبرين سريين حيث تقرر مكافاة الضباط الثلاثة الذين شكلوا قوة الاقتحام بمبلغ ٥ آلاف جنيه لكل منهم و٥ ضباط من القوات اللاحقة بمبلغ ١٠٠٠ جنيه لكل منهم و٢ من المخبرين السريين بمبلغ ١٠٠٠ جنيه لكل منهما و٥٠٠ جنيه لكل من المخبرين الخمسة الآخرين.

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

حراس الشخصيات المهمة من يحرسهم؟!

●● فى هذه الأيام أصبح خبر الإعتداء على وزير أو شخصية مهمة على قارعة الطريق خبراً قديماً «..بايتاً» ، لا جديد فيه ولا انفراد .

الخبر الجديد كما علمونا فى فنون الصحافة هو الغريب الذى يثير الدهشة والتعجب . وهذا لكى يتحقق لابد من خبطة حقيقية بعيدة كل البعد عن «الفبركة» .. كأن نقول مثلا . وقع الاعتداء وتمكن الحراس من القبض على الجناة . أو حتي قتلوهم !!

المصيبة أن هذا الكلام أصبح على لسان رجل الشارع البسيط بل وتطلق من حوله النكات الممزوجة بالألم لما يحدث .

الناس يتساءلون فى حيرة واستنكار: ما فائدة الحراسات مادام تطلق عليهم النار فيقتل منهم البعض ، ويصاب آخرون ، ويختبيء منهم من

● خمسة حوادث اغتيالات لم يطلق فيها الحراس رصاصة واحدة فى المليان !

● أفراد الحراسة الخاصة لأغراض المنازل أم للتأمين والحماية ؟!

سيد زكى

عدسة : شيرين شوقى

☐ هى مأساة بكل المقاييس، تحمل مضمون الحراسات الخاصة فى تأمين الشخصيات المهمة والكارثة أنه لا الشخصيات تُحرس، ولا الحماة ينجون من الموت !!

آن الأوان أن نفتح ملف تأمين الشخصيات المهمة (القصور والواجبات والسلبيات) بعد حوادث الاعتداءات الأخيرة ونتخذ منها ما جرى أخيرا ابتداء من جملة المحاولات التى وقعت لوزيرى الداخلية الأسبقين اللواء النبوى واللواء أبو باشا ومكرم محمد أحمد حتى الحادثتين الأخيرتين والتى راح ضحية الأولى فيها الدكتور رفعت المحجوب انتهاء بالمحاولة الفاشلة التى تعرض لها وزير الإعلام صفوت الشريف .

فماذا حدث ؟ وما الذى خلصنا له من نتائج ؟ وفى النهاية ما هى قيمة «فاتورة» الحساب على «مائدة» تأمين الشخصيات المهمة ؟!

إذا ما استعرضنا جملة هذه الأحداث نجد أنها وقعت مفاجأة بمعنى أن الجهات الأمنية لم تتوافر لديها أية معلومات عن عزم وقيام أى من الجماعات أو الأشخاص، وبالتالى إنتماءاتهم للاعتداء على هؤلاء الناس وإلا كان السيناريو قد اختلف تماماً. فالواضح أن الإرهابيين اختاروا الشخصية والوقت والمكان دون أن يدرى أحد ما يدور فى كواليسهم بالطبع !

ولما استكملت الدوافع لديهم شرعوا على يقلت بعمره ؟! فى هذا التحقيق تولى البعض - همساً - الإجابة : قالوا : لاتتعجبوا مادام الرصاص يشحن للتدريب وأن بعض الحراس يستخدمون لخدمة البيوت «والديكور» يجلس بجوار سائق السيارة كل عمله أن يفتح الباب «للباشا» !! ●●

الفور فى التخطيط لارتكاب جريمتهم بدءاً بجمع المعلومات عن الهدف أو الشخصية التى تخيروها وفقاً لأمزجتهم أو نقول وفقاً لأولويات قائمة الاغتيالات الحقيقية التى أعدوها . وأقول الحقيقية لأن هناك قوائم تسربت من بين أصابعهم المقصود بها صرف النظر عما يدبرون له بالفعل !

وجهاز المعلومات عندهم وللحق وكما تؤكده الأحداث التى وقعت هو جهاز شاطر - فالإخراج لمسرح العمليات ومجموعة التنفيذ والخطة الموضوعة وبدائلها كل ذلك تم بعناية مدروسة تماماً .

فالأحداث تشهد على مجموعة من الإرهابيين قاموا بجمع المعلومات كلها من محل إقامة المستهدف وعمله وعاداته واتصالاته وسائر الأماكن التى يرتادها وطبيعة وكل ما يتعلق بالحراسة الموضوعة له تمهيداً لاكتشاف نقاط الضعف فى أى من هذه الثغرات واستغلالها .

وقد كشفت الأحداث التى وقعت خلال هذه الفترة الزمنية الوجيزة عن تخطيط دقيق واستغلال جيد لمثل هذه الثغرات . فقد كانت جميعا وعلى التوالى إما فى لحظة دخول «الشخصية» لمقر إقامته ليلا (حسن أبو باشا) وإما فى الطريق العام أثناء التوجه لزيارة صديق وفقا لبرنامج كاد يكون معتادا وبالطبع ألم به الارهابيون فى حالة (مكرم محمد أحمد) أو بداخل مسكنه والتى تطل شرفة مسكنه الزجاجية على طريق مفتوح عريض فى شارع جامعة الدول العربية بالمهندسين (حالة النبوى) . ثم حالة رفعت المحجوب وفيها درس الجناة خط سير الضحية المعتاد والذى كان يطابق خط سير وزير الداخلية السابق اللواء عبد الحليم موسى وقاموا بالمجزرة التى راح ضحيتها رئيس مجلس الشعب السابق ومعه ستة من طاقم الحراسة ورجال الأمن !

وجاء بعد ذلك حادث اغتيال د. فرج فودة أثناء خروجه من مكتبه ثم كانت المحاولة الفاشلة التى جرت لصفوت الشريف أثناء نزوله من منزله وركوبه لسيارته وعلى بعد أمتار وأثناء توجهه إلى عمله أمطروه بالرصاص ونجا من الموت .

خمسة حوادث

تعالوا بنا نفتح ملف هذه الأحداث الخمسة - بخلاف حادث فرج فوده لأنه لم تتعين له حراسة خاصة وفقا لرغبته هو كما علمنا فيما بعد .

فى حادث الوزير حسن أبو باشا ..

● حارس بجوار السائق

«ديكور ساذج مظهرى» يسيل لعاب الأرهابيين !

كان هناك حارسان على باب مقر إقامته لحظة الحادث وكان هو واصلا على التو ..

توجه أحدهما لفتح باب المصعد ، ولم يتعامل الثانى مع الجناة إلا بعد فترة الصدمة ، بما يعنى أنهما غير مدربين تدريبا كافيا ، بالإضافة إلى عدم إلمامهما الالمام الواعى بمقتضيات وظيفتيهما . فقد حسبا أن وظيفتيهما هى أداء التحية والجرى لفتح المصعد أما ماعدا ذلك فالستار موجود .

فى حادث باب اللوق . تطوع مكرم محمد أحمد بصرف الحراسة المقررة عليه من باب الإشفاق وإنسانية التصرف.

أما فى حادث النبوى إسماعيل فكان الجناة يستقلون سيارتهم ، ومن نوافذها أمطروا شرفة وزير الداخلية الأسبق بالرصاص فى الوقت الذى كان يجلس فيه قائد الحراسة على أحد الكراسى الخيزران العريضة ومعدداً لقدميه على كرسى آخر فى إسترخاء تام وطمأنينة ما بعدها طمأنينة . أفاق منها على دوى الرشاشات الآلية وبالطبع بعد فوات الأوان .. بعد أن لدغ الثعبان ودخل شقه .

ونجىء لحادث المحجوب .. لتلك المهزلة التى وقعت على احدى ضفتى النيل . فريق أخذ موقعه على كوبرى قصر النيل لتأمين فريق التنفيذ وكفالة هروبهم بعد المهمة ، والفريق الثانى تولى التصفية الجسدية .. إثنان من الارهابيين توليا سيارة المحجوب ، والاثنان الآخران وقع على عاتقيهما سيارة الحراسة الخاصة وقتل من فيها . وتحقق بالفعل للجناة ما أرادوا ولم يطلق عليهما أحد رصاصة واحدة اللهم إلا الشهيد العميد عادل سليم الذى لقى مصرعه عندما أراد أن يتعامل مع أحد الجناة « بالذراع » فلقى حتفه !

وأخيرا - والله أعلم - الحادث الذى تعرض له صفوت الشريف . أمام مسمع ومرأى من الناس تجرى محاولة اغتياله أمام منزله وفى داخل السيارة التى كانت تقله . وفر الإرهابيان وجريا فى شارع طويل وشاهدهم الناس وكأنهم يشاهدون ماراثون كبيراً ، اخترق فيه شخصان شارع الأسيوطى أحد الشوارع الجانبية من شارع الخليفة المأمون وكان بمثابة نقطة ما قبل النهاية ، وأخذا يتنافسان فى الإنطلاق للوصول إلى المحطة الأخيرة والتى تحدد لها جسر السويس !

والمصيبة أن لا أحد تتبعهما ولا تعقبهما اللهم إلا «مخبر غلبان» أخذ يطلق النار من مسدسه المتواضع ناحيتهما وكأنه يطلق النار تحية فى فرح العمدة !

وبدراسة متأنية لهذه الأحداث . نجد أننا أمام جرائم اغتيال تتم فى جميع الظروف تقريبا ، عن بعد وعن قرب ، أثناء الحركة السريعة وأثناء السكون ، وسط الزحام وفى الأماكن شبه الخالية . وكلها تتم وفقا لخطة تعتمد اعتمادا كليا على نقاط الضعف فى نظام أمن الضحية . واختيار الأماكن التى تكون فيها «الشخصية» فى أضعف الحالات عند تهدئة السيارة فى منحنى (صفوت الشريف) . إجتياز منطقة مكشوفة لكل الناس (المحجوب) (ومكرم محمد أحمد) - الأماكن أو الأوقات التى يتصور نفسه آمنا فيها . (النبوى فى منزله) وأبو باشا على أعتاب بيته !

عمل ساذج !

إن المنصف حين يلقى نظرة على كيفية أداء عمل الحراسة الخاصة ، سواء عن طريق ركوب حارس أو أكثر مع الشخصية

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

● حراس الشخصيات المهمة من يحرسهم ؟!

المقصودة فى ذات السيارة ، ليقرر على الفور أنه عمل شكلى ساذج ، إذ لا يستطيع الحارس مهما كانت كفاءته أن يدرأ عن راكبى السيارة خطر إطلاق النار عليهم من أسلحة أتوماتيكية أو إلقاء القنابل عليهم!

كما أن معظم القائمين على حراسة الأشخاص يعتقدون أن مهمتهم فى المقام الأول هى خدمة هؤلاء الأشخاص أو مجاملتهم أو تحيتهم . ولذلك فهم فى أغلب الأحيان يتغاضون تماما عن كل احتمالات العدوان على هؤلاء الأشخاص ، وإذا ما وقع اعتداء ما على أحد هؤلاء فجاة ، كان حارسه فى حاجة إلى وقت يستعيد معه قدرته على الدفاع ، ولكن ذلك لا يتحقق إلا بعد «خراب مالطة» .

● مازال بعض الوزراء يحتفظون بشيوخ الحراس .. لانهم «بركة» !

فى السيارة !

والواضح أن الارهابيين «يحبون» قيام الشخصية المراد الاعتداء عليها باستخدام السيارات فى تنقلاتهم لأن هذه الوسيلة تجعل الشخصية المهمة خارج نطاق الحماية وذلك لأن اقتحام المقر أو المكتب يحتاج إلى انتحاريين وفى هذا الزمن اختفى الانتحاريون . ولماذا القيام بعملية انتحارية قد تكلف الإرهابى حياته مادام الهدف من السهل أن يطال دون أن تراق للجانى نقطة دماء واحدة ؟! فالسيارة كانت وستظل هدفا سهلا بالنسبة للإرهابى وهذا ما أكدت عليه الجرائم التى وقعت فكلها تقريبا كانت بداخل السيارات حتى التى وقع منها لغير الشخصيات المهمة إذا اعتبرنا أن رتبة اللواء وحتى أحدث جندى فى الخدمة ليسا من الشخصيات المهمة .

ولأننا نناقش هذه القضية المهمة بكل أبعادها ، ونظرا لأننا تعودنا على صفحات «المصور» أن نضع كل أطراف المشكلة على مائدة البحث . لذلك يجب أن أتعرف هنا إلى خطة التأمين أو خطة الحماية كما يطلقون عليها فى الأمن . فى هذا الشأن تحدث معى أحد قيادات الحراسات الخاصة «ولكن فى السر» على طريقة «كلمة فى أذنك» !

رجال الإطفاء

قال لى متحدثى وهو مصدر أمنى رفيع لم يشأ الكشف عن نفسه أن خطط الحماية لابد لها من قدر كاف من المعلومات قبل الامكانات المادية أو البشرية . وكفانا أننا ظللنا لسنوات عديدة مضت نتعامل مع الأحداث التى تقع بأسلوب رجال الاطفاء ، وحينما يستدعوا فى حالة إشعال حريق فيصلون وقتما يصلون ثم ترتفع «خراطيمهم» ويحولون المكان إلى بحيرة من الماء ثم يمضون إلى حال سبيلهم !

مع تزايد الأخطار من حولنا وارتفاع جرائم الاغتيالات والاعتداءات لابد من تغيير مفاهيم خاطئة كانت سائدة ولسنوات طويلة فـألف باء أمن هو توقع الأخطار وهذا التوقع إنما يأتى نتيجة تحليل المعلومة التى تصل إليها الجهات الأمنية . لأن من خلالها يتم تحديد صفة من سيقومون بها وإنتماءاتهم وأساليبهم والأسلحة المستخدمة

حتى . كلما وصلت هذه المعلومات فى الوقت المناسب وأخطرت الجهات التى تتولى التأمين بتفاصيل دقيقة عن صفات الجناة .. هنا أكون حققت ٩٠٪ من العمل الأمنى المطلوب . ولكن كون أن تفاجىء سيارة شخصية مهمة بوابل من الرصاص ينهمر عليهم فى أى اتجاه وفى أى مكان وفى أى وقت ومن جناة لا يعرف أحد عنهم شيئا فهذا هو العبث !

تنفيذ خاطىء

ومن المعروف أن حماية الشخصيات المهمة من الاجراءات المكلفة للدولة ، فالأمور لا تختلف بين ما يجب اتخاذه منها بدول نامية على «قد حالها» ودول غنية الفلوس بها «بالكوم» فالاجراءات سواء ، وبالطبع إذا ما أردنا نتائج مادمنا نتحدث بصراحة . وكلام فى الأذن أيضا من محدثى .. يتساءل الرجل : هل تدخل مقررات الوقود السائل للسيارات المستخدمة سواء التى يستعملها رجال الحراسات أو حتى سيارات الدوريات فى اطار التقشف وضغط المصروفات ؟ هل مقدرات طلقات التدريب على مختلف الأسلحة تدخل تحت البند القائل «منين» ؟ ولنا أن نتصور ضباطا وأمناء يتسولون الطلقات من زملائهم فى مصالح أخرى وكل واحد « وجدعنته » فى توفير ما يلزم له من طلقات ده كلام ؟

وبالطبع إذا انصب هذا الكلام على التدريب فلنا أن نتخيل النتائج ، إذ يلزم تدريب فرد الحراسات على فترات قصيرة وبصفة مستمرة لأن التفوق فى السلاح واستخداماته لن يتحقق إلا إذا زاد على مستوى التدريب الذى يحصل عليه الإرهابى عند إعداده وتجهيزه . هذا من ناحية . ومن جهة أخرى لن يتفوق رجل الشرطة فى استخدام السلاح النارى ، إلا إذا تولدت الثقة المتبادلة بينه وبين السلاح الذى يستخدمه . فمن غير المقبول أن نقاوم الإرهابيين فى جرائم الاغتيالات باستعمال.. الأيدى والعصى والخيزران ؟!

الناس البركة !

والأداء الأمثل «ياسادة» إذا ماناشدناه «لايتأتى إلا من فرد حراسة تتوافر له القدرتين الذهنية والجسمانية ..» مش عم أحمد وعم إبراهيم وعم خليل الناس الكُبارة بتوع زمان .. الناس الطيبون البركة الذين كثيرا ما نراهم فى صحبة شخصيات مهمة، لأن البعض مازال متمسكا وحريصا على هؤلاء من باب الوفاء والعطف !

وحتى نكون منصفين فى كلامنا يجب أن نشير إلى أنه لا يخفى على أحد أن وزارة الداخلية تعانى بالفعل من عجز شديد بين أفرادها لعزوف الشباب عن الإلتحاق بخدمة الشرطة لأسباب معروفة للجميع ، ومما لاشك فيه أن ذلك العجز كان له أثره أيضا على نوعية الفرد الذى يكلف بإجراء من إجراءات التأمين ، فأصبح لدينا عدد غير قليل منهم من غير العناصر الشابة ، وأن البعض منهم لاتمكنهم إمكاناتهم العقلية والذهنية والثقافية من استيعاب ما تتطلبه خطة التأمين .

ومن الماضى مازلنا تستمد العبر وتنهل

من تجاربه ونترحم . وهنا أتذكر ما قاله اللواء د. حسين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية الأسبق فيما يختص بالعزوف عن العمل في جهاز الشرطة . فقد كان التهافت للعمل في الشرطة حتى الخمسينات مطلباً يسعى إليه عدد كبير . وكان يعتبر سعيداً ذا حظ عظيم من يقبل في الجهاز ليعمل جندياً فيه ، ذلك لأن راتب الجندي في ذلك الوقت كان ثلاثة جنيهات في الشهر بينما كان راتب نظيره في الوظائف الأخرى نصف راتب جندي الشرطة ١٥٠ قرشا هذا إلى جانب ما كانت الوزارة تقدمه له من خدمات أخرى . فكان في كل قسم شرطة حلاق ومكوجي لتغطية ما يفرضه النظام على الجندي (حليق - نظيف) هذه بالنسبة للجندي فما بالنا بالضباط ؟!

ثم جاءت سياسة تسوية الأجور، فساوت هذه السياسة بين رجل الشرطة وفراش أو ساع في قطاع عام . فمن يقبل العمل في الشرطة تاركاً نعيم الوظيفة المدنية من ساعات عمل محددة وانعدام المسئولية أو المساءلة والاستمتاع بالعطلات والمواسم . لذلك توقفت عملية التجديد والإحلال .

فلا تتعجب إذن من الرجال الذين جرى على رءوسهم الشيب ، ونخر في أجسادهم الوهن .. فهم من رائحة الماضي !

لوازم البيت !

هناك مقولة سمعتها على لسان أحد قيادات الحراسة الخاصة مفادها أن الدفاع عن الشخصية المهمة أشد وطأة من الهجوم عليها . فلا يوجد نظام متكامل للدفاع يستحيل اختراقه ، كما أن المبادرة في الهجوم تكون من القتلة والمفاجأة تقع دائما على القائمين بحراسته خاصة إذا كان المهاجم قد درس جيداً أفراد الحراسة وخططهم وتبين نقاط الضعف التي غالبا ما تكون خافية عليهم واستغلها لصالحه !

ويتناول الضابط الكبير في الحراسة الخاصة بالتقييم ما يجب توافره في أفراد الحراسة وما يحدث منهم في الواقع .

فمن أهم الصفات الواجب توافرها مثلا في فرد الحراسة هي التفرغ بحيث لا يتم شغله في أغراض أخرى . إلا أن الحقيقة وفي حالات كثيرة يستغل هذا الفرد في "مشاوير أسرية" أو توصيل "الهانم" لمكان تريده أو لإحضار الأولاد من المدارس أو في أغراض أخرى !!

حراسة على الوقت

كثيرون منا بحكم وظائفهم في وزارات أو مؤسسات وحتى الذين يجاورون الوزراء والشخصيات المهمة في سكنهم يلاحظون نمطية الحراسات الخاصة والشكل اليومي الذي لا يتغير ولا يتبدل . يشاهدون فرد الحراسة الذي يجلس في هدوء تام بجوار السائق

وما إن تقف السيارة ينزل على الفور ليفتح الباب دون حتى أن يلتفت من حوله لعل

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعسى!

ولأن الحياة علمتنا أن الدراسة شيء والواقع العملى شيء آخر. فمن إجراءات تأمين الشخصية المهمة ومن "الأوراق" بالطبع. ضرورة تنوع الحراسة ودوام تغيرها وأن تتوافر أكثر من جهة لحراسة الشخصية حتى تستطيع جهة ما سد الثغرات التى تغفلها جهة أخرى، ودوام التغيير - حسب ما يلقنونهم على "الورق" أيضاً - يضمن نشاط الحراسة بصفة مستمرة وعدم اتكالها إذا طال بها الأمد على سلامة الاجراءات يقولون أيضا عن استخدام طرق بديلة فى التحرك وعدم التقيد أو الاعتياد على طريق واحد يسهل رصده. لكننا تعودنا دائما على أن الذى يقال شيء والفعل "حاجة تانية خالص"!

قالوا أيضا عن ضرورة وجود خطة مسبقة لما قد تتعرض له الشخصية المهمة من محاولات. فتدريب أطقم الحراسة وتلقينها القواعد الواجب اتباعها فى مثل هذه الحالات بالضرورة تجعل رد فعلهم حال وقوعها مرتباً ومنظماً دون ارتباك صفوفهم.

وتعالوا بنا نطبق هذا الكلام على ما وقع للدكتور المحجوب والوزير صفوت الشريف الحادث الأول الجميع لقوا حتوفهم ولم تكن لأحد من أفراد الحراسة الفرصة لكى يخرج سلاحه فجميعهم ماتوا على كراسيهم!

● الدفاع عن الشخصية المهمة أخطر من الهجوم عليها.

أما حادث الوزير صفوت الشريف - فالرجل أحسن التصرف بالنزول فى الدواسة وأصيب الحارس والسائق أيضا على مقاعدهم، بل وطلب الوزير من السائق أن يمضى بالسيارة بسرعة من مكان الحادث متوجها إلى أقرب مستشفى وبالطبع هذا التصرف لم يأت من فراغ!

هذا جزء من كل فى حراسة الشخصيات المهمة.

أخيرا أقول: لاشك أن الصراع خفى بين أجهزة تأمين الشخصيات المهمة وبين الارهابيين. فالأولى دائمة التفكير والافتراض الآن عن أساليب احتمال حدوث خطر الإعتداء. وفى المقابل يفكر الإرهابيون فى نجاح محاولة الاغتيال فى أسلوب من المفترض أنه بعيد عن تفكير أجهزة التأمين. وبالطبع عادة ما يحسب هذا الصراع الخفى فى فشل ونجاح محاولة الاعتداء لصالح الطرف الدارس جيداً. وعلى كل مادامت هناك احتمالات فيمكن القول أنه لا توجد فى الحقيقة حماية ١٠٠٪ مادام الخطر قائما وممكن الحدوث.. ولا إيه؟!

سيد زكى.

اتفاق وطنى لمكافحة الإرهاب

لقد صعد الإرهاب عملياته، وأصبح التعامل الأمنى معه من شارع لشارع، ومن منزل لأخر، وازدادت النيران سعيرا، والقتلى يتساقطون من الجانبين، والدماء تراق دون توقف، فقد انتشر الإرهاب فى طول البلاد وعرضها، تماما كما تنتشر الخلايا السرطانية فى الجسد عندما يمسها مبضع الجراح.. وهاهى النتيجة.. عندما حاصرته قوات الأمن فى مدن الصعيد نقل نشاطه الى مواقع أخرى فى قلب العاصمة وأصبحت طلقات الرصاص هى لغة الحوار.

والحقيقة التى يجب ان نعرفها هى أن ارهاب اليوم يختلف كثيرا عن ارهاب الثمانينات وماقبلها. لأنه أكثر عددا وعتادا. وأكثر خبرة وتدريبا، وله تدريبه القتالى وقدراته التنظيمية العالية، هذه حقائق لا يجب تجاهلها ونحن نقترب من الظاهرة لوضع العلاج المناسب لها، فقد انقسمت هياكله، وانشطرت خلاياه، وشيد الجسور والمعابر بينه وبين بعض الدول الأخرى، وأصبح له قنوات اتصال معها فى سبيل غاية واحدة هى إسقاط نظم الحكم المدنية لتحل محلها نظم حكم متخلفة بعيدة عن الاسلام وسماحة الاسلام وهو فى سبيل هذا الهدف يروع الآمنين، ويقتل الأبرياء ويضرب الإقتصاد الوطنى.

نعم لقد تطور الارهاب الى مستوى المدرسة الفكرية الأممية، ويعمل بالتنسيق والتعاون مع كل من ايران والسودان والجزائر وتونس وأفغانستان وباكستان وغيرها ويتلقى منها التدريب والدعم والتمويل.. بل لقد أصبح له وجود فى بعض الدول الأوروبية بل وداخل الولايات المتحدة الأمريكية التى تحتضن ـ دون مبرر مقنع ـ عمر عبد الرحمن الذى أعلن أخيرا من مقره فى ولاية نيوجرسى استنكاره للاعتداء على المركز التجارى الدولى فى الولايات المتحدة، وطالب بإسقاط نظام الحكم فى مصر، وأنذر بتصعيد العمليات الارهابية فيها، وقرر انه المرشد العام المسئول عن جميع تنظيمات الاسلام السياسى فى مصر وأنه ليس مفتى تنظيم الجهاد فقط.

من ثم يصبح تضافر كل القوى الوطنية الفعالة ضرورة موضوعية، ويصبح الاتفاق الوطنى هو المنطلق للقضاء على الإرهاب والمعنى بالقوى الوطنية الفعالة جميع أحزاب مصر وكل مؤسساتها السياسية والاجتماعية والنقابية.. الخ شاملة الحزب الوطنى وقد طرحت أخيرا فكرة الحوار لقيام الجبهة الوطنية، وهو مابح صوتنا فى المطالبة به فيما سبق، ولكن الذى نرجوه الآن ألا يكون قيام هذه الجبهة لمساندة الحكومة فى الخروج من مأزقها مع الإرهاب الذى نما وتطور فى ظل هذه الحكومة وفى ظل التناقضات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والحكم اللاديمقراطى، وانتشار الفساد، وتزوير الانتخابات. فهى التى صنعت هذا المارد الذى تعجز عن مواجهته الآن بمفردها.

لذلك فإننا نرى أن قيام الجبهة الوطنية يجب ان يعبر موضوع الإرهاب سواء فى المواجهة العاجلة معه أو فى المواجهة على المدى البعيد لاقتلاع جذوره، الى وضع برنامج شامل للإصلاح السياسى وتعديل الدستور وتحقيق المناخ الديمقراطى وتكوين مجالس نيابية تأتى بالانتخاب الحر، إذ أنه من الخطورة بمكان تهميش دور هذه الجبهة وضغطه فى حدود تأمين الحكومة وإصدار بيان يندد بالإرهاب، لأن معنى قيام الجبهة الوطنية هو حماية مصر من كل مايحيط بها من أخطار بتحقيق الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاقتصادية والديمقراطية الاجتماعية، وذلك لن يكون إلا بتداول السلطة والتعددية الحزبية الحقيقية ورفع كل الوصاية عن الأحزاب حتى تتمكن من الإنطلاق والتفاعل مع الجماهير وأداء دورها بعيدا عن الوصاية وقيود القوانين الإستثنائية.

خالد الصاوى

تنظيم ارهابى يرصد تحركات مدير أمن قنا

قنا ـ عبداللاه محمد:

ألقت مباحث أمن الدولة القبض على تنظيم ارهابى يقوم برصد تحركات مدير أمن قنا، أمر عبدالله عبدالكريم رئيس النيابة العامة بحبسهم ٤٥ يوما، ووجه لافراد التنظيم تهمة الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم عدائية ضد الشرطة. تلقت مباحث امن الدولة معلومات بقيام صلاح سعيد عبدربه المحكوم عليه بالاشغال ١٥ عاما بتشكيل تنظيم ارهابى. واصدر تعليماته إلى عبيد ابراهيم غزالى ومحمد احمد مرزوق ومنصور يمانى برصد تحركات مدير أمن قنا لمحاولة اغتياله. قام العقيدان مصطفى ابوليلة مدير المباحث وعبدالمنجى اللواج رئيس المباحث الجنائية والعميد درويش مصطفى بوضع خطة لضبط المتهمين بالاشتراك مع أمن الدولة. وألقى القبض على أفراد التنظيم الارهابى اثناء اختفائهم بمنزل مهجور.

تعيين شقيقى معاون القوصية بالمواقع المتميزة بوزارة الداخلية

استجاب حسن الالفى وزير الداخلية للطلب الذى تقدم به والد الشهيد الملازم أول يحيى أحمد عبد المالك معاون مباحث مركز القوصية الذى التمس فيه تعيين كريمته السيدة هدى احمد الحاصلة على بكالوريوس تجارة عام ١٩٨٨، ونجله اسامة الحاصل على دبلوم تجارة ٨٩ ولم يتم تعيينهما فى اى وظيفة حتى الآن.

وقد أصدر وزير الداخلية توجيهاته بتعيينهما بالوزارة فى اقرب موقع لمحل اقامتهما، وان يكون التعيين فى المواقع المتميزة.

اصابة ضابطين وأمين شرطة وجندي في مواجهات مع متطرفين في القاهرة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة امس استنفارا امنيا اثر وقوع معركتين مع متطرفين دينيين وتاجر اسلحة في منطقتي مدينة نصر والمطرية (شرق العاصمة) اسفرتا عن مقتل التاجر واصابة ضابطين وأمين شرطة وجندي واثنين من المواطنين.

وقال اللواء منصور عيسوي مدير الامن لـ «الحياة» إن الحادث الاول وقع فجر امس في منطقة «المشروع السويسري» في مدينة نصر عند نقطة تفتيش حيث القى «ارهابيان» على الملازم اول محمد ابراهيم كلبوش وامين الشرطة حسن ابراهيم عبدالقادر والجندي اسماعيل الشوادفي عبوة ناسفة ثم اطلقوا النار من مسدسين كانا في حوزتهما. واضاف ان معركة دارت بين الطرفين تمكن خلالها الارهابيان من الفرار بعد اصابة الضابط والأمين والجندي في انحاء متفرقة من اجسادهم نقلوا على اثرها الى مستشفى الشرطة.

وتابع اللواء عيسوي ان رجل اعمال يدعى جمال نبراس رياض (٤٥ عاما) وزوجته سهير رمزي مطر (٣٠ عاما) اصيبا في الحادث اثناء مرورهما مصادفة بالمكان ونقلا الى مستشفى التامين الصحي في مدينة نصر.

واشار اللواء عيسوي إلى ان اجهزة الأمن اعتقلت سائق سيارة اجرة يدعى احمد شوقي كامل (٣١ عاما) يشتبه في ان الارهابيين كانا يستقلان سيارته وتبين ان شرطيين كانا من بين ركابها هما ايمن ابراهيم وايمن محمد سلامة وراكب اخر لم يعرف اسمه بعد وبدات أجهزة الامن التحقيق معهم جميعا للتعرف الى شخصيات الجناة.

ووقع الحادث الثاني بين رجال شرطة وبين تاجر سلاح في المطرية. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة إن قوة من الشرطة بقيادة النقيب مصطفى عيسوي معاون مباحث المطرية كانت بصدد تنفيذ حملة امنية أمس لاعتقال متطرفين هاجموا محلا للمشغولات الذهبية قبل عشرة أيام والقبض على تاجر اسلحة يدعى ماهر احمد ثبت تعاونه مع المتطرفين، إلا ان التاجر رفض تسليم نفسه للشرطة واطلق

النار عليها فدارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل التاجر واصابة الضابط برصاصة اخترقت العمود الفقري ونقل على اثرها الى مستشفى الشرطة وهو في حال خطرة.

واتخذت أجهزة الأمن في القاهرة اجراءات مشددة اثر الحادثين ومشطت المنطقتين، وشنت حملات على معاقل المتطرفين في عين شمس والمطرية والبساتين والزاوية الحمراء وبولاق واعتقلت عددا من المشتبه فيهم.

من جهة اخرى، تنتهي غدا مهلة تقديم الالتماسات والطعون في الاحكام في قضية ضرب السياحة، والتي تضمنت إعدام سبعة متطرفين هم سعيد أمين ابو المجد وبسطاوي عبدالمجيد ابو المجد واشرف سعيد عبدربه ودراوي محمد ابراهيم وعبدالمطلب احمد عبدالرحيم وعبدالهادي الصغير عبدالعظيم وعبدالحميد الزقمان، وجميعهم من قنا، من بين ٤٩ متهما في القضية.

وفي أسوان، انتهت النيابة العسكرية من التحقيق في حادث اطلاق النار على الباص السياحي الذي أسفر عن اصابة خمسة من السياح الثلثاء الماضي.

وصرح مصدر قضائي في النيابة العسكرية لـ «الحياة» بانه سيتم حفظ التحقيق في القضية بعد ان تبين انه لا وجه لاقامة الدعوى الجنائية ضد سائق الباص لان تهمة محاولة اقتحام موقع عسكري لا تنطبق على هذه الواقعة. وفي محافظات وسط الصعيد وجنوبه، شنت قوات الامن حملة لجمع الأسلحة غير المرخصة. وقال اللواء نبيل عثمان المساعد الاول لوزير الداخلية لمنطقتي وسط وجنوب الصعيد إن الحملة شملت محافظات اسوان وقنا وسوهاج واسيوط بهدف جمع الاسلحة غير المرخصة لعدم استخدامها في «عمليات ارهابية» ضد قوات الأمن.

وفي المنيا، اعتقلت قوات الامن ٣٥ من اعضاء تنظيم «الجهاد»، منهم احد قادة التنظيم في المحافظة ويدعى عصام عبدالعظيم الكاشف وعثرت في حوزتهم على كمية من الاسلحة. وقال اللواء ابراهيم عشرة مدير امن المنيا لـ «الحياة» إن قوات الامن عثرت على ١٥٠ قطعة سلاح غير مرخصة عبارة عن بنادق ومسدسات.

إلى ذلك، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في القضية الخاصة بالمجموعة الثانية من تنظيم «العائدون من افغانستان» دخلت مراحلها النهائية لجهة اتمام التحقيقات ومواجهة عناصر التنظيم بالادلة الموجهة اليهم والتقارير الفنية الواردة من مصلحة الطب الشرعي والمعمل الجنائي.

وفي ضوء ذلك اصدر المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا قرارا بحبس العناصر القيادية في التنظيم لمدة ٤٥ يوما لحين عرضهم على المدعي العام العسكري وهم: مجدي محمد محمد سالم وعبدالمنعم الديداموني وابراهيم محمد عبدالعزيز وجلال عبدالعزيز جندي ومحمد محمد احمد الحمصاني واشرف محمد احمد ومحمود عبدالعظيم عبدالعظيم واشرف محمد احمد فايد وصبري السيد طنطاوي وعمرو محمد محمود علي جاد الله وسامي عبدالله محمد خليل ومحمد عبداللاه محمد السيد وجمال كمال محمد عبدالحميد. وعلمت «الحياة» ان عدد عناصر هذا التنظيم الذين اعتقلوا حتى الآن بلغ ٤٥٠.

واوضحت مصادر مطلعة في هيئة الدفاع عن المتهمين في هذه القضية في تصريحات الى «الحياة» ان هؤلاء المتهمين عدلوا عن اعترافاتهم التي ادلوا بها عقب اعتقالهم في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، وحددوا خلالها هوية التنظيم واعضاءه وهيكله وايديولوجيته واتصالاته بالخارج وجناحه العسكري وعملياته التي قام بها ضد بعض افراد الامن.

واضافت المصادر ان عناصر التنظيم تراجعت عن اعترافاتها التي قالت انها ادلت بها «تحت ضغط واكراه معنوي وادبي» وانها احيلت على الطب الشرعي للكشف عليها.

واكدت مصادر امنية ان عناصر التنظيم مقسمة الى فروع عدة في مناطق القاهرة والشرقية والاسكندرية والبحيرة والدقهلية والقليوبية، إذ اطلق قادة هذا التنظيم على كل منطقة اسما حركيا لاخفاء حركتهم وتضليل اجهزة الامن. ومن هذه المسميات «طلائع الفتح» و«حزب الله» و«العائدون من افغانستان» و«الطليعة السلفية» و«الجهاد الجديد».

وذكرت المصادر ان النشرات الداخلية والمطبوعات والمحررات الخطية تعد اهم ما في هذه التحقيقات بسبب تحريرها بطريقة الشيفرة والتزام السرية في الكتابة والتوزيع، ولان تداولها يتم بين العناصر القيادية فقط ولانها تتضمن معلومات على درجة كبيرة من الاهمية خصوصا في الحركة التنظيمية والايديولوجية، اضافة الى طباعة معظمها في الخارج (باريس - لندن).

وتضمن بعض هذه النشرات تحركات عدد من اعضاء التنظيم في بعض البلدان العربية ومنها السودان واليمن ولبنان، واسماء المتوفين في العمليات الحربية في افغانستان، وعلامات الاتصال وارقام الهاتف الخاصة بنقل التكليفات من الخارج للداخل وتم تحديدها جميعها بمعرفة اجهزة الامن.

وعلمت «الحياة» ان لجانا خاصة اعدت لفحص المطبوعات والوقوف على مضمونها.

على صعيد آخر، افتتح اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري صباح امس سجنا جديدا في منطقة طرة (جنوب القاهرة) يتسع لألف سجين وتعتمد نظم الحراسة فيه على غلق البوابات وفتحها الكترونيا ومراقبة الاسوار بنظام الدوائر التلفزيونية والميكروويف. واطلق على السجن الجديد «سجن شديد الحراسة»، وتتم الزيارة داخله من خلال غرف زجاجية تسمح بمرور الصوت بين الزائر والسجين من دون الاتصال المباشر. ويمكن لسلطات السجن التحكم في الصوت لاحكام السيطرة على ما يدور خلال الزيارة.

والسجن الجديد مزود نظاما متكاملا للحريق وتبلغ مساحة مبانيه ١٢ الف متر مربع من إجمالي مساحته الكلية البالغة ٦٥ الف متر، ويضم اربعة مبان للسجناء ومبنيين للزيارة الداخلية وعيادة داخلية، ويوجد على اسواره ١٣ برجا رئيسيا للحراسة.

وصرح اللواء الالفي بان وزارة الداخلية تقوم حاليا بوضع خطة شاملة لتحديث السجون المصرية وتطويرها. وطالب القائمين على السجون تطبيق اللوائح التي تحكم التعامل مع السجناء. وأكد ان الوزارة لا تغفل قطاع السجون مشيرا الى ان من الضروري ان ينال ذلك القطاع نصيبه من التجديد والتطوير.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

٢٠ ألف جنيه لأسرة الشهيد عبد العليم أحمد و١٥٠٠ جنيه للرقيب صلاح

قرر السيد حسن الالفي وزير الداخلية صرف ٢٠ الف جنيه لاسرة الشهيد المساعد عبدالعليم احمد واصدر توجيهاته لادارة العلاقات الانسانية برعاية اسرة الشهيد من كافة الجوانب الانسانية تقديرا لادائه الامني . وقد امر وزير الداخلية بصرف مكافأة مالية قدرها ١٥٠٠ جنيه للرقيب صلاح الدين بخيت وذلك بعد ترقيته لدرجة مساعد وكان المساعدان قد اشتبها فى ارهابيين لقى احدهما مصرعه ظهر امس الاول بمحطة السكة الحديد بأسيوط . وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد اصدر توجيهاته الفورية عقب الحادث بتعليم ابناء الشهيد بكافة مراحل التعليم على نفقة الدولة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٣

آخر كلمات شهيد ديروط لامه :

خلى بالك
من أولادى حسام و[illegible] و[illegible]

كان عم عمر يقوم بفلاحة الارض تحت اشعة الشمس الحارقة !

العرق يتصبب فوق وجه العجوز بلا رحمة .. الحر مميت .. عظام عم عمر لا تحتمل « عزقة » الفاس .. لكن للضرورة أحكام .. فالأسرة فقيرة .. وعم عمر نسى أن عمره تجاوز الخامسة والستين عاما .. مصرى بسيط اعتاد العمل والشقاء كيلا يمد يده الى أقرب المقربين .. اللحظات تمضى والعجوز يتمنى لو عطفت عليه الشمس ورحلت مبكرا .. ربط منديله فوق راسه .. لا يعرف لماذا انقبض قلبه منذ شروق هذا النهار ! .. شىء ما فى صدره يجعله مخنوقا .. راجع نفسه .. ليس مريضا .. ولا مهموما .. وحرارة الجو ليست غريبة عليه . كما ان حسن اقرب ابنائه الى قلبه كان قد وعده فى الصباح بأن يريحه من هذا الشقاء فى أول اجازة له من عمله بمركز شرطة ديروط .. احتضنه الأب فى الصباح وطلب منه الا يشغل باله .. وبعد أن مضى الابن الجندى المتطوع بالشرطة .. بدأ قلب الأب ينقبض تدريجيا !

فجأة شاهد عم عمر بعض الأهالى يصيحون .. «الارهابيون قتلوا عساكر فى ديروط » .. القى العجوز بالفاس من يده .. اقترب منهم .. اطمأن بعض الشىء فلم يخبره أحد بخبر ما عن ابنه الحبيب .. لو كان بينهم لأدرك من ملامحهم على الأقل ..

زوجة الرقيب الشهيد تطلب وظيفة للانفاق على اطفالها

بعد ان قتل الارهاب والدهم

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٣

لكن قلب الاب لم يطاوعه !
انجه الى المستشفى الذى يوجد به المصابون .. سال بعض الجنود عن الخبر الذى سمعه .. اخبروه ان جنديا متطوعا قد لقي مصرعه !
انخلع قلب الاب .. سالهم فى لهفة :

اسمه ايه ؟

ردوا دون أن يعرفوا شخصية صاحب السؤال .. « اسمه حسن عمر عبدالمحسن ! » .. لم يستطع عم عمر أن يستمر واقفا .. خذلته قدماه .. انفجرت الدموع من عينيه ..

— لا .. حسن .. لا .. ليه يا دنيا كده !

المشهد انتزع دموع الجنود .. ادركوا انها دموع اب استكثر عليه اعداء الحياة اعز ابنائه الى قلبه !

□ □ □

داخل سرادق العزاء كانت «اخبار الحوادث» ضمن طابور المعزين فى شهيد الوطن الرقيب حسن عمر عبدالمحسن (٣٠ سنة) الذى التحق بالشرطة جنديا متطوعا منذ اربعة اعوام ليساعد والده فى الانفاق على الاسرة .

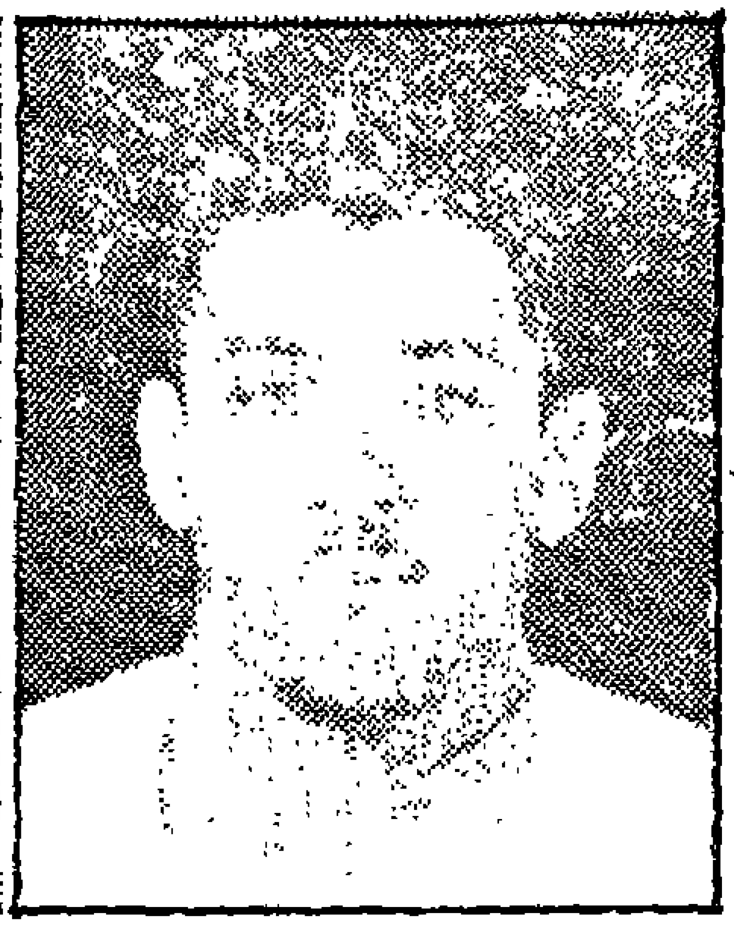
لم يكن بمقدور الأسرة ان تقيم لحسن سرادق عزاء !!

السرادق اقامه الاهالى فى منزل احد ابناء القرية .

المشهد حزين .. الوجوه تغطيها الدموع .. صراخ النساء يدوى فى القرية .. الغضب يتطاير من العيون كالرصاص .. صوت يأتى من جانب السرادق يحمل كل معانى الأسى والحزن .. انه صوت والدة الشهيد التى راحت فى حالة اغماء منذ أن علمت بالحادث حتى اليوم الثانى من وفاته !

بهدوء شديد دون أن يشعر احد من الجالسين اقتربت «أخبار الحوادث» من والد الشهيد « عم عمر » عمر رجل بسيط فى ملابسه .. يردد فى هدوء شديد «الحمد لله ـ الحمد لله » .. لقد كانت ارادة الله أن يموت ابنى على يد اعداء الحياة .. الدموع تنهمر بغزارة من عين احد الجالسين فى السرادق وهو يمسك بجنديين محاولا تجفيف دموعه .. لكن الموقف اقوى من كل شيء .. تحدث عم عمر قائلا :

« قبل يومين من الحادث دخل الشهيد على وانا فى الحجرة كان قد مضى وقت قليل على اذان الفجر .. فزعت .. قال : ما تخفش يا أبويا أنا حسن .. قلت له خير يا حسن فيه حاجة يا ولدى ـ قال لا يا ابويا انا عاوزك تستريح شوية . وبلاش تروح الغيط تشتغل مع حد تانى .. لا ترهق شيخوختك » وضعت يدى على كتفه وقلت له «ربنا يخليك يا ولدى.. نزح



● عمر عبدالمحسن والد الشهيد



● محمد عمر شقيق

ياحسن كمل نومك وربنا يأخذ بيد اخوك محمد عشان يساعدك فى تحمل مصاريف الاسرة .

طوارىء !

خرج حسن من عندى وارتدى ملابسه الميرى فى الصباح ثم صافحنى .. ولم يعد فى هذا اليوم حتى علمت فى اليوم التالى من احد زملائه انه بات فى العمل لوجود طوارىء .

فى اليوم الثالث ذهبت للعمل فى غيط احد الجيران وفوجئت بأحد ابناء القرية الذى اشاع بين العاملين ان الارهابيين قد ضربوا عساكر فى ديروط ـ لم يخطر على بالى أن يكون حسن ولدى من ضمن الضحايا تصورتها اشاعة فى بداية الامر .. لكن اثناء عودتى الى المنزل وعلى بعد ٢٠٠ متر فوجئت بعشرات من الرجال والنساء يقفون خارج منزلنا .. قلبى دق .. احسست ان شيئا ما قد حدث .. حدثتنى نفسى بان حسن مات .. لكنى علمت انه فى المستشفى .. هرولت الى المستشفى وانا اضع الجلباب فى فمى هناك اخبرونى بأن حسن قد استشهد .. لم ادر بنفسى بعدها الا وانا داخل السرادق اتلقى العزاء وحولى أهالى القرية من الجيران والاقارب .. لا اعرف كيف مات حسن ولا كيف دفن .. اننى فى ذهول منذ ان مات ابنى الحبيب كان مصدر رزقنا الوحيد .. واغلى اخواته فى قلوبنا .. لم يخطىء فى احد طوال حياته .. ظل مثالا للابن المطيع .. والحياة لم يعد لها طعم بعد وفاة حسن !

صرخات زوجة الشهيد وامه تزيد من مرارة المعزين .. وبعد محاولات تحدثت والدة الشهيد الحاجة نفيسة فى نبرة حزينة .. وجهها يحمل مزيجا من التراب والدموع قائلة : « ابنى كان حاسس بهذا اليوم المشئوم .. دائما ما يردد فى حزن « هو محمد اخويا خلاص كمل تعليمه عشان يساعدنى فى الحياة شوية .. » يتزوج ويفتح بيت أنا نفسى اشوفه يا امى [illegible]

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٣



● على عمر شقيق الشهيد

آخر كلماته !

كانت آخر مرة اشوفه فيها واسمع فيها صوته عندما جاءنى قبل استشهاده بيومين وهو رايح الشغل وقال عايزه حاجة يا امى .. قلت له « عايزه سلامتك يا حبيبى » قال « خلى بالك من الاولاد يا امى » .. قلت «دول فى عنيه يا حسن ربنا يخليك ليهم » .. ثم امسك بجنيه واعطاه لى .. وقال هات حاجة ليك .. وخرج بعدها ولم اعلم اننى لن اراه مرة ثانية .. انفجرت الدموع من عينيها كالبركان !

مأساة زوجة !

اتجهنا الى زوجته « نجاة ناجح » كانت تصرخ صرخات يئن لها القلب ، امامها ثلاثة اطفال هم ابناء الشهيد على « ٨ سنوات » فى الصف الثانى الابتدائى عماد «٤ سنوات» حسام «٥ سنوات» قالت فى لهجة متقطعة « لقد سلبونى زوجى وحرموا اولاده من حنانه .. انا مش قادرة اصدق ان حسن مات .. لقد كان اطيب واحد فى اخواته .. والعائل الوحيد بالنسبة لى ولاهله .. ومصدر رزقنا الوحيد ثم امسكت بخطاب فى يدها .. وقالت ارسله امس اخوه محمد له ولم يمهله القدر لقراءته .. ثم صمتت برهة وفتحت الخطاب وطلبت منى قراءة السطور الاولى منه .. « كلمات تقول .. خلى بالك يا حسن من نفسك وشغلك وربنا يحفظك واوعى تسيب ابوك وامك دا همه مالهومش حد غيرك فى الدنيا .. انا كويس والحمد لله وسوف اكون بطرفكم قريبا ان شاء الله وعلى يسلم عليك وهو بخير وقريبا سوف نلتقى .

طلبت زوجة الشهيد ان توصل رسالتها لوزير الداخلية تحمل صرخة مجروحة من اجل فرصة عمل لها فى المجلس القروى لرعاية ابناء الشهيد الثلاثة .

ثم استطردت قائلة ان آخر كلماته لى كانت « خلى بالك من حسام لان الواد هيبقى زى حسام حسن لاعب الكورة .. وانا سوف احضر له كورة من ديروط .. لكنه خرج ولم يعد !

قبل ان تستكمل الحديث فوجئت بشابين يقتحمان المكان .. علمت انهما شقيقا الشهيد محمد وعلى اللذان كانا يعملان فى القاهرة بعد ان انهيا امتحاناتهم من اجل مساعدة الاسرة .

يصرخان فى حالة هيستريا .. يلعنون الارهاب الاسود الذى حرمهما من اعز الناس .. اخوهم حسن .. لقد علما بالحادث من خلال الصحف .. اتجه محمد الى الجالسين فى سرادق العزاء واخذ يبكى بقوة .. ويصرخ فيهم .. اين اخى ؟ !

دا ابويا مش اخويا ! هو اللى بيصرف علينا .. هوه اللى علمنا .. دا احنا مالناش حد غيره .

فى نفس الوقت انزوى «على» الاخ الثانى للشهيد فى احد اركان السرادق واخذ يجهش بالبكاء ويتمتم بكلمات غير مفهومة حتى اصيب بحالة من الاغماء لازمته حوالى ساعتين حتى استرد وعيه ولم ينطق بكلمات الا جملة واحدة لقد ارسلنا خطابا له نرجو ان يكون قد قرأه .. لقد كانت آخر كلمات نوجهها له .. ياترى ماذا قال عندما قرأ الخطاب

التقت (اخبار الحوادث) مع الاقارب وجيران الشهيد قال ابن خاله طه زايد على «فلاح» «٣٥ سنة»

« منهم لله حرمونى من قريبى الحنون ، ايه اللى عمله حسن عشان يموت الموتة بالشكل ده .. حرام عليهم ابن عمتى كان محبوبا من كل الناس واخلاقه مشهود له ويؤدى فروض الصلاة .. احنا مش عايزين حاجة من حد .. ربنا يخلص حقنا منهم .

ويلتقط الحديث الشيخ عبدالعزيز على من اهالى القرية قائلا : لايمكن ابدا ان انسى هذه الشخصية بالذات .. راجل فى حاله .. يؤدى الصلاة .. ومحبوب من الصغير والكبير .. ويخدم وطنه .. اما هؤلاء فلن اشكوهم الا لله وحده .. هو القادر ان يعيدهم الى صوابهم .

وتحدث الحاج محمد عبدالحميد عمدة القرية قائلا : « حسن راجل على خلق يتمتع بسيرة طيبة بين ابناء القرية ، والناس دول مش ممكن اللى بيعملوه ده .. أعدموهم فى مكان عام عشان تستريح البلد منهم .

وبنبرة حزينة مملوءة بالحسرة تحدث خال الشهيد الحاج جبره محمد احمد قائلا : « ان ابن اختى كان قبل يوم واحد من استشهاده قد طلب منى الا انسى الموضوع الذى قد تكلم معى فيه .. لكن للسن احكام فقد نسيت ماهو الموضوع والآن مات من غير ما اعرف كان عاوز ايه !

انتقل الى مكان الحادث رجال النيابة بقيادة صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط وباشروا التحقيق تحت اشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط وقد تم القبض على بعض الاشخاص المشتبه فى تورطهم فى الحادث

حيث اكد شهود العيان انهم لم يشاهدوا سوى شخص واحد من الجناة يمسك ببندقية آلية ويرتدى قميصا وبنطلون جينز .. وقد قام الجناة بنزع بندقية الشهيد .. والجدير بالذكر ان الشهيد قد انتقل منذ ٦ شهور فقط من سوهاج الى ديروط حتى يكون قريبا من أسرته على أمل الانتقال الى بلدته بملوى الا ان القدر لم يمهله [illegible]

في حادث الاعتداء على دورية شرطة الاسكندرية:

النيابة تستمع اليوم لأقوال ضابط ومجند مصابين

الاسكندرية- فوزى عوضين:

تستمع نيابة الاسكندرية اليوم لاقوال الرائد على عبده، والمجند ايمن عبدالمجيد المصابين فى حادث اعتداء شقيين خطرين على دورية شرطة ليلية، اثناء مرورها بعزبة دائه الاسبوع الماضى.

غادر المجند ايمن عبدالمجيد المستشفى بعد تماثله للشفاء

صرح مصدر بمستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية التى يرقد فيها الرائد على عبده والملازم اول صلاح ندا، بأن الرائد على عبده مصاب بطلق نارى احدث فتحة «دخول وخروج» بأعلى الظهر من الجهة اليسرى وتهتك بعضلات الظهر وكدمة بالطحال وجرح عرضى بفروة الرأس بطول ١٢ سنيتمترا.

واضاف.. ان الملازم اول صلاح ندا اصيب بطلق نارى اعلى البطن من الجهة اليمنى استقرت الرصاصة بجوار العمود الفقرى محدثة تهتكا بالكبد والاثنى عشر وجرحا بالقولون

المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

هذه جرائم ورثة عادل زين العابدين

عونى وفهمى وشحاتة.. بدأوا نشاطهم فى أسيوط.. ثم انتقلوا للقاهرة

قتلوا ٧ من ضباط الشرطة وأصابوا ٢٠ مواطناً وشرطياً!!

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

تكشف «المساء» تفاصيل جديدة عن تاريخ المجموعة الارهابية التى سقطت فى يد الشرطة وجماهير الشعب بمنطقة السيدة عائشة.. بعد أن قتلوا ضابط الشرطة النقيب احمد البلتاجى والطالب محمد سلامة واصابوا على محمد محمود أمين الشرطة و٧ مواطنين آخرين .

تحقيق

محمد تهامى

فكرى عبدالرشيد

أحمد عمر

هذه المجموعة الاجرامية تضم ٥٠ ارهابيا كانوا قد اتخذوا من اسيوط وسوهاج وكرا لممارسة اعمالهم الشريرة.. وحينما قامت قوات الشرطة بتطويقهم هربوا الى القاهرة فى شهر مايو الماضى بعد ان قاموا بارتكاب العديد من حوادث القتل والنهب .

وكان اخطر هذه الاعمال قيام الارهابيين مصطفى عونى ومحمود صلاح فهمى ورجب عبدالوكيل شحاته باطلاق الرصاص على الملازم أول امام خطاب ضابط مباحث مركز البدارى مما أدى الى مصرعه واصابة جنديين واربعة من الاهالى .

كما قام الارهابى رجب عبدالوكيل والذى لقى مصرعه بجوار مركز شباب زينهم بعد أن اصابه احد الاهالى بحجر كبير فى رأسه وحطم ساقه باغتيال المقدم مهران اثناء توجهه بسيارته ومعه طفلة «محمد» ٨ سنوات لزيارة اقاربه حيث فاجأ الارهابى الضابط بوابل من الرصاص.. ولم ترحم رصاصاته الغادرة الطفل الصغير الذى استشهد فى احضان والده .

كما شاركت هذه المجموعة الاجرامية فى اغتيال الملازم اول يحيى عبدالملك معاون مباحث القوصية عند خروجه من مسكنه متوجها الى عمله.. حيث عاجلوه اثناء خروجه من مسكنه باطلاق وابل من الاعيرة الانارية عليه من بنادقهم الآلية.. وبعدها بدقائق اغتالوا الرقيب اول

اضاف أنهم توجهوا الى منطقة زينهم حيث تربص الارهابيون الخمسة وهم مسلحون ببنادقهم الالية والقنابل وكمنوا بالقرب من مكان مشرحة زينهم.. واشترى كل منهم «نوعين» من الملابس لاستخدام احدها فى تنفيذ العملية.. والتخلص منه اثناء الهرب حتى لايتعرف عليهم احد .

وكشفت التحقيقات مع الارهابى محمود صلاح بانهم وضعوا علامات سوداء من القماش على وجوههم تعبيرا عن احتجاجهم وتزمرهم لاعدام زملائهم.. وبعد بزوغ النهار اخذوا اسلحتهم ووضعوها داخل حقائب.. كما قاموا بوضع القنابل والمتفجرات فى حقائب اخرى وخرجوا من وكرهم مرتدين «الكوتش والجينز» للتمويه وحتى لايكشفهم احد . وارتدوا ترنجات اسفل هذه الملابس.. ثم القوا القنابل لكنها اخطأت هدفها فاخذوا يطلقون النار بصورة عشوائية فى كل مكان لارهاب الاهالى ولم يتصوروا ان احدا من المواطنين سوف يتصدى لهم بهذه الصورة التى اصابتهم بالرعب مما ادى الى شل حركتهم وتفكيرهم وفشل خطتهم التى خرجوا من اجلها .

على الاتوبيسات السياحية.. والمراكب لضرب السياحة والاقتصاد.. وترويع الامنين .

وشارك هؤلاء الارهابيون ايضا فى اغتيال معاون مباحث القوصية النقيب عبدالرسول عبدالسلام واصابة زميليه النقيب اشرف عبدالعزيز ابو المكارم ضابط مباحث امن الدولة واسامة حلمى محمود باصابات خطيرة وثلاثة من جنود الشرطة .

اعترافات

ادلى الارهابى محمود صلاح فهمى باعترافات مثيرة امام جهات التحقيق وارشد عن زميليه الهاربين.. وباقى افراد المجموعة الارهابية التى ينتمى اليها والعمليات التى كانوا ينوون القيام بها فى القاهرة.. والمخططات الارهابية التى اعدوا لها مع قادة التنظيم.. وكيف هربوا الى القاهرة .

قال انهم استأجروا مسكنا فى منطقة نائية بالعاصمة.. وقد صدرت لهم التعليمات فور تنفيذ حكم الاعدام فى مجموعة من زملائهم الارهابيين بالرد .

الإمنى على التعامل معهم.. وشل خططهم والقضاء عليها فى مهدها.. ولايمكن ان ننسى دور الجماهير البطولى والتى عبرت عن رفضها لهذه العمليات .

عناصر معروفة

وفى اسيوط صرح اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن ان الارهابيين اللذين تم القبض عليهم فى حادث القاهرة رجب عبدالوكيل شحاته ومحمود صلاح فهمى من العناصر الارهابية المعروفة والتى كان الامن ينشط فى القبض عليها منذ العام

تصوير
أحمد عبدالفتاح
مصطفى حامد
أشرف شعبان
محمد مهران
هشام المصرى

الماضى لتورطها فى عدد من عمليات العنف التى وقعت فى اسيوط .

اضاف ان الارهابى القتيل يدعى مصطفى عونى زكى من قرية العوامر وهو من اخطر العناصر الارهابية وكان يشكل مع الارهابى ثروت سيد حماد الذى لقى مصرعه على رصيف محطة قطار اسيوط فى الشهر الماضى

ثنائيا ارهابيا قام بتنفيذ عدد من العمليات التخريبية .

واشاد مسئول امنى بقدرة جنود الشرطة على التصدى للارهابيين وبالنتائج التى حققوها رغم ان الحادث كان يمثل مفاجأة بالنسبة لهم ولم يكونوا مؤهلين نفسيا لوقوع عمليات ارهابية ضدهم بهذه المنطقة مما يكشف عن مدى التدريب والانضباط الذى يتحلون به

أشار المسئول الى ان الحادث يكشف ايضا عن مدى التنسيق بين جماعات الارهاب فى مصر حيث يقوم ارهابيون من اسيوط بارتكاب جرائم فى القاهرة لكى يتضح الهدف الحقيقى لهذه العمليات وهو زعزعة الاستقرار فى مصر وليس كما حاول البعض أن يصور الحوادث الموجهة ضد الشرطة فى ديروط على انها ثأر بمعناه الصعيدى بين اسرة الشرطة وجماعة المتطرفين فى اسيوط .

أشار المسئول ايضا الى انه لايوجد من بين الارهابيين الـ ١٤ الذين تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم احد من محافظة اسيوط على الاطلاق

وكشف مسئول سياسى فى ديروط ان المقبوض عليهما والارهابى القتيل ينتمون الى اسر متوسطة ميسورة الحال وعلى نحو ينفى ان العامل الاقتصادى وحده يقف دافعا وراء التطرف .. وقال أنه يرى ان متطرفى ديروط يربطهم عامل واحد مشترك وهو انهم من الشباب منغلقى التفكير الذين لايقدرون على ادارة حوار أو فهم المواقف على نحو صحيح وتصور ان يكون هناك مساحه للرأى والرأى الآخر مما يسهل على قيادات التطرف من امثال عمر عبدالرحمن وغيره أن يسيطروا على افكارهم ويسيروهم فى خدمة اغراضهم .

وفى قرية بنى يحيى المتاخمة لمدينة ديروط وقع نبأ القبض على المتهم رجب عبد الوكيل شحاته مفاجئا على اقاربه من عائلة جندى المعروفة هناك والتى تضم من بين افرادها عددا من المسئولين وضباط الشرطة .. قال بعض اقاربه ان عائلة الجندى اعلنت منذ العام الماضى براءتها من رجب ومن أفعاله بعد ان انقاد وراء رفقاء السوء وتمادى فى التطرف حتى ان اجهزة الامن جاءت للبحث عنه عدة مرات لاتهامه فى عدة قضايا عنف .. ولكن أكدوا انهم لم يكونوا يتوقعون ان رجب على هذه الدرجة من الخطورة .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

محاولات مكثفة لإنقاذ حياة النقيب البلتاجي

كتب ـ محمد شمروخ:

داخل مستشفى قصر العيني اعلنت حالة الطوارىء وتم اعداد غرف العمليات لاستقبال المصابين في الحادث الارهابي والذين بلغ عددهم ٥ مصابين. من بينهم النقيب احمد يعقوب البلتاجي الذي اجرى الاطباء محاولات مكثفة لاستخراج الرصاص الذي اصيب به اعلى الفخذ والمنطقة اليسرى من البطن، وجدير بالذكر ان قلب النقيب المصاب قد اجريت له صدمات كهربية بعد ان توقف مرتين اثناء اجراء الجراحة.

وصرح د. اشرف هلال جراح الصدر والقلب بان حالة النقيب عندما ادخل غرفة العمليات كانت حرجة للغاية حيث حدث تجمع هوائي في الرئة كان يشكل خطورة كبيرة علي حياة النقيب وقد افلح الاطباء في تجاوز هذه الخطورة وقد اجريت عمليات نقل كميات كبيرة من الدم بعد أن نزف اكثر من نصف دمه وقد استغرقت العملية الجراحية التي اجريت له حوالي ٩ ساعات متواصلة واخيرا فاضت روحه مساء أمس. وعن حالات المصابين الاخرين فلم تكن منهم سوى حالة واحدة حرجة لطالب بالمدرسة الثانوية الصناعية بزينهم اسمه محمد سلامة السيد«١٧ سنة» كان في طريقه الي المدرسة للمشاركة في الدورة الصيفية التي تقيمها وقد اصابته رصاصات الارهاب اثناء سيره بمنطقة الحادث وقد لفظ انفاسه فور وصوله المستشفى وفي احدى غرف المستشفى كانت ترقد سيدة مصابة تبلغ من العمر ٥٠ سنة اصابتها رصاصات الغدر دون ادنى جريرة

وفي مستشفى الخليفة العام كان امين الشرطة علي محمد محمود«٢٤ سنة» يرقد على سريره وتجلس بجواره والدته المسنة غير مصدقة ان ابنها قد نجا من الحادث حيث اقتصرت اصابته على رصاصة في اليد اليمنى تم استخراجها فور دخوله غرفة عمليات المستشفى وقد قرر امين الشرطة انه كان قد تسلم وردية العمل في سيارة الدورية الراكبة التي يقود قوتها النقيب احمد البلتاجي في حوالي الساعة الثامنة ولم يمض وقت طويل حتى انتبهت القوة على صوت استغاثة من سائق التاكسي الذي هدده الارهابيون بالرشاشات وعندما هم الضابط الي السيارة التاكسي استقبله الارهابيون بطلقات كثيفة من بنادقهم الآلية والرشاشات حيث تبادل معهم اطلاق الرصاص من مسدسه بينما اصيب امين الشرطة برصاصة في يده ورغم ذلك تحامل على نفسه واسرع باحضار رشاش من سيارة الدورية الراكبة وتبادل مع زملائه اطلاق الرصاص حتى لقى احد الارهابيين مصرعه فاسرع اليه وضبط الرشاش الذي كان معه ثم قام بتسليمه وقد نقل الى المستشفى بعد ذلك

«العربي» رصدت الحدث .. والمحاولة تمت بعد ساعات من تنفيذ الإعدامات

تفاصيل محاولة اغتيال قائد عسكري كبير

معركتان بالرصاص بين المتطرفين وقوات من الجيش والشرطة

الجناة أخطأوا الهدف والمقصود قاضي أحكام الإعدام

فى اول رد فعل انتقامى على اعدام الخمسة المدانين فى عدة حوادث منها محاولة اغتيال صفوت الشريف أمس الأول، قامت مجموعة مسلحة من خمسة عناصر يرجع انماؤها لتنظيم (الجماعة الاسلامية) صباح امس بمهاجمة عربات الشرطة العسكرية المصاحبة لضابط جيش برتبة لواء بهدف اغتياله ظنا منهم أنه اللواء أحمد عبدالله القاضى العسكرى الذى اصدر ثلاثة عشر حكماً بالاعدام ونفذ منها ١٢ حكماً فى قضيتى ضرب السياحة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف.

ففى الساعة الثامنة الا ربعاً من صباح أمس نصبت مجموعة من المسلحين كمينا لسيارة تحمل شخصية عسكرية كبيرة أثناء مرورها فى شارع بيرم التونسى (سكة المدبح) حيث كانت متجهة الى شارع صلاح سالم، وقبل مستشفى بروك لعلاج الحيوانات بأمتار قام المسلحون بفتح النار على السيارة إلا أن احدا من ركابها لم يصب بسوء، رغم اصابتها ببعض الطلقات، اصابت واحدة منها - حسب شهود العيان - أحدى عجلاتها، وقد قامت عناصر من الشرطة العسكرية كانت فى سيارة اخرى ترافق السيارة الأولى بالتعامل مع المسلحين الذين حاولوا الهروب، وهم يطلقون النار فى كل اتجاه حيث اصيبت جدران مستشفى بروك بعدة طلقات، واستطاعت سيارة الشرطة العسكرية التى أنطلقت خلف المسلحين صدم احدهم فسقط على الأرض، وقام اهالى المنطقة بالقاء القبض عليه، وطاردوا مسلحا آخر حاول الهروب داخل منطقة مساكن زينهم، ونجحوا فى القاء القبض عليه،

«البقية ص ٥»

بقية الصفحة الأولى

تفاصيل محاولة اغتيال

وقام الأهالي بتسليم المسلحين الى نقطة شرطة زينهم. شهود العيان اكدوا ان اثنين على الأقل من المسلحين الباقين اجبروا سيارة اجرة القاهرة رقم (٦٣٢٥٠) على التوقف، واستقلالها مهددين السائق بأسلحتهم، واجبروه على السير الى شارع صلاح سالم.

وقبيل مطلع كوبرى السيدة عائشة لمح سائق السيارة الأجرة، سيارة دورية راكبة بقيادة النقيب احمد البلتاجي، فاستغاث بها وتوقف امهامها، عندئذ قفز المسلحون من السيارة، واشتبكوا في معركة بالرصاص مع عناصر الدورية، وأسفر الاشتباك عن سقوط احد المسلحين قتيلا ويدعى محمد عاطف كامل - الذي تشير مصادر وزارة الداخلية الى انه طالب من سوهاج، فيما اصيب في الاشتباك النقيب شرطة احمد البلتاجي، واثنان من الضباط وأمناء الشرطة من قوة الدورية نقلوا جميعا الى مستشفى قصر العيني، حيث ادخل النقيب البلتاجي غرفة العناية المركزة بعد اصابته بثلاث طلقات على الاقل في جانبه الأيسر.

وقد اكدت مصادر الشرطة في موقع الحادث والاهالي، هروب واحد على الاقل من المسلحين عقب الاشتباك في اتجاه منطقة المدافن القريبة من كوبرى السيدة عائشة، ومن جانبها فإن قوات كبيرة من الشرطة حاصرت المنطقة وقامت بتمشيطها بحثا عن باقي المسلحين الهاربين.

وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا قالت فيه: انه في صباح امس وفي منطقة مشرحة زينهم بالسيدة عائشة قامت بعض العناصر باطلاق أعيرة نارية وان قوات الشرطة بالتعاون مع المواطنين طاردت المهاجمين وانه تم القاء القبض على اثنين منهم هما: رجب عبدالوكيل شحاتة ومحمود صلاح فهمي والاثنان من محافظة أسيوط وانه اصيب في الحادث اربعة مواطنين بينهم سيدة وتوفي المواطن محمد سلامة واصيب كل من النقيب شرطة احمد يعقوب البلتاجي وأمين الشرطة على محمد محمود والملازم أول حبيش سعد عباس محمد الذى تصادف مروره بموقع الحادث.

خطة اغتيال الشخصيات

ومن جهة أخرى، كشفت مصادر أمنية مسئولة لـ (العربي) عن ان مجدى الصفتي زعيم تنظيم (الناجون من النار) الذى القى القبض عليه قبل اسبوعين في قرية (الخصوص) بالقليوبية اكد في اعترافاته انه سعى لاعادة تشكيل التنظيم مرة أخرى خلال فترة هروبه التي امتدت حوالي ست سنوات، وأشارت المصادر الى ان الصفتي امد أجهزة الأمن بقائمة تضم (٢٥) من عناصر التشكيل الجديد جرى القبض عليهم، وان تنظيم الصفتي الجديد تراوحت اهدافه بين اغتيال شخصيات عامة وتفجير مؤسسات حيوية واستكمال مخططات الناجون من النار القديمة في تصفية وزراء الداخلية السابقين وعلى رأسهم اللواء حسن أبو باشا والنبوى اسماعيل اللذان نجيا من محاولة اغتيال تمت قبل ست سنوات بواسطة التنظيم نفسه، وقالت مصادر نيابة أمن الدولة العليا ان «الصفتي» يتعامل بذكاء مع المحققين ويرفض الادلاء بمعلومات مفيدة خاصة حول تفجيرات القاهرة الأخيرة ورغم نفى الصفتي وجود أى علاقة تنظيمية له بالجهاد او الجماعة الاسلامية، إلا أن اجهزة الأمن ترجح وجود ارتباط تنظيمي.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

بعد أن توقف قلبه عن نبض الحياة

استشهد النقيب البلتاجى بعد صراع مع الموت

استمر ١٢ ساعة

تصوير :
نور صبيح محمد وسيم
عبد العزيز النمر. خالد الفقى
عماد عبد الهادى ـ عبد الوهاب السهيتى

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

أم الشهيد :

ابنى بطل قدم حياته فداء لبلاده

لفظ النقيب البلتاجى انفاسه الأخيرة فى السابعة من مساء أمس بعد ان صارع الموت منذ ان اصابته رصاصات ذلك الارهابى الخسيس وهو يؤدى واجب الوطن..

وهكذا فقدت مصر واحدا من أبر أبنائها، استشهد فى ساحة الدفاع عن أقدس رسالة.. لقد كان جزاء هذا الرجل ان يتوقف قلبه عن النبض ولكنها جرائم الارهاب!

وداخل قسم العناية المركزة بالدور الرابع بمستشفى المنيل الجامعى لفظ النقيب احمد محمود محمد البلتاجى أنفاسه الاخيرة شهيدا من اجل بلاده وضحية للارهاب الأحمق وكان الشهيد البلتاجى قد وصل إلى مستشفى المنيل فى الساعة ٨,٤٥ من صباح امس فى حالة سيئة مصابا باعيرة نارية متعددة بالجسم وقد توقف القلب عن العمل فور وصوله ودخل بعدها فى غيبوبة كاملة بعد ان نزف نصف دماء جسده ليتم تعويضه بـ ٢٠٠٠سم٣ من فصيلة دمه، بعدها قام الدكتور عبدالقادر قطب استاذ جراحة الأوعية الدموية بكلية الطب جامعة القاهرة و الدكتور سمير جلال أستاذ الجراحة العامة بكلية الطب بالكشف عليه انتبين انه مصاب باعيرة نارية بالصدر والبطن والفخذ الأيسر نتج عنها تهتك بالشريان والوريد الفخذى مع تهتك بعظمة الفخذ الايسر وتجمع دموى هوائى بالقفص الصدرى.

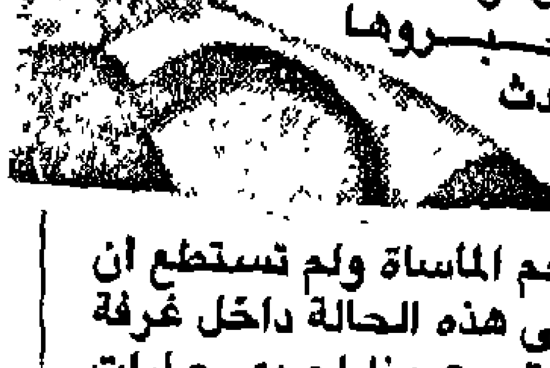
فقرر الطبيبان إجراء جراحة له بدون تخدير لعدم إحساسه بالام لإصابة المخ بعد ان توقف القلب

واستمرت علاقة النقيب بالحياة مجهولة بعدها إلا عن طريق جهاز دقيق يسجل النبضات الخافتة للعقل مما يشير الى أنه على قيد الحياة حتى جاءت الساعة ٧,١٤ مساء حيث توقف الجهاز فيها عن إصدار الاشارات مما يشير إلى ان العقل قد مات وخرج الدكتور حسام الدين موافى استاذ طب الحالات الحرجة من قسم العناية المركزة ليخبر شقيقه الملازم اول خالد البلتاجى انه فارق الحياة.

انتقل الاهرام المسائى إلى منزل الشهيد بشارع ذوالفقار بالمنيل حيث كانت والدته تجلس فى حالة هستيرية وإعياء شديدين ولم تكن تعلم وقتها بخبر وفاته.. تعلقت عيناها باعيننا وكانها تستفسر منا عن شيء ولكنها لم تسأل وعندما ادركت الامر بقلب الام تحجرت الدموع فى عينيها لدقائق لم تستوعب فيها الموقف إنتزعت بعدها صرخة مدوية من قلبها وكانها تناديه للمرة الأخيرة.

التف حولها اقارب الشهيد وجيرانه وهم لا يصدقون الفاجعة ولأن حالة الأم كانت لا تسمح بالتحدث فقد امتنعنا عن توجيه أية أسئلة لها لكنها نظرت الينا وقالت إن ابنها بطل ولم يمت واخذتنا إلى حجرة نومه والأركان التى كان يفضل الجلوس فيها بالمنزل

سألناها عن آخر مرة راته فيها فقالت والدموع تغرق وجهها كان ذلك فى الساعة السادسة صباحا حينما احضرت له وشقيقه خالد طعام الافطار ثم ودعتهما بعد ذلك حتى باب الشقة كالعادة وتلت عليهما نصف الشهادة - لا إله إلا الله - واكملاها - محمد رسول الله - ثم خرجا سويا ولم تر بعدها الشهيد مرة اخرى، وقالت انهم عندما اخبروها بالحادث

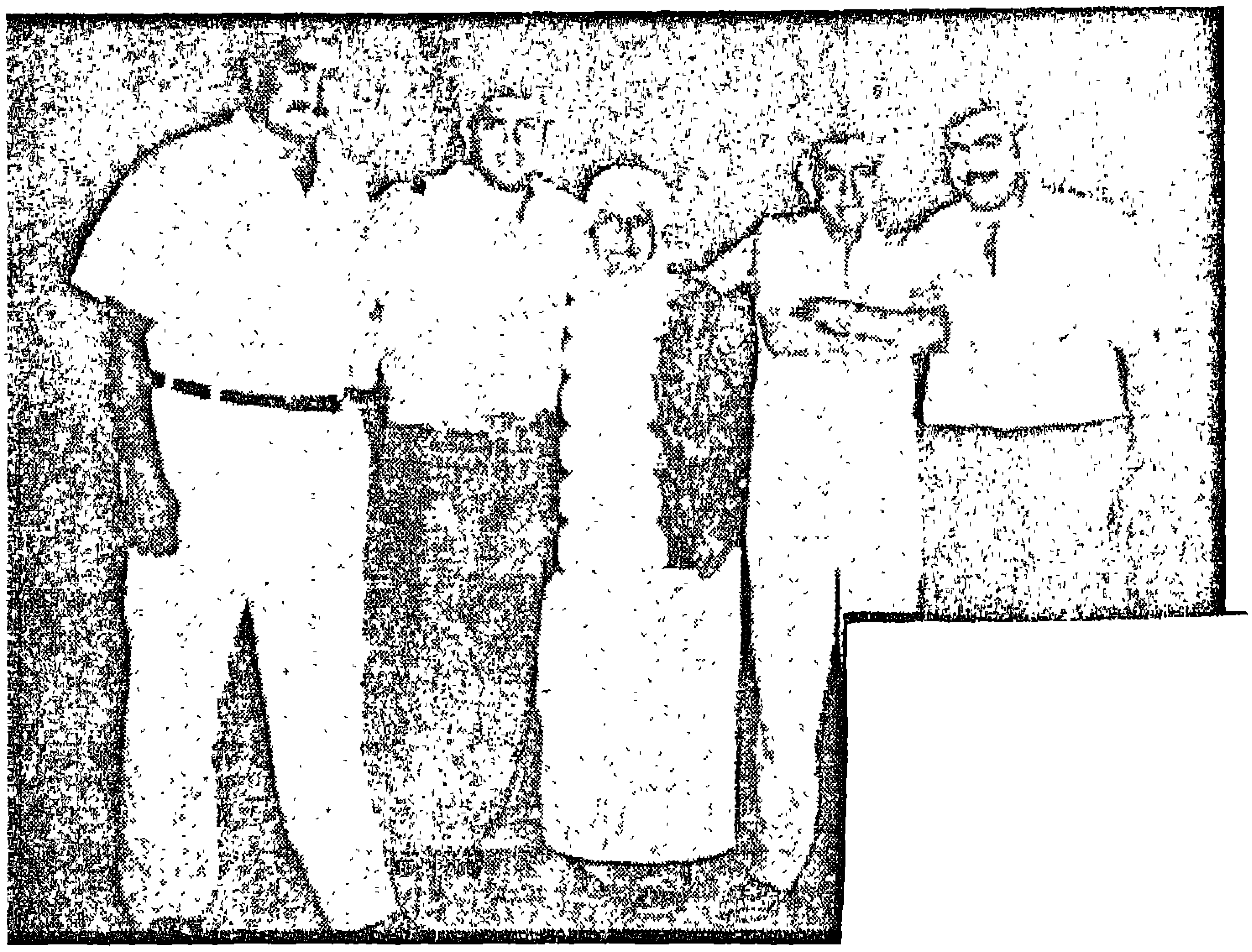


شعرت بحجم المأساة ولم تستطع ان ترى ابنها فى هذه الحالة داخل غرفة الانعاش. اقتربت منا إحدى جارات الشهيد وقالت ان النقيب احمد كان مثالا للشهامة والبطولة وقد تعرض للموت منذ اسبوعين اثناء مطاردته لبعض لصوص السيارات اثناء سرقتهم سيارة واطلقوا عليه النيران ولكنه تمكن بشجاعته المعهودة من مطاردتهم وضبطهم

كانت قد مرت ساعة على علم الأم بوفاة ابنها عندما حضر الملازم أول خالد البلتاجى وارتمى فى حضن امه وتلاقت دموعهما وسط جو من الحزن خيم على العمارة التى يقطنونها بالدور الخامس فقد تجمع كل سكان العمارة وجيرانهم فور سماعهم نبا وفاته والتفوا حول الام الثكلى وابنها فى محاولة يائسة لمواساتهما بينما هتف الجيران بالشارع منددين بالارهاب والارهابيين وعملياتهم الخسيسة..



أم الشهيد لحظة تلقيها النبأ الأليم

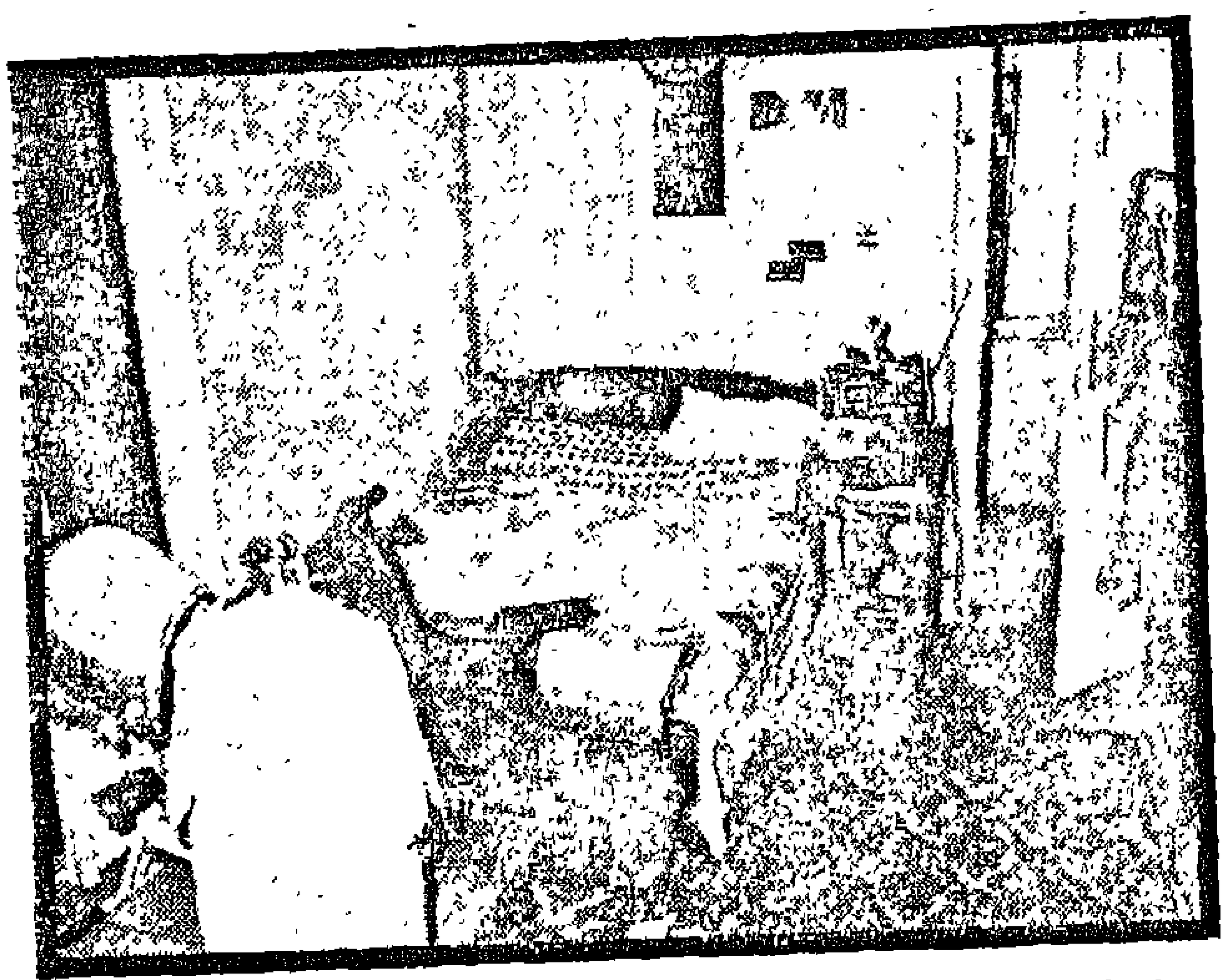


الشهيد البلتاجى فى لقطة تذكارية مع اسرته عقب تخرجه فى كلية الشرطة

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤



غرفة نوم الشهيد التي لن يعود اليها مرة أخرى وعلى سريره سجادتان للصلاة

المصدر: الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٣

مقتل اثنين من المسلحين ومواطن وجرحى بينهم شرطيون

مصر: هجوم ضد لواء في القوات المسلحة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة امس استنفاراً أمنياً كبيراً بعد هجوم مسلح شنّه خمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» على سيارة كان يستقلها اللواء عثمان شاهين قائد المنطقة العسكرية المركزية. ونفى وزير الاعلام السيد صفوت الشريف، في تصريح له امس، ما ذكرته وكالة «رويتر» من أن أحد لواءات القوات المسُلحة «كان هو المستهدف من الاعتداء»، وقال «ان مرور احدى سيارات القوات المسلحة في منطقة الحادث كان بمحض المصادفة».

ووقع اشتباك بين المهاجمين من جهة، وعناصر من الشرطة العسكرية كانوا في سيارة تسير خلف سيارة اللواء شاهين وسيارة للدوريات الراكبة وعدد من الاهالي من جهة اخرى، أسفر عن مقتل اثنين من المتطرفين واصابة آخر أمكن اعتقاله وفرار اثنين آخرين ومقتل المواطن محمد السيد سلامة الذي صادف مروره في مكان الحادث. واصيب الضابط في الشرطة العسكرية مسعد عباس محمد بطلق ناري في القدم اليسرى، كما اصيب النقيب احمد يعقوب البلتاجي وامين الشرطة علي محمود محمد واربعة

التتمة في الصفحة (٤)

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٣

مصر: هجوم ضد لواء

تتمة الصفحة الاولى

مواطنين بينهم سيدة هم: زكي محمد كامل واحمد محمد علي وسامي عبدالغفار وحمدية عبدالغني. ونقل المصابون الى المستشفيات.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان أحد «الارهابيين» القتيلين هو مصطفى عوني قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، وكان تولى قيادة الجناح بعد مقتل القائد السابق احمد زكي في معركة مع الشرطة في مدينة ابو تيج قبل اشهر، وينتمي الى مدينة ديروط. اما الآخر فهو رجب عبدالوكيل شحاتة (٣١ عاما) من قرية بني يحيى في ديروط. وأفاد ان المسلح المعتقل هو محمود صلاح فهمي (٢١ عاماً) من مدينة القوصية في اسيوط. والأخيران من اعضاء الجناح العسكري للجماعة. واضاف المصدر ان الثلاثة كانوا قادوا هجوماً مسلحاً على سيارة كان يستقلها المقدم عبدالرحيم مهران وابنه محمد فقتلوهما في شهر رمضان الماضي في اسيوط.

واوضح المصدر ملابسات حادث امس فقال ان خمسة «ارهابيين» اطلقوا النار بصورة عشوائية في منطقة مجرى العيون (جنوب العاصمة) في الساعة الثامنة والنصف صباحاً بالقرب من مشرحة زينهم في السيدة زينب، في محاولة لتغطية خطف جثث خمسة من اعضاء الجناح العسكري للجماعة نفذ فيهم حكم الاعدام اول من امس بعد ادانتهم في قضية محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف. وتصادف مرور سيارة الـ «هوندا» التي يستقلها اللواء شاهين قائد المنطقة العسكرية المركزية فاعتقد «الارهابيون» انها سيارة اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة العسكرية العليا الذي اصدر الاحكام في قضية وزير الاعلام فكمنوا لها واطلقوا النار عليها اثناء صعودها «مزلقان» زينهم القريب من المشرحة فبادلتهم سيارة الشرطة العسكرية المرافقة اطلاق النار ونجح سائق سيارة اللواء، ويدعى عطية عبدالفتاح في قيادة السيارة بعدما تحطم زجاجها الايمن وتوارى عن الانظار. وحاول المهاجمون الفرار الا ان سيارة الشرطة العسكرية طاردتهم، كذلك سيارة اخرى من الدوريات الراكبة واعداد من الاهالي، وقام الارهابي مصطفى عوني بايقاف سيارة اجرة تحمل الرقم ٦٣٢٥٠ (القاهرة) واجبر سائقها على التوقف. ورأى سائق التاكسي سيارة دورية تتعقبه فعمد الى الاصطدام بها وتوقف عند جسر السيدة عائشة وهبط «الارهابي» عوني واطلق النار على سيارة الشرطة التي تحمل الرقم ٢٨٤٢ فاصاب النقيب البلتاجي وأمين الشرطة محمود فطارده اثنان من امناء الشرطة واطلقا عليه النار فسقط قتيلا اسفل جسر السيدة عائشة. واضاف المصدر «في الوقت نفسه كانت سيارة دورية اخرى بقيادة النقيب محمد علي ابو طالب تقوم بمطاردة بقية الارهابيين بمساعدة الاهالي في منطقة المقابر وتمكنوا من القبض على اثنين بعد اصابتهما وهما رجب عبدالوكيل ومحمود صلاح فهمي، وتم نقلهما في سيارة الشرطة الى داخل مخفر شرطة السيدة زينب فيما تمكن اثنان من الفرار وتبذل جهود للقبض عليهما».

وذكر المصدر ان الارهابي عبدالوكيل مات متاثرا بجروحه داخل المخفر فيما نقل الآخر الى مقر مباحث امن الدولة للتحقيق معه. وأوضح ان التحقيق اثبت ان الارهابيين الثلاثة حضروا من اسيوط قبل ثلاثة ايام واقاموا في شقة مفروشة في منطقة المطرية شرق القاهرة وقاموا بمعاينة مكان الحادث اول من امس. واضاف ان المتهم اعترف بانهم تلقوا تعليمات من الارهابي مصطفى حمزة - الذي يعيش حاليا في باكستان والمحكوم عليه بالاعدام في قضيتي «العائدون من افغانستان» ومحاولة اغتيال وزير الاعلام - لتنفيذ عملية لاغتيال اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة العسكرية العليا الذي اصدر احكام الاعدام في القضيتين. واكد المصدر ان اللواء عثمان شاهين لم يصب بسوء في الحادث.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٣

لحظة وفاة النقيب أحمد كنا هناك

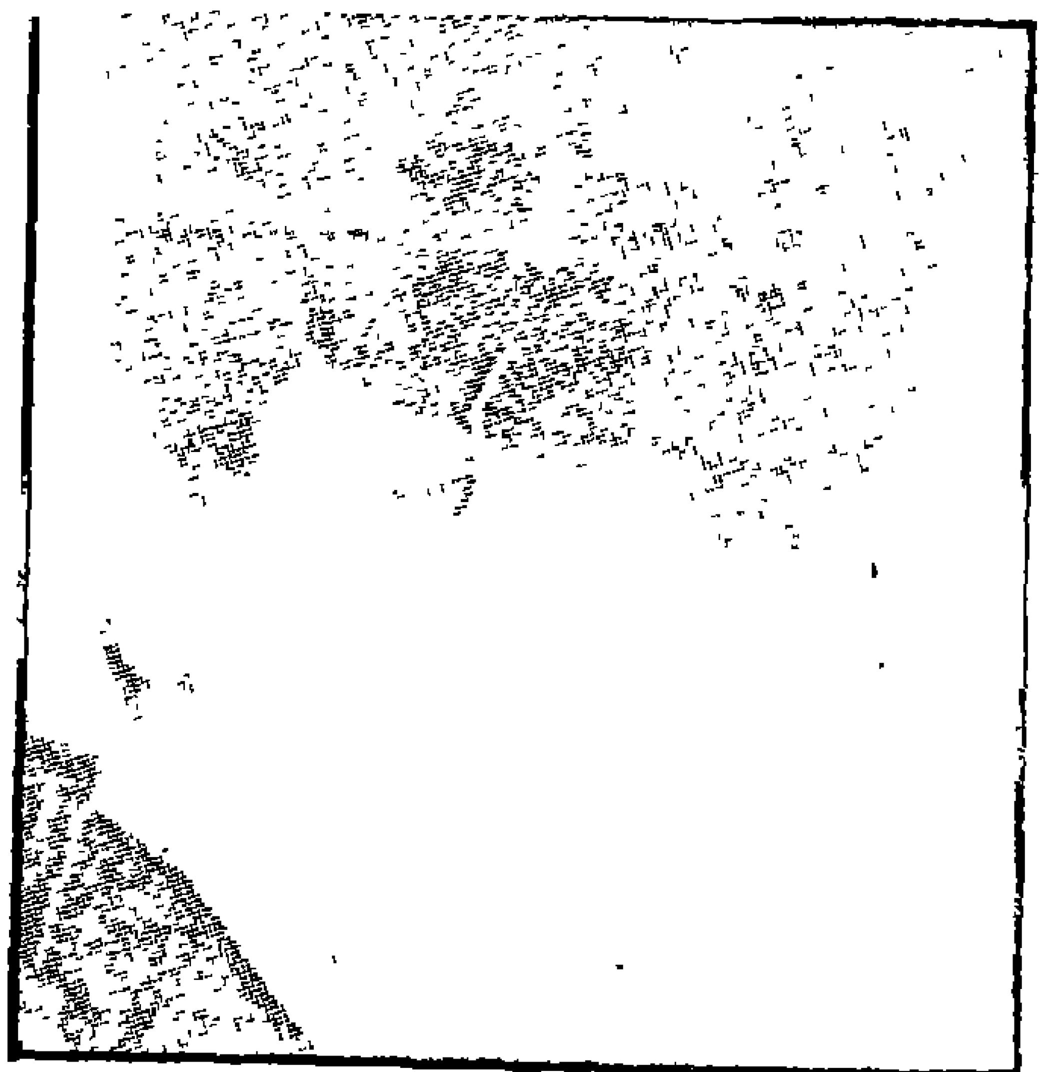
كانت « اخبار الحوادث » هناك لحظة وفاة الشهيد احمد نقيب الشرطة الذى اغتاله الارهاب الاعمى .. كانت هناك محاولات لانقاذه .. جهاز التنفس الصناعى اصبح هو الامل الوحيد .. الجميع يكتمون انفاسهم فى انتظار خروج الاطباء من داخل قسم رعاية الحالات الحرجة بقصر العينى .. داخل الغرفة رقم ٤ يرقد الضابط النقيب احمد البلتاجى فى حالة حرجة .. يلتف حوله مجموعة من الاطباء يراقبون حالته بعناية يتابعون نبضات قلبه من خلال شاشة الكمبيوتر خارج الغرفة كثيرون من ضباط الشرطة اصدقاء وزملاء الضابط الشهيد الخوف على حياة زميلهم يسكن ملامحهم . بعضهم امسك بالمصاحف يتلون آيات القرآن الكريم واخرون يرفعون أكف الضراعة للسماء لانقاذ حياة الضابط . « اخبار الحوادث » كانت هناك . سجلنا هذه اللحظات قبل ان تصعد روح الضابط الشهيد الى بارئها .

سألنا احدهم قال انه خال النقيب احمد . كيف عرفت بالحادث .. قال والدموع تنهمر من عينيه :

بعد ظهر اليوم غادرت عملى بمدينة المنصورة وركبت سيارتى عائدا لمنزلى بعد يوم عمل شاق .. امتدت اناملى لفتح راديو السيارة لازالة الملل .. لحظات وفوجئت بالمذيع يعلن عن الحادث الآثم .. ويذكر اسم احمد انه اصيب ونقل للمستشفى ... لم اصدق نفسى لولا احد الاقارب اتصل بى يؤكد لى الخبر ، تمنيت لحظتها ان اكون فداء له .. لانه لم يكن ابن شقيقتى فقط .. هو ابنى الذى ربيته خاصة بعد وفاة والده . وسفر شقيقه الاكبر « عمر » للعمل بالسعودية .. وشقيقه الاصغر خالد ملازم اول بقسم المعادى .. يعود الرجل للبكاء وهو يدعو الله بالشفاء . ويستطرد قائلا : احمد يقدس عمله منذ تخرجه من كلية الشرطة عام ١٩٨٨ كلما طلبنا منه ان يختار بنت الحلال يضحك قائلا : « ياناس قلت لكم الف مرة : انا متزوج الشرطة »

وكان احمد يعمل بقسم المعادى حتى العام الماضى ثم انتقل لادارة نجدة جنوب القاهرة الدورية الراكبة .

فجاة يقطع الحديث صوت اقدام مترددة .. الدكتور حسام وان يخرج من غرفة الضابط الشهيد .. يحاول ان يخفى مأساة اغتالت ملامحه . ارتفعت حواجب الحاضرين الذين اعتصرهم الخوف .



● النقيب أحمد البلتاجى

وعلت وجوههم الدهشة . يشير د . حسام الى عبد المنعم الحلوانى وكيل اول نيابة امن الدولة العليا وينزوى به جانبا . ويهمس اليه « البقية فى حياتك » . املت الدموع من عين وكيل النيابة حاول مع الطبيب اعلان الخبر لاقاربه فى هدوء . لكن سرعان ما لمح الضباط اصدقاء الشهيد الموقف . انفجروا فى بكاء مرير وهم يصبون لعناتهم على الارهاب . الذى اختطف زميلهم بلا ذنب اقترفه . يملا الحزن ارجاء المكان .. وبعد نصف ساعة يبدى كيل النيابة معاينة جثة الضابط الشهيد تمهيدا للتصريح بدفنها فى مسقط راسه .. المنصورة !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٣

قلب الأم اقوى من كل طلقات الرصاص وقنابل الارهاب !.

هذه الأم رغم اصابة ابنها امين الشرطة وهو يطارد الارهابيين بضراوة وشجاعة .. لم تفقد صلابتها .. انهمرت دموع الامومة لكنها تحدثت بقلب اسد قالت انها تحب ابنها . لكن حبها لوطنها اكبر .. قالت انها حذرته ونصحته باليقظة فى عمله بعد تكرار الحوادث الارهابية .. لكنها اكدت ان ابنها فداء لمصر لو اقتضى الامر فالمطلوب من شعب مصر كله ان يكون على قلب رجل واحد وهو يقاوم اعداء الحياة .

التقت اخبار الحوادث بام على . وبابنها المصاب .. تحدثت الأم عن لحظات تلقيها نبا اصابة ابنها .. وتحدث الابن عن لحظات مواجهة الموت والارهابيين الذين امطروا سيارة الدورية بوابل من الرصاص .

قالت أم على : بعد كل حادث صنعه الارهابيون كنت ابكى مع كل ام فقدت ابنها ، وكان يزداد قلقى على ابنى الاصغر ، وكنت اطلب منه دائما ان يهتم بنفسه ويكون حذرا ، وصباح هذا اليوم استيقظ فى السادسة صباحا وارتدى ملابسه وخرج دون ان يوقظنى كعادته وذهب الى عمله بينما استيقظت انا حوالى الساعة الثامنة .. ساعة او اكثر استغرقتها فى اعادة تنظيم المنزل وترتيبه ، حتى كانت التاسعة والنصف عندما دق الباب ، اسرعت افتحه .. كان يقف امامى اربعة اشخاص ومعهم بعض الصبية من ابناء المنطقة ، الذين ارشدوهم على عنوانى ، اخبرونى ان « على » قد اصيب برصاصة بذراعه .. لم اشعر بنفسى .. كدت اقع على الارض ، ساعدنى احدهم .. تحاملت على نفسى ، صرخت باعلى صوتى .. « ابنى قتله الارهاب ».. حملنى ابناء المنطقة فى سيارة واسرعوا بى الى مستشفى الخليفة العام ، لم اصدق ان ابنى ما زال على قيد الحياة ، ولكن احمد الله ان اصابته كانت بسيطة .. ولكن فرحتى زالت عنى ولم اشعر بها عندما اخبرنى بعض الحاضرين ان الضابط احمد قائد « على إصابته خطيرة وبكيت واصبت باغماء بعد ان عرفت بوفاته .. الضابط « احمد » ابن لكل ام مصرية ، واطالب كل نساء مصر بارتداء الملابس السوداء اربعين يوما حدادا على هذا الضابط الشاب الذى فقد حياته دون ذنب .

وتسال ام « على » ماذا كنا سنفعل لو مات ابنى على ، انا اعيش معه وحدى بعد ان استقل ابنائى وحدهم . هؤلاء القتلة ليسوا من ابناء مصر وتنظر ام على الى ابنها الذى يرقد على الفراش نظرة ملؤها الامل والحنان .

ـ خرجت من منزلى فى الصباح ، ركبت مترو الانفاق حتى محطة « الملك الصالح » نزلت هناك وكان الوقت لا يزال مبكرا ، قررت ان اسير حتى « القطاع »، وعندما وصلت وجدت زملائى عادل عبدالحافظ ، ومحمد خليفة قد وصلوا قبلى بدقائق .. توجهنا الى السيارة المخصصة لنا .. ووصل النقيب احمد البلتاجى .. القى علينا تحية الصباح ، تاكد من تمام استعدادنا .. ركب السيارة وانطلقنا الى المكان المخصص لنا فى منطقة المقطم .. وفى الطريق وقبل ان تعلو السيارة كوبرى « السيدة عائشة » فوجئنا براكب سيارة ملاكى يخبرنا بانه سمع طلقات رصاص بالقرب من مشرحة زينهم ـ امر النقيب احمد زميلى قائد السيارة بالعودة الى منطقة زينهم ..

وقبل ان تستدير السيارة فوجئنا بسائق التاكسى ينحرف علينا ويكاد ان يصدمنا ، وفتح الباب واسرع الى النقيب احمد وقال انه يركب شخص مريب معه يعتقد انه ارهابى .. فتح النقيب احمد الباب مسرعا ونزل ليستطلع الامر وقبل ان يصل الى الراكب فى التاكسى ونحن نتبعه ، فوجئنا بوابل من الرصاص يصيب النقيب احمد .. اسرعنا الى اسلحتنا الموجودة فى السيارة وبدأنا تبادل اطلاق النار مع الارهابى الذى اسرع اسفل الكوبرى للهرب .. وشعرت باصابتى فى يدى اليسرى ، وغطت الدماء ملابسى .. وسقط الارهابى .. اسرعت اليه ، التقت السلاح الذى قتل به النقيب احمد .. عدت الى زملائى .. ونقلنى بعض المارة الى احدى السيارات الملاكى والتى حملتنى الى مستشفى الخليفة .

المصدر : المصور
التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضحايا فى المستشفى :

الارهاب خرب بيوتنا وقطع أرزاقنا

كتب : عاطف فرج

استشهد برصاصات الغدر والإرهاب ضابط الشرطة النقيب احمد يعقوب البلتاجي « ٢٨ سنة » ضابط الدورية الراكبة الذى نقل إلى مستشفى قصرالعينى فى حالة حرجة جدا كما استشهد محمد سلامة السيد محمد طالب « ١٧ سنة » بالرصاص نفسه الذى يقتل به الإرهابيون ابناء الشعب وييتمون به الأبناء ويذبحون الأطفال والنساء ..

وكان مستشفى قصرالعينى قد استقبل فى قسم الطوارىء ست ضحايا للإرهاب .. وسط غضب وحزن وسخط واستنكار اهالى المصابين وذويهم والعاملين بالمستشفى والمواطنين ، الذين يلعنون الإرهاب الأسود الدموى .

وكان الدكتور عمر الكاشف احد اعضاء فريق الجراحين بطب قصرالعينى الذى تولى اجراء جراحات عاجلة للمصابين .

اوضح أن اشد الحالات خطورة كانت هى حالة ضابط الشرطة احمد يعقوب البلتاجي - ضابط الدورية الراكبة - حيث اصابه تهتك شديد فى الشريان والوريد الرئيسيين للفخذ الأيسر ، وتهتك فى مساحة كبيرة من البطن والصدر . وفى إجراء جراحى عاجل استغرق اكثر من ٦ ساعات تم عمل وصلات للشريان والوريد ، وتم استخراج شظايا الرصاص من الجسم مشيرا إلى حدوث نزيف حاد للضابط المصاب - قبل نقله إلى المستشفى - نتج عنه هبوط فى القلب إلى جانب حدوث صدمة شديدة اثرت على الوضع الصحى العام له . لكن لاتزال هناك مخاوف من احتمال تاثر المخ بسبب النزيف الشديد الذى حدث قبل الجراحة ، ولهذا لم تعرف حالة المخ على وجه التحديد حيث تم إدخال الضابط المصاب فورا لإجراء الجراحة الطارئة ولم تجر اية اشعة مقطعية على المخ او باقى الجسم .

فى ذات العملية الإرهابية تم نقل عدد من المصابين إلى مستشفى قصرالعينى استشهد احدهم وهو محمد سلامة السيد محمد « ١٧ سنة » كان قد اصيب بطلق نارى فى الجزء الأيمن من الصدر ، وقد جلس اهله يبكونه بحرقة شديدة ، ومن بينهم ظلت والدته تردد بعويل ونحيب « اخنوك يا محمد » .. كما اصيب احمد محمد محمد على « ١٨ سنة » بطلق نارى فى الساق الأيمن ، وقد قال انه كان ذاهبا إلى ورشة يعمل بها عندما فاجاته رصاصات الغدر والخيانة فسقط على الأرض ولم يدر إلا وهو راقد فى المستشفى ، وبجواره كان يجلس والده المسن محمد محمد على يبكى ولده وقد قال إنهم استدعوه من العمل ، وقالوا له إن ولده قد ضرب بالرصاص فاسرع للحاق به فى المستشفى .. وهو يصب اللعنات على المجرمين الإرهابيين ويحتسب عند الله من هؤلاء الظلمة ، الذين يقتلون الأبرياء .. اصيب ايضا الشيخ المسن زكى محمد كامل « ٦٧ سنة » بطلق نارى فى الساق وطلق نارى آخر بالقدم .. والذى قال « كنت رايح اجرى على اكل عيشى .. اجيب لقمة رزق لاولادى إلا والمصيبة دى حطت على دماغنا .. ناس لا دين ولا ضمير بتضرب نار فى اللى رايح واللى جاى زى العمى .. » .

والكارثة المحزنة والمؤلمة هى ما اصابت السيدة حمدية عبدالغنى العشرى « ٤٥ سنة » حيث اصابتها رصاصات الغدر بطلق نارى فى قدمها فاسقطتها فى عرض الشارع على وجهها ، تقول وهى تضع يدها على راسها والحزن والألم فى عينيها « كنت رايحة اجيب فطار لاولادى ، ما شفت إلا وانا مكفية على وشى وربنا ستر علّى باولاد الحلال اللى شالونى من على الأرض ونقلونى هنا .. »

اصيب كذلك سامى عبدالغفار ابو العلا « ٣٥ سنة » بطلق نارى فى الخصية ، الذى قال : « كنت ذاهبا إلى عملى ، ومتوكلا على الله قاصدا كريما لا بى ولا علّى مادريت إلا والدم ناطر من بطنى ، والوجع هيموتنى . وسمعت ضرب النار حولى فى كل حتة ووقعت على الأرض .. وشفت ولاد لابسين لبس كورة او حاجة زى كده ، وبيجروا وبيضربوا نار على الناس ، وبعد كده عينى زغللت واغمى علّى والناس نقلونى للمستشفى .. وعملوا لى العملية ، ربنا يخرب بيوت الإرهابيين .. اللى بيقتلوا فى الناس من غير سبب .. » !

استشهاد مساعد مدير امن قنا وحارسة وسائقه

استشهد مساء امس اللواء عبدالحميد محمد غبارة مساعد فرقة شرطة شمال قنا عندما اطلق مجهولون النار على السيارة التى كان يستقلها فى منطقة مزلقان سكك حديد نجع حمادى اثناء مروره بالمنطقة .

صرح بذلك مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية ، وقال ان الحادث اسفر ايضا عن استشهاد المجندين ناصر عيد محمد سائق السيارة ومحمد خالد السيد حارسه الخاص .

وقال المصدر الامنى ان قيادات وزارة الداخلية واجهزة البحث الجنائى انتقلت على الفور الى مكان الحادث حيث تم فرض حصار امنى على جميع منافذ المنطقة وتم اخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق

استشهاد اللواء غبارة مساعد مدير أمن قنا

إرهابيون قتلوه وسائقه وحارسه في كمين قرب مزلقان نجع حمادى

كتب - جمال عقل وعبدالحكيم الامير :

استشهد اللواء عبدالحميد غبارة مساعد فرقة شرطة شمال قنا.. اطلق مجهولون النار على السيارة التى كان يستقلها فى منطقة مزلقان سكك حديد نجع حمادى اثناء مروره بالمنطقة الساعة التاسعة مساء امس ولاذوا بالفرار .

صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بان الحادث اسفر ايضا عن استشهاد الحارس الخاص الرقيب محمد خلف سيد والسائق ناصر عبيد محمد .

انتقلت قيادات وزارة الداخلية واجهزة الامن الجنائى على الفور الى مكان الحادث حيث تم فرض حصار امنى على جميع منافذ المنطقة وتقوم اجهزة الامن بعمليات بحث وتمشيط واسعة النطاق لضبط مرتكبى الحادث

انتقل الى مكان الحادث حسام حسنى مدير نيابة نجع حمادى وتم مناظرة الجثث.. وكشفت المعاينة ان الارهابيين اطلقوا الرصاص بصورة عشوائية اصابت اجزاء متفرقة من السيارة وعثر على ٢٥ طلقة فارغة مكان الحادث.. وامرت النيابة باجراء التحريات وسرعة ضبط واحضار الجناة .

اللواء غبارة رقى الى رتبة اللواء فى حركة الشرطة الاخيرة وكان يشغل منصب مأمور قسم المحلة الكبرى ونفذ النقل يوم الاحد الماضى .

وهو من مواليد قرية ابيار مركز كفر الزيات ومتزوج من المحلة الكبرى وله ٣ أبناء.. بنتان ١١ و٩ سنوات وابن عمره ٤ سنوات ...

المحلة الكبرى تبكي شهيدها

زوجته: آخر مكالمة بيننا قبل ٣ ساعات من الجريمة

ابنته: إعدموا قتلة بابا في ميدان عام

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

لم يكن سهلا دخول منزل اسرة الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة. حالة الحزن والوجوم تكسو الوجوه، الأطفال والسيدات والرجال وقفوا جميعا فى مشهد حزين ومؤثر امام منزله منتظرين وصول جثمانه لنقله إلى مثواه الاخير. الصيحات ترتفع، والهتافات تندد بالارهاب. بحثنا عن الزوجة وسط هذه الأمواج من السيدات اللاتى ارتدين ملابس الحداد.

فقدت الزوجة كل مالها فى الدنيا.

وقالت السيدة احسان زكريا غيدة: منهم لله.. يتموا أطفالى.

بهذه الكلمات الصارخة حدثتنا الزوجة المكلومة، نار الخبر تكوى وجدانها، لم تصدق فى البداية عندما اتصل بها مكتب اللواء محمد صادق بركات مدير امن قنا ليبلغها باسوا خبر سمعته اذناها طوال حياتها، حاولنا تهدئة روعها، لكنها مازالت وسط حرارة الصدمة تنظر إلى اطفالها الثلاثة، تاخذهم بين حين واخر فى حضنها، ويرتفع صوتها: فينك ياعبدالحميد ياحبيبى، السيدات من حولها يطلبن له الرحمة، الجميع يشدن باخلاقه ومعاملته الطيبة لجميع المواطنين.

ومن خلال دموعها قالت الزوجة: حدثنى تليفونيا قبل الحادث بثلاث ساعات، وأبلغنى بانه سيحضر إلينا يوم الجمعة القادم فى اجازة لمدة اسبوعين لنذهب جميعا إلى المصيف، أبنائى قالوا له فى التليفون: زعلانين منك يابابا علشان كل أولاد الجيران راحوا المصيف واحنا بس اللى قاعدين فى بيتنا، فرد عليهم سوف أحضر لكم يوم الجمعة وأصحبكم إلى المصيف. تتوقف قليلا وتتمتم بكلمات: لم يمهله الجبناء ان يرى أطفاله ويمتعهم باجازته، منذ ٣ شهور وهو مستمر فى عمله بشكل يومى إلى درجة انه الغى اجازته الاسبوعية، وكان يعود إلينا متعبا لزيادة الأعباء عليه فى الفترة الأخيرة.

ويوم صدور الحركة فى ٢٧ الشهر الماضى تمت ترقيته إلى رتبة اللواء، فاحتفلنا به واستقبل قرار نقله إلى قنا بالشكر وسجد لله فى هذا اليوم، وقال لى: أنا ضابط اخدم فى اى مكان فى مصر. ويوم الأحد الماضى حمل حقائبه مع قبلات الوداع لنا ودعواتنا بحمايته وحفظه وإعادته إلينا سالما.

تركنا الزوجة واصطحبنا طفلته الكبرى منى «١٢ عاما» الطالبة بمدرسة المحلة الازهرية بنات، إلى خارج المكان المزدحم بالمعزين، علامات الحزن تسيطر على مشاعرها بالكامل، كل ما افادتنا له ان والدها شهيد الوطن، وطالبت بالقبض على القتلة وإعدامهم، فهم يستحقون الإعدام فى مكان عام.

صديق عمره حمدى الجيار قال: تلقينا خبر استشهاده فى الحادية عشرة من ليلة أمس الأول، المحلة خرجت عن بكرة أبيها لتشييع جثمانه إلى مثواه الأخير، هذا الرجل سنبكيه طوال العمر، افنى حياته فى خدمة الوطن منذ ان تخرج فى كلية الشرطة قبل ٢٦ عاما، قدم فيهم خدماته لجميع المواطنين، وكان مثالا امينا للضابط الانسان المخلص فى عمله.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

الشهيدان المجندان:

ناصر عبيد من أسرة رقيقة الحال ومحمد خلف يتحمل مسئولية الأسرة بعد شلل أبيه

دار السلام ـ حسن عبد الموجود:

حدثت مفاجاة فى تشييع جنازة المجند الشهيد ناصر عبيد محمد سائق الشهيد اللواء عبد الحميد غبارة عندما وصل جثمانه الى قرية نقنق باولاد طوق شرق بأن الشهيد من عزبة ناصر مركز سمالوط بالمنيا. ورغم ذلك خرجت جزيرة نقنق ونجوعها خلف عمدة القرية فتحى محمد تشيع الشهيد مرة ثانية الى المنيا وهتافاتهم لا للإرهاب.. نتصدى للإرهاب.. الله أكبر.. بينما دخل الجثمان الى مستشفى دار السلام إعدادا لتجهيزه للسفر الى المنيا حيث المسافة ٣١٥ كيلو مترا.. بينما استقبلت نجوع وقرى طهطا الشهيد المجند محمد خلف سيد ـ ٢١ سنة ـ وقد خرجت جميع قرى جهينة واصروا على حمله على الاعناق والجموع تهتف ضد الارهاب وهم يقولون اضرب.. اضرب يا مبارك بيد من حديد ،وتعطل دفن الجثمان أكثر من ساعة لتبادل حمله على الاعناق.

الشهيدان فى عيون قائدهما

ماذا يقول المساعد اول الشرطة المشرف على الجنديين الشهيدين؟!.

قال المساعد اول شوقى محمود حسن (معلم تدريب بمعكسر قوات الامن) والتابع له الجنديان الشهيدان أن الشهيد ناصر عبيد محمد قائد السيارة «٢٤ سنة» اعزب ولم يتزوج وهو من اسرة رقيقة الحال باولاد طوق بسوهاج ووالده عامل أجرى وله ٤ اشقاء اصغر منه وكان الشهيد دمث الخلق مع جميع زملائه ورؤسائه وكانت علاقاته بهم طيبة وكان محل اختيار معظم الضباط لقيادة سياراتهم. لالتزامه بقواعد المرور وهدوئه الدائم.

وقال عن الشهيد الجندى محمد خلف سيد «٢١ سنة» من طهطا بسوهاج الحارس الخاص للواء الشرطة الشهيد انه اكبر اشقائه والعائل الوحيد لهم لكبر سن والده المصاب بشلل، وجميع قيادات الشرطة الذين عملوا بمعسكر قوات الامن بنجع حمادى كانوا يختارونه لحراستهم لحسن خلقه ونظافته وسرعة بديهيته.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

النيابة تعاين الحادث:

دفعات من الرصاص اخترقت سيارة الشرطة

فور وقوع الحادث انتقل حسام حسنى ومحمد العشماوى وكيلا أول نيابة نجع حمادى وقاما بمعاينة موقع الحادث باشراف المستشار عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة شمال قنا الكلية حيث افادت المعاينة ان السيارة قد اصابتها اعداد كبيرة من الرصاص فى كل جوانبها وسقف السيارة. كما عثر داخل السيارة على اكثر من ٢٠ طلقة فارغة من جراء اطلاق الرصاص من مسافة قريبة جدا على اللواء الشهيد عبدالحميد غبارة، وعدد آخر من الطلقات الفارغة متناثرة على مسافات متباينة من موقع السيارة، وعلى خزينة بها طلقات حية ملقاة بجوار السيارة. ويرجح أن الجناة تركوها وفروا هاربين بعد سقوطها منهم واستخدام أخرى فى قتل الشهداء.

ودلت مناظرة النيابة لجثة الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة على انه مصاب بعدد كبير من الطلقات فى الجانب الأيمن من رقبته أسفل الوجه، وبطلقات أخرى فى أماكن متفرقة من جسده. كما ان السائق الشهيد أصيب بطلقات فى ظهره وذراعه أودت بحياته، اما حارس اللواء الشهيد فقد أصيب باماكن متفرقة من جسده تركزت معظمها فى منطقة الظهر.

وأمرت النيابة بانتداب خبراء المعمل الجنائى لرفع آثار الحادث والتحفظ على السيارة، وأمرت بتشريح جثث الشهداء الثلاثة والتصريح بدفنها حيث قام الطبيب الشرعى بتشريح جثة اللواء الشهيد فى مستشفى نجع حمادى وأيضا حارسه والسائق.

وقد أمرت النيابة باستدعاء صاحب مقهى على الطريق السريع بجوار مكان الحادث لسؤاله، واستدعاء «ابراهيم محمد ابو السخل» سائق الاتوبيس التابع لمجمع الالومنيوم. والذى تصادف مروره خلف سيارة اللواء الشهيد وقت الحادث، وحارس مزلقان السكة الحديد لسؤاله عن الحادث، وقرر فى تحقيقات الشرطة انه قد سمع اطلاق النيران لفترة تزيد على ١٠ دقائق. ولم يستطع الاشتباك مع الجناة لحملهم أسلحة سريعة الطلقات.

تمشيط المناطق المحيطة بموقع الحادث

قامت صباح أمس عدة حملات تمشيطية فى المناطق المحيطة بالحادث باشراف اللواءات محمد عباس مساعد أول وزير الداخلية لمنطقة جنوب الصعيد واحمد العادلى مساعد الوزير للأمن العام ومحمد صادق بركات مساعد الوزير لامن قنا حيث القى القبض على عدد من المشتبه فيهم فى القرى المحيطة بنجع حمادى التى يحتمل هروب الجناة إليها.

تقرير الطب الشرعى لجثث الشهداء الثلاثة

اكد التقرير المبدئى للطبيب الشرعى ان جثث الشهداء الثلاثة تعرضت لوابل من الرصاص، تسبب فى حدوث نزيف حاد. واشار التقرير إلى ان الجناة قد استمروا فى اطلاق النيران على جثث الشهداء بعد أن فاضت ارواحهم الطاهرة. وأمرت النيابة بتكليف مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية بقنا بجمع التحريات حول الجناة وسرعة ضبطهم والأسلحة التى استخدموها فى الحادث والاسلحة وجهاز اللاسلكى التى استولوا عليها.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

وزير الداخلية يتلقى تقريرا عن الحادث فى لندن

علم مندوب « الأهرام» أن السيد حسن الألفى وزير الداخلية والموجود حاليا فى العاصمة البريطانية لندن تلقى تقريرا مفصلا قبل ظهر أمس عن ملابسات حادث اغتيال اللواء عبد الحميد غبارة ومرافقيه ، وطلب الوزير باتخاذ كافة الاجراءات لتعقب الجناه مع صرف معاشات الشهداء الثلاثة وتحمل وزارة الداخلية نفقات جنازاتهم

حسبى الله .. ونعم الوكيل

زوجة شهيد الشرطة : عزائى .. أنه فى رحاب ربه

أبناء الغربية شيعوا اللواء «عبارة» الجنازة تحولت لمظاهرة ضد الإرهاب

كتب - على محمدى :

شيع عشرات الآلاف من أبناء المحلة الكبرى شهيد الشرطة اللواء عبدالحميد غباره مساعد مدير أمن قنا الذى اغتالته يد الارهاب وهو فى طريقه لعمله مع سائقه وحارسه الخاص .

تجمع الأهالى وأسرة وأقارب وأصدقاء الشهيد فى موكب ضخم يتقدمهم نائب مدير أمن الغربية نائباً عن رئيس الجمهورية والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية واللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا واللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير أمن الغربية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحلة الكبرى .

تحول الموكب إلى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب والارهابيين وتطالب بالقصاص من الجناة وتنفيذ أحكام الاعدام فيهم بأقصى سرعة ورددوا هتافات تهاجم الارهاب والارهابيين .

أكد أبناء المحلة الكبرى أن الشهيد اللواء غبارة اشتهر بدماثة الخلق ووقوفه بجانب المظلوم وأن مكتبه كان مفتوحاً للجميع لحل مشاكل المواطنين .. حتى انه انشأ لجاناً لعقد الصلح وحل النزاعات الأسرية بعيداً عن أقسام الشرطة والقضاء .

التقت «المساء» بزوجة الضابط الشهيد وأشقائه وأقاربه وأصدقائه وزملائه ومعارفه .

أخذت زوجته تردد: «حسبى الله ونعم الوكيل.. وعوضى على الله» .. بينما أصيب أشقاؤه بحالة ذهول من الموقف وقالوا لم نتوقع هذه النهاية له .. فلم يكن له أعداء أوخصومات ، وقال زملاؤه انه طوال فترة خدمته لم يستخدم سلطته إلا فى أعمال الخير وكان قدوة وخير مثال لضابط الشرطة الملتزم .

قرر اللواء يحيى البهنساوى مدير أمن قنا إطلاق اسم اللواء الشهيد على أحد شوارع المحافظة .

ألقت قوات الأمن فى قنا القبض على ٢٥ متطرفاً من المشتبه فيهم ، وأكدت التحريات أن الجناة فى حادث اغتيال اللواء «غبارة» كانوا ستة أشخاص وانهم نفذوا جريمتهم على بعد نصف متر فقط حيث صوبوا فوهات بنادقهم نحو رأس اللواء ورأس سائقه وحارسه الخاص ليتأكدوا من أنهم فارقوا الحياة !!

تشير التحريات إلى أن الجناة من قريتى الحجيرات والحميدات بقنا اللتين أخرجتا عدداً من الارهابيين الذين نفذوا جريمة اغتيال اللواء عبداللطيف الشيمى منذ عدة شهور .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

«الجمهورية» تلتقى بأسرة اللواء غبارة

المحلة الكبرى اعلنت الحداد. حزنا على ابنها الشهيد.

أرملته: تحدثت معه قبل الاغتيال بيوم. وكان مسرورا من عمله الجديد.

سجل عطيف مشرف

ربع قرن في خدمة أمن الوطن

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفض التظلم بعد قرار النقل للصعيد

زملاؤه: عرفناه شهما.. متواضعا الواجب عنده أولا

وعد عائلته بالزيارة في منتصف هذا الشهر

"ربع قرن قضاها اللواء عبد الحميد محمد غبارة بعد تخرجه فى كلية الشرطة عام ١٩٦٨ فى خدمة الواجب والوطن .. منذ اسبوعين رقى الى رتبة اللواء ليقدم حياته فداء للوطن .. اغتال الارهاب الشهيد وترك وراءه اسرة حزينة .. زوجة شابة اصبحت ارملة وثلاثة اطفال أكبرهم طفلة ١١ سنة .

لم يدر انه فى نفس الوقت الذى تسلم فيه عمله الجديد مساعدا لفرقة شرطة شمال قنا ان رصاص الغدر كان ينتظره مع أول مرة يترك فيها اسرته .. لم تمهله رصاصات الغدر حتى يفى بوعده لزوجته واولاده بزيارتهم بعد اسبوع بالملابس الرسمية بعد ترقيته الى رتبة اللواء ..

أعلنت المحلة الكبرى الحداد على ابنها الشهيد والحادث على كل لسان الناس غير مصدقين لما حدث .. لم يتمالك الضباط والجنود بالمحلة الذين عملوا مع الشهيد من قبل أنفسهم من البكاء لانهم عرفوه رجلا شهماً متواضعاً طيب القلب دمث الخلق يحب أهله ووطنه ."

بمجرد ان اشرفت سيارة الجمهورية على مدينة المحلة الكبرى شعرنا بحالة الحزن الشديد التى سادت المدينة منذ علموا بالنبأ والتقت بأسرة الشهيد واقاربه واصدقائه وزملائه والعاملين معه .

حيث كان يسكن اللواء غبارة فى شقة بالطابق الثانى بمدينة المحلة الكبرى . طرقنا الباب وفتحت لنا سيدة ترتدى الملابس السوداء والدموع تنهال من عينيها وعلمنا انها زوجة شقيق الشهيد وسمحت لنا بالدخول .

فى انهيار شديد واعياء تام قابلنا احسان زكريا غيده ارملة الشهيد داخل غرفة صالون شقتهما فى مواجهة صورة على الحائط للشهيد بملابسه الرسمية .. طلبنا منها الحديث ووافقت على الفور بالرغم من سوء حالتها وانهيارها الشديد .

قالت زوجة الشهيد والدموع تنهال من عينيها عمر زواجنا ١٣ عاماً كان برتبة مقدم ويشغل منصب مأمور قسم ثان المحلة الكبرى وعشت معه اجمل أيام عمرى وانجبنا منى «١٢ سنة» بالصف الاول الاعدادى ومنال «٩ سنوات» بالابتدائى ومحمد «٤ سنوات» .

واضافت الزوجة الحزينة «الشابة» بالملابس السوداء ان زوجها تخرج فى كلية الشرطة عام ٦٨ وبدأ عمله بمركز سمنود ثم تدرج فى المناصب بطنطا والمحلة حتى وصل الى رتبة اللواء فى حركة الشرطة الاخيرة وتم نقله الى مديرية أمن قنا .

رفض التظلم

قالت الزوجة ان الشهيد كان يشغل منصب مأمور مركز شرطة المحلة منذ عامين حتى يوليو الماضى عندما رقى الى رتبة اللواء ونقله الى مساعد مدير أمن قنا وطلبت منه التقدم بتظلم الى وزارة الداخلية متضررا من نقله خاصة وان لدينا ثلاثة اطفال أكبرهم ١١ سنة ولكنه رفض واصر على تنفيذ النقل الى الصعيد وقال اننى لم أعمل فى الصعيد قبل ذلك ولابد من العمل هناك خدمة لوطنى .

واضافت الزوجة ان الشهيد نفذ النقل الى مديرية أمن قنا يوم الاثنين ٢٦ يوليو الماضى ومنذ ذلك الوقت لم يعد مرة أخرى للمحلة وكان يتصل بنا يومياً صباحاً ومساء للاطمئنان علينا كما كنا نتصل به ايضا للاطمئنان عليه .

وقالت الارملة ان الشهيد وفر لهم كل متطلباتهم الاسرية قبل سفره لتسلم عمله بقنا والحق نجله الصغير محمد «٤ سنوات» بالحضانة وكان يردد قبل سفره بأنه «شايل هم محمد» .

تحقيق من المحلة

جمال عبدالرحيم

تصوير : محمد مهران

واضافت الأم ان رنين التليفونات لم ينقطع على المنزل منذ ترقيته الى رتبة اللواء مما يعكس تقدير جميع أهالى المحلة الكبرى وحبهم له فقد كان حريصاً على تقديم كل التسهيلات والخدمات باقسام الشرطة .

تواصل الحديث بينما الدموع تنهال من عينيها طلبت منه قبل الحادث بيوم واحد الحضور بملابسه الرسمية بعد وضع رتبة اللواء على كتفيه حتى تشاهده هى والاطفال وانه وعدها بارتداء الملابس الرسمية عند عودته فى منتصف اغسطس الحالى .

الحادث

نسأل الارملة المنكوبة كيف علمت بالحادث الاليم ؟ قالت اتصلت بالشهيد تليفونياً بمكتبه فى الساعة التاسعة والنصف مساء امس الاول فرد جندى مكتبه وطلب منى الاتصال به بعد ساعة لانه متواجد بالاستراحة .. وفى العاشرة والنصف اتصلت به مرة اخرى وفوجئت بالجندى يقول لى «أنا اسف ما اعرفش هو فين» وهنا اصبت بالقلق الشديد خاصة وانه دائم التواجد بمكتبه فى ذلك الوقت وانها سمعت صوت حزين من جندى مكتبه .

واضافت الارملة انها اتصلت بشقيق الشهيد المهندس عبد اللطيف غبارة ولكن تليفونه كان مشغولاً باستمرار واتصلت باحد اصدقائه وهو طبيب وقال لى ان اللواء عبدالحميد اطلقوا عليه الرصاص اثناء خروجه من مكتبه بنجع حمادى وهنا اصبت بانهيار شديد وسألته وما هو الموقف هل اصيب ام مات ام ماذا ولكن صديقه لم يرد .

واضافت الزوجة انها عقب انتهاء المكالمة مع الطبيب صديق زوجها فوجئت بابنتها الكبرى منى تقول لها «أكيد بابا مات ياماما ومش هنشوفه مرة ثانية» .

وقالت الام انها جلست بالمنزل ولا تعرف ماذا حدث أو ماذا تفعل واتصلت مرة أخرى بشقيقه عبد اللطيف وأخبرنى ان زوجى استشهد .

وقالت الزوجة ان آخر مكالمة كانت مع زوجها الشهيد كانت قبل الحادث بيوم واحد وأكد لها انه مبسوط فى نجع حمادى وطلب منها الاهتمام باطفالهما خاصة الصغير محمد وانه لا يريده الخروج بعيداً عن المنزل وطلب منى ايضا ان اغلق باب الشقة جيداً خشية على حياتهم.

واضافت الزوجة ان الشهيد توجه قبل سفره لنجع حمادى مباشرة بتوديع جميع الضباط والجنود باقسام شرطة المحلة وانهم فى حالة حزن منذ سفره

ليسوا مسلمين

واضافت الزوجة ان الشهيد لم تكن له اية عداءات مع أحد طوال خدمته فى الشرطة منذ ربع قرن بل كان محبوب من الجميع ويعمل على حل المشاكل .

وقالت الزوجة أنها لا تعرف لماذا قتلوه واى ذنب أرتكبه ضدهم وما مصير الاطفال بعد رحيله وهل هذا من الاسلام

اضافت ان هؤلاء ليسوا بالتأكيد مسلمين ولكنهم ارهابيين يطلقون رصاصهم الغادر بطريقة عشوائية على الابرياء لا فرق بين مسلم وغير مسلم وطيب وشرير .

وقالت الزوجة اريد القصاص من هؤلاء الارهابيين الذين يتموا الاطفال الابرياء دون أى ذنب .

واضافت ان زوجها الشهيد كان يردد عبارة دائمة سوف ارددها بعده «خليها على الله»

وقالت عفاف عبدالحى غيده زوجة العقيد احمد غباره شقيق الشهيد انها فوجئت فى العاشرة والنصف مساء امس الاول بالدكتور محمد حلمى صديق الشهيد يتصل بها بمنزلها بالاسكندرية ويخبرها بالحادث الأليم وسقطت على الارض ولم استطع ماذا افعل وكيف انقل

الى زوجى .

اضافت اتصلت بزوجى العقيد احمد بميناء الاسكندرية ولم تجده واخبرت زملاءه بالحادث وطلبوا منها الا تخبر زوجها وانهم سوف يقومون بارساله فى مأمورية خاصة الى المحلة ..

وقالت ان زوجها حضر الى المحلة

نقل جثمان الشهيد بطائرة عسكرية لبلدته

قنا ـ عبد الحكيم الامير :

تم فى الساعة الثالثة مساء امس نقل جثمان الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا لفرقة الشمال بطائرة عسكرية لبلدته المحلة الكبرى .. ونقل جثمان الشهيدان محمد خلف السيد ، الحارس الخاص للواء الشهيد ، وناصر عبيد محمد السائق الى محافظة سوهاج .

كان فى وداع جثمان الشهيد اللواءان على خلف نائب مدير أمن قنا وبليغ بهجت مساعد المدير للامن العام .

وعلم بالحادث ومنذ ذلك الوقت فى حالة انهيار تام واعياء شديد غير مصدق ماذا حدث لشقيقه الاكبر .

اضافت زوجة شقيق الشهيد ان الشهيد عبدالحميد كان محبوبا من الجميع وليس له اى عداوه مع احد .

وقالت نجوى حسن غباره ابنة عم الشهيد انها شاهدته قبل سفره الى نجع حمادى بيوم واحد عندما حضرت الى منزله لتهنئته بالترقية الى رتبة اللواء .

واضافت ان ضباط قسم ثان بالمحلة اتصلوا بمنزلها مساء امس الاول واخبروها بالحادث .

واضافت ان الشهيد من كفر الزيات وتوفى والداه منذ ان كان طالبا بالثانوية العامة ويعيش بمدينة المحلة الكبرى منذ

الشهيد واطفاله الثلاثة فى نزهة

تخرجه فى كلية الشرطة وتزوج من المحلة .

وقالت ان الشهيد تنقل فى عمله ما بين طنطا والمحلة وجميع اهالى المحلة يعلمون جيدا طيبة قلبه وحبه لعمله وللمواطنين جميعا .

واضاف عادل غيده شقيق زوجة الشهيد .. ودعت الشهيد يوم سفره الى نجع حمادى حتى محطة القطار بطنطا وانه كان دائم الاتصال باسرته اثناء سفره الى نجع حمادى .

واضاف ان رئيس مباحث مركز المحلة الكبرى اخبرهم بالحادث ومنذ ذلك الوقت وجميع اقاربه فى حالة انهيار تام

انهيار

وفى شقة قريبة من شقة الشهيد بالمحلة الكبرى يعيش شقيقه المهندس عبداللطيف غباره .. تجمع المئات من المواطنين امام باب المنزل وداخل الشقة فى انتظار وصول جثمان الشهيد .

الانهيار الشديد اصاب شقيقى الشهيد المهندس عبداللطيف والعقيد احمد وهما غير مصدقين ما حدث .

زملاء الشهيد

وفى مركز شرطة المحلة الكبرى حيث عمل الشهيد قبل ترقيته خيم الحزن على الجميع الدموع تنهال من عيون الضباط والجنود والمخبرين السريين والخفراء النظاميين .. المواطنون تجمعوا امام مركز الشرطة للسؤال عن صحة النبأ الأليم

قال العقيد محمد نجيب زايد نائب مامور المركز انه عمل مع اللواء الشهيد فى الفترة من عام ٨٠ حتى عام ٨٦ بقسم اول المحلة الكبرى وكان يشغل منصب مأمور القسم وفى عام ٨٧ تم نقله الى مركز قطور بالغربية وعاد مرة اخرى عام ٩٢ وعملت مع الشهيد بمركز شرطة المحلة وان الشهيد يعمل بالمركز منذ عامين .

واضاف انه علم بالحادث الساعة الحادية عشرة والنصف مساء امس الاول ولم نصدق النبأ واتصلنا بنجع حمادى واكدوا لنا صحة النبأ .

وقال ان جميع اهالى المحلة فى حالة حزن منذ سماعهم النبأ الأليم .

اصغر مقدم

واضاف ان اللواء الشهيد كان يشغل منصب مأمور قسم اول شرطة المحلة الكبرى عندما كان برتبة مقدم ويعتبر اصغر ضابط شرطة يشغل منصب مامور قسم بهذه الرتبة

وقال ان الشهيد كان متوقعا نقله الى الصعيد ويردد باستمرار انه جهز حقائبه لهذه المهمة فى اى وقت .

واضاف العقيد محمد نجيب انه كان مع الشهيد يوم استشهاد اللواء الشيمى فى اسيوط فى شهر ابريل الماضى وانهالت دموع الشهيد فور علمه بالحادث حزنا على اللواء الشيمى وانه كان يحزن على السيدات والاطفال والرجال الذين يصيبهم رصاص الارهاب .

وفى قسم ثان المحلة الكبرى قال العقيد محمد عطية مأمور القسم انه كان يعمل مع الشهيد فى العام الماضى بمركز شرطة المحلة الكبرى .

وقال العقيد محمد عطية والدموع تنهال من عينيه ان الشهيد كانت الطيبة اهم ميزاته وكان دمث الخلق ومتدين جدا ويحب عمله .

واضاف انه قام بوداع الشهيد يوم سفره الى نجع حمادى بمحطة قطار طنطا وانه رفض تقديم استقالته بعد قرار نقله واصر على العمل بالصعيد بالرغم من ظروف اسرته .

وقال المقدم السيد محمد البيسى نائب مأمور قسم ثان المحلة الكبرى انه عمل مع الشهيد اثناء عمله بمركز شرطة المحلة الكبرى والتقى به قبل سفره الى نجع حمادى وودعه بمحطة طنطا .

واضاف انه دائم الاتصال به تليفونيا منذ نقله الى نجع حمادى وان الشهيد اتصل به تليفونيا منذ يومين للاطمئنان على الحركة الداخلية لضباط الشرطة بالغربية .

وقال الرقيب اول ابراهيم محمد جلود جندى المراسلة للشهيد طوال ٢٠ سنة والدموع تنهال من عينيه انه كان يقدم لنا الهدايا فى المواسم والاعياد ويعامل الجميع سواسية .

اضاف ان الشهيد طلب منه قبل سفره الاهتمام بنجله الصغير « محمد ـ ٤ سنوات » .

وقال ان الشهيد له مواقف انسانية كثيرة مع جميع الجنود بالمحلة الكبرى وكان يتوجه للعزاء فى جميع المناسبات وكان يدفع ثمن الدواء والعلاج لابناء الصف ضباط غير القادرين على علاج ابنائهم .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفض الأجازة بعد نقله لقنا ..

وتسلم عمله قبل موعده

إستضافوه فى إستراحة الألمونيوم لحين تجهيز إستراحته بنجع حمادى

المحلة تودع شهيدها .. فى موكب مهيب

كشفت التحقيقات فى حادث استشهاد اللواء عبدالحميد غباره مساعد مدير أمن قنا لفرقة نجع حمادى عن مفارقات مثيرة.. تبين ان الفقيد كان يقيم فى استراحة شركة الالومنيوم التى استضافته بصفة مؤقتة لحين تجهيز استراحته الخاصة التابعة للشرطة بنجع حمادى وتربص له الجناة اثناء توجهه من استراحة الشركة الى عمله فى التاسعة مساء اثناء عبوره مزلقان السكة الحديد وتصادف توقف قطار الالمونيوم به.

وتبين ان من مفارقات القدر ايضا ان عمه المرحوم اللواء عبدالله غباره محافظ قنا فى الستينات مات اثناء عمله بالمحافظة وانهى الشهيد اللواء غباره حياته فى قنا ايضا.

اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الغربية.. عمل الفقيد تحت رئاسته مأمورا لقسم المحلة

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكبرى قرابة عام ونصف.. قال عنه ان الشهيد رفض الحصول على اجازة بعد حركة تنقلات الشرطة وترقيته لرتبة اللواء وتعيينه مساعدا لمدير أمن قنا مثلما يفعل معظم الضباط واصر على تسلم مهام عمله الجديد فى ٣ اغسطس الحالى وزاره فى مكتبه يوم ١ اغسطس للاستئذان فى تنفيذ النقل.. وكان على اتصال تليفونى بى حوالى ٦ مرات ابدى خلالها ارتياحه بقيادات أمن قنا اللواء محمد صادق بركات مدير الأمن ونائبه اللواء على خلف وكان سعيدا بموقعه الجديد.

أضاف مدير أمن الغربية ان الشهيد اللواء عبدالحميد غباره انسان محبوب من كل زملائه فى العمل ومرءوسيه وكانت كل تقاريره امتياز فضلا عن حب اهالى الغربية بصفة عامة والمحلة الكبرى بصفة خاصة له.. وقبل نقله لقنا ساهم فى الشهور الاخيرة مع مديرية الامن واهله واصدقائه فى مشروع انشاء نادى عام للشرطة على بحر شبين بمنطقة كفر حجازى حيث كانت مدينة المحلة تفتقر الى نادى شرطة مشيرا الى ان وزير الداخلية سيفتتح هذا النادى فى عيد الشرطة القادم ٢٥ يناير وقرر مجلس ادارة النادى اطلاق اسم الشهيد على اكبر قاعاته.

وقال العميد نجيب دبوس رئيس الرقابة الجنائية بأمن الغربية ان الشهيد يعد من الكفاءات الامنية النادرة فى الاداء خلقا وعملا وخبرة ويتمتع بسمعة طيبة شهد لها جميع من عملوا معه فضلا عن دماثة خلقه وحكمته وحسن مجاملته للمواطنين ونجاحه فى جميع المواقع التى عمل بها فى الغربية.

والفقيد اب لثلاثة اطفال بنتان وولد ٣ و٦ و٨ سنوات حيث تزوج وهو فى رتبة العقيد من ربة منزل من المحلة الكبرى وبلدته الاصلية قرية ابيار بمركز كفر الزيات بالدقهلية.

تخرج فى كلية الشرطة عام ١٩٦٨ عمل طوال مدة خدمته بمحافظتى الدقهلية والغربية كضابط مباحث وتنقل فى مختلف قطاعات الشرطة ثم مأمورا لقسم طنطا ثم المحلة ورقى الى رتبة اللواء فى ٢٥ يوليو الماضى حيث نقل على اثرها الى قنا.

لن يرهبونا

وحول الجريمة الارهابية واهدافها اكد اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير أمن الغربية ان هذه العمليات الارهابية لن تثنى رجال الشرطة عن اداء مهامهم فى تأمين الشعب والحفاظ على مقدراته مشيرا الى ان هذا المخطط لن يرهبنا.

قال ان مخطط هذه الجماعات هو النيل من الاستقرار ولن نمكنهم من ذلك حتى ولو ضحينا بارواحنا ودمائنا.

وتم نقل جثمان الشهيد ظهر امس فى طائرة خاصة من قنا الى مطار شرق القاهرة ثم فى سيارة اسعاف الى بلدته بالمحلة الكبرى حيث تم تشييع جنازته عسكريا فى الخامسة بعد ظهر امس فى موكب مهيب شارك فيه الاف المواطنين من ابناء المحافظة والقيادات الشعبية والتنفيذية.

وتقدم الجنازة مندوب عن رئيس الجمهورية واللواء حلمى صالح مساعد أول وزير الداخلية للأمن نائبا عن الوزير واللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا الذى سافر الى الغربية وانتظر الجنازة قبل موعدها بساعات والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية واللواءات احمد العادلى مدير الأمن العام ومحمد عبدالفتاح عمر مدير أمن الغربية ورءوف المناوى مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية.

بدأت الجنازة من شارع شكرى القوتلى تتقدمها فرقة الموسيقى العسكرية وحملة باقات الزهور .. وشارك فيها جموع غفيرة من جماهير المحلة التى زحفت لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة على الشهيد .

استمر مشهد الجنازة حوالى ثلث ساعة احتشد خلاله آلاف الجماهير فى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص من الارهابيين .. ورفع المشيعون اللافتات التى تحمل عبارات

لا للإرهاب والعمل فى الظلام ولا ليد الارهاب الآثمة من أجل الأمان والاستقرار ، ونعم للحوار الحر ولا لسفك الدماء .

طنطا : حسن الشايب
ناصر رجب

وارتفعت أصوات البكاء والنحيب طوال مشهد الجنازة وخاصة عند الاقتراب من المقابر حيث المثوى الأخير للشهيد وظهر شقيق الشهيد العقيد أحمد غباره فى حالة انهيار تام وهو يسير بين كبار المشيعين .

وقررت وزارة الداخلية صرف اقصى معاش استثنائى للشهيد اللواء عبدالحميد غباره وكذا حارسه وسائقه الذين استشهدا معه ورعاية اسرهم تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية برعاية ضحايا الارهاب.

وللفقيد ٣ اشقاء.. العقيد احمد غباره بشرطة ميناء الاسكندرية وعبده محاسب وشقيقة واحدة ووالدهم هو الشيخ محمد احمد غباره كان من علماء الازهر الشريف.

اسم الشهيد غبارة على شارع ومدرسة

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية اطلاق اسم الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة على مدرسة الصناعات الزخرفية بالمحلة الكبرى . وكذا على الشارع الذى يقع فيه منزله بالمحلة تخليدا لذكراه .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

أخبار الحوادث

النيابة بدأت التحقيق فى حادث اغتيال مساعد مدير أمن قنا

الجناة استخدموا أكثر من بندقية آلية لتنفيذ جريمتهم

نجع حمادى – عبداللاه محمد

بدأت نيابة قنا برئاسة المستشار عبدالله عبدالكريم المحامى العام بالإنابة، التحقيق فى واقعة قيام مجهولين بنصب كمين ليلى، وإطلاق الرصاص على سيارة اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا لفرقة الشمال لقى اللواء مصرعه والسائق ناصر عبده الحارس الخاص محمد خالد السيد استمع المستشار عبدالكريم الى أقوال المقدم محمد ظاهر السعيد رئيس نقطة مجمع الالومنيوم وأكد بأن مصطفى غنيم مدير أمن الالومنيوم أبلغه بأن قائدى السيارات القادمين من نجع حمادى الى مجمع الالومنيوم أبلغوه بوجود اعتداء على سيارة شرطة بيضاء بأعيرة نارية وقتل من فيها فانتقل الى مكان الحادث لانقاذ المصابين فوجدهم أمواتا داخل سيارة الشرطة. وطلب المستشار عبدالله عبدالكريم تحريات مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية وتبين من المعاينة التى قام بها المستشار عبدالكريم وفريق التحقيق المكون من أسامة زكريا وكيل أول النيابة وحسام حسنى رئيس نيابة نجع حمادى ومحمد العشماوى وكيل أول النيابة أن مساعد الفرقة كان فى طريقه من استراحته بمجمع الالومنيوم بنجع حمادى الى مقر عمله بفرقة الشمال وأن الحادث وقع على بعد عشرين مترا من مزلقان مجمع الألومنيوم. وعثر فريق التحقيق على خزينة طلقات آلية بها ٣٠ طلقة حية لم يتمكن المتهمون من استخدامها وحوالى ...

وتبين من المعاينة التى قام بها المقدم أحمد الخطيب رئيس قسم الأدلة الجنائية ووكيله الرائد أحمد عبدالخالق وجود آثار لأكثر من بندقية آلية استخدمها المتهمون فى تنفيذ جريمتهم وأنهم أكثر من ثلاثة أشخاص وأن البنادق المستخدمة فى الحادث هى بنادق آلية عيار ٧,٦٢ × ٣٩ والأعيرة الحية أو الطلقات الفارغة التى استخدمها المتهمون فى الحادث هى من ذات السلاح، الذى استخدمه المتهمون فى جريمتهم. وأن الطلقات كانت من اتجاهات مختلفة وتوجد فتحات دخول وخروج لآثار طلقات نارية بجسم السيارة وبأماكن مختلفة.. مما يؤكد أن المتهمين كانوا يطلقون الرصاص على المجنى عليهم من مسافات قريبة جدا. وأكدت المعاينة أيضا أن اطلاق الرصاص بدأ على حارس اللواء للقضاء عليه أولا حتى لا يمكنه المقاومة. وقاموا بقتل سائق السيارة كى تقف السيارة ثم قاموا بقتل اللواء الشرطة. وأكدت معاينة خبراء الأدلة الجنائية أيضا أن سائق السيارة حاول الهروب أكثر من عشرين مترا بالسيارة إلا أنه لم يتمكن وذلك بسبب شدة الطلقات التى كان يطلقها الجناة على السيارة وأكدت المعاينة أيضا قيام الجناة بإطلاق الرصاص على الإطار الأمامى الأيمن لسيارة الشرطة مما أخل بسرعتها. كما عثر فريق التحقيق الذى أشرف عليه المستشار محروس محمد على، على ساعة يد يرجح أن تكون لأحد المتهمين.

وكان اللواء محمد صادق بركات مدير أمن قنا قد تلقى مساء أمس الأول بلاغا بقيام مجهولين بنصب كمين لسيارة الشرطة رقم ١٥٦٩٠ وإطلاق أعيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

الحادث وقع على بعد عشرين مترا من مزلقان مجمع ألمونيوم نجع حمادى



رجال المعمل الجنائي يعاينون سيارة الشرطة التى كان يستقلها اللواء عبد الحميد غبارة .

نارية عليها ، مما ادى الى مصرع سائق السيارة والمدعو ناصر عبيد محمد ، واللواء عبد الحميد محمد غبارة مساعد فرقة الشمال وحارسه الجندى محمد خلف السيد . فانتقل على الفور وبرفقته اللواء علي خلف نائب المدير وبليغ بهجت مساعد المدير للامن والعقيد عبد المنجي اللواج مدير إدارة البحث الجنائي بالإنابة . وتبين من المعاينة قيام الجناة بسرقة السلاح الآلى الخاص بجندى الحراسة وسلاح سائق السيارة ولواء الشرطة وجهاز اللاسلكى الخاص بالسيارة . وتواصل اجهزة البحث جهودها لكشف غموض الحادث وضبط المتهمين وقامت قوات الامن المركزى برئاسة العقيد ماجد نوح بفرض حصار امنى حول مركز نجع حمادى والمنطقة الصناعية وتم ضبط ١٥ فردا من المشتبة فيهم . واكدت المعاينة والتحريات عدم قيام مساعد المدير او حارسه أو السائق بالتعامل او تبادل اطلاق الرصاص على الجناة . واكدت بعض المصادر الامنية ان المتهمين تمكنوا من الهرب بواسطة ثلاث موتوسيكلات عقب الحادث واستغلوا سيارة كانت فى انتظارهم . وقد حضر صباح امس لمكان الحادث اللواء محسن مجدى مدير مباحث الوزارة ليقود فريق بحث لضبط المتهمين .

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٣

تكثيف الجهود لكشف قاتلى اللواء غبارة وحارسه وسائقه

إغلاق منافذ نجع حمادى وتضييق الخناق على الجناة

الشهيد (غبارة) .. ومفارقات القدر

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ اغسطس ١٩٩٢

تكشفت امس مفاجآت جديدة ومثيرة فى حادث استشهاد اللواء عبدالحميد غباره مساعد فرقة شمال قنا وسائقه وحارسه.. تبين أن الجناة اعدوا كمينا فى التاسعة مساء أمس الأول عند منتصف كوبرى الرنان بمدخل قرية «هو» بنجع حمادى.. لم تتوصل اجهزة الأمن الى اى شهود عيان فى الحادث.

قنا :
جمال عقل
عبدالحكيم الأمير

اجرى حسام حسن مدير نيابة نجع حمادى معاينة لمكان الحادث حيث تبين ان اللواء الشهيد كان يجلس على المقعد الخلفى من الناحية اليمنى وفى المقعد الامامى سائقه المجند ناصر عبيد محمد وحارسه الخاص الرقيب محمد خلف سيد.. وعثر على جثتهم مصابة بعدة طلقات نارية فى مختلف اجزاء الجسم.

كشفت المعاينة ان الجناة امطروا السيارة بوابل من الرصاص من بنادق الية حيث عثر على ٣٠ طلقة فارغة بالقرب من السيارة فى المكان الذى كان يكمن فيه الجناة.. وتبين وجود اثار دماء غزيرة على مقاعد السيارة وتناثر زجاجها الجانبى والامامى.. واثبتت المعاينة ان الجناة ركزوا الطلقات على الجانب الايمن الذى يجلس فيه اللواء الشهيد وحارسه الخاص.

استمع مدير النيابة باشراف المستشار عبدالله عبدالكريم المحامى العام لاقوال المقدم محمد الطاهر رئيس نقطة شرطة الالومنيوم والذى قرر انه تلقى مكالمة تليفونية من جنود قوات، الامن المكلفين بالحراسة على الكوبرى بسماعهم اصوات طلقات رصاص على سيارة فى منتصف الكوبرى فانتقل الى مكان الحادث وعثر على سيارة اللواء الشهيد وحارسه وسائقه فى منتصف الكوبرى وهى فى طريقها الى قرية «هو» ولم يشاهد احد فى مكان الحادث.

أمرت النيابة باستدعاء خفير مزلقان كوبرى الرنان وصاحب كشك سجائر فى بداية الكوبرى.. كما أمرت بانتداب خبراء المعمل الجنائى لفحص الطلقات الفارغة التى عثر عليها فى مكان الحادث ورفع البصمات من السيارة.. كما امرت بانتداب خبراء الطب الشرعى لتشريح جثث الشهداء وبيان ما بها من اصابات واسباب الوفاة.

انتقل الى مكان الحادث اللواءات محمد صادق بركات مدير أمن قنا وعلى خلف نائب مدير الأمن والعمداء درويش مصطفى مفتش الأمن العام ومحمد عبدالوهاب مدير المباحث وعبدالمنجى اللواج رئيس مباحث قنا والمقدم بكرى الصيرفى رئيس شعبة البحث الجنائى بنجع حمادى وتم اغلاق مداخل ومخارج مدينة نجع حمادى بالطريق السريع وشن حملات مكثفة على قرية «هو» التى تبعد امتارا عن مكان الحادث.

وانتقل اللواء محسن مجدى مدير مباحث وزارة الداخلية على رأس فريق كبير من مفتشى مباحث الوزارة الى محافظة قنا لوضع خطة محكمة لتحديد الجناة وضبطهم.

شملت الخطة المبدئية.. التوصل الى شهود عيان حيث لم يتحدد بعد عدد الجناة او اوصافهم او تسليحهم بالتحديد.. وقامت اجهزة الامن طوال ليلة امس الاول باغلاق منافذ مدينة نجع حمادى ويرجح ان الجناة لم يغادروا المدينة حتى امس.

نقلت جثث الشهداء الثلاثة الى ثلاجة مستشفى نجع حمادى العام لحين انتداب الطب الشرعى لتحديد اسباب الوفاة وبيان الاصابات.

كيف وقع الحادث؟

فى التاسعة مساء امس الاول استقل اللواء غباره سيارته بسائقه وحارسه الخاص عائدا من استراحة مصنع السكر بنجع حمادى فى طريقه

بنى فرقة شرطة نجع حمادى.. مدخل كوبرى الرنان فوجىء بمطره بوابل من الرصاص.. وا حارسه الخاص الرقيب محمد سيد وشلوا حركته عن استخدام ، فلقى مصرعه فى الحال بينما

كان احد الجناة يطلق الرصاص من الناحية اليمنى الخلفية للسيارة حيث يجلس اللواء غباره وامطروه بالرصاص.. حتى تأكدوا من استشهاده واستشهاد سائقه وفروا هاربين.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

العثور على لاسلكي الشهيد غبارة أسفل السيارة

رفع بصمات الجناة من خزينة رصاص تركوها عقب الحادث

عثر فريق من المباحث برئاسة اللواء محمد عباس مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة الجنوبية على جهاز اللاسلكي الخاص بالشهيد اللواء عبدالحميد غبارة اسفل السيارة التى كان يستقلها الشهيد . وانتهى الدكتور كمال عبدالباقى مدير منطقة جنوب الصعيد للطب الشرعى من تشريح جثث الشهداء الثلاثة ومعاينة سيارة الشرطة . تبين من تقرير الصفة التشريحية ان اللواء غبارة توفى اثر اصابته بطلقات مكثفة فى الراس والصدر ومنطقة الجزء العلوى كما تبين ان سائق السيارة توفى اثر اصابته باعيرة نارية من الناحية اليسرى وخروج اجزاء من احشائه بسبب كثرة الطلقات . وتبين ان الحارس توفى اثر اصابته باعيرة نارية فى الجانب الايمن ومنطقة الرقبة والصدر والكتف . قام خبير البصمات برفع البصمات من على خزينة الطلقات التى تركها الجناة فى مكان الحادث .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٣

.. واغتيال مساعد شرطة .. أمام منزله بأسوان

قتلة الجندى الشهيد محمد رشوان .. يسقطون خلال ساعات

كتبت - انتصار النمر واحمد عمر :

لقى مساعد الشرطة عبدالحميد جاد الرب رزق مصرعه عندما أطلق مجهولون النار عليه أمام مسكنه بمنطقة السيل الريفى بمدينة أسوان .. انتقل لمكان الحادث قيادات وزارة الداخلية ومديرية أمن أسوان ومسئولو المعمل الجنائى .

ومنهم اللواء احمد العدلى مدير مصلحة الأمن العام واللواء سامى عبدالجواد مدير الأمن ونائبه اللواء مصطفى لطفى ومساعد الوزير للمنطقة اللواء نبيل عثمان ورجال المعمل الجنائى وتوالى اجهزة البحث جهودها لضبط الجناة .

أكد مصدر أمنى مسئول ان اغتيال المساعد جاء فى إطار الخطة التى أعدتها عناصر التنظيم لاغتيال رجال الشرطة على مستوى الجمهورية .

من ناحية أخرى أكد المصدر أنه تم محاصرة جميع منافذ وطرق الصعيد لضبط الجناة .. وقد قامت عدة حملات فى الساعات الأولى من صباح اليوم لضبط المشتبه فيهم .. وتم ضبط عدد كبير جارى فحصهم الآن .

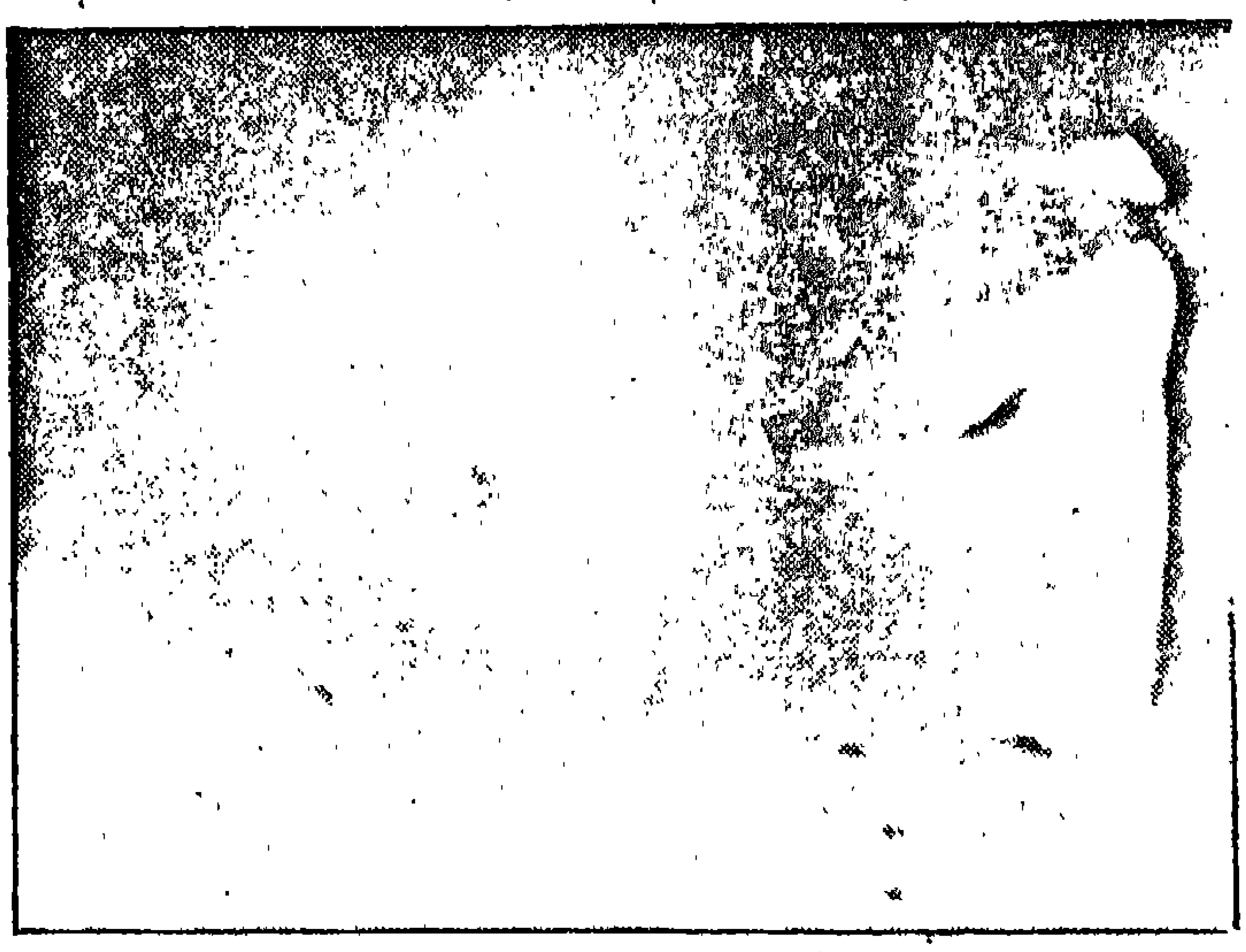
أكد شهود العيان فى حادث اغتيال جندى الشرطة محمد رشوان شحاته بالقوصية أن الجناة انقسموا إلى مجموعتين تتكون كل منهما من ثلاثة أفراد وهربت كل منهما فى اتجاه حاملين زميلهم المصاب وانهم كانوا يطلقون الرصاص بصورة عشوائية من بنادقهم الآلية على الاهالى الذين كانوا يطلون من النوافذ لارهابهم وإجبارهم على الاختفاء داخل منازلهم .

وذكر مسئول أمنى أن الجناه فى الحادث ثلاثة أفراد تمت مطاردتهم بعد دقائق من وقوع الحادث فى نفس الطريق الذى سلكوه إلى منطقة حقول الذرة فى عزبة عون الله المتاخمة لمدينة القوصية وان الأهالى تعاونوا مع القوات فى ارشادهم إلى الطرق التى سلكها الارهابيون .

أضاف المسئول الأمنى أن القوات شاهدت بالفعل الارهابيين الثلاثة وبادلتهم إطلاق الرصاص قبل لحظات من دخولهم وسط زراعات الذرة الكثيفة حيث جرت محاصرة منطقة الحقول التى تبلغ مساحتها حوالى ٥ آلاف فدان بمعاونة ٣ عربات مصفحة تابعة لقوات الأمن المركزى وحوالى ٥٠٠ ضابط وجندى .. وقامت القوات بإطلاق الرصاص بكثافة وسط الزراعات وتمشيط المنطقة غير أن الجناه تمكنوا من التسلل والخروج من المنطقة المفروض حولها الحصار .. ولكن عثرت القوات فى وسط الحقول على البندقية الآلية الخاصة بالجندى الشهيد وعلى بطاقة شخصية باسم سيد احمد أبوزيد وبنطلون تركه أحد الجناه ومبلغ نقدى صغير .

[illegible] المصدر أنه بفضل تعاون الأهالى تم [illegible]يد الاتجاهات التى هرب إليها الجناه [illegible]ارى ضبطهم وانهم سوف يسقطون [illegible] ساعات .

[illegible] التحقيقات التى تولاها [illegible] [illegible] رئيس نيابة القو[illegible]ية



هنا وقع الحادث الارهابى الذى راح ضحيته اللواء غباره وسائقه وحارسه الخاص

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٣

مصدر أمنى :

لاتصدقوا الإذاعات الغربية لامستودعات للمتفجرات بالوادى الجديد حتى يهاجمها الإرهابيون !!

مؤتمر صحفى لوزير الداخلية اليوم

نفى مصدر أمنى مسئول ماأذاعته احدى وكالات الأنباء الغربية من أن المتطرفين هاجموا مستودعا للمتفجرات بالوادى الجديد ، وأكدوا أن هذا الخبر لاأساس له من الصحة موضحا أنه لاتوجد أية مستودعات للمتفجرات بمحافظة الوادى الجديد .

أشار إلى أن المحاجر الموجودة بالمحافظة تعمل بنظام الطرق اليدوى لاستخراج الرخام ولاتستخدم أية أنواع من المتفجرات التى تستخدم فى بعض المحاجر بالمحافظات الأخرى .

يعقد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا اليوم لمناقشة الأحداث الأخيرة ، ويحضر المؤتمر قيادات وزارة الداخلية وذلك بعد أن عاد من لندن .

تواصل أجهزة الأمن جهودها المكثفة لضبط الجناه فى حادث استشهاد اللواء عبدالحميد غباره مساعد مدير أمن قنا وسائقه وحارسه الخاص وتشير التحريات إلى تضييق الخناق على الارهابيين بعد تطويق منافذ محافظة قنا فور وقوع الحادث .

استمعت النيابة إلى أقوال المجند فتحى ناجى أحمد زميل الجندى الشهيد الذى قال انه كان متواجدا قريبا من مكان الحادث حينما وقع الهجوم وانه شاهد المجموعة الارهابية أثناء الهرب لكنه لم يتمكن من تحديد شخصياتهم .

صرحت النيابة بدفن جثة الجندى بعد التشريح وانتداب خبير المعمل الجنائى لمعاينة آثار الطلقات المتواجدة على جدران المنازل المجاورة لمكان الحادث والناتجة من إطلاق الجناه للرصاص على الأهالى .

الجندى الشهيد يعول والدته العجوز (٧٠ سنة) وخمسة أطفال هم : ميرفت (٩ سنوات) وصابرين (٣ سنوات) وشيرين (عامين) واحمد (عام) ومحمود (٤ شهور) .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٣

والد الشهيد «محمد» حارس اللواء غبارة «للأخبار»:

اعطوني سلاحا لاقتص من الارهابيين القتلة!

سوهاج - خالد حسن

بيت اخر من بيوت مصر، بدد الارهاب هدوءه وسعادة ورضاء اهله البسطاء - واسدل ستائر الحزن والهم عليهم .. انه منزل اسرة الشهيد محمد خلف سيد حارس الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا، واللذين لقيا وجه ربهما مع سائق اللواء غبارة في الحادث الارهابي الاجرامي مساء السبت الماضي بنجع حمادي .. في مركز طهطا بسوهاج حيث يقع منزل عائلة الشهيد اتشحت الطرق المؤدية الى المنزل عبر مدخل المركز الرئيسي بالسواد

بصعوبة بالغة غالب خلف سيد والد الشهيد أحزانه. وقال في لقاء مع «الاخبار» بمنزله:

باسم ابني محمد الذي راح ضحية رصاص الغدر والارهاب .. ساعدوني كي اشفى من ذلك المرض اللعين الذي اصاب قدماي واقعدني عن الحركة طيلة خمس سنوات ... امنية عمري الوحيدة الآن ان اقف مرة ثانية على قدمي .. اتوسل اليكم ان تعطوني سلاحا لاقتص من قتلة ولدي الحبيب ولاقتلهم بيدي الف مرة !!.

واضاف والد الشهيد: لم احلم يوما امتلك فيه شبرا من الارض الزراعية لاني اعتبرت، اولادي الاربعة هم زرعتي في الحياة ... (عمر ٢٢ سنة) مجند بامن مركزي اسيوط ومحمد الذي فارقنا من يومين وشحاته واحمد هما اللذان «بيكدوا علينا» فهما يعملان «باليومية» يوم يشتغلان فيه وعشرة لا !! حتى محمد الشهيد كان يقضي اجازته اجير باليومية علشان يساعدني في لقمة عيشنا ... كان آخر مرة معنا يوم الاربعاء الماضي قبل رحيله بـ ٣ ايام - جاءني وقال لي لاتحمل هما بعد اليوم يا ابي .. خلاص انا كلمت سيادة اللواء عبدالحميد علشان علاجك ووعدني انه هيعمل اتصالاته لكي تتعالج في احسن مستشفى في مصر وتعود على رجليك من جديد ... اخذته في حضني وقبلته ودعوت له وقلت: لا تشغل بالك بمرضي يا ابني شد حيلك انت بس وانهي فترة تجنيدك علشان نفرح بك وتتزوج وكنا قد حددنا تاريخ اجازته القادمة موعدا لخطوبته على احدى فتيات القرية وحتى جاءنا احد المجندين واخبرنا بالخبر المشئوم ...

راح محمد على قدميه ورجع لي محمول على الاعناق ... خبروني هو عمل حاجة غلط لا سمح الله ... يقتلوه ليه دا كان زينة البلد ... ادب واخلاق وتقوى ودين... لماذا قتلوه ؟ ... دي حكمة ربنا هنعمل ايه !! وخرت دموعه على خديه وهو يتمتم «حسبي الله ونعم الوكيل» ثم انطلقت صرخة مدوية في المنزل واخبرونا ان صاحبة هذه الصرخة هي ام الشهيد محمد وعرفنا انها منذ ان عرفت بخبر مقتل ابنها وهي شاردة وغائبة عن الوعي ولم تصنع شيئا سوى ان تصرخ معلنة رفضها واستنكارها لهؤلاء المجرمين اعداء الحياة !

وفي «نجع دلوعة» بمركز طهطا حيث تقيم اسرة الشهيد ندد محمد سيد احمد وعلي حسن مزارعان وابنا عم الشهيد بالارهاب وطالبا بالقصاص من الارهابيين وعدم محاكمتهم بل قتلهم فور القاء القبض عليهم !

فى حادث اغتيال اللواء « غباره »

إرهابيان انتظرا الشهيد لرصد سيارته

أحدهما يرتدى بنطلوناً وقميصاً والآخر يرتدى جلباباً بلدياً

المفاجآت تتكشف فى حادث اغتيال اللواء عبدالحميد غباره مساعد مدير امن قنا وحارسه الخاص وسائقه عند كوبرى (الرنه) بمدخل قرية « هو » بنجع حمادي .. تبذل اجهزة الامن جهودها لضبط همام عبدالحميد هدهد (٦٣ سنة) صاحب الفرزة المجاورة لمكان الحادث والذى هرب بعد اغتيال اللواء غباره

تبين انه كان امام الفرزة لحظة اغتيال الشهيد وان الجناه جلسوا على الفرزة فى انتظار الشهيد لتنفيذ جريمتهم وتكشفت امس ابعاد جديدة فى الحادث حيث توصل رجال المباحث الى اوصاف الجناه .. وتبين انهما ارهابيان احدهما يرتدى بنطلون وقميص والاخر جلبابا بلديا وكانا يحملان بنادق آلية .. ويرجح رجال المباحث ان اثنين اخران كانا فى انتظارهما على بعد امتار وفرا عقب التأكد من مصرع الشهداء الثلاثة .

صرح مصدر امنى لـ« الجمهورية » .. انه حتى الآن لم يتقدم اى شخص للشهادة !!

وأعد اللواء نبيه [illegible] [illegible] مصلحة الامن العام [illegible] باشراف [illegible]

مباحث الوزارة والعميد درويش مصطفى مفتش الامن العام لكشف غموض الحادث من خلال فحص خط سير الجناه وتسليمهم وخطة هروبهم من مكان الحادث ومتابعة خط السير وتكثيف الحملات التمشيطية لضبط المشتبه فيهم .

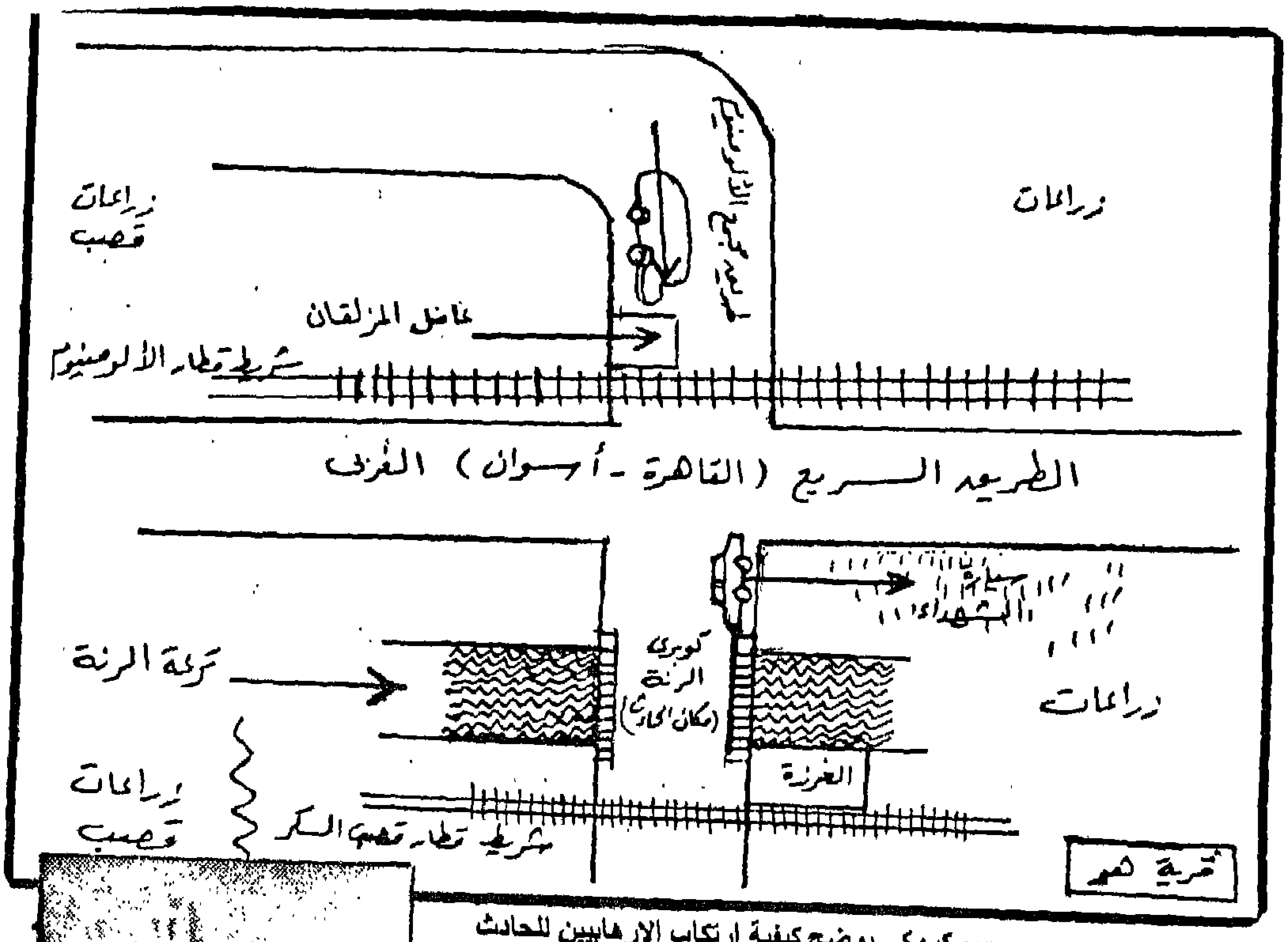
حارس المزلقان

وتواصل النيابة الكلية بقنا تحقيقاتها فى الحادث حيث استمعت لاقوال رشدى مهنى حارس مزلقان مجمع الالومنيوم الذى يبعد امتارا عن

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٣

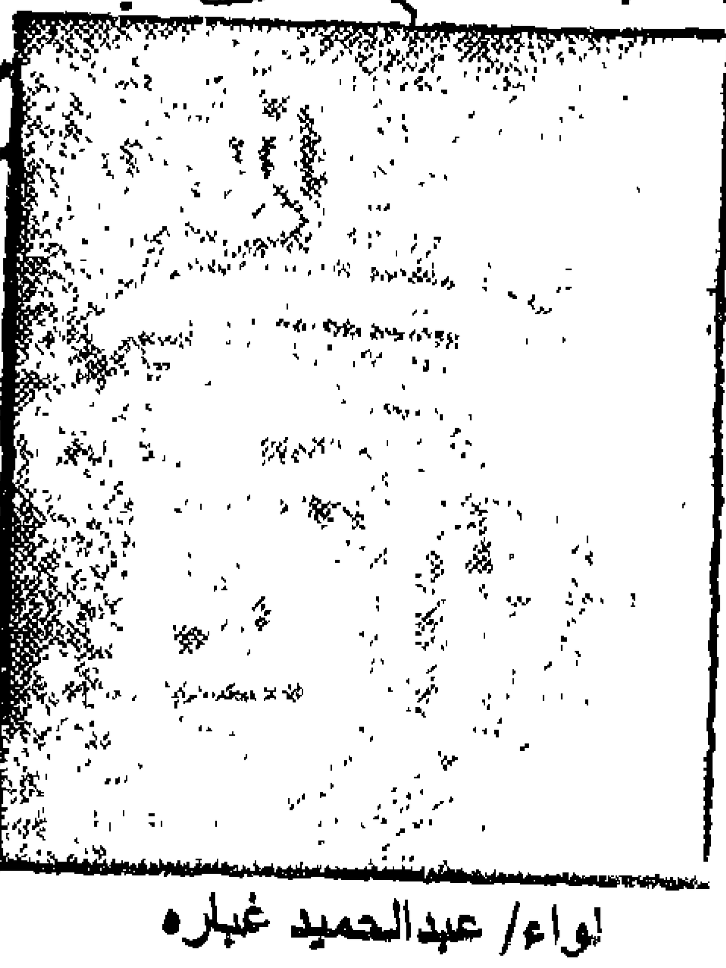


رسم كروكى يوضح كيفية ارتكاب الإرهابيين للحادث

تحقيق :
جمال عقل
عبدالحكيم الأمير

مكان الحادث ..

قرر الحارس .. انه يعمل بالمزلقان منذ عام ١٩٧٨ وفى الساعة التاسعة كان يستعد لاغلاق بوابة المزلقان لمرور قطار الالومنيوم وفوجىء بطلقات الرصاص العشوائية على سيارة بيجو شرطة يستقلها اللواء الشهيد عقب عبورها المزلقان بثوان .. ونظرا لان الجناه كانوا يطلقون الرصاص عشوائياً اضطر للاختباء داخل حجرته وهو فى حالة هيستيرية .. ولم يحدد حارس المزلقان اوصاف الجناه وكيفية هروبهم نظرا لعنصر المفاجأة .



لواء/ عبدالحميد غباره

المصدر : الشعب
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

اغتيال اللواء غبارة: ٤ نفذوا العملية.. والأمن وصل متأخراً.. واعتقالات عشوائية

قنا- مراسل الشعب

شهد الصراع الدائر بين الحكم والجماعة الاسلامية فصلاً مساويا جديداً، ففي تطور مثير لمجريات الصراع، نفذ اربعة من أعضاء الجماعة الاسلامية عملية انتقام أسفرت عن مقتل اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا وحارسه وسائقه وسرقة اسلحتهم، وقال بيان للجماعة الإسلامية إن العملية تاتى رداً على عمليات الإعدام التى تمت ضد حوالى (١٥) إسلامياً، من بينهم (٧) من ابناء محافظة قنا الذين حكم عليهم بالاعدام فى قضية «ضرب السياحة»، ونفذ فيهم الحكم قبل عدة أسابيع.

وفور وقوع عملية «نجع حمادي» توجهت «الشعب» إلى موقع الحادث، حيث رصدت عن كثب تفاصيل ما جرى.

يؤكد شهود العيان أن الحادث وقع فى الساعة التاسعة إلا الربع مساء السبت الماضى، واثناء خروج وردية مجمع الالومنيوم من العمل، حيث فوجىء العمال اثناء مرور اتوبيس الوردية الخاص بعمال شركة مصر للالومنيوم عند مزلقان السكة الحديد الخاص بقطار شركة الالومنيوم على بعد كيلو ونصف الكيلو من مدينة الالومنيوم، فوجئوا باربعة شبان يحملون البنادق الالية، ويطلقون الرصاص على سيارة صغيرة تابعة للشرطة.

وفور اقتراب الاتوبيس من موقع الحادث، وجه أحد المهاجمين رصاصة إلى الاتوبيس مطلقاً النار فى الهواء لاجبار قائد الاتوبيس على التوقف، وعدم الاقتراب من موقع الحادث.

وبينما اخذ العمال يقفزون من نوافذ الاتوبيس -الذى توقف بالفعل- ولاذوا بالفرار، كان أحد المهاجمين يرصد ببندقيته الالية السيارات القادمة من نجع حمادي، والتى تبعد حوالى (١٥) كيلو متر عن موقع الحادث، بينما تولى اثنان اخران تنفيذ عملية قتل اللواء غبارة وحارسه وسائقه.

يقول الشهود، إن المهاجمين غادروا المنطقة، مستقلين سيارة نصف نقل كانت بانتظارهم، فور تنفيذهم للعملية، ورجح الشهود اتجاههم إلى قنا، بينما توجه سائق اتوبيس شركة مصر للالومنيوم (أحمد كامل) إلى مركز شرطة نجع حمادي، حيث أبلغ عن الحادث.

ويؤكد احد الشهود أن الشرطة لم تتوجه لموقع الحادث إلا بعد ساعة من وقوعه تقريباً، حيث وصلت القوات، وبصحبتها سيارتا إسعاف، إحداهما قدمت من نجع حمادى، والاخرى

البقية ص٩

والاخرى جاءت من شركة الالومنيوم، وقال الشاهد إنه وفى تمام الساعة التاسعة مساء، اى بعد ربع ساعة من وقوع الحادث، شاهد سيارة تابعة للشرطة، وبها آثار دماء، وتتدلى منها راس سائقها، بينما ينزف بغزارة، واشار إلى انه واصل سيره حتى، وصل مدينة «نجع حمادى»، على بعد (١٥) كيلو متر، وكان كل شيء عادي للغاية على الطريق. وحين انتقلت قوة من مركز شرطة نجع حمادى إلى موقع الحادث كانت قوات اخرى من مديرية امن قنا تتوجه للمنطقة بعد إبلاغها بالحادث. فتوجهن على الفور قوات الامن المركزى والقوات الخاصة، وحاملات الجرينوف والمدرعات، حيث بلغت موقع الحادث فى الحادية عشرة مساء تقريبا. وقد قامت قوات الامن بإغلاق المنافذ والطرق، ونقاط المرور بالمنطقة، وبدات حملات تفتيش واسعة النطاق، وقامت بحظر التجول داخل «نجع حمادى»، واحكمت السيطرة على منافذ مدينة الالومنيوم، والقت القبض على عامل مزلقان السكة الحديد، ويدعى «رشدى» الذى كان على بعد خطوات من موقع الحادث، ولكنه آثر عدم الخروج من مكانه، كما القت القوات القبض على اسرة صاحب مقهى مجاور لموقع الحادث ويدعى «همام هدهد» بعد ان لاذ بالفرار خوفا من إلقاء القبض عليه، وتم احتجاز سائق اتوبيس شركة مصر للالومنيوم، وزميله الذى كان يقود الاتوبيس التالى، والذى كان يسير خلفه، كما حققت الاجهزة الامنية مع العمال الذين كانوا يستقلون الاتوبيسين، حيث جرى إلقاء القبض عليهم من منازلهم، كما قامت الشرطة بالقبض على اسر بالكامل بمنطقة «حاجر الجبل» بجوار منطقة السكة الحديد، حيث وقع الحادث، وتم إلقاء القبض على اكثر من (٥٠) سيدة وفتاة بالمنطقة والمناطق المجاورة، ومنطقة «الساحل» بنجع حمادى، حيث جرى احتجازهن بمركز الشرطة. وقامت قوات الامن كذلك بالقبض على المشتبه فيهم، وخاصة فى «الساحل»، حيث تعد معقلا للجماعة الإسلامية، حيث اكد احد شهود العيان لـ «الشعب» ان سيارات الشرطة كانت تدخل المنطقة، وتخرج مكدسة باعضاء الجماعة، كما قامت بالقبض على اصحاب الموتوسيكلات وخاصة من افراد الجماعة بنجع حمادى، والقرى المجاورة. ومن ناحية اخرى قامت قوات الامن بالاعتداء على العاملين بشركة مصر للالومنيوم وهم فى طريقهم لعملهم، حيث تصادف توجههم إلى عملهم بقطاع «المسابك» اثناء مرورهم بموقع الحادث، بعد ساعتين تقريبا من وقوعه، واتخذت إجراءات امنية مشددة على أبواب مدينة الالومنيوم، وكذلك بوابة المصنع، حيث تم منع دخول العاملين للعمل بالشركة يوم الاحد، وخاصة من لا يحمل كارنيه الشركة مما اثار ذعر العاملين.

وفى قنا -التى تبعد (٥٠) كيلومتر عن موقع الحادث- تم تشديد الحراسات على مديرية الامن، ومباحث امن الدولة، والمناطق الهامة بالمدينة، كما انتشرت سيارات الشرطة المحملة بالقوات الخاصة، وتم عمل نقاط تفتيش على الطرق والمداخل، ولايزال القلق والتوتر يسود أن «نجع حمادى»، خاصة عمال الالومنيوم بسبب عمليات القبض العشوائى عليهم، وكان أهالى قنا قد تلقوا الخبر فى صباح الاحد الباكر، ووصفوا الحادث بانه ياتى انتقاما لاعدام أعضاء الجماعة بقنا.

ويتردد فى قنا ان الجناة ليسوا من ابناء المحافظة، وخاصة أن اللواء غبارة تسلم مهام عمله منذ ايام قليلة فقط، وقد اتخذت الاستعدادات داخل مباحث أمن الدولة لاستقبال من يلقى القبض عليهم.

زوجة الشهيد غبارة :

أريد القصاص من القتلة الارهابيين

● ابنة الفقيد : كان نفسى أشوف بابا قبل اغتياله

● في موكب جنائزي رهيب .. شيعت جموع غفيرة من المحلة الكبرى احد ابنائها الابرار .. شهيد الواجب والوطن .. اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا لفرقة الشمال ، والذى اغتالته ايدى الارهاب الآثمة ظلما وغدرا - بعد اسبوع واحد من تسلمه العمل هناك - في كمين اعدته له عند كوبرى الرملة بنجع حمادى اثناء توجهه إلى مبنى الفرقة بالمدينة .

● بانوراما جنائزية حزينة .. شهدتها ساحة ميدان عبدالحي خليل بالمحلة - مسقط راس الشهيد غبارة - فمنذ الصباح الباكر - احتشدت الجموع الغفيرة من اهالى المحلة - فور سماعها نبأ اغتيال ابنها برصاص الارهاب .. لم يصدقوا الخبر الحزين في البداية .. ولكن ميكروفونات الجوامع .. والميكروفونات التي كانت تعتلى السيارات وتجوب الشوارع - اكدته .. بل وزادت من مشاعر الحزن اكثر طوال فترة انتظار الجثمان !

وفى ميدان عبدالحى خليل خيم الحزن والوجوم على وجوه الاهالى - تضرب كفا بكف .وتلعن الارهاب والارهابيين .. فصائل عديدة من قوات الامن بالغربية ، وقوات الامن المركزى ، ورجال الخيالة والشرطة العسكرية تملا المكان انتظارا لوصول جثمان الشهيد الذى تأخر كثيرا جدا !

فى تمام الساعة السادسة و ١٥ دقيقة مساء .. وصلت السيارة حاملة النعش .. اخترقت بصعوبة الحشد الهائل من المواطنين حتى وصلت إلى جامع عبدالحى خليل .. وهنا انطلق صوت مؤذن الجامع ليدعو المواطنين بالرثاء والرحمة لشهيد الواجب والوطن .. ويعلن انه فعلا شهيد .. لانه « مات مظلوما .. وغريبا .. ومن مات غريبا فقد مات شهيدا » !

وبعد صلاة الجنازة .. خرج جثمان الشهيد فى عربة مكشوفة وملفوفا بعلم مصر .. وهنا بدأت مراسم الحزن ترتسم على الوجوه .. صوت البكاء والعويل من - الرجال والسيدات والاطفال - يدوى فى الميدان .. المارشات الجنائزية للموسيقى العسكرية تسير على الجانبين .. واللافتات التى تندد بالارهاب تغطى المكان - هتافات المواطنين لا تنقطع معلنة سخطها واستنكارها لتلك الاعمال الاجرامية .. وتطالب بالقصاص من الارهابيين .

ومن الملفت للنظر انه قد ظهر - وبكثرة - فى الجنازة قيادات الدين الاسلامى والمسيحى تسير جنبا إلى جنب .. لتؤكد انه لا يمكن النيل من أمن هذا البلد ، أو إحداث الفتنة .. مهما حدث ..

أحزان أسرة غبارة

وفى منزل الشهيد غبارة .. ارتسم موكب آخر من الحزن .. واعلنت مراسم الحداد .. على الوجوه تعتلى ملامح الاسى الدفينة على فقيدهم .. الزوجة فى حالة انهيار تام وذهول .. لم تصدق ما حدث .. انها اول مرة يترك فيها بلدته واهله للعمل بخارجها .. طوال عمره يعمل فى المحلة .. واول اجازة بعد ترقيته لرتبة لواء يعود فى نعش .. منهم لله .. بهذه الكلمات الحزينة المؤلمة بدأت ارملة الشهيد - سونيا غيدا - لقد ترك البيت .. وترك اطفاله يتامى .. ويرتفع صوتها بالبكاء وتقول : لقد اتصل بى آخر مرة قبل الحادث بساعات .. واطمأن علينا .. وابلغنى انه سيعود إلينا فى اجازة يوم الاثنين الماضى .. وقال لى جهزى لعب الاولاد .. والدراجات للذهاب إلى المصيف .. لكن القدر كان اسرع منه ، ولم يمهله بنزهة اخيرة مع اطفاله .

وتنخرط الزوجة فى البكاء وتقول : كان ذاهبا إلى قنا بقلب مفتوح ومتفائل .. ولكنه اغتيل نتيجة الغدر .. ماذا فعل .. وما ذنبه .. طوال عمره لم يكن له اى صلة بهذه الاعمال الارهابية .. حتى وهو فى عمله بالمحلة لم يتعامل فى اى حادث من هذا النوع .. هل هذا فى الاسلام .. الاسلام يحرم ترويع الآمنين ..

وبنظرات الاسى المختلطة بالدموع تحتضن الام اطفالها الثلاثة منى ومنال ومحمد .. وتقول

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

● ضياء عبدالحميد

ما ذنب هؤلاء الصغار ان يتيتموا بدون سبب .. وفى هذه اللحظات اطلقت الابنة الكبرى منى ١٢ عاما عبارة حزينة تقشعر لها الابدان .. فقالت كان نفسى اشوف بابا قبل ما يموت .. لم اره منذ ان سافر !

وبالدموع جاءت هذا الكلمات من خديجة محمد غبارة الاخت الصغرى للشهيد : اخى كان بمثابة الاب لى بعد وفاة والدى .. كان واقف جنبى فى جميع مشاكلى .. هو الذى ربانى وعلمنى وزوجنى .. ما ذنبه .. وما الثار الذى بينه وبينهم لكى ينتقموا منه هكذا .. انهم اناس ليس بهم رحمة .. ولا يعرفـون اى شىء عن الدين الاسلامى .

سهام محسن غبارة ابنة عم الشهيد تقول : من سيؤدى صلة الرحم بين الاسرة بعده .. لكن كانت اجمل صفة فيه .. فقد كان انسانا مسلما بحق ومصليا .. حج بيت الله .. وكان يؤدى حق الناس فى عمله بحق . بشهادة الاهالى ..

المهندس حسين محمد غبارة ابن عم الشهيد : لقد صدمت بالخبر .. فهو كبير العائلة .. ويعتبر رب الاسرة وعلى اتصال كبير بنا جميعا .. يقوم على حل مشاكلنا .. فقد كانت اكبر سمة فيه هى صلة الرحم .. لم نكن نتوقع له هذه النهاية لانه لم يكن له اى صلة بالاحداث الارهابية .

محمد عبدالفتاح ابن خال الفقيد يقول : إلى متى سنظل نرافق بهؤلاء الارهابيين وفئات الشعب ورجال الشرطة يتساقطون واحدا تلو الاخر .. ان القانون فى مصر يحترم ادمية الانسان .. ولكن من وجهة نظرى لا احترام ولا محاكمات لهؤلاء الارهابيين .. فلابد ان يكون هناك ردع حاسم بالقصاص فى الميادين العامة .. حتى تتراجع تلك الايادى الضالة عن خيرة القادة والشعب .

وفى قسم المحلة الكبرى حيث كان يعمل الشهيد غبارة مامورا قبل انتقاله إلى قنا .. التقينا مع عدد من زملائه الذين لازموه فى عمله لفترة طويلة .. العقيد عطية يقول : عملت معه لمدة عام .. كان يوصف بالملاك .. لم يحدث منه مطلقا ان اغضب احدا من القوات او الضباط او المواطنين .. كان دمث الخلق متدينا .. يعرف الله اتقى معرفة .. وكان يتصف بالانسانية والسماحة فى معاملة المواطنين .. كان يتلقى كل الشكاوى والبلاغات .. ولا ينام إلا بعد ان يتاكد انه تم انهاء جميع الشكاوى التى تقدمت فى نفس اليوم مما حظى باحترام الجميع من مرؤوسيه والمواطنين .. انها عمليات لا استطيع ان اصفها إلا بالكفر والالحاد والبعد عن الدين الاسلامى السمح ..

ويكمل زميله سامح رضوان رئيس مباحث مركز المحلة الحديث عن زميله الفقيد فيقول عملت مع اللواء عبدالحميد منذ عام ٨٤ فى قسم اول الذى كان هو مامورا فيه .. وفى عام ٩٠ عملت معه فى قسم المحلة .. لقد كانت المفاجاة مذهلة بالنسبة لى .. فقد كنت اتحدث معه فى التليفون قبل الحادث باربع ساعات .. ويسرح قليلا ويتذكر ايام العمل معه ويقول لقد كان انسانا قبل ان يكون ضابطا .. خلق اجيالا ومدارس من الضباط على مدى ٢٥ عاما فى جميع المناطق التى عمل بها .. وانا اعتقد انه ليس اللواء عبدالحميد الذى كان مقصودا بشخصه للاغتيال لانه غير معروف هناك .. ولم يسبق له التعامل مع الارهابيين فى مجال عمله .. انما هو مجرد رمز من رموز الشرطة .. لذلك نطالب بسرعة الفصل فى هذه القضايا والردع الشديد .

● تركنا المحلة تبكى شهيدها من مواطنين وضباط وقيادات شعبية وتنفيذية .. متاثرين بفراق رمز الشجاعة والشهامة والواجب .. لنفاجأ بالقرار الانسانى من محافظة الغربية المستشار ماهر الجندى باطلاق اسم الشهيد غبارة على الشارع الذى يقيم فيه ، وكذلك على مدرسة ثانية عرفانا بالجميل له .. ولرد جزء من بلده على التفانى فى واجبه حتى النهاية . وتاكيدا على ان مصر لن تنسى اولادها ابدا ..

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٢

انتهاء تقرير الصفة التشريحية لشهداء الشرطة فى نجع حمادى



الشهيد غبارة

نجع حمادى ـ عبداللاه محمد :

انتهى الدكتور كمال عبدالباقى مدير منطقة جنوب الصعيد للطب الشرعي، من إعداد تقرير الصفة التشريحية لشهداء الشرطة الثلاثة فى نجع حمادى.. كشف التقرير وفاة اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا، لاصابته بالراس والعنق والطرف العلوى الأيمن والطرفين السفليين، وكسور بالعمود الفقرى والترقوة اليمنى وتهتكات بالانسجة والنخاع الشوكى. كما كشف تقرير وفاة الحارس محمد خلف السيد، عن اصابته بالوجه والعنق والراس وكسور بالعمود الفقرى والقفص الصدرى وتهتك بالمخ وفقا العين اليسرى.. واكد تقرير وفاة السائق ناصر عبيد محمد، عن اصابته بالعنق والوجه وكسور بالاضلاع والعمود الفقرى، نطابق تقرير الصفة التشريحية مع تقرير خبراء قسم الادلة الجنائية الذى أعده المقدم أحمد الخطيب وتواصل اجهزة الامن جهودها لضبط المشتبه فيهم.

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

اسرار وتفاصيل :

الأيام العشر الأخيرة .. في حياة الشهيد

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٣

ايام قليلة ، لكنها كانت حاسمة .. وشهدت احداثا متلاحقة ، هزت اركان اسرة مصرية بعنف . وكانه زلزال اختار منزل هذه الاسرة .. ولم يتوقف حتى الان !

صدر قرار الترقية الى رتبة اللواء منذ ايام والنقل الى مديرية امن قنا كمساعد لمدير الامن .. وتغمر الاسرة فرحة كبيرة الاب العميد عبدالحميد غبارة يحب الجميع ويخدم أبناء المحلة التى قضى فيها معظم فترات خدمته فى الشرطة .. الزوجة تعيش من اجل اسرتها الصغيرة .. والابنة « منى » طالبة الاعدادى تزهو بابيها الذى يعرفه الجميع ، ومنال ، فى الصف الخامس الابتدائى يحبها زملاؤها ومدرسوها لانها ابنة هذا الرجل .. و « محمد » اربع سنوات يحلم بان يكون مثل ابيه ، كان يحاول ارتداء ملابسه العسكرية رغم صغر سنه .

وينفذ الاب قرار النقل ، ويسافر الى قنا ويتسلم عمله فى نجع حمادى .. ويوم السبت الماضى اطلق الرصاص عليه اثنان من الارهابيين اعداء الحياة فسقط هو وسائقه وحارسه صرعى الغدر والخيانة !

وكان فى ايامه الاولى فى قنا ومازال يرتب العمل وبشهادة الجميع كان ملتزما متدينا واولاده تلاميذ بالمعاهد الازهرية .

عاشت « اخبار الحوادث » رحلة الايام العشرة الاخيرة فى حياة اللواء غبارة من اهل وابناء المحلة وزملاء اللواء الشهيد .

المشهد الاول

كان العميد عبدالحميد غبارة يجلس فى مكتبه ويمارس مهام عمله كمامور لمركز شرطة المحلة الكبرى . دق جرس التليفون فى مكتبه بالطابق الثانى ، وكان المتحدث هو نائب مدير امن الغربية .. وبعد كلمات التحية .

قال المتحدث مبروك ياعبدالحميد تم ترقيتك الى رتبة اللواء اليوم وسوف يتم نقلك للعمل كمساعد لمدير امن قنا .

ويرد العميد .. اللواء عبدالحميد : شكرا يافندم انا اعمل فى اى مكان .. كل شبر من ارض مصر يحتاج ان نسهر على حمايته من اى خروج على القانون .

ويضع اللواء عبدالحميد سماعة التليفون .. وكان يجلس امامه بعض ضباط القسم ينتظرون اخبار حركة التنقلات .. والابتسامة التى لم يستطع المامور كتمانها كشفت عن خبر سار كان الجميع فى انتظاره وهو ترقية مامور مركز المحلة الى رتبة اللواء .. وعندما سالوه .. لم يرد للوهلة الاولى ، فلقد كان شارد الذهن ، ويفكر فى اسرته التى تعيش فى المحلة الكبرى .. وهو سوف يعمل فى قنا .. مسافة كبيرة بين اسرته ومكان عمله الجديد .. فجاه نهض احد الضباط اسرع الى مكتبه فى الحجرة المجاورة واحضر علبة مغلقة ووضعها على مكتب المامور .. هو ليس مامورا فقط .. بل هو اخ اكبر لكل الضباط .. فتح العميد عبدالحميد العلبة وجد بها رتب اللواء .. قبلها شاكرا من احد تلاميذه .. بعد ان اعادته كلمات التهنئة من شروده .. ومرت دقائق قليلة .. وحمل اللواء عبدالحميد سماعة التليفون مرة اخرى .. وادار القرص عدة مرات وكانت كفيلة بان تجعله يسمع صوت زوجته وطلب منها ان تنتظره حتى يعود . فهناك من الاخبار السارة مايكفى بان يوقظها طوال الليل .

وانهى اللواء عبدالحميد بعض الاعمال العاجلة وشكر الضباط .. استأذن فى الذهاب لمنزله .. وانطلقت سيارة المامور الى حيث يقيم فى عمارات الاوقاف فى خمس دقائق .. عندما توقفت نبهه الجندى ان السيارة وصلت الى المنزل ونزل اللواء عبدالحميد وطلب من السائق ان يعود اليه فى الصباح الباكر حتى يوصله الى مدينة طنطا .. وصعد السلالم الى حيث يسكن فى الطابق الاول .

المشهد الثانى

منى ابنة الشهيد تسرع وتفتح الباب بعد سماعهم وقع اقدام الاب على السلم وصوت انصراف السيارة .. وعلى باب الشقة قالت منى : اهلا ياسيادة العميد اتاخرت ليه ؟ .. احتضنها وقال لها اولا انا كنت فى « الشغل » وثانيا انا لست سيادة العميد بل سيادة اللواء ..

مبروك ياعبدالحميد .. كلمات تغلفها فرحة انطلقت من صالة الشقة الموجودة على يسار الباب .. اخيرا ياسونيا اصبحت زوجة اللواء عبدالحميد .

ويقطع الفرحة التى ملات شقة اللواء الشهيد رنين التليفون « الاحمر » الموضوع على « بوفيه » فى صالة الشقة .. اسرع اليه .. رفع السماعة وكان المتحدث هو اللواء سيد الاتربى .. مساعد مدير امن الغربية لمنطقة المحلة الكبرى .. وكان عبدالحميد يرد بكلمات الشكر وانه لم يفعل سوى الواجب .

ووضع سماعة التليفون وعاد الى ابنائه وزوجته وخرج محمد من غرفته يجرى واحتضن اباه وجلس فوق ركبته .. والتفت عبدالحميد إلى زوجته وقال لها انا اتصلت بمحمود ليحضر معى ونعرض « محمد » على الدكتور محمد الاسود لعلاج عينه .. ولم ينقطع رنين التليفون فى منزل اللواء .. فخبر ترقيته قد انتشر فى مدينة المحلة . والتى يعرف كل اهلها اللواء الشهيد .. فقد سبق له العمل مامورا لقسم اول المحلة لمدة ثمانى سنوات ثم مامورا لمركز طنطا لمدة ثلاث سنوات حتى عاد الى مدينة المحلة مامورا لمركزها منذ

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغس ١٩٩٣

عامين .

وكل شارع من المدينة طارد فيه الشهيد خارجا عن القانون .. كل حارة من حوارى المحلة ساعد فيها محتاجا او قوم من مسار مجرم !

المشهد الثالث

● الزمان : ٢٦ يوليو
● المكان : مكتب مأمور مركز المحلة
● الحدث : الزيارة الاخيرة للمأمور المنقول والذى تمت ترقيته .. حضر الى مكتبه ليودع جنوده وضباطه .. وطلب النقيب ماهر .. وقال له « هات دفتر الاحوال » .. كتب فيه عدة كلمات .. قال فيها .. انا اللواء عبدالحميد غبارة نفذت قرار النقل .. اشكر كل فرد فى مركز شرطة المحلة ساعدنى على اداء عملى واتمنى للجميع دوام النجاح فى اعمالهم .. وخرج المأمور من مكتبه .. الى الممر الرئيسى الذى تطل عليه كل غرف المركز واحتضن كل الضباط والجنود .. وكانت الدموع هى اللغة التى تحدث بها الجميع ، فالسنوات الطويلة التى قضاها اللواء الشهيد بينهم فى الغربية تحمل ذكريات كثيرة .

وفى نهاية الممر .. لمح اللواء الشهيد شخصا يرتدى جلبابا صيفيا يستند الى حائط فنادى عليه .. « يانصر » .. تعال ..! ايه مش عاوز تسلم على » واحتضن نصر اللواء عبدالحميد والدموع تنساب من عينيه وقال .. انا اكثر الناس خسارة اليوم ورد عليه « انت الآن مواطن صالح ، اهتم بعملك فقط وربنا يوفقك .. ولو احتجت لشىء تعالى لاى ضابط هنا وسوف يساعدك الجميع لانك ابتعدت فعلا عن الانحراف .

وانصرف اللواء الشهيد من مركز المحلة الكبرى ولكنه هذه المرة لن يعود اليه .. دموع الضباط والجنود تودعه فى طريقه الى منزله .. وتعد له زوجته حقائبه فلابد ان يصل اللواء الشهيد الى عمله فى الصباح .

وجلس اللواء عبدالحميد فى الصالة وسط ابنائه وشقيقات زوجته ومن يساعدنها فى اعداد الحقائب .. ورفع سماعة التليفون وطلب صديقه العميد محمد عبدالجواد والعائد من الصعيد .. وساله عن اسلوب العمل الامثل هناك .. ودار حوار بينهما عن العمل فى محافظات الصعيد .. اختتم كلامه انه سوف يستقل قطار الحادية عشرة والنصف من طنطا .. وبدأ توافد الاقارب والاصدقاء .. رغم اتساع الشقة ضاقت بمن فيها وعشرات السيارات تقف اسفل المنزل وكل من يعرف اللواء حضر لوداعه ..

واستقل اللواء عبدالحميد قطار الحادية عشر والنصف مساء متوجها الى قنا .

المشهد الاخير

ظهر يوم ٢٧ يوليو .. اللواء عبدالحميد غبارة يرتدى بدلته العسكرية ويدخل مديرية امن قنا .. وجنود الحراسة يؤدون التحية العسكرية .. ويصعد اللواء غبارة الى مكتب مدير امن قنا . وكلمات من اللواء صادق بركات يبلغه مدير الامن بمكان عمله الجديد ، فهو مساعد المدير لفرقة نجع حمادى .. وفى نفس اليوم وبعد اللقاء مباشرة يتوجه اللواء عبدالحميد الى مكتبه . ويلتقى بالضباط ووزع الادوار وشدد فى التعليمات بالالتزام بحسن معاملة المواطنين مع الحزم فى تنفيذ القانون .

وفى اليوم الاخير .. كان اللواء عبدالحميد عائدا من مكتبه الى استراحته المؤقته بمجمع الالمونيوم .. وكان يفكر فى اسرته .. لقد وعد زوجته فى اخر لقاء بينهما بالذهاب الى المصيف بعد اسبوع .. كما انه لابد ان يستقطع يوما من اجل ابنه محمد ليذهب معه الى طبيب العيون فى طنطا .. كل ذلك يدور فى راس اللواء عبدالحميد .. السائق يهدىء من سرعة السيارة ويساله اللواء عن السبب فيقول له « المزلقان يافندم » .. شريط القطار يقطع الطريق .. وبسرعة قليلة يعبر السائق المزلقان .. وفجأة تدوى طلقات الرصاص .. تنهمر عبر زجاج السيارة المغلق .. وهناك شخصان يركبان دراجة بخارية .. والتفت اليهما اللواء .. ولكن كان سيل الرصاصات مازال يدوى .. واصابعهما مازالت تضغط بكل حقد على الزناد ، وعرفت رصاصات الموت طريقها الى راس وجسد اللواء ومرافقيه .. وانفجرت الدماء وسالت من جسد اللواء ومال على جانبه .. وهربت الدراجة البخارية تحمل عليها اثنان من اعداء الوطن الى وكرهما لكى يختبئا به بعيدا عن الحياة التى يريدون ان تتوقف ومات « اللواء عبدالحميد غبارة » ولكن لن تموت مصر ولو كره الحاقدون .

في حادث اغتيال اللواء غباره :

تكثيف الحملات على الشقق المفروشة ومحاكمة ٩ من أصحابها

لماذا يحيط الغموض بالجريمة ؟ وأين الشهود ؟

هل قصد الإرهابيون اللواء غبارة؟

مازال الغموض يحيط بحادث اغتيال اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير امن قنا وحارسه وسائقه تم وضع خطة بحث جديدة اعتمدت على توسيع دائرة الاشتباه وتكثيف الحملات والتحريات فى منطقة الحادث عند كوبرى الرنة بقرية «هو» بنجع حمادى والقرى المجاورة وفحص خط سير هروب الجناه .

شنت أجهزة الامن طوال الـ ٤٨ ساعة الماضية حملاتها على الشقق المفروشة بمدينة نجع حمادى وقنا أسفرت عن ضبط ٥٥ من المشتبه فيهم تجرى أجهزة الامن فحصهم واستجوابهم بمعرفة مباحث أمن الدولة والامن العام .. وإحالة اصحاب ٩ شقق مفروشة للمحاكمة بتهمة عدم الابلاغ عن تأجيرها .. وعقد اللواء نبيه عبد السلام وكيل الامن العام واللواء محسن مجدى مدير مباحث الوزارة اجتماعاً صباح أمس مع عمد ومشايخ وخفراء مراكز قنا لتنفيذ عناصر الخطة الامنية بالابلاغ عن الغرباء الذين يترددون على القرى والنجوع والابلاغ عن العناصر الارهابية والمتطرفة .

حققت «الجمهورية» ظروف الجريمة الارهابية وملابساتها - على أرض الواقع - فى محاولة للاجابة على عدة تساؤلات .

- ما هى علاقة الارهابيين بموقع الحادث المدروس جيدا .. من حيث اختيار المكان والتوقيت وكيفية الهرب وخط سير سيارة اللواء الشهيد ؟
- ولماذا أختاروا اللواء غبارة .. وما سر المكالمة التليفونية التى أبلغها أحد الجناه للقاهرة من مكان الحادث لابلاغ وكالات الانباء بتنفيذ العملية الارهابية ؟!
- ولماذا فشلت جهود البحث فى تحديد الجناة أو أوصافهم ؟

وكثير من علامات الاستفهام حول الجريمة التى تتماثل فى كيفية ارتكابها وتنفيذها مع حادث اغتيال اللواء الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط ؟!

تحديد الجناة

بداية .. كل الدلائل تشير الى ان الجناة أو أحدهم من أبناء المنطقة .. الذين يعرفون المكان جيداً والتوقيت المظلم وخط سير اللواء الشهيد .. فالمعروف ان اللواء غبارة تسلم عمله منذ أيام فقط، ومنذ وصوله قنا قرر الاقامة فى استراحة مجمع الالومنيوم لحين الانتهاء من اعداد استراحته بمدينة نجع حمادى .. وظل يسلك طريق قرية هو طوال ٦ ايام فى مواعيد محددة ذهاباً وإياباً .

وبنظرة فاحصة لموقع الحادث نجد ان الارهابيين أختاروا مفترق الطرق عند كوبرى الرنة على الطريق السريع القاهرة - اسوان وطريق مجمع الالومنيوم - قرية هو والمكان مظلم يكاد يخلو من المارة عدا غرزة صغيرة يديرها بلطجى مسجل خطر سرقات وتعتبر مأوى للصوص وقطاع الطرق .

هل قصدوا اللواء ؟

لكن الاحتمالات تضاربت عما اذا كان المقصود بالجريمة اللواء غبارة أم غيره .. فهناك احتمالات ترجح ان المقصود من الاغتيال مفتش مباحث أمن الدولة بنجع حمادى .. حيث تردد أنه مساء يوم الحادث كان يحتفل به زملاؤه بسبب نقله الى محافظة أخرى .. وأنه كان يستخدم نفس سيارة اللواء المعروفة أرقام لوحاتها للارهابيين .. ولاصحاب هذا الاحتمال مبرراتهم .. فاللواء غبارة قضى كل خدمته بمحافظة الغربية وليس له دور فى مكافحة الارهاب غير الموجودة على خريطة الامن بالغربية فالمحافظة هادئة .

والاحتمال الثانى .. أن يكون اللواء غبارة هو المقصود .. لمجرد أنه يحمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٣

رتبة لواء .. والرتبة تجعله مطمعاً لانتقام الجماعات وعداتها لجهاز الشرطة .. ولكن الغريب أن الارهابيين أبلغوا وكالات الانباء باغتيال اللواء غبارة بالاسم مما يعنى أنهم يعرفونه !!

ولكن .. لماذا لم تتوصل أجهزة الامن حتى الان لخيوط جادة لكشف الجريمة ؟

هناك عدة أسباب تعرقل فريق البحث

● لا يوجد شاهد واحد أدلى بمعلومة مفيدة عن أوصاف الجناة أو وسيلتهم في الهروب من مكان الحادث .. أو عددهم اللهم مدرس ابتدائى اسمه عبد الكريم حسن محمد وزميله كانا فى طريق العودة من مجمع الالومنيوم .. وتصادف اطلاق الرصاص على سيارة اللواء أمامهما .. ورغم ان

تحليل :

جمال عقل

عبدالحكيم الأمير

تصوير ـ سليمان عطيفى

الموتوسيكل الذى كان يستخدمانه حدث به عطل قبل الوصول لمكان الحادث .. وعندما شاهدا وابل الرصاص أرتمى أحدهما فى المزارع ، والثانى فى الترعة ولم يشاهدا الجناة .. وبعدها أصطحبا الموتوسيكل رغم تعطله وتوجها لقريتهما «هو» .. والشاهد الثالث همام احمد عبدالواحد «٥٥ سنة» صاحب الغرزة .. وهو مسجل خطر سرقات أغلق غرزته بعد الحادث مباشرة وهرب وظلت المباحث تبحث عنه عدة ايام .. ورفض الادلاء بأى معلومات تفيد الكشف عن الجريمة .. أغم أن كل الدلائل تشير الى ان الجناه جلسوا على غرزته عدة ايام متصلة لدراسة خط سير اللواء

● الحادث يشابه حادث اغتيال اللواء الشيمى من حيث التنفيذ فالجناة على دراية كاملة بحمل البنادق الالية وقدرة فائقة فى التصويب السليم .. فقد بدأوا باغتيال الحارس لشل حركته ثم السائق لتوقيف السيارة وتمكنهم من الفريسة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٠٢ أغسطس ١٩٩٢

الاغتيـالات مستمرة فـى الصعـيد

● اكثر من قتيل وقع على ارض اسيوط بايدى الارهابيين خلال الايام القليلة الماضية كاد يسقط ضحية التطرف الاسود شهيدا كل اسبوع او عشرة ايام واحيانا ضحيتين فى اسبوع واحد.

من قبل اللواء الشيمى كان المقدم مهران ضابط مباحث امن الدولة يوم الاربعاء ٢ مارس، اغتالته الجماعة الاسلامية هو وطفله الصغير اثناء سيره بالسيارة.

فى ١٥ مارس استشهد المخبر السرى على عامر عطيف واصيب محمود احمد وعلى عبدالرحمن اثناء حملة امنية على مناطق كمراكز للارهابيين.

الاربعاء ١٧ مارس حدثت معركة مسلحة بين الامن والارهابيين فى اسيوط ادت الى استشهاد النقيب عبدالرسول محمد. فى ٢٣ ابريل اصيب امين الشرطة صلاح سالم من قوة مديرية امن اسيوط بجروح نافذة فى البطن عندما طعنه ارهابيان باسلحة بيضاء فى منطقة القبة الزرقاء ولاذا بالفرار.. كما استشهد النقيب، امام خطاب معاون مباحث مركز البدارى يوم الاثنين ١٠ مايو واصيب مساعد شرطة محمد محمود عبدالرحمن والرقيب عمر احمد حسن اثناء القبض على المتهمين بقتل اللواء الشيمى وضابط القوصيه الشهيد الملازم اول يحيى احمد عبدالملك الذى اغتيل يوم الجمعة ٨ مايو. كما استشهد الرقيب اول عبدالعليم احمد سيد فى ١٩ يونيو اثناء متابعته لحالة الامن بمحطة سكة حديد اسيوط وعند اشتباهه فى شخصين يحملان حقيبة واثناء تحقيقه فى الاشتباه هو وزميله الرقيب اول سرى صلاح الدين بخيت قاما الارهابيان باطلاق اعيرة نارية من مسدسين ادت الى استشهاد عبدالعليم واصابة صلاح بخيت.

سيد زكى

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

● كنت شاهداً على خيانة الارهاب ..!

لم اكن اعلم انها الساعات الاخيرة مع اللواء الشهيد غبارة !

سهرت معه منذ حضر الى قنا .. تناولنا الطعام معا وسط الجنود والضباط .. ظل يحكى لنا عن اهم الاحداث التى مرت فى حياته .. وسنوات الخدمة العشر التى قضاها فى محافظة الغربية .. وبالتحديد فى المحلة الكبرى .

كنت واثقا من ان رابطة حب قوية ستجمع بين اللواء غبارة وكل العاملين من رجال الامن بفرقة شمال قنا بنجع حمادى .. حيث كنت مفتشا للفرقة التى ارتبطت باسم اللواء الشهيد .. لكن القدر لم يمهل هذا الحب حتى يكبر .. طالت يد الارهاب اللواء الشهيد وامطرته بوابل من الرصاص حتى اردته قتيلا .

واسمحوا لى ان اروى لكم حكايتى مع اللواء غبارة .. شهيد الارهاب الاسود .

كان يوم ٢٦ يوليو ، حينما رن جرس التليفون فى الغرفة .. كان المتحدث هو اللواء غبارة يقول لنا انا وصلت الى قنا ، وساتوجه الى مديرية الامن للقاء المدير وساعود اليكم بعد ذلك .

فى الرابعة عصرا كانت السيارة تقل اللواء الشهيد الى استراحته فى مقر الفرقة والتى كان يتم اجراء الاصلاحات بها ، نزل وجلس معنا لدقائق ، وكنا قد حجزنا له فى استراحة مجمع الالمونيوم المجاورة حتى يتم الانتهاء من الاصلاحات .. كان الارهاق يكاد ينال منه ولكنه كان باسما .. وطلب ان يذهب الى حيث ينام .. ويستريح على ان يلتقى بكل الضباط فى الثامنة مساء .!

الضحكات كانت تتعالى . يتبادل الضباط النكات ، وكل يتوقع ماذا سيكون عليه اللواء الجديد .. وفجاة فى تمام الثامنة توقفت السيارة امام مقر الفرقة ، ونزل اللواء غبارة .. فخيم الصمت على المكان .. الكل يستطلع ملامح وجه القائد الجديد ولكن سرعان ما اكتسب صداقة وحب الجميع فى اللحظات الاولى للاجتماع .. وابدى سعادته البالغة بالعمل فى محافظة قنا ، رغم انها اول مرة يصل فيها الى الصعيد ، بل ان اللواء غبارة اقسم لنا على انها المرة الاولى التى يركب فيها القطار لكل هذه المسافة ١٢ ساعة قضاها اللواء غبارة فى هذه الرحلة ، وقال انه كان شغوفا باستطلاع ملامح شخصية ابناء المنطقة ، حتى انه قال لنا بمجرد وصول القطار الى قنا كان قد استطاع مصادقة ركاب العربة التى كان يركبها ، وكانت سعادته بالغة حينما استشعر طيبة اهل الصعيد .

وفى مجال العمل ، قال اللواء غبارة انه يريد ان نعمل بروح الفريق الواحد ، وهو الاسلوب الذى استمر به فى المحلة ١٤ سنة وهى فترة لا يقضيها ضابط فى مكان إلا اذا كان متميزا جدا ، واتفقنا على الانتظار حتى وصول الضباط الجدد لتنفيذ

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

السياسات التى وضع اللواء غبارة ملامحها العريضة .

وتحدث معنا مساعد مدير الامن الجديد وكان يستأذن للخروج من الاجتماع لاداء فريضة الصلاة ، وفى اثناء الاجتماع ساله احد الضباط عن ادائه لفريضة الحج قال هذا العام سوف اؤدى فريضة الحج عن امى هى الباقية ، فى عام ١٩٨٥ سافرت الى الحج عن نفسى وبعدها اديت الحج عن ابى المتوفى .

كان اللواء غبارة يحلم بانشاء نادى لضباط الشرطة وابناء نجع حمادى كما حدث فى المحلة الكبرى .

أول بلاغ !

وعلى صعيد العمل كان اول بلاغ تلقاه اللواء عبدالحميد غبارة هو حادث القتل الشهير عندما قام احد الاشخاص باطلاق الرصاص على افراد اسرته « الستة » .. فكان اللواء غبارة قلقا على ضباط المباحث الذين ذهبوا للقبض على القاتل ، وامرهم باتخاذ اعلى درجات الحذر ، والذى يقتل ستة اشخاص لا يصعب عليه اطلاق الرصاص على اى فرد .. وظل على اتصال مستمر مع ضابط العملية حتى تم القبض على القاتل وتقديمه الى النيابة مباشرة .

آخر بلاغ ..!

كان اخر بلاغ تلقاه هو سقوط سيارة نصف نقل وانقلابها فى ترعة واصابة احد المجندين بقسم شرطة نجع حمادى ، وقام فورا من مكتبة وقام بزيارة المجند المصاب فى المستشفى واصدر تعليماته الفورية بمساعدة المجند المصاب .. واعتبار ما حدث هو مبدأ وان تعيش اسرة الشرطة مترابطة فى فرقة نجع حمادى .

بمجرد سماعه بحادثة القاتل الذى اطلق الرصاص على اسرته .. طلب اجتماعا مع العمد والمشايخ وتحدث اليهم وطلب منهم توعية المواطنين .. وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم .. وان القانون سوف يطبق على كل الخارجين عليه ممن يسلكون طريق العنف فى انهاء مشاكلهم .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات قتلة اللواء غبارة :

التكليف من السجن.. واغتيال مفتش أمن الدولة الهدف

كتب - جمال عقل :

كشفت تحقيقات نيابة قنا الكلية عن مفاجآت جديدة فى حادث اغتيال اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير امن قنا وسائقه وحارسه .. تبين ان الارهابيين قصدوا اغتيال العميد حمدون مفتش مباحث امن الدولة فرع نجع حمادى وتصادف مرور اللواء غبارة فى ذات التوقيت فامطروه بوابل من الرصاص .

هل قصدوا اللواء؟

لكن الاحتمالات تضاربت عما اذا كان المقصود بالجريمة اللواء غبارة أم غيره .. فهناك احتمالات ترجح ان المقصود من الاغتيال مفتش مباحث أمن الدولة بنجع حمادى .. حيث تردد أنه مساء يوم الحادث كان يحتفل به زملاؤه بسبب نقله الى محافظة أخرى .. وأنه كان يستخدم نفس سيارة اللواء المعروفة أرقام لوحاتها

التحقيقات اكدت مانشرته الجمهورية

تبين ان التكليفات بتنفيذ الجريمة صدرت من السجن وان الارهابى محمد كمال الدين فهمى المحبوس بسجن قنا على ذمة قضية الانضمام لتنظيم ارهابى خطط للجريمة من داخل السجن وكلف الارهابى خالد محمود حسين ٢٠ سنه دبلوم صنايع ومقيم بعزبة الحاجر بالاقصر بايواء الارهابيين قبل وبعد تنفيذ الجريمة .

اعترف الارهابى خالد امام اسامه زكريا وزخيرى محمد فاضل وكيلا اول النيابة بأن الارهابيين احمد مهدى

البقية ص ٤

اعترافات قتلة اللواء بقية ص١

الطيرى وسيد هاشم على امير التنظيم بقرية الحاجر قاما بزيارته فى منزله وبصحبتهما الارهابيين احمد وعلاء ولم يلتق بهما من قبل وطلبوا منه الاقامة بمنزله عدة ايام ثم غادرا المنزل وبعد ايام عادا ومعهما حقيبة جلدية بداخلها بندقيتين اليتين وذخيرة وخرجا يوم الحادث وعادا مرة اخرى بعد تنفيذ الجريمة ومعهما ٣ بنادق واخبراه بتنفيذ الجريمة ومكثا عنده ٤ ايام بعد تنفيذ الجريمة .

واقر الارهابى انه علم من الارهابيين احمد وعلاء ان شخصا يدعى خالد شاركهم فى تنفيذ الجريمة .

امرت النيابة باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات قنا بحبس الارهابى خالد محمود حسين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .

وحددت مباحث امن الدولة ١٠ متهمين خططوا ونفذوا الجريمة وهم : علاء عواد محمد جاد الكريم واحمد مهدى الطيرى ومحمد بشير محمد وحسين احمد جاد والسيد هاشم على وعبد الناصر محمد عبد الحميد وانور حسن عبد المولى ومحمد عبد الوهاب محمد احمد وهشام محمد محمد جاد الرب وسعيد محمد جاد .

كانت «الجمهورية» قد اشارت فى عددها الصادر يوم ١٣٠ اغسطس الماضى الى ان اللواء غبارة لم يكن المقصود .. انما استهدف الارهابيون اغتيال مفتش مباحث امن الدولة .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٣

□ جريمة ارهابية جديدة بأسوان :

اغتيال نائب مفتش أمن الدولة فى هجوم قرب منزله

عناصر ارهابية تعقبت الضابط وأفرغت ٥٠ رصاصة فى جسده

كتب أحمد موسى وموفق ابو النيل:

شهدت مدينة اسوان بعد ظهر امس جريمة ارهابية جديدة، راح ضحيتها نائب مفتش مباحث امن الدولة باسوان، عندما اطلقت عناصر ارهابية رصاص بنادقها الآلية عليه قبل وصوله الى استراحته بمساكن شركة كيما، فاستشهد متأثرا باصابته وفرضت سلطات الامن حصارا على منطقة الحادث وتبذل جهودها لتحديد مرتكبي الجريمة الذين افرغوا ٥٠ رصاصة في جسد الشهيد وصرح مصدر امنى مسئول، بان الحادث وقع فى الثالثة والنصف بعد ظهر امس، بعد ان شنت عناصر ارهابية هجوما بالرصاص على سيارة العميد ممدوح محمد عثمان «٤٠ عاما» نائب مفتش امن الدولة باسوان قبل وصوله منزله بحوالى ٢٠٠ متر، وعندما حاول الضابط الهروب من السيارة تعقبه احد الارهابيين، واطلق عليه دفعة من الرصاص من بندقيته الآلية، وهرب الجناة قبل وصول افراد الامن المعينين لحراسة منزله وطبقا لما ذكرته مصادر الامن، فان الضابط الشهيد كان يرفض اصطحاب حراسته معه داخل السيارة التى يستخدمها فى تنقلاته من مكتبه الى منزله. وترجح مصادر الامن ان الجناة ثلاثة اشخاص كانوا ينتظرون الشهيد وسط المنازل ، وأنهم كانوا يراقبون تحركاته ومواعيد عودته لمنزله، واتهمت عناصر تنظيم الجهاد بتدبير الحادث. وذكر شهود العيان أن أحد الارهابيين ظل يطلق الرصاص من سلاحه الآلى على جثمان الشهيد بطريقة لاانسانية رغم تاكده من وفاته وانتقل الى موقع الحادث اللواءان مصطفى لطفى نائب مدير الامن حسين مبين مساعد المدير وقام خبراء الادلة الجنائية باجراء معاينة للموقع ورفع الطلقات الفارغة والتحفظ عليها لمضاهاتها مع الذخيرة المستخدمة فى الحوادث الارهابية المماثلة، واجرت النيابة معاينتها وأمرت بانتداب الطبيب الشرعي والتحفظ على مخلفات الحادث . وسوف تشيع ظهر اليوم عسكريا جنازة الشهيد من مسقط راسه بمدينة المنصورة والضابط الشهيد خريج الدفعة ٧١ من كلية الشرطة، ويعمل منذ ١٥ عاما باسوان، ومتزوج من السيدة ايناس علي كامل موظفة بمصر للطيران، وابنه الاكبر سمير ١٢ سنة» بالصف الثالث الاعدادى وعلى «٨ سنوات» بثالث الابتدائى.

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٣

الارهابيون الذين اغتالوا العميد ممدوح !

● ثلاثة جناة و ٥٥ طلقة مزقت جسد العميد

● الأسبوع الماضى أطلقوا الرصاص على « مخبرى » الشهيد وعثر على صورته واسمه فى قائمة اغتيالات .. لكن الأعمار بيد الله !!

● من هو « المجهول » الذى يرتكب حوادث التصفية « الجسدية » ؟

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٣

●● ثلاثون يوما بالتمام والكمال مرت بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية دون ان تطلق رصاصة او تدوى قنبلة وظن الناس ان الارهابيين اصيبوا بسكتة، ورحلوا عن دنيانا بلا رجعة.

وجاء حدث اسوان الذى لقى فيه العميد ممدوح نائب مدير فرع امن الدولة ليبدد هذا التفاؤل وليذكرنا بالواقع الاليم.. ان جماعات الارهاب مازالت قلوبهم تضرب عشوائيا في اتجاهين لاغتيال الشخصيات المهمة واصطياد الرتب الكبيرة ●●

احرقوهم.. ولعوا فيهم بجاز.. مش حرام الرجالة اللى بيتقتلوا كل شوية، والاطفال اللى بيتيتموا ويتيتموا بدرى ؟!

كانت هذه هى كلمات الحاجة دولت والدة الشهيد ممدوح من بين عويلها وانهار الدموع التى لم تجف، ومن بين صراخ نساء اهل بلدة قرية ميت بدر خميس بالمنصورة يعود الصوت المكتوم للام المنكوبة.. قلبى ياناس محروق على ابنى.. النار قايده فى صدرى.. هو كان عمل ايه علشان يموت الموتة دى ؟

تقترب الساعة من الرابعة عصر الاحد الماضى وفجاة دوى الصراخ فى البلدة. احسست كما لو ان زلزالا الم بالناحية كلها.. النساء خرجن من البيت الكبير للفقيد والرجال والشباب والاطفال جروا على الطريق الرئيسى المؤدى إلى القرية.

فجثمان الشهيد قد وصل من اسوان.

لا ابالغ ان قلت بان البلدة كلها خرجت تشيع ابنها العميد ممدوح. البيوت بدت خالية موحشة مهجورة.. جدرانها حزينة وشوارعها لفها الصمت اثناء صلاة الجنازة على الفقيد، وفى ثوان تحول هذا الصمت إلى هدير يدمدم القلوب ويدمع العيون ويلهب الصدور مع المشهد المهيب لجثمان الفقيد الذى خرج من المسجد ملفوفا فى علم مصر فى جنازة عسكرية إلى مثواه الاخير!

● حدثتنى الدكتورة «هالة كمال» ابنة شقيقة العميد ممدوح عقب الجنازة: ارجوك اكتب على لسانى: ماذا فعلوا له لما وجدوا صورة خالى فى احد اوكار الارهابيين وقائمة تضم بعض الاسماء من بينها اسمه، كانوا يعدون لاغتيالهم ؟!

ماذا فعلوا له لما حاولوا اغتيال المخبر الذى يعمل مع خالى الاسبوع الماضى وكان المحاولة بمثابة إنذار له بالاغتيال ؟! وفى النهاية يقتل نهارا جهارا وجنازة عسكرية، ومعاش إستثنائى وبعد ايام ينسى كل شىء او يتناسى ثم تنتقل الماساة إلى بيت اخر لاحد الضباط !!

تاخذنى كلمات الدكتورة «هالة» الى ماساة الحدث والواقع المرير لتفاصيل الجريمة البشعة.. صورة بالكربون لما وقع من قبل عند إغتيال اللواء الشيمى فى «ابوتيج» واللواء غباره فى قنا والمقدم مهران ضابط امن الدولة باسيوط.. جناة غير ملثمين يتراوح عددهم من ثلاثة الى اربعة يخرجون على الضحية بعد رصد تحركاتها بالطبع وتحديد خط سيرها وعند الساعة التى يحددونها يظهرون كالقضا المستعجل فى مواجهة السيارة التى يركبها اللى عليه «العين والنية» ثم تخرج رصاصاتهم وتنهمر لتمزق الاجساد وتحصد الارواح بلا رحمة.

والغريب ان جرائمهم تستغرق بعض الدقائق فلم تعد طلقاتهم عشوائية كما كان يحدث فى الماضى، المصيبة انهم - اى الجناة - لايبرحون مسارح جرائمهم إلا بعد التاكد من ان المجنى عليه فقد النطق للابد

من جراء كل هذا الكم من الرصاص الذى يفرغ فى جسد الضحية فتتمزق الاحشاء وتتطاير الكتل اللحمية فى كل مكان ويغرق المسكين فى بحيرة دماء !

كيف تمت الجريمة ؟

فى هذا الحادث كمن « ثلاثة » على احد المنحنيات - كعادتهم - لان هذه المنعطفات ثبت بالدليل انها اصلح واضمن مكان لتنفيذ الإغتيالات .. واثناء تهدئة العميد ممدوح بالسيارة التى كان يقودها بنفسه بالقرب من مساكن شركة « كيما » فى طريقه إلى منزله خرجوا عليه .. احدهم اعترض طريقه من امام السيارة واخذ يطلق رصاص بندقيته الالى وامام هذا الكم من الرصاص حاول ان ينزل العميد ممدوح فى دواسة السيارة حسب رواية بعض الشهود لمصدر امنى كبير . لكنه فوجىء باثنين آخرين ياتيان إليه من جانبى السيارة احدهم ممسكا بندقية آليه والآخر مسدسا واخذوا يفرغون طلقاتهم بطريقة جنونية هستيرية حتى وان احدهم تخلف قليلا عن بقية زملائه الذين لاذوا بالفرار واخذ يطلق الرصاص فى كل جزء من جسد المجنى عليه ثم لحق بزملائه وركبوا سيارة « تويوتا » بيضاء والتى لم يتوقف محركها بالقرب من مسرح الجريمة وانطلق بهم سائقها فى إتجاه قيل انه الطريق المؤدى إلى محافظة قنا !!

اكثر من (٥٥) فارغ رصاص عثر عليه فى مكان الحادث ، استقرت ٢٥ رصاصة منها فى الجسد حسب تقرير الطب الشرعى الذى ارسل للواء محمد عباس مساعد اول الوزير لجنوب الصعيد !

كل الدلائل تشير إلى ان العميد « ممدوح » كان نشطا فى عمله ، وبالفعل احكم قبضته طوال الثلاث عشرة سنة التى قضاها فى اسوان وعاش بين اهلها حتى انه رفض الانتقال إلى مكان آخر ..

قال لى مسئول امنى ان العنف لم يكن فى يوم من الايام اسلوب العميد ممدوح فى العمل .

بل طوال هذه السنوات انتهج فى عمله البحث الدقيق وعدم الاخذ بالشبهات والتاكد من عدم وقوع غبن على احد المشتبه فيهم .. وبالفعل تمكن من القبض على عدد كبير من المتهمين تورطوا واشتركوا فى تنظيمات إرهابية ومن هنا كانت الخصومة الثارية بالرغم من ان الجميع كانوا يلقبونه بالشيخ « ممدوح » لدماثة خلقه وتدينه وحفظه لاجزاء عديدة من القران ..

خيوط مهمة ..

وقال لى اللواء محمد عباس مساعد اول وزير الداخلية ان خيوطا مهمة توصلت إليها اجهزة البحث واوصافا دقيقة ادلى بها بعض الشهود وبالتالى تم تحديد بعض العناصر من المشتبه فيهم جار البحث عنهم بعد إغلاق منافذ المدينة عقب حادث الإغتيال وتامل فى القبض عليهم سريعا لان فى القبض على الجناة توقفا لنزيف الدم الذى يسيل بين الحين والحين ، والاخفاق من المؤكد يساعد بعض العناصر بل ويشجعهم على القيام بمحاولات اخرى !

اللواء هانى عبد الحميد الغنام مدير إدارة التخطيط والبحوث سابقا .. يرى ان هروب الجناة فى حوادث الاغتيالات ومن اماكن التجمعات العامة له ابعاد خطيرة .. ففيها تحد وقياس كفاءة لاجهزة الامن فى ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة .. ووقوع هذه الجرائم فى الطرق العامة وفى جنبات الصعيد على مراى من جمهور غفير يعطيها بعدا خاصا باتساع جمهور الراى الذى يتابع الاحداث !

ولاشك ان الامن هو احساس وشعور بالطمانينة وهو ليس بشعور مبهم ينبع من فراغ كما يرى اللواء الغنام - بل يقوم على الواقع الذى يحسه ويلمسه الناس ووقوع تلك الحوادث وهروب الجناة له اكبر الاثر فى زعزعة شعور المواطن بمدى سطوة جهاز الامن وقدرته على التصدى .

والملفت للنظر والمحزن فى الوقت نفسه ان الحوادث الاخيرة التى وقعت اسفرت عن تكرار الاغتيالات بالاسلوب نفسه حيث تستعمل سيارة او موتوسيكل كوسيلة إنتقال وهروب ومع اسلحة نارية سريعة الطلقات او متفجرات وفى ثوان يقع الحدث

وتلقى الضحية حتفها ثم يسرع فريق الاغتيال بالفرار .

ويركز اللواء الغنام على اهمية عامل الوقت ، فالامر الذى يعطى لتلك المشكلة الامنية بعدا خاصا هو السباق الرهيب بين ضبط الجناة وعامل الوقت . حيث يطالب الناس .. كل الناس بسرعة ضبط الجناة ، ويكون لعنصر السرعة اهمية بالغة من اجراء التحريات الدقيقة والمكثفة وعمل خطة للبحث تتوصل إلى القتلة بأدلة دامغة وإعترافات تفصيلية ! .

● وعودة الى مسالة هروب الجناة عقب حوادث الاغتيالات ، وباستقراء حالات الاغتيال المختلفة نجد ان هناك عوامل معينه تساعد الجناة على الهروب ..

هذه العوامل يرجع بعضها إلى الجناة انفسهم وبعضها إلى إستغلالهم لظروف موجودة ـ وبعضها لسلبيات معينة فى الضحية او المارة الذين يتصادف وجودهم فى مسرح الحادث وبعضها بالطبع للشرطة ! .

من بين هذه العوامل التخطيط الجيد المسبق للجريمة وللهروب . فكثيرا ما ثبت ان الجناة احسنوا التخطيط لجرائمهم ، والتخطيط للهروب وقد شمل التخطيط التوقيت ووسيلة الاعتداء والهرب مع الوضع فى الاعتبار طريق الهروب والاماكن التى سوف يلجئون إليها فى سرعة البرق .. بالاضافة إلى وجود اعوان للامداد بالمعلومات .

والارهابيون فى يدهم القرار بتحديد المكان ، والشخصية والتوقيت ، وتمر فترات طويلة قد تصل إلى اشهر دون حدوث اى محاولات اعتداء مما يزيل عن قوة الحراسة احساس الترقب الواجب ، وبالطبع يزول فى نفوس « المرصودين » المحددين فى قوائم الاغتيالات .. ويسلمهم ذلك الى حالة خطيرة من الدعة والاستكانة بحيث إذا وقع الاعتداء ، وقعوا فى « حيص بيص » مما يشل قدرتهم على التصرف السريع السليم .

وفى الصعيد يعتمد الارهابيون على سلبية الناس بإرهابهم وهذه حقيقة .

فهم ليسوا على إستعداد للوقوف فى طريق اى مجرم ، بل وليسوا على إستعداد للشهادة .

والقصور الشرطى ـ مع الاسف ـ فى العديد من صوره يساعد على الهروب . القصور من ناحية نظام التامين ـ القصور فى اداء مهام التامين ـ التراخى ـ الاستكانة والدعة . وفى هذا الصدد قال لى مصدر امنى مسئول .. انا كضابط شرطة لا اتقبل بسهولة مقولة إطلاق النار فى دفعات كثيرة مع جلبة وصياح فى نقطة ما ثم هروب الجناة فى سيارتهم لمسافات بعيدة دون ان يوجد رجل شرطة واحد من اى مستوى شاهد او كان على مقربة من الواقعة ، ولكننى اتخيل انه قد وجد من اثر السلامة وعدم الزج بنفسه فى خضم كبير قد يكون إدعاء الغياب عن المنطقة بعقوباته اهون منه من وجهة نظره .

بقى ان نقول ان جرائم الاغتيال غالبا ما تقع فى لحظة إهمال وغفلة سواء كان هذا الاهمال او الغفلة من جانب المجنى عليه او من جانب الناس فى مواقع الاحداث او من جانب رجل الامن ولكل هذه الاهمالات اسبابها ومسبباتها ولايتبقى لنا إلا ان نقول مطلوب الحيطة والحذر والتخطيط الدقيق .

سيد زكى

باختصار

شهداء الشرطة. فلتخلد ذكراهم مصر كلها

شهيدة الارهاب «شيماء » والتى هز استشهادها المشاعر وقطر القلوب، واصبحت رمزا لكراهية هذا الجيل للقدر والذى لم يفرق بين احد من ابناء مصر ليمتد الى الطفولة البريئة التى تعدها مصر لمستقبل افضل.

وجاء قرار وزير التعليم باطلاق اسم «شيماء» على احدى مدارس الاطفال تاكيدا لبقاء ذكرى احدى اطفال مصر التى راحت ضحية الغدر

واذا كانت مصر قد خيم الحزن على صدر كل اسرة فيها لهذا الحادث المؤلم فان شعبها يختزن فى صدره احزانا والاما لن تنسى على شهداء الشرطة الابرار الذين ضحوا بارواحهم فى سبيل اداء واجب اقسموا على ادائه فى مهنتهم . وهؤلاء الشهداء الابرار لم تفرق التضحية بين رتبهم.. بينهم اللواء حتى مساعد الشرطة وبينهم من يرعى اسرة بناها بكده وعمله ومن كان يحلم بعش الاسرة وحياة المستقبل

ومصر لن تنسى ابدا شهداءها وهذه شيمتها الذين شاء قدرهم المكتوب فى اللوح المحفوظ ان يكونوا ضحية الغدر، فان تكريمهم والابقاء على ذكراهم واجب اصيل ليظلوا رمزا للفداء امام كل اجيال الشرطة والشباب. واظن ان السيد وزير الداخلية لم تفته ابدا ان يقوم ورجاله بتخليد ذكرى هؤلاء الشهداء وهناك مقترحات كثيرة لذلك.. فلتطلق اسماؤهم على قاعات المحاضرات والقاعات الرياضية والعسكرية فى اكاديمية الشرطة ومعهد امناء الشرطة.. ولتوضع لوحات باسمائهم فى كل نوادى الشرطة وفى المواقع التى عملوا فيها فى مديريات الامن

والشعب المصرى بكل طبقاته ومن كل مشاعره الفياضة لابنائه الشهداء لابد ان يشارك مع رجال الشرطة فى احياء ذكرى الشهداء وليخصص يوم كل عام هو يوم شهداء الشرطة يحتفل فيه الشعب مع ابنائه بذكرى رجال ابرار

وهناك افكار كثيرة لتخليد ذكرى الرجال الذين قدموا ارواحهم فداء لبلدهم وارجو ان يعلن عنها وزير الداخلية لكل الشعب فان كل شرطى هو قبل كل شيء احد افراد البنيان الكبير للشعب المصرى

محمد مصطفى البرادعى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ ... ١٩٩٢

استشهاد عقيد شرطة بأمن الدولة أمام منزله في القاهرة

الجناة امطروه بوابل من الأعيرة النارية وهربوا داخل السيارة المستخدمة في حادث سينما حلوان

اطلق مجهولون الرصاص على العقيد احمد كمال شعلان ضابط مباحث امن الدولة اثناء استقلاله سيارته اسفل منزله بمنطقة المطرية. أسفر عن اصابته بـ ٤ طلقات نارية بالراس والبطن والذراع الايمن. قام الارهابيون بالهرب من مسرح الجريمة بعد اطلاقهم وابلا من الاعيرة النارية لارهاب المواطنين واستقلوا سيارة بيجو كحلي اللون ورجح مصدر امني بوزارة الداخلية ان الجناة مرتكبي الحادث هم نفس المجموعة الارهابية التي اطلقت الرصاص على رواد سينما ماجدة والمروة بحلوان في مهرجان القاهرة السينمائي اكد شهود العيان ملامح بعض الارهابيين مرتكبي الحادث والتي تنطبق الى حد كبير مع ملامح مرتكبي حادث سينما حلوان.

انتقلت الى مكان الحادث قيادات وزارة الداخلية وبالمعاينة عثر على الشهيد احمد كمال ملقى على الارض امام العقار رقم ١٥ بجوار سيارته ووجود اثار دماء اسفل الرصيف والباب الايمن للسيارة. كما عثر على جزء صغير من عظام الراس به شعر اسود من الشهيد.

وقد تمكن ضباط المباحث من العثور على فوارغ ٨ طلقات عيار ٨ مللي وكذا ١٢ طلقة عيار ٣٩×٧,٦٢ مللي لرشاش الى ...



رجال المعمل الجنائي اثناء معاينتهم سيارة احمد شعلان



الصورة توضح دماء الشهيد بجوار الرصيف مغطاة باوراق ...

تابع الحادث

يسرى شبانة

عصام الشرقاوى

تصوير : أحمد شحاتة

اكدت تحريات المباحث ان الجناة قاموا بمراقبة المجنى عليه لعدة ايام للتعرف على اوقات خروجه من منزله وكذا التعرف على مداخل ومخارج المنطقة لوضع خطتهم لتنفيذ الجريمة . لتامين انفسهم اثناء عملية الهروب .

انتقل حسن السايس وباسل عبدالمحسن وكيلا نيابة حوادث شرق القاهرة باشراف المستشار سليم عبدالحميد المحامى العام لنيابات شرق وبمعاينة الجثة عثر على طلقين ناريين

واكد شهود الحادث لرجال الشرطة ان الجناة قاموا باستقلال سيارة بيجو زرقاء عقب ارتكابهم لجريمتهم تحمل رقم ٦٣٦٣٢٧ ملاكى القاهرة واتجهوا بها الى شارع السويفى بالمطرية .

● نادية عبداللطيف زوجة بواب العقار رقم ١٧ بشارع الرشاد تقول «انا كنت قاعدة على عتبة الباب الداخلى للعمارة الصبح وفجاة سمعت صوت طلقات نارية .. وسمعت صوت صراخ فى العمارة واعتقدت ان انبوبة بوتاجاز انفجرت ولما طلعت للشارع فوجئت بالعقيد احمد غارقا فى دمه امام السيارة .. الله يرحمه كان انسانا طيبا للغاية وعطوفا دائما كان يسالنا عن احوالنا ولم يسىء لنا فى يوم من الايام وكذلك ابناؤه وزوجته» .

● نير سعيد طالب بمعهد المطرية الفنى الصناعى قال «كنت موجودا داخل شقتنا بالعمارة المجاورة لعمارة الشهيد شعلان فجاة سمعت صوت طلقات نارية فتحت الشباك ولقيت الشهيد سقط على الارض غارقا فى دمائه فقمنا برفعه من على الارض وقبل وصولنا للمستشفى كان قد لقى ربه .. ويشير نير سعيد الى ان العقيد شعلان كان يتمتع بعلاقات طيبة بين جيرانه ويعاملنى مثل اولاده تماما باعتبارى صديق ابنه معتز الطالب بالفرقة الاولى بكلية الشرطة والذى كنا نعد له حفلا صغيرا بمناسبة انهائه لمدة الـ ٤٥ يوما الاولى بكلية الشرطة . اما باقى ابنائه فهم ايمان ٧ سنوات وريهام ١١ سنة ومحمد ١٤ سنة معتز ١٨ عاما.

● عبدالحميد حسن طالب ١٤ سنة يقول «انا كنت نايم وفجاة صحيت على صوت طلقات نارية شديدة ولما خرجت من البيت لقيت واحد بيجرى وماسك فى يده رشاش وجرى على سيارة بيجو وكان معاه شخص اخر

● اكدت نسرين جمال الطالبة بمدرسة المقريزى الثانوية ، انها اثناء تواجدها بالمنزل سمعت صوت عدة طلقات نارية فى الشارع واسرعت الى شرفة المنزل فشاهدت العقيد احمد كمال شعلان ملقى على الارض وبجواره نجله حمادة وهو يردد الارهابيون قتلوا بابا .

● مصطفى السيد محمد عزام ٥١ سنة وكيل مدرسة الرشاد الاعدادية التى تبعد عن مكان الحادث بحوالى ٣٠ مترا يقول انه اثناء وقوفه خارج المدرسة سمع صوت طلقات نارية امام العقارين رقم ١٥ ، ١٧ بنفس الشارع الذى تقع فيه المدرسة ، واعقبها صرخات من احدى السيدات

● وتقول هدى طه طه ٣٣ سنة محاسبة انها شاهدت الحادث من البلكونة المواجهة لعمارة الشهيد احمد شعلان وكانت تنشر الغسيل ، وشاهدت شابين يطلقان الرصاص بطريقة عشوائية اثناء هروبهما من الشارع وكان احدهما يرتدى الزى الميرى .

● واكد إيهاب احمد على انه بمجرد سماعه صوت الطلقات النارية اعتقد فى بادىء الامر انها فرق قتل الكلاب الضالة ولكنه عندما خرج من منزله فوجىء بثلاثة ارهابيين يطلقون الرصاص بصورة عشوائية فى الهواء واستقلوا السيارة رقم ٦٣٦٣٢٧ ملاكى القاهرة بيجو زرقاء .

ابن الشهيد «للوفد»:

الارهاب اغتال «فرحة حياتي»

كتب - سامي ابو العز

التقت «الوفد» مع معتز الطالب بكلية الشرطة وابن الشهيد، اصيب معتز بحالة انهيار ثم بعد سماعه الخبر المشئوم، وقال ان اقاربه اخبروه في الكلية أن والده مريض ولابد من زيارته، وانه اصيب بصدمة عند معرفته الحقيقة. اكد معتز انه راى والده قبل الحادث بيوم لآخر مرة، وكان يعد له حفلا خاصا بمناسبة حصوله على اول اجازة من كلية الشرطة. واشار معتز إلى أن والده كان يردد دائما انه ادخله كلية الشرطة ليكمل مسيرته. وقال لقد حرمني الارهابيون انا واخوتي الثلاثة من عطف وحنان ابي. هذا التقت «الوفد» بالحاج كمال شعلان «٧٥ عاما» والد الشهيد، الذي تحجرت الدموع بعينيه. اكد الوالد انه لم ير ابنه الشهيد منذ اسبوع كامل، وانه كان في انتظاره امس في القرية، واوضح الوالد أن الشهيد كان اقرب ابنائه الى قلبه. واوضح أن الشهيد له ٤ ابناء اكبرهم معتز الطالب بالشرطة ومحمد بالصف الاول الثانوى وريهام طالبة بالصف الاول الاعدادى وايمان بالصف الخامس الابتدائي.

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٢

على هامش هذا الحادث الاليم ظهرت بوضوح شهامة اولاد البلد الذين اسرعوا الى قسم المطرية للادلاء بمعلومات جديدة قد تفيد في ضبط الجناة.

طفل صغير لايتجاوز عمره ١٢ عاما يرتمى بين احضان والده محاولا ان يمحو من ذاكرته هول ماشاهده صباح امس.. لكنه يتحامل على نفسه ويروى لنا بداية الحادث الاليم قائلا: اسمى هشام احمد التيجانى.. كنت واقفا مع بعض زملائى حوالى الساعة الثامنة من صباح أمس وشاهدت اثنين وقفا امامنا لمدة ٥ دقائق بعد ان نزلا من سيارة كانت واقفة على ناحية الطريق ثم اتجها الى سيارة العقيد واطلقا عدة اعيرة نارية.. فسقط غارقا فى دمائه.

شهود جدد..

يدلون بمعلومات هامة عن الحادث

ويضيف والده ٤٥ سنة ويعمل باحدى شركات المقاولات ان نجله قد اتصل به تليفونيا وابلغه بالحادث وانه ترك عمله واصطحبه الى قسم المطرية ليدلى بكل معلومة قد تساعد فى القبض على هذه العناصر الارهابية.. ويقول طارق جمال الدين ٢٧ سنة عامل مطبعة.. انه فى تمام الساعة الثامنة من صباح امس سمع اصوات طلقات نارية ـ حيث انه يقيم بشارع السويفى المتقاطع مع شارع الرشاد ـ موقع الحادث ـ فسارع بالاتجاه الى مكان اطلاق النيران ليشاهد احد الاشخاص يلوذ بالفرار بينما وجد العقيد احمد ساقطا على وجهه ونصفه داخل السيارة والنصف الاخر خارجها مضرجا فى دمائه.. فسارع بنقله الى مستشفى المطرية لكنه كان قد فارق الحياة متأثرا بعدة طلقات اصابت راسه واحد جانبيه.

ويقول احد شهود العيان يعمل باحد المحلات الموجودة بموقع الحادث انه شاهد شخصين يقفان امام باب احد المنازل قبل الحادث بنصف ساعة وكانا يضحكان ويدخنان السجائر.. ثم توجه احدهما الى سيارة الشهيد.. حيث كان بداخلها برفقة ابنه محمد واطلق عدة اعيرة نارية ثم قام الثانى باطلاق رصاصات من بندقيته الآلية وحاول الاخير الهرب لكنه اعترض طريقه فاشهر سلاحه فى وجهيهما مما جعله يلقى بنفسه داخل المحل خوفا على حياته.. ثم استقل الجانيان سيارة بيجو ٥٠٤ بترولية اللون وسارعا بالهرب.

ويقول اشرف عبد الحميد ضيف بكالوريوس تجارة ان احد الجانبين كان قد اقترب من سيارة العقيد وساله: انت العقيد شعلان؟ فاجابهم بنعم فأطلق عليه عدة اعيرة نارية من مسدسه.

ويقول منصور رمضان محمد طالب بمدرسة الميسرة الاعدادية بالمطرية.. انه كان فى طريقه الى المدرسة

فشاهد شابا قمحي اللون وعمره بين ٢٠و٢٥ سنة يرتدي جاكتا رماديا وبنطلونا كحلي اللون والاخر ابيض اللون ويرتدى جاكتا اسود وبنطلونا اسود.. وبعد ان اطلقا النيران على الشهيد قاما باطلاق عدة اعيرة نارية فى الهواء لارهاب المارة حتي يتمكنا من الهرب ويضيف: انه سقط على الارض من شدة الخوف.

طاهر احمد فرج ٨ سنوات بمدرسة بورسعيد الابتدائية الخاصة القريبة من موقع الحادث قال فى عبارات موجزة انه انتبه فى الحصة الاولي على صوت الرصاص فيما كانت «المس» تشرح درسا فى الكمبيوتر واضاف انه وزملاءه اصيبوا بالرعب والفزع الى ان سكت صوت الرصاص، وعلم الجميع الحقيقة فيما بعد.

محمد فايز طالب ثانوى ذكر انه استيقظ من النوم على صوت الرصاص وحينما هرع الى مصدره بصحبة زميليه محمود عبد الله وفادى فؤاد شاهدوا شابا يهرول وفى يده رشاش ثم لحق به آخر واستقلا سيارة بيجو ٥٠٤ غامقة اللون وانطلقا مسرعين.

حاتم احمد طالب بمعهد حاسب آلي ويقيم بنفس العقار المقيم به الضابط الشهيد قال انه هرع الى سيارة الشهيد عقب سماعه صوت الرصاص حيث راه غارقا فى بركة من الدماء نصفه داخل السيارة والنصف الاخر متدل خارجها.

بواب العمارة المقيم بها الشهيد واسمه غالب حلمي محمد ٣٦ سنة اشار الى انه علم بالخبر المشئوم اثناء عمله بسوق المطرية فعاد على الفور حيث علم من زوجته انها سمعت صوت رصاص اعقبه صراخ من مدام مديحة زوجة الشهيد اذ تبين ان الارهابيين اطلقا عليه الرصاص بينما كان يستعد لتوصيل ابنه محمد ١٤ سنة الى المدرسة.

القاهرة: اغتيال ضابط شرطة وعمليات اعتقال المتطرفين مستمرة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عاود المتطرفون الدينيون في مصر هجماتهم ضد كبار ضباط الشرطة واغتالوا امس ضابطاً برتبة عقيد في منطقة المطرية شرق القاهرة قبل فرارهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان العقيد احمد كمال علي شعلان (٣٨ سنة) كان في طريقه لقيادة سيارته ومعه طفلاه محمد (١٠ سنوات) وهبة (٧ سنوات) لنقلهما الى المدرسة الا ان متطرفاً اقترب منه وتحدث اليه ثم اطلق النار عليه بسرعة فقتله، ولم يصب طفلاه بسوء.

واصيب الضابط الذي كان يعمل في جهاز مباحث امن الدولة، باربع طلقات، اثنتان في راسه واثنتان في كتفه الايمن. واضاف المصدر ان الجاني جرى بسرعة وقاد سيارة سوداء اللون ماركة «بيجو ٣٠٥» كانت في انتظاره وداخلها اثنان اخران من «الارهابيين»، وشوهد مع كل منهما سلاح الا انهما لم يستخدماه، وان السيارة اسرعت في اتجاه شارع ترعة الجبل الذي يصل المطرية بحي مصر الجديدة ووسط العاصمة، مشيراً الى ان المنطقة التي وقع فيها الحادث مزدحمة الا ان احداً من المواطنين لم يتمكن من الامساك بالجناة او مطاردتهم.

اجراءات امنية

واتخذت الشرطة اجراءات امنية مشددة في الشوارع والطرق القريبة من مكان الجريمة، وخضعت السيارات المتجهة من المطرية الى الاحياء المحيطة لتفتيش دقيق، وشنت قوات الامن حملة واسعة على اوكار المتطرفين واعتقلت عدداً منهم بدأت معهم التحقيقات في محاولة للتوصل الى شخصية الجناة.

ورجح مصدر امني ان يكون من بين الجناة احد المتطرفين من سكان المنطقة او المناطق المحيطة بها، مشيراً الى ان التحقيقات المبدئية اوضحت ان الجاني تحدث الى الضابط القتيل وساله عن اسمه ثم اخرج سلاحه بسرعة بعد ان رد عليه الضابط واطلق عليه النار.

وذكر المصدر ان اسلوب تنفيذ الجريمة يتفق مع الاسلوب الذي يتبعه اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، لكنه لم يستبعد ان يكون الجناة من اعضاء جماعة «الجهاد» وجناحها العسكري المسمى «طلائع الفتح» انتقاماً من الشرطة بعد اعتقال زملاء لهم وتحويلهم على النيابة العسكرية بتهمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي، وقال ان الحادث قد يكون بهدف الانتقام بعد تنفيذ حكم الاعدام في واحد من جماعة «الجهاد» واثنين من «الجماعة الاسلامية» الخميس الماضي. ورجح المصدر ان يكون الجناة استخدموا سيارة مسروقة لتنفيذ الجريمة والفرار بها.

من جهة اخرى، اعتقلت قوات الامن في بولاق الدكرور في الجيزة شخصاً، اعتدى على امينَي شرطة واصابهما بجراح.

وفي اسيوط ناقش المجلس الشعبي المحلي امس برئاسة السيد محمد عبدالمحسن صالح قضية البطالة في اسيوط باعتبارها اكبر محافظات مصر من حيث البطالة فيها وذلك في محاولة للقضاء على مشكلة الارهاب.

وقال السيد محمد عبدالمحسن صالح امين المجلس الشعبي المحلي في اسيوط لـ «الحياة» ان اعضاء المجلس طالبوا بتشكيل لجنة للبحث في قضية البطالة وكيفية القضاء عليها لان انتشارها بين الشباب يدفعهم الى التطرف والارهاب.

وفي قنا واصلت قوات الامن حملاتها لاعتقال المتطرفين الفارين، فاعتقلت امس ٢٥ متطرفاً في نجع حمادي.

«طلائع الفتح»

الى ذلك علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة انه تقرر احالة ١٧ متهماً من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الى المحكمة العسكرية العليا في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي وتضم قائمة الاتهام تسعة متهمين محبوسين هم: السيد صلاح سليمان وعصام عبدالرحمن توني وطارق عبدالنبي الفحل ونورد الدين سليمان كريم وايمن اسماعيل المصيلحي وتهامي احمد عبدالله احمد شلبي ومحمد علي خليل وهاني عبدالله عبدالرؤوف وعبدالرحمن حامد ابو طلحة.

كما تضم قائمة الاتهام ثمانية متهمين فارين ياتي في مقدمهم المتهم الاول الدكتور ايمن ربيع الظواهري زعيم جماعة «الجهاد» اضافة الى بعض قيادات التنظيم الفارين في كل من اليمن وباكستان وافغانستان عرف منهم عادل السيد ومحمد سعيد الديب.

القاهرة: توقع مواجهات حاسمة مع «المتطرفين» بعد اغتيال ضابط

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ في تصعيد خطير للمواجهة بين الحكومة المصرية واعضاء الجماعات الدينية المتطرفة اغتيل صباح امس احد كبار ضباط جهاز مباحث امن الدولة في اثناء خروجه من منزله بضاحية المطرية في شرق القاهرة. (راجع ص ٦)

وتعد هذه المرة الاولى منذ اشتعال المواجهة بين الجانبين قبل نحو عامين التي يتم فيها اغتيال احد ضباط الجهاز داخل القاهرة علماً أن عدداً منهم راح ضحية هجمات المتطرفين في مدن الصعيد المختلفة.

وحتى مساء امس لم تعلن اي منظمة دينية مسؤوليتها عن الحادث الا ان مصادر الشرطة المصرية اكدت ان الشبهات تنحصر في تنظيمي

التتمة في الصفحة (٤)

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٣

القاهرة: توقع مواجهات حاسمة

تتمة الصفحة الاولى

«الجماعة الاسلامية» و«جماعة الجهاد»، مشيرة الى ان اسلوب تنفيذ الجريمة يتفق مع الاسلوب الذي نفذ به اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» جرائم اخرى. وان التحقيقات التي جرت مع عدد من اعضاء «فريق الاغتيالات» ممن ينتمون الى الجماعة الذين اعتقل ١٥ منهم قبل نحو اسبوعين، كشفت ان الجماعة اعدت قائمة اغتيالات تشمل عددا من ضباط جهاز مباحث امن الدولة. ورجحت المصادر ان يكون اثنان من «فريق الاغتيالات» ما زالا فارين هما محمد مصطفى السيد وخضر العابدي، نفذا الجريمة مع شخص ثالث، الا ان المصادر لم تستبعد ان يكون اعضاء في تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي يعد احد اجنحة «جماعة الجهاد» نفذوا الجريمة في محاولة لاثبات الوجود بعد فشل محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي يوم ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والقبض على تسعة من اعضاء التنظيم ثم تحويلهم على النيابة العسكرية بعد ثبوت تورطهم في حادث صدقي.

وكان ضابط امن الدولة احمد كامل شعلان لقي مقتله في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس بعد ان اقترب منه شخص في اثناء خروجه من منزله في شارع الرشاد بالمطرية ومعه اثنان من ابنائه وساله عن اسمه ثم اخرج مسدسا واطلق عليه النار واسرع بالركوب في سيارة من نوع «بيجو ٣٠٥» خاصة مسجلة في القاهرة تحمل لوحات معدنية ارقام ٣٦٦٣٢٧ وداخلها شخصان ثم انطلقت السيارة مسرعة قبل ان يتمكن احد من القبض على اي من الجناة.

وفي حين اعلن بيان لوزارة الداخلية ان الضابط القتيل برتبة مقدم في جهاز امن الدولة بمحافظة القليوبية ذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان الضابط برتبة عقيد.

وتوقع مراقبون ان تشهد الايام المقبلة مواجهات حاسمة بين قوات الامن والمتطرفين، واكدت مصادر امنية ان الشرطة تبذل جهودا للقبض على «الارهابيين» وان سقوط الضحايا من ضباط الشرطة وافرادها «سيزيد من الاصرار على مواجهة الارهاب ومطاردته واقتلاع جذوره».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

استشهاد عقيد شرطة فى جريمة إرهابية بالمطرية

ضبط صاحب السيارة المستخدمة فى الحادث

شهدت منطقة المطرية صباح امس جريمة إرهابية جديدة، راح ضحيتها العقيد احمد كمال شعلان الضابط بمباحث امن الدولة بشبرا الخيمة، عندما اطلق عليه إرهابيان الرصاص من بندقية آلية ومسدس امام منزله، قبل ان يهم بركوب سيارته فاستشهد أمام نجله محمد، الذى كان برفقة والده فى طريقه إلى مدرسته بمصر الجديدة، وهرب الجانيان فى سيارة «بيجو ٥٠٤» كانت فى انتظارهما على بعد ١٠٠ متر، وهما يطلقان الرصاص فى الهواء لإرهاب المواطنين.

والقت اجهزة الامن القبض على صاحب السيارة المستخدمة فى حادث اغتيال ضابط امن الدولة، وكشف مسئول عن ان صاحب السيارة يدعى عبد الحافظ حسين عبد الحافظ ويقيم بمنطقة مصر القديمة، ويجرى استجوابه لتحديد مدى علاقته بالحادث وما اذا كانت سيارته مسروقة.

وقعت الجريمة الإرهابية فى الثامنة والنصف صباحا، حيث كان الابن يقوم بتنظيف السيارة قبل أن يستقلها الضابط الشهيد عندما تقدم إرهابى من الضابط، وأطلق عليه الرصاص من مسدسه بعد أن تأكد من شخصيته، وساعده إرهابى آخر فى إطلاق الرصاص، وهرب القاتلان، وتبذل اجهزة الأمن جهودها لضبط مرتكبى الحادث اللذين تشير أصابع الاتهام إلى أنهما من العناصر التى سبق اشتراكهما فى عدة حوادث إرهابية ومطلوب القبض عليهما.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣

فى حادث اغتيال ضابط امن الدولة بالمطرية:

الارهابيون استخدموا «سبراى» فى تغيير لوحات السيارة عمليات بحث واسعة فى مواقف المرور لضبطها

كتب ـ سناء عبدالعاطى وسمير حلمى:

كشفت تحقيقات النيابة فى حادث اغتيال العقيد احمد شعلان ضابط امن الدولة ان ارقام لوحات السيارة التى هرب بها الجناة من مسرح الحادث مزورة ، وقاموا بتغييرها بواسطة رش مادة «اسبراى» على اللوحات لطمسها ثم كتابة ارقام جديدة بنفس المادة، وتكثف اجهزة الامن جهودها لضبط المتهمين الثلاثة الذين ادلى شهود العيان باوصافهم كاملة لجهات التحقيق ، وهم من العناصر التى نفذت عدة جرائم ارهابية بالقاهرة.

فى الوقت الذى عرضت فيه المباحث مجموعات من صور العناصر الهاربة التى تنتمى الى الجناح العسكرى لتنظيمى طلائع الفتح وما يسمى بالجماعة الاسلامية خاصة الهاربين منهم وعددهم لايقل عن «٥» افراد ، وامكن للشهود التعرف على بعض الصور التى تتطابق مع الاوصاف التى حددوها لاجهزة الامن من خلال مشاهدتهم للمسلحين اللذين نفذا حادث الاغتيال بواسطة بندقية آلية ومسدس، ووزعت نشرة على جميع الطرق السريعة ونقاط المرور الفرعية والرئيسية بالقاهرة والمحافظات عن مواصفات السيارة «٥٠٤» زرقاء اللون التى هرب بها الجناة من مسرح الحادث، كما يجرى فحص السيارات المتوقفة فى المواقف العامة والخاصة والشوارع الجانبية، لاحتمال تخلص الجناة من السيارة، بعد علمهم بتحديد مواصفاتها بمعرفة رجال الامن .

وشرح مصدر امنى عملية رصد الضابط الشهيد ، بان هذه العناصر تعقبت عودته من عمله يوميا بشبرا الخيمة الى منزله بالمطرية، وظلت تراقب نزوله صباح كل يوم وتنقلاته بواسطة سيارتين احداهما ١٢٨ بيضاء والثانية «٥٠٤» بيضاء ، وانتهزت هذه العناصر الفرصة لتنفيذ جريمتها امام المنزل ، خاصة وان الضابط لايسلك طريقا واحدا فى ذهابه وعودته كل يوم.

وعثر خبراء الادلة الجنائية بمسرح الحادث على ١٦ طلقة حية وفارغة خاصة ببندقية الية عيار ٣٩×٧,٣٢ ومسدس عيار ٩ مللى طويل، ويجرى مطابقة الاظرف الفارغة على مثيلاتها التى عثر عليها فى حوادث اخرى منها الهجوم على دارى سينما ماجدة ومروة بحلوان وحوادث محاولات اغتيال الضباط وكبار الشخصيات خلال الفترة الماضية.

وتباشر نيابة المطرية تحقيقاتها فى الحادث. واكد شهود العيان انهم شاهدوا الجناة بوضوح وحددوا اوصافهم بدقة، مؤكدين ان عمر المتهم الذى اطلق الرصاص من مسدسه على الضابط لايتجاوز ٢٠ عاما، وهو نحيف وابيض اللون وطويل القامة ، وكان يرتدى «جاكيت جلد لونه اسود» ، وتنطبق هذه الاوصاف على احد مرتكبى حادث محاولة اغتيال المقدم طه السيد.

وصرح المستشار ماجد عبد الحميد المحامى العام لنيابات شرق القاهرة، بان النيابة انتهت من سماع اقوال جميع الشهود خلال جلسات التحقيق التى تولاها باسل عبدالمحسن وحسن السايس وكيلا نيابة شرق القاهرة، وامرت النيابة باستعجال التقرير الفنى للمعمل الجنائى بعد فحص الاظرف الفارغة وسيارة الضابط الشهيد.

ومن ناحية اخرى كشف تشريح جثة العقيد الشهيد عن وجود اصابات نارية متعددة بالراس والظهر والعضد الايسر ويسار البطن والفخذ اليسرى مما ادى الى كسور فى عظام الجمجمة وتهتك فى المخ والاحشاء البطنية وماصاحبها من النزيف الدموى الشديد والصدمة العصبية

وقد قام بعملية التشريح الدكتور الهام فارس تحت اشراف الدكتور فخرى صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين والدكتور فتحى حسان كبير الاطباء الشرعيين